الرأي

٢٨ صفحة

١٥٠ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY APRIL 14, 1995 No. 8998 VOL. 24 AMMAN — JORDAN

العدد ٨٩٩٨ - الجمعة ١٤ ذو القعدة ١٤١٥هـ - الموافق ١٤ نيسان ١٩٩٥م - السنة الرابعة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

وزير الخارجية في تصريحات صحفية :

الاردن يرفض تحمل المسؤولية عن اعمال ارهابية لا علاقة لتنظيم اردني بها

عمان - بترا - اكد السيد عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية، ان الاردن يرفض رفضا قاطعا اي تلميح يفضي الى الحاق تبعات المسؤولية عن بعض الاعمال الارهابية على جهات في الاردن.

- وقال في تصريحات صحفية ان حماس هي حركة فلسطينية ونشاطاتها تقع ضمن حدود الحكم الذاتي والاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال ان الاردن يرفض ان يحمل مسؤولية اي اعمال او نشاطات ارهابية لا علاقة لاي تنظيم اردني مرخص بها.

وشدد السيد الكباريتي بأن

البقية ص ٢٧

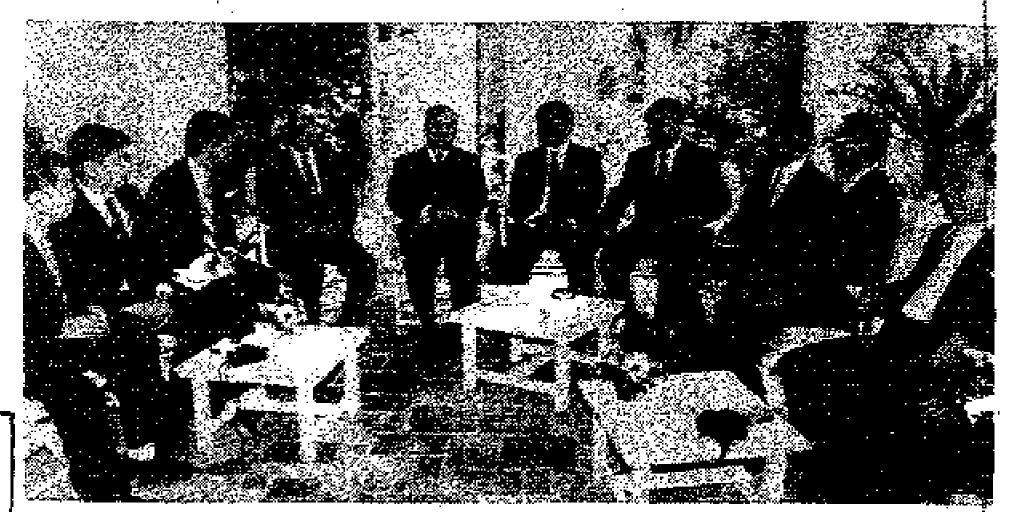
في الرأي الثقافي

- الاشرفية مرتان / مشهد روائي / الياس فركوح
- افتح ظلي واضيء على الوديان (قصيدة) : زهير ابو شايب.
- قراءة في مجموعة (حلاج الوقت) : محمود الريماوي
- حوار مع رئيس رابطة الكتاب : معن البياري.
- النموذج الصهيوني في الأدب : ترجمة جودت السعد
- نبضة حزن / للشاعر هارون هاشم رشيد
- مفكرة الاسبوع : حزامة حبايب

نائب الملك استقبل وفد لجنة تقصي الحقائق اليابانية :

الحسن يؤكد الحرص على السلام الشامل والمتوازن والعادل

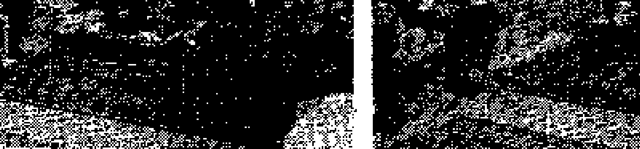
بحث الدور الياباني المتنامي في المنطقة في المرحلة الجديدة

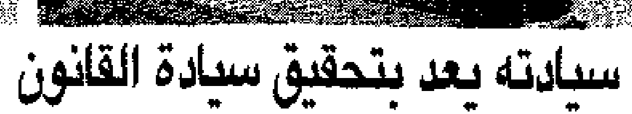


العقبة - بترا - استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في العقبة ظهر امس وفد لجنة تقصي الحقائق اليابانية الذي يزور الاردن في اطار جولة في المنطقة للاطلاع على الظروف الحالية لا سيما ظروف السلام القائمة والعملية السلمية.

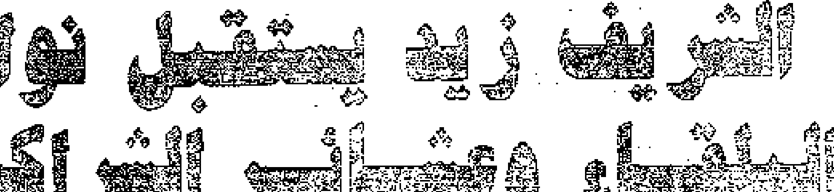
واستعرض سمو نائب جلالة الملك ولي العهد في هذا اللقاء الجهود الاردنية المبذولة لتحقيق السلام العادل والشامل في

البقية ص ٢٧





سيادته يعد بتحقيق سيادة القانون



الشريف زيد يستقبل نواب ووجهاء البلقاء وعشائر التراكمة والشيشان

عمان - بترا - استقبل سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء بحضور السيدين احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب اعيان ونواب محافظة البلقاء، وجرى خلال اللقاء بحث الاحداث المؤسفة التي وقعت مؤخرا في الجامعة الاردنية والتي اولاها سيادته جل اهتمامه. وقد دعا سيادته ابناءه الطلبة الى تجاوز آثارها بما عهد في اسرة الحسين الاردنية كافة وأثر عنهم من الوطنية والوعي والحرص على

البقية ص ٢٧

اسرائيل تحذر سوريا من ارتكاب « خطأ تاريخي »

القدس المحتلة - (ا.ف.ب) - صرح نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين امس الخميس ان سوريا سترتكب « خطأ تاريخيا » برفضها لقاء بين رئيسي اركان الجيشين السوري والاسرائيلي في واشنطن.

وصرح بيلين للاذاعة الاسرائيلية ان « رفض سوريا خطأ يوشك ان يكون تاريخيا وسيترتب على الجانبين دفع ثمنه ».

وقال المسؤول الاسرائيلي ان الرئيس السوري حافظ الاسد « لم يتخذ حتى الان القرار الاستراتيجي بعقد السلام مع اسرائيل ». واضاف ان « الوقت حان » لاتخاذ قرار من هذا النوع.

المفاوضات السورية الاسرائيلية تستأنف في واشنطن على مستوى السفراء ودون مشاركة رئيسي الأركان

دمشق - بيروت - وكالات - قال وزير الخارجية السورية فاروق الشرع ان رئيس اركان الجيش السوري لن يتوجه الى واشنطن لعقد اجتماعات مع نده الاسرائيلي لانه لم يتم التوصل الكامل الى اتفاق حول مبادىء الترتيبات الامنية على طرفي هضبة الجولان المحتلة.

واعلن الشرع ذلك بعد ظهر امس اثر اجتماعه الى الرئيس الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز واطلاعهم على نتائج مباحثات دينيس روس المنسق الامريكي لمباحثات السلام العربية الاسرائيلية.

وقال الشرع - لن يتوجه رئيسا الاركان - السوري والاسرائيلي - الى واشنطن لانه لم يتم التوصل الى اتفاق حول مبادىء الترتيبات الامنية.

وتطالب سوريا بترتيبات امنية متوازنة على طرفي الجولان بعد انسحاب اسرائيل الكامل منها.

وقال الشرع ان بلاده تعتبر الترتيبات الامنية يجب ان تكون متوازنة ومتقابلة ومتساوية.

وقال الشرع الذي كان يتحدث الى الصحفيين في القصر الرئاسي في بعبدا شرق بيروت ان التمسك بهذه المبادىء - لا يمكن ان يعتبر تعنتا او عنادا وهي مطلب عادل.

البقية ص ٢٧

واشنطن تشارك في التحقيقات بمقتل مواطنة أميركية في غزة

شعث يطالب الاسلاميين بمهادنة الاسرائيليين لمدة عام وحماس تدعو الى الحوار

غزة - وكالات - واصلت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، اوسع حملة اعتقالات شنتها للآن على الاسلاميين، من اعضاء حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" حيث قامت الشرطة الفلسطينية امس، باعتقالات ومداهمات لمنازل نشطاء واعضاء الحركتين. فيما دعا متحدثون باسم "حماس" السلطة الفلسطينية الى وقف حملة الاعتقالات ونزع السلاح من ايدي مجاهديها، والدخول في حوار وطني بناء مع قيادة الحركتين.

وقالت السلطة الفلسطينية انها اعتقلت نحو ٣٠٠ من انصار منظمة الجهاد الاسلامي وحركة "حماس" منذ تفجير سيارتين ملغومتين في قطاع غزة يوم الاحد الماضي مما ادى الى مقتل سبعة اسرائيليين ومواطنة اميركية.

ورغم الحملة فتح مسلحون النيران على دورية اسرائيلية عند حدود غزة الليلة قبل الماضية. وقال الجيش الاسرائيلي ان احد الجنود الاسرائيليين اصيب بجروح طفيفة.

وقال اللواء عبدالرزاق المجايدة مدير الامن الوطني في قطاع غزة لوكالة فرانس برس ان ١٥٠ ناشطا "مسلحا" اعتقلوا. واشار ايضا الى اعتقال ناشطين غير مسلحين من دون ان يحدد عددهم.

واضاف المجايدة ان آخرين لا يزالون فارين.

وتابع ان قطعا من الاسلحة صودرت في مداهمات قامت بها الشرطة في الايام الماضية. وامتنع عن توضيح عدد ونوع هذه الاسلحة مشيرا الى ان الملاحقات تتواصل.

وامهلت الشرطة من يملك سلاحا مدة شهر واحد ليصرح عن سلاحه.

وبعد هذه المدة التي تنتهي في ١٢ ايار المقبل يمكن فقط للاشخاص الذين يحملون تراخيص صادرة عن المراجع المختصة الاحتفاظ بالمسدسات فقط، ويمنع الاحتفاظ بالاسلحة الرشاشة.

وقال عضو رفيع في الشرطة السرية الفلسطينية امس، ان

البقية ص ٢٧

العراقيون يحققون نجاحا دبلوماسيا كبيرا

فرض تعديلات جوهرية على مشروع القرار الأميركي لتصدير كمية من النفط العراقي

بغداد - الرأي - من مصطفى كامل

يعتقد العراقيون انهم حققوا نجاحا دبلوماسيا كبيرا حينما تمكنوا من فرض تعديلات جوهرية على مشروع القرار الذي قدمته الولايات المتحدة وبريطانيا والارجنتين وعُمان والقاضي بالسماح للعراق بتصدير كمية محدودة من نفطه.

فقد اسفرت اللقاءات المتواصلة التي اجراها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي في نيويورك وتلك اللقاءات المكثفة التي سبق ان اجريت خلال الاشهر القليلة الماضية مع ممثلي روسيا وفرنسا والصين على نحو خاص اسفرت عن حصول تعديلات اساسية بالغة الاهمية تنزع منه بعض «اهم واخطر الالغام» التي يراها العراقيون في مشروع القرار المذكور.

فقد علمت «الرأي» من مصادر موثوقة هنا في بغداد ان بعض اهم الاسباب الموجبة للرفض والتي كان يبديها العراق في السابق على القرارين ٧٠٦، ٧١٢ ومشروع القرار الجديد بشقيه السياسي والفني قد اخذت بالحسبان في التعديلات التي يتواصل اجراؤها حاليا من قبل خبراء مختصين في مجلس الامن الدولي.

غير انه ما تزال هناك جوانب مرفوضة من قبل العراق حتى الان.

وتؤكد المعلومات التي حصلت عليها «الرأي» ان التعديلات

البقية ص ٢٧

تهنئة للحسين ونور بشفاء جلالته من ملك وملكة اسبانيا

عمان - بترا - تلقى صاحبا الجلالة الملك الحسين والملكة نور برقية تهنئة من صاحبي الجلالة ملك وملكة اسبانيا اعربا فيها عن تهنئتهما الصادقة بمناسبة شفاء جلالة الملك الحسين التام من اثار المرض الذي الم به.

وتمنيا لجلالتيهما موفور الصحة والعافية وللشعب الاردني مزيدا من التقدم والازدهار.

حمامي يقدم اوراق اعتماده للرئيس الموريتاني

نواكشوط - بترا - تقبل فخامة الرئيس الموريتاني معاويه ولد سيدي احمد الطايع امس الخميس اوراق اعتماد السيد حسين حمامي كسفير غير مقيم للاردن في موريتانيا.

واعرب الرئيس الموريتاني عن اعتزازه بصلة المودة الحميمة التي تربطه بجلالة الملك الحسين وتقديره العميق لقيادة جلالته التي هيأت للاردن اسباب التقدم وعوامل الاستقرار.

وطلب الرئيس الموريتاني نقل تحياته والحكومة والشعب الموريتاني الى جلالة الملك الحسين والحكومة والشعب الاردني.

وحضر مراسم تقديم اوراق الاعتماد امين عام رئاسة الجمهورية ووزير الشؤون الخارجية والتعاون وعدد من كبار المسؤولين.

اتفاقية تعاون بين اسرائيل وجزر القمر

القدس المحتلة - قدس برس - وقعت اسرائيل امس الخميس مع دولة جزر القمر العضو في جامعة الدول العربية على اتفاقية للتعاون في المجال الاقتصادي والتكنولوجي.

ويقوم وزير خارجية دولة جزر القمر كوباليوكد بزيارة رسمية الى اسرائيل، وكان كوباليوكد التقى امس مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز حيث جرى توقيع الاتفاق بينهما في مبنى وزارة الخارجية الاسرائيلية.

وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان لها ان لقاء بيريز كوباليوكد اسفر عن تعهد اسرائيل بتقديم مساعدات لجزر القمر في مجال دعم الزراعة وتطوير الموارد المائية فيها.

رابين: اجراءات عرفات ضد المعارضة بحاجة الى اشهر للحكم عليها

القدس المحتلة - ا.ف.ب. - اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس الخميس ان مسألة الحكم على ما يقوم به رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ضد المعارضة للقول ما اذا كان قد اثمر يتطلب اسابيع بل اشهرا.

وقال للصحافيين لا يمكننا اختبار منظمة التحرير في يوم او يومين لن احكم على عملها الا بعد مرور اسابيع بل اشهر.

واضاف رابين اثناء عيادته جريحين اصيبا في العملية الانتحارية التي اسفرت عن مقتل سبعة اسرائيليين ومواطنة اميركية الاحد الماضي في غزة اننا نواصل الحوار مع الفلسطينيين مفترضين انهم يحترمون تعهداتهم: العمل ضد جميع المسلحين الذين يقومون باعتداءات.

وتابع علينا انتظار اسابيع بل اشهر لمعرفة ما اذا كان ياسر عرفات قد توصل الى السيطرة على المنظمات الارهابية التي تعمل في الاراضي الواقعة تحت سيطرته.

حالة الطقس

عمان - بترا - قالت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون اليوم الجمعة دافئا والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة اما يوم غد السبت فيكون الجو دافئا ومغبرا وجافا والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

السعودية ستسحب جوازات سفر الحجاج خلال تاديتهم الحج

الرياض - اف.ب - اعلنت السلطات السعودية مساء امس الخميس انها ستاخذ جوازات سفر الحجاج وتمنحهم بطاقات مؤقتة خلال تاديتهم فريضة الحج في مكة لمنع بقائهم في البلاد بعد انتهاء الحج.

واوضح مصدر رسمي سعودي ان السلطات ستاخذ تعهدات على وكالات السفر ومكاتب الحج الخاصة التي تتولى تنظيم سفر واقامة وتنقلات الحجاج في مكة (غرب السعودية) بتسفيرهم وفق مواعيد سفر معينة.

السفير المصري لدى فرنسا :

مصر تعارض تمديد المعاهدة النووية الى أجل غير مسمى قبل توقيع إسرائيل عليها

باريس - ا.ف.ب - اكد السفير المصري لدى فرنسا علي ماهر السيد في حديث نشرته صحيفة لوموند امس الخميس ان مصر تعارض تمديد معاهدة حظر الانتشار النووي لاجل غير مسمى في حال لم تنضم جميع دول المنطقة اليها بما في ذلك اسرائيل.

وطلب الدبلوماسي المصري قبل ايام من موعد افتتاح المؤتمر حول تمديد المعاهدة في نيويورك تعهدا واضحا لا لبس فيه من اسرائيل بالانضمام الى المعاهدة خلال فترة مقبولة اعتبارا من موعد التوقيع على اتفاقات السلام في الشرق الاوسط.

واعتبر السيد ان مجرد امتلاك اسرائيل ترسانة نووية يخلق خللا خطيرا في التوازن العسكري والاستراتيجي بالنسبة الى مستقبل المنطقة.

وترفض الدولة العبرية الانضمام الى معاهدة حظر الانتشار النووي اذ تعتبر نفسها مهددة من قبل دول مثل ايران والعراق وليبيا.

وحذر الدبلوماسي المصري من ان وجود دولة مجاورة صديقه او معادية + قادرة على تدمير دول المنطقة اكثر من ١٠ مرات والتسبب في الحاق اضرار جسيمة من شانه اطلاق سباق على التسلح النووي وفتح الباب امام قيام سوق سوداء للتكنولوجيا النووية ودفع بعض الدول الى اللجوء الى الاسلحة الكيميائية والجرثومية كرد على الاسلحة النووية او ايجاد ما يعادلها.

واشار السيد الى ان ما يثير قلق مصر ليس هذه المادة او تلك في معاهدة حظر الانتشار النووي بل وجود برنامج نووي لدى اسرائيل التي ترفض اخضاعه للمراقبة ولضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية او للمواد الواردة في المعاهدة وراى ان امن اسرائيل ليس معرضا للخطر.

واكد الدبلوماسي المصري ان الموافقة على تمديد المعاهدة لاجل غير مسمى دون انضمام اسرائيل اليها يعني الاعتراف بحق الدولة العبرية في الهيمنة والسيطرة المستمرة على كامل المنطقة وليس هناك دولة في المنطقة مستعدة للموافقة على ذلك.

رأينا

تعاضد دولي من اجل السلام

قدم سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك شروحات اساسية على عملية السلام الجارية الآن، معيدا الى الاذهان الموقف الاردني الثابت من المسالة، بدءا من مقدمات مؤتمر مدريد واطروحاته النظرية والعملية وانتهاء باقرار معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

جاء ذلك اثناء استقبال سموه لاعضاء لجنة تقصي الحقائق اليابانية في العقبة يوم امس، والتي تزور المنطقة، في اطار اكتشاف امكانات جديدة لدور ياباني منتظر، لتعزيز فرص السلام على المستوى السياسي والاقتصادي للمنطقة باسرها.

وفي هذا الاطار فقد اكد سمو الامير الحسن على ضرورة توفر قاعدة صلبة متعاضدة اقليميا ودوليا من اجل حمل فرص السلام الراهنة، الى افاق اوسع لسلام شامل متوازن وعادل، ياخذ في اولوياته الفكرية والتطبيقية تنمية المنطقة اقتصاديا واجتماعيا، مرتكزة على حق الانسان في حياة كريمة، وفي ظروف اكثر استقرارا وامنا وانتاجا شاملا في المستقبل.

ونحن اذ نثمن الدور الياباني المتنامي في المنطقة في المرحلة الجديدة، فاننا نقدر ايضا الحرص الياباني على دعم العلاقات الاردنية اليابانية، والذي عبر عنه البرلمان الياباني من خلال تقديره للدور الاردني في بناء السلام الشامل والعادل في المنطقة باسرها، او من خلال المشاركة اليابانية الفاعلة والعميقة في المؤتمر الدولي للتنمية الاقتصادية الذي تستضيفه عاصمتنا الحبيبة عمان في تشرين اول القادم.

وخلاصة القول فان عربة السلام التي انطلقت من مدريد، لا بد ان تصل الى محطتها النهائية في سلام الاجيال المنتظر، وهذا يتطلب ارساء قواعد هذا السلام على كل الجبهات، وهذا ما يجب ان تفهمه الحكومة الاسرائيلية، التي ما زالت تعيق سير عربة السلام على غير خط من خطوط سيرها. لانه في نهاية التحليل اما ان يكون سلاما شاملا عادلا ومتوازنا، واما ان تبقى دوائر عدم الثقة وعدم الاستقرار مفتوحة على حركة السلام.

ولعل دخول اليابان والمجموعة الاوروبية على خط تنمية

البقية ص ٢٧

مسؤول خليجي كبير : هجوم تركيا "سابقة خطيرة جدا" :

خصوم بغداد وانصارها يعارضون الاجتياح التركي

عرب الخليج يخشون اجتياحا ايرانيا مماثلا لجنوب العراق

دبي - رويتر - لزمت معظم الدول العربية هدوءا غير معتاد ازاء التوغل التركي في شمال العراق ولكن مسؤولين يقولون في احاديث خاصة انها غاضبة من انقرة وتضغط عليها من خلال الوسائل الدبلوماسية لسحب قواتها بسرعة.

وقال مسؤول خليجي كبير في الاسبوع الرابع من الهجوم التركي في شمال العراق لمطاردة الثوار الاكراد "انها سابقة خطيرة جدا".

واثارت العملية التي تعرض سيادة العراق للخطر ربما لفترة زمنية طويلة قلق خصوم بغداد وانصارها على حد سواء.

ولكن اهتمام دول الخليج العربية بصفة خاصة لم يتركز فقط على المنطقة الشمالية للعمليات التركية ولكن ايضا على جنوب العراق حيث تخشى هذه الدول من احتمال ان تستخدم ايران منطقا مماثلا للدخول الى الجنوب لتدمير قواعد المعارضة الايرانية.

وقال دبلوماسي عربي ان جماعة المعارضة الايرانية "مجاهدي خلق تستخدم علانية قواعد في العراق لشن هجمات داخل ايران. ما الذي يمنع ايران الآن من غزو جنوب العراق واعلان انها ستذهب الى هناك لبضعة ايام فقط لتدمير قواعد مجاهدي خلق".

في الوقت الذي اعرب فيه حلفاء تركيا في اوروبا والولايات المتحدة عن غضبهم ازاء العملية العسكرية عمل الدبلوماسيون العرب بشكل اكثر هدوءا خشية عزل تركيا واثارة رد فعل مضاد.

وقال دبلوماسيون ان دولا عربية قدمت احتجاجات مباشرة لانقرة وضغطت على الولايات المتحدة كي تبذل جهودا اكبر لحمل تركيا على الانسحاب من المنطقة الحدودية الخاضعة لحماية القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة.

وباستثناء الادانات العراقية للتوغل التركي الذي بدا في ٢٠ اذار في مناطق غير خاضعة الى حد كبير لسيطرة بغداد لم يصدر اي اعتراض ملموس الا من جانب الجامعة العربية بعد فترة وجيزة من هجوم القوات التركية على شمال العراق.

وقالت الجامعة العربية المؤلفة من ٢٢ عضوا في ٢٦ اذار انها تعتبر هذا الغزو انتهاكا لمبادىء القانون الدولي ودعت انقرة الى سحب قواتها فورا من الاراضي العراقية.

غير ان الدبلوماسيين والمسؤولين قالوا ان الجامعة كانت تتحدث هذه المرة على الاقل تعبيرا عن اجماع عربي.

فبالنسبة للكثيرين من العرب تثير الطريقة التي يعالج بها المجتمع الدولي عملية تؤكد انقرة انها ستكون محدودة المدى والمدة مقارنات متضاربة.

وقال مسؤولون عرب ان هذه العملية تذكر العرب ايضا بالممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وانتقدت ايران الغزو على اساس انه من المرجح ان يؤدي الى تفاقم مشكلات المنطقة ودعت الى انسحاب تركيا.

البقية ص ٢٧

المحليات

منبر الـــراي

وداعا ايها الزميل

في صبيحة يوم الاربعاء الثامن والعشرين من شهر شوال ١٤١٥ هـ الموافق ١٩٩٥/٣/٢٩ توقفت دقات قلب المعلم الفاضل الشاب المعلم لمادة الفيزياء والمدرس في مدرسة الرامة الثانوية للبنين في لواء الشونة الجنوبية اثر حادث مؤسف هو وابيه حسن. في صبيحة ذلك اليوم سحابة الحزن غطت الاسرة التربوية في اللواء كما خيم الاسى على طلابه الذين احبوه واحبهم ولا يصدقون لهول الحادثة فما زالوا يسمعون صدى صوته يتناقل عبر جدران الغرف الصفية وخياله لا يفارقهم في ذلك اليوم اقتاد والد يوسف السيارة كي يقوم بتوصيل ابنه الى مدرسته التي احبها ايام كان طالبا فيها وهما في الطريق داهمتهما سيارة صهريج ولم يكتب الله لهما النجاة وصعدت روحهما بامر ربها الى السموات العلى امنة مطمئنة.

لقد رحلت عنا وانت حديث التخرج والتعيين والعطاء حقا لم تتوقف دقات قلب يوسف وابيه فقط بل توقف العطاء والطموح والتطلعات وتوقفت الدموع في احداقها وتعقدت الالسنة واقشعرت الابدان من هول الفاجعة ولا تنطق سوى الله اكبر ولهما الرحمة.

فوداعا يا معلمنا العزيز يا من تعلق قلوب طلابك بك وانتحرت الدموع لوعة واسى.

لقد ودعتنا ودموع فرح امك واخوتك امتزجت بدموع الحسرة والحزن برحيلك الاخير عنا.

وتعلقت روح الوالد حسن بابنه يوسف وتبخر كل شيء كان يتمناه الوالد لابنه ولم يبق سوى لوعة الحزن والاسى في قلب امه التي فقدت ابنها المعلق عليه الامل بعد عناء طويل وزوجها الذي رافقها ورافقته سنوات العمر بحلوها ومرها، مأساة لا تستطيع الكلمات في وصف جل الكارثة التي المت باهله واسرته التربوية.

فالى متى نبقى نبكي الواحد تلو الاخر من جراء جرائم السير المفجعة التي سئمنا الاستنكار منها.

فوداعا يا شهيد الواجب والعطاء فهذا القضاء نزل وبقدر الله تم واختاركما الله الى جواره في جنات النعيم وان يتغمدكما الله برحمته ورضوانه وانا لله وانا اليه راجعون.

● حربي العبادي

"ماذا عن معطياتنا الثقافية اليوم..؟"

لم يكن الإنسان في اي وقت مضى مسلحاً بمعطيات ثقافية افضل مما هو عليه اليوم.. فوسائل الثقافة كثيرة وكبيرة من سمعية وبصرية ومطبوعات ولكن بالرغم من كل هذا يبقى الكتاب مادة المطالعة الرئيسية.. لماذا..؟.. لان الكتاب هو عصارة العقل البشري ونتيجة الجهد الإنساني وثمرة النضج الفكري وخاصة تجارب الإنسانية في تاريخها الطويل منذ غابر الأزمان وحتى مدى حياة الإنسان.

الكتاب يضم بين دفتيه تاريخ الماضي ومعالم الحضارات السابقة ومشعل الطريق للحضارات الاتية فهو يحتوي آمال البشرية وآلامها ومآثر انتصاراتها واسباب هزائمها إنه الإبداع الذي يبنى عليه صرح المستقبل ثقافة وحضارة.

سلطان الكتاب لا يقوم على كمية المعلومات التي يضمها بين دفتيه بل يقوم على الإمكانية التي يقدمها لنا طريقا للبحث الدائم عن المعرفة وعلى هذا فإن القيمة الاصيلة لاي وسيلة من وسائل الثقافة لا تقاس بكمية المعارف التي تقدمها للفكر بل تقوم قبل كل شيء على نوعية التعمق الشخصي وعلى مجال البحث الذي تمنحه هذه الأداة للفرد قراءة وبحثا وتحصيلا.

فالتثقيف هو محصلة الجهد الشخصي والإبداع هو استخلاص نتائج ذات قيمة للانسانية.

إن مجتمعا قليل القراءة مجتمع يستحق الرحمة حيث تضعف القوى العقلية عند افراده وتنفك الروابط الفكرية بين بنيه فيسيرون بخطى سريعة نحو التأخر والزوال.. اما المجتمع الذي يقرأ ويكون للكتاب عنده اعتبار ويتبادل افراده الافكار والآراء هو مجتمع سليم قادر على الحياة والتطور والتقدم والإبداع.

زكريا ابراهيم العمري
اربد - جامعة اليرموك

التقى وفد الحزب الإشتراكي الألماني

السرور: نعمل لتحقيق السلام الشامل والاستقرار بالمنطقة والرفاه لشعوبها

عمان - بترا - قال المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ان الاردن كان وما يزال يؤمن بالسلام العادل والشامل والدائم ويعمل من اجله بهدف تحقيق الرفاه والاستقرار لشعوب المنطقة

واضاف خلال لقائه وفد الحزب الإشتراكي الألماني برئاسة السيدة الين لوترماخ الذي يزور الأردن حاليا ان معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية مرت بمراحلها الدستورية واقرها البرلمان الاردني بالاكثرية واننا في الأردن ملتزمون بهذه المعاهدة ونسعى لتطبيقها.

وقال انه لدينا معارضة للمعاهدة لا تنطلق من معارضة السلام وانما تنطلق من خلال الآلية التي تمت من خلالها المعاهدة مؤكدا اننا في الأردن نريد ان يشعر المواطن على ارض الواقع من ثمرة السلام خاصة في مجال تحسين الظروف المعيشية.

واشار الى أهمية عقد المؤتمر الدولي للتنمية الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا القادم مطالبا المانيا بشكل خاص واوروبا بشكل عام بضرورة دعم الأردن اقتصاديا لمواجهة التحديات التي تواجهه

كما قدم المهندس السرور شرحاً حول المسيرة الديمقراطية والحياة التشريعية في الأردن ودور مجلس النواب بالسلطة التشريعية والرقابية والمسيرة الديمقراطية

وفي نهاية اللقاء دار نقاش موسع وحوار مفتوح بين الجانبين تم خلاله التأكيد على الدور الاوروبي في دفع العملية السلمية على مختلف المسارات والمساهمة في تطوير اقتصاديات المنطقة حيث ثمن الجانب الأردني الدعم الالماني للاردن في مختلف المجالات.

وحضر اللقاء السادة النواب الدكتور عبدالله النسور رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمهندس حماد ابو جاموس مقرر اللجنة والدكتور هاشم الدباس ومحمد الذويب ومحمد الحنيطي وسليمان السعد.

مدير بترا يلتقي وفد طلبة غرناطة

عمان - بترا - التقى السيد عبدالله العتوم مدير عام وكالة الانباء الاردنية امس في مبنى الوكالة بوفد من طلبة كلية غرناطة في محافظة اربد.

وجرى خلال اللقاء تعريف الطلبة بالدور الوطني الذي تقوم به الوكالة من خلال توعية الناس وتثقيفهم ونقل الاخبار على جميع الاصعدة للمواطنين بغية وضعهم في صورة الاحداث على جميع الاصعدة المحلية والعربية والدولية.

العبادي يترأس اجتماعا لمرشدي الحجاج

العبادي في اللقاء

المرشدون المرافقون للحجاج

عمان - بترا - عقد في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين اجتماع للمرشدين المرشحين لمرافقة الحجاج الاردنيين تراسه الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

وبين الدكتور العبادي الواجبات المطلوب اتباعها من المرشدين اثناء موسم الحج وخاصة فيما يتعلق بإرشاد الحجاج وتوجيههم اثناء تاديتهم المناسك.

وقال انه سيتم تخصيص مرشد لكل باص لارشاد الحجاج وتقديم النصح لهم والرد على استفساراتهم المتعلقة بشعائر الحج واركانه.

وحضر الاجتماع امين عام الوزارة ومدير الوعظ والارشاد.

انتخاب المجلس المركزي لحزب العهد بالدائرة الثالثة

عمان - الراي - ضمن انتخابات حزب العهد الداخلية فاز السادة: طايل النجار وخلدون الناصر وعبد الرشيد المعايطة بعضوية المجلس المركزي عن الدائرة الثالثة لمحافظة عمان العاصمة كما فاز محمد القطيشات وعمر طناش بعضوية قيادة الدائرة الثالثة.

لجنة السير ترفض طلب السياحة استئجار حافلات اضافية

عمان - "الراي" - وقع التباس في عنوان خبر قرار لجنة السير المركزية التي قررت في اجتماعها الاخير "عدم الموافقة على طلب وزارة السياحة الخاص بتولي شركة جت مسؤولية استئجار حافلات من شركات النقل المحلية لغرض تزويد مكاتب السياحة والسفر بالحافلات الاضافية للموسم السياحي القادم".

الحباشنة يزور سلطة اقليم العقبة

العقبة - بترا - زار المهندس سمير الحباشنة وزير الثقافة امس سلطة اقليم العقبة ومؤسسة الموانىء في محافظة العقبة حيث التقى بالدكتور فايز الخصاونة رئيس سلطة اقليم العقبة/محافظ العقبة بالوكالة والسيد ثامر الفايز نائب المحافظ/رئيس لجنة بلدية العقبة والمهندس عاكف ابو تايه نائب مدير عام مؤسسة الموانىء.

وتم خلال اللقاءات بحث سبل التعاون والتنسيق المشترك ما بين وزارة الثقافة من جهة وسلطة الاقليم ومحافظة العقبة ومؤسسة الموانىء من جهة ثانية وامكان تقديم الدعم المادي للمشاريع التي ستنفذها وزارة الثقافة في محافظة العقبة بهدف نشر الوعي الثقافي ودعم المؤسسات الثقافية في العقبة.

تشكيل مجلس للاباء والمعلمين بمدرسة الأمل للصم

عمان - بترا - وافقت وزيرة التنمية الإجتماعية على تشكيل مجلس للاباء والمعلمين في مدرسة الأمل للصم في منطقة القويسمة يضم السيدات والسادة: خليل ابو ربا رئيسا، محمود ابو خرمة نائبا للرئيس، خليل ابو سليم امينا للصندوق، موسى عبدالمجيد امينا للسر، محمد زمزم، نائلة حسونة وروضة البندي اعضاء.

ويأتي تشكيل هذا المجلس بهدف ربط المدرسة بالمجتمع المحلي ودمج المنتفعين من خدماتها بالبيئة التي تحيط بهم واطلاع الأهالي على احتياجات المدرسة وبرامجها والتعريف بالدور الانساني الذي تقوم به في مجالات التدريب والتأهيل والتعليم لفئة الصم واشراكهم في البرامج والنشاطات التي تقوم بها المدرسة لخدمة هذه الفئة من المواطنين.

وفاة مواطن بحادث سير في الصفاوي

الصفاوي - بترا - توفي المواطن الأردني غالب عزيز سليمان عقرباوي ٢٤ سنة واصيب المواطن عزيز سليمان عقرباوي ٥٥ سنة بكسور ورضوض مختلفة نتيجة لحادث سير وقع في منطقة الصفاوي.

حماد يرعى ندوة حول الوقاية من حوادث الطرق .. الاثنين

عمان - الراي - تحت رعاية السيد سلامة حماد وزير الداخلية تقيم جامعة عمان الأهلية ندوة حول الوقاية من الطرق يشارك فيها السادة العميد نمر الحمود مدير دائرة السير والعميد المتقاعد حسني علاءالدين من جمعية الوقاية من حوادث الطرق والدكتور خليل السيد من جمعية الوقاية من حوادث الطرق ويعقب عليها السادة سمير قعوار وزير النقل والدكتور عبدالرزاق النسور وزير الاشغال والدكتور نادر ابو الشعر وزير العمل وذلك يوم الاثنين القادم في مدرج الجامعة - طريق صويلح السلط.

وزير العمل يستقبل السفير الفلبيني

عمان - بترا - استقبل الدكتور نادر ابو الشعر وزير العمل امس في مكتبه السفير الفلبيني غير المقيم لدى الأردن السيد روفائيل سيجنس يرافقه السيد شفيق جميعان القنصل العام.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها لما فيه مصلحة البلدين وخصوصا في مجال القوى العاملة.

المشاركة باجتماع اللجنة القانونية الاستشارية بقطر

عمان - بترا - يشارك الاردن في الاجتماع الوزاري للجنة القانونية الإستشارية لدول آسيا وافريقيا الذي يبدأ اعماله في الدوحة بدولة قطر الشقيقة يوم الاثنين القادم.. ويمثل الأردن في الإجتماع وفد برئاسة السيد هشام التل وزير العدل.

وتناقش اللجنة في اجتماعها الذي يستمر ستة ايام مجموعة من القضايا التي تستهدف تعزيز التعاون القانوني بين الدول الآسيوية والافريقية وخاصة في القضايا التي تستحوذ على اهتمام دول القارتين ومن بينها قضايا اللاجئين والمياه وقانون البحار والتعاون الاقتصادي.

كما تبحث اللجنة في اجتماعها موضوع نقل مقر اللجنة من نيودلهي الى الدوحة والإتفاق بين الدول الأعضاء على الاجراءات الموافقة لذلك.

ويضم الوفد في عضويته السيد محمد الخالدي مدير الدائرة القانونية في وزارة الخارجية والسيد يوسف الحمود عضو محكمة التمييز.

وزير الثقافة يرعى غداً الأسبوع الثقافي لكلية القادسية

عمان - الراي - يرعى المهندس سمير الحباشنة وزير الثقافة غدا السبت الاسبوع الثقافي العلمي الذي تقيمه كلية القادسية.

ويشتمل الاسبوع الذي يستمر خمسة ايام على محاضرات علمية وثقافية ومعارض فنية وبازار خيري، اضافة الى جناح خاص باصدارات وزارة الثقافة.

تحويل عدد من التجار للمحاكم لازالتهم اختام كوبونات الحليب

عمان - الراي - حولت وزارة التموين عددا من التجار إلى المحاكم المختصة بتهمة ازالة الاختام الموضوعة على ظهر كوبونات الحليب التي قامت مراكز صرف وتوزيع الكوبونات التابعة للوزارة بختمها للمستفيدين الراغبين باستبدال كوبونات الحليب بمادة السكر.

وقد استطاعت الوزارة كشف هذه العملية وضبط عدد من التجار ممن ازالوا هذه الاختام بقصد الربح غير المشروع حيث ان ازالة الختم يعطي التاجر ربحا مقداره (٣٥٠) فلسا لكل كوبون.

وبهذه المناسبة تؤكد الوزارة بانها لن تتهاون مع اي تاجر يقوم بازالة هذه الأختام حفاظا على المال العام، وتهيب بكافة الأخوة المواطنين بشكل عام والتجار بشكل خاص ضرورة الإنتباه والتأكد من ان كوبونات الحليب التي تم ختمها لم تتعرض لعملية ازالة الختم. وستواصل الوزارة مصادرة مثل هذه الكوبونات وتقديم حامليها الى القضاء.

معارض فنية بيومي الإستقلال والجيش بالمدرسة الأرثوذكسية

عمان - بترا - بمناسبة احتفالات المملكة بعيد الإستقلال ويوم الجيش افتتحت امس مجموعة المعارض المهنية والفنية والعلمية والأدبية التي تقيمها المدرسة الوطنية الأرثوذكسية في عمان.

وتشتمل المعارض التي افتتحها الدكتور محمد جمعة الوحش مدير عام التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم وتستمر ثلاثة ايام على انتاج الطلبة من الاعمال اليدوية في مشاغل المدرسة المهنية للذكور والإناث وفي مختلف المجالات كانتاج الاثاث والرسم والمطرزات والنماذج التعليمية المختلفة.

كما تشتمل على فعاليات وانجازات الأندية العلمية في المدرسة كحماية البيئة والزراعة والرصد الفلكي والتصوير والمختبرات.

وتشتمل المعارض كذلك على جناح خاص يضم مجموعة من الخرائط والادوات والرسومات البيانية المختلفة المستخدمة في المركز الجغرافي الملكي.

وحضر افتتاح المعارض رئيس جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية ورئيس المدارس الوطنية الأرثوذكسية ومجموعة من مديري ومشرفي المدارس الخاصة وجمع من الطلبة وأولياء امورهم.

في كلمة بورشة التاهيل المجتمعي للمعوقين

الامير فراس يؤكد على اهمية المبادرة الانسانية والشخصية في العمل التطوعي

عمان - بترا - اختتمت في المركز الاردني لرياضة المعاقين في عمان امس اعمال ورشة العمل التدريبية التي نظمتها وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية حول التاهيل المجتمعي للمعاقين.

والقى سمو الامير فراس بن رعد مسؤول برنامج التاهيل المجتمعي في منطقة الحمراء في المفرق مندوبا عن سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء كلمة في حفل الاختتام اعرب فيها عن سعادته لنجاح اعمال الورشة وتحقيقها للاهداف والغايات التي عقدت من اجلها متمنيا ان يقوم المشاركون في نقل الخبرات التي زودتهم بها هذه الدورة لتطوير العمل الانساني مع المعاقين نحو الافضل مشيرا الى اهمية المبادرة الانسانية والشخصية في العمل التطوعي والتي تقود دائما الى النجاح ويقتدي بها الجميع.

وبين ان هذه الورشة هي نقطة انطلاق لخدمة المعاقين ليس في الاردن فقط بل في كافة انحاء الوطن العربي من اجل تطوير العمل مع المعاقين وتاهيلهم وتدريبهم ليندمجوا في المجتمع المحلي كمواطنين منتجين.

وقدم سموه الشكر نيابة عن سمو الامير رعد بن زيد الى كافة المشاركين والحاضرين والقائمين على الدورة وتمنى لهم النجاح والتوفيق لخدمة ابداعهم وتطلعاتهم في اثراء العمل الاجتماعي والانساني وخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة من المواطنين.

والقت السيدة سلوى المصري وزيرة التنمية الاجتماعية كلمة اعربت فيها عن املها في ان تكون هذه الدورة بداية لعمل جاد في مجال تطوير استراتيجيات متجددة للنهوض بالجهود الوطنية لتلبية الاحتياجات التاهيلية للمعاقين مشيرة الى اهمية الدورة في تبادل الخبرات بين المشاركين واثراء خبراتهم بما يعود بالفائدة على ارض الممارسة العملية.

وقالت اننا في وزارة التنمية الاجتماعية نحرص على الاستقرار في اقامة مثل هذه الفعاليات التدريبية للارتقاء بالمستوى الفني والمهني للعاملين في مجال خدمات التاهيل وتنمية المجتمعات كما قدمت الشكر لمنظمة العمل الدولية في دعمها لانجاح هذه الدورة.

والقى السيد ولي موم مدير برنامج التاهيل المهني في منظمة العمل الدولية كلمة اشار فيها الى ان هذه الدورة تعتبر من افضل الدورات التي تعقدها منظمة العمل الدولية وهي الاولى في موضوع التاهيل في المجتمع المحلي مؤكدا اهمية الموضوعات التي عالجتها في تطوير العمل مع المعاقين والتي هي من الاولويات التي يجب ان تتبناها السياسات الوطنية في العالم.

اتفاقية بين التدريب المهني ومصنع بادان لتأهيل العاطلين عن العمل

عمان - بترا - وقعت مؤسسة التدريب المهني ومصنع بادان للالبسة الجاهزة امس اتفاقية للتعاون بينهما في مجال تدريب الباحثين عن عمل.

وتنص الإتفاقية على عقد دورات تدريبية في قطاع الخياطة الصناعية للمواطنين الباحثين عن عمل الذي يعتبر من البرامج الاساسية التي تهتم بها المؤسسة ضمن سياستها الهادفة للحد من ظاهرة البطالة والمطلوبة لحاجات الشركة.

وستقوم المؤسسة بموجب الاتفاقية بتصميم البرامج التدريبية المطلوبة بالتنسيق مع المصنع واستقبال طلبات المتدربين المتقدمين لدورات الباحثين عن عمل في قطاع الخياطة الصناعية.

كما ستقوم المؤسسة بالإشراف على تنفيذ البرامج التدريبية المتفق عليها مع المصنع لمرحلة التأسيس سواء في مراكز المؤسسة او في موقع المصنع اضافة الى الإشراف على المتدربين خلال فترة التدريب العملي الميداني داخل المصنع ومنح المتدربين المشاركين في الدورات والمستكملين للمتطلبات اللازمة شهادة مصدقة ومعتمدة.

وتلزم الإتفاقية المصنع بتامين المواصلات من وإلى موقع العمل للمتدربين ومن نقاط تجمع المتدربين اثناء فترة التدريب في المصنع وقبول ١٥ متدربا كدفعة اولى من متدربي مؤسسة التدريب المهني الذين سيتم تدريبهم التأسيس في مراكز التدريب المهني التابعة للمؤسسة.

كما يلتزم المصنع بدفع مكافأة مالية خلال فترة التدريب المركزي وتقديم جميع التسهيلات التدريبية المطلوبة لخدمة البرامج التدريبية في القطاع المذكور خلال التدريب العملي في المصنع كما يتعهد المصنع بتوظيف جميع المتدربين بعد تخرجهم وتحقيقهم لمتطلبات البرنامج التدريبي.

وسيبدأ تنفيذ الاتفاقية مع مباشرة المصنع لعمله في مطلع شهر ايار المقبل حيث يتركز الانتاج لغايات التصدير للاسواق الامريكية بشكل خاص.

ووقع الاتفاقية عن المؤسسة الدكتور احمد عطوان مديرها العام وعن المصنع المهندس وليد سليمان خالد.

مناقشة عدد من البحوث المتخصصة

المؤتمر الثالث عشر لطب الاسنان يواصل اعماله

عمان - الراي - واصل المؤتمر الاردني الثالث عشر لطب الاسنان اعماله في عمان امس ولليوم الثالث على التوالي.

وذكر الدكتور سعيد ابو صيني رئيس المؤتمر نقيب اطباء الاسنان لـ «الراي» بانه قد جرى مناقشة مجموعة من الاوراق وابحاث العمل المتعلقة بتقييم حالات التخشب العظمي لمفصل الفك بناء على نوع الالتصاقات والاجراءات الجراحية والاستطبابات الدوائية لحالات الالتهاب والتشخيص والعلاج الاسعافي لكسور الوجه والفكين.

كما ناقش المؤتمر حالات كسور الفكين وبعض الحالات النادرة والمثيرة في جراحة الفم والاسنان خاصة المعالجة التجميلية لامراض واصابات منطقة العيون والانف الخارجي والمعالجة الجراحية لشق الشفة والتطور الحديث في ترقيع منطقة الفم والوجه اضافة الى تأثير الحشوات والاستعاضة السنية على صحة الانسجة اللثوية واسهام جراحة الانسجة الداعمة في جمالية الجسم واستعمال المضاد الحيوي في معالجة التهاب اللثة.

وقال الدكتور علوي العلوي من دولة البحرين ورئيس جمعية اطباء الفم والاسنان انني اشيد بفخامة التنظيم من نواح كثيرة وخاصة ضخامة المعرض.

وذكر الدكتور العلوي بأن هناك تعاونا جيدا بين الجمعية ونقابة اطباء الاسنان الاردنيين واتحاد اطباء الاسنان العرب، مؤكدا على وحدة اطباء الاسنان العرب مشيدا بجمال طبيعة الاردن.

واكدت الدكتورة فاطمة حسن سليمان من سلطنة عمان على اهمية ما طرح في المؤتمر من ابحاث علمية مطالبة بعقد مثل هذه المؤتمرات في الوطن العربي.

سكرتير تحرير اتحاد الكتاب الفلسطينيين

عمان - الراي - تستضيف مؤسسة عبدالحميد شومان، من فلسطينيي الـ ٤٨ سكرتير تحرير الكتاب العرب الفلسطينيين الأديب محمد علي طه لالقاء محاضرة بعنوان "ثقافة تحت الحصار منذ الـ ٤٨" وذلك الساعة السادسة والنصف مساء غد السبت في قاعة منتدى شومان الثقافي بجبل عمان.

المحليات

صندوق توفير البريد والتأمين على الحياة

اذا صح ان صندوق توفير البريد، قد غير في شروط التأمين على حياة المودعين فيه، دون ان يعلم هؤلاء المودعون، فان التغيير الذي احدثه الصندوق دون اعلام الاطراف المعنية لا يلزمهم، وعلى الصندوق ان يفي بالتزاماته المترتبة على نصوص الشروط السابقة للتغيير، الى ان يعلم المودعين ويمنحهم فرصة التفكير في الشروط الجديدة، ليقبلوها او يرفضوها، وبالتالي يسحبون ايداعاتهم او يبقونها لدى الصندوق على ان تطبق الشروط الجديدة على المودعين القابلين لها، واعتبارا من تاريخ ابلاغهم بهذه الشروط وموافقتهم عليها لا قبل ذلك.

نقول هذا.. ونعتقد انه الحق الذي تمليه شريعة المتعاقدين، بعد ان علمنا بخطوة الصندوق، التي اتخذها لتغيير شرط السن في عقد التأمين على حياة المودع الذي يبرمه الصندوق، فبعد ان كان هذا التأمين يمتد حتى سن السبعين عاما على الاقل، فوجيء ورثة بعض المودعين، الذين راجعوا للمطالبة بهذا التأمين بأنه ومنذ كانون اول من العام الماضي، تغير هذا الشرط، بحيث تم استثناء كل من تجاوز الستين عاما من عمره من المودعين الذين قضى الله تعالى وفاتهم، وبعد هذا القضاء، راجع ورثتهم الصندوق، ليفاجأوا بأن عوائد التأمين على الحياة، ضاعت عليهم لا لسبب، الا لأن المودع اطال الله في عمره فتجاوز الستين.

واذا كان من حق الصندوق، ان يغير في شروط عقد تأمين الحياة، ونفترض بداية، ان دوافعه لهذا التغيير، هي مصلحة المواطن والصندوق في الوقت نفسه، فان من واجب الصندوق، ان يعلم بذلك المودعين بخاصة، بحيث يكون امام هؤلاء فرصة الرفض او القبول بالشروط الجديدة، حسبما تمليه مصلحتهم ويخدم اهدافهم في المبادرة للتوفير لدى صندوق توفير البريد، اما ان تأتي اجوبة المسؤولين للمراجعين حول هذا الموضوع بأنه «لا حاجة لاعلام المودعين بذلك»، فهذا ما لا يتفق وشريعة المتعاقدين التي تستوجب موافقة الطرفين.

الان.. هناك عدد محدود من المودعين الذين آن وقت تنفيذ الشروط السابقة عليهم بالنسبة لعقد التأمين على الحياة ومراجعاتهم للموظفين القائمين على امر الصندوق اوصلتهم الى العلم بأن شروط التأمين قد تغيرت بما يحرمهم الاستفادة من نتائج هذا التأمين، فهل تقبل ادارة الصندوق، ان توقع عليهم هذا الظلم، رغم ان العدالة توجب، ان تطبق الشروط الجديدة على المودعين الجدد، وان على الصندوق ان يفي بالتزاماته تجاه المودعين القدامى ليس فقط لانه لم يعلمهم بتغيير الشروط، ولكن تنفيذاً لعقد تعاقده مع هؤلاء المودعين.

(نزيه ..)

٣ يتنافسون على مركز النقيب و٢٤ للمجلس

هل يغير الصيادلة الجدد الخارطة الانتخابية .. اليوم

القوى الانتخابية تتطلع لاحتواء المد الشبابي

كتب عودة عودة

هل يغير الصيادلة الجدد وعددهم حوالي ٥٠٠ صيدلاني وصيدلانية وهم في معظمهم من خريجي الجامعات الاردنية، الخارطة الانتخابية لانتخاب نقيب ومجلس جديد لنقابة الصيادلة الاردنيين التي ستجري اليوم (الجمعة) في مجمع النقابات المهنية بعمان.

فهؤلاء الصيادلة الشباب كما يبدو لهم تطلعاتهم وتوقعاتهم الخاصة في ان تكون نقابة الصيادلة قادرة على رعايتهم من توفير فرص عمل وتقديم الدعم والتسهيلات المادية والمعنوية المختلفة لانخراطهم في الجسم الصيدلاني الاردني حيث يميل معظم هؤلاء الصيادلة الشباب نحو التجديد والتغيير واعطائهم دورا اكبر في المشاركة في قيادة النقابة ونشاطاتها المختلفة حيث عاش هؤلاء الشباب الصيادلة حياة جامعية مختلفة وفي ظل اجواء انفتاح سياسي وديمقراطي وحياتي بدأ عام ١٩٨٩ وما زال مستمرا حتى الان.

بمعنى اخر ان دور خريجي الجامعات العربية والاجنبية قد بدأ يتقلص بتزايد اعداد خريجي الجامعات الاردنية والذي سيتمتعون بهوية النقيب والمجلس في الدورات القادمة ان لم يكن في هذه الدورة.

وكما يبدو فان القوى المختلفة في نقابة الصيادلة بدات تتجه وتحو استراتيجية انتخابية جديدة لاستيعاب والتاثير على الاصوات الانتخابية في هذه الدورة الانتخابية على الاقل حيث ضمت الكتلتان الرئيسيتان القومية والاسلامية في قوائمهما عناصر من هذه المجموعات الصيدلانية الشابة.

وفي ظل هذه التغيرات في الاستراتيجية الانتخابية للنقابات لا يمكن التكهن بمن سيفوز التيار القومي الديمقراطي او التيار الاسلامي هذا التيار الذي يتربع على قيادة هذه النقابة ومنذ (٤) سنوات حيث كانت نقابة الصيادلة تاريخا يقودها القوميون والديمقراطيون منذ انشائها ١٩٥٧ حتى عام ١٩٩١.

المرشحون لمنصب النقيب بعد انسحاب الصيدلاني غالب الصباريني خلال مناظرة بين المرشحين لمنصب النقيب في الزرقاء مساء يوم الثلاثاء الماضي هم الان ثلاثة: الصيدلاني اكرم عبداللطيف والصيدلاني عبدالرحيم عيسى والصيدلاني محمد حسني سدر.

حتى مساء امس لا انسحابات في عضوية المجلس حيث يتنافس على (١٠) مقاعد (٢٤) مرشحا ولم يتبلور سوى قائمتين غير مكتملتين القائمة الاولى القائمة الاسلامية، يقودها عبدالرحيم عيسى وتضم (٧) مرشحين وهم: احمد عيسى وفاء حجير وعبدالرحيم معايعه وسليمان خريم ولمى ابو الذهب وتحسين عبادي وعبدالناصر الموسى.

اما القائمة الثانية «قائمة الوحدة النقابية» يقودها الصيدلاني اكرم عبداللطيف وتضم (٤) مرشحين وهم الصيادلة نايف شواقفه ووائل مدانات وخالد عبدالله حسين وصالح حجه، وفسر رئيس القائمة الصيدلاني اكرم عبداللطيف بان عدم غلق القائمة يعود لرغبة بان تشارك كافة القوى والفعاليات في المجلس القادم لاعطائهم مزيدا من القوى والفعالية.

أصحاب الصيدليات:

سمير يونس، غسان الحجلوي، يوسف الروابدة، وفاء حجير، ناصر القيسي، احمد عيسى، عبدالرحيم معايعه، حسام ابو ناموس، وائل مدانات، نايف شواقفه.

الصيادلة الموظفون:

ملك عنتيلوي، تحسين العبادي، صامد القطارنة، احمد برجس، صالح حجه، عبدالناصر الموسى، عبدالعزيز الشرباتي، خالد عبدالله حسين، محمود شفلقوح.

اصحاب المستودعات:

نصري ابو ليل، سليمان خريم، لمى ابو الذهب، باسل برقان، طاهر الشخشير.

اسم وخبر

فؤاد الخلفات

اجريت امس الاول عملية القلب المفتوح للنائب السابق فؤاد الخلفات في المستشفى التخصصي في عمان وقد تمت العملية بنجاح كامل والحمد لله.

ماجد احمد عبدالرحيم

تقرر ترفيع السيد ماجد احمد عبدالرحيم من ملاك وزارة الصحة الى الدرجة الخامسة.

عاطف علوان

تقرر ترفيع السيد عاطف علوان من ملاك وزارة الصحة الى الدرجة السادسة.

سهير جريسات

تقرر ترفيع الانسة سهير جريسات في محاسبة مستشفى الحسين بالسلط الى الدرجة السابعة.

اختتام ورشة نظم البحوث الصحية والتنموية

عمان - بترا - اوصى المشاركون في ورشة العمل الخاصة بنظم البحوث الصحية والتنمية في ختام اعمالهم امس بتعزيز بحوث النظم الصحية لارتباطها بالتنمية الصحية وانشاء برنامج حكومي لدعم تجارب وابحاث الرعاية الصحية اضافة الى انشاء نظام حاسوبي للمعلومات الصحية في جميع المؤسسات الصحية في القطاعين العام والخاص وانشاء مراكز معلومات مرتبطة بشبكة لدراسة البرامج الصحية وتطوير نظم المعلومات الصحية.

ودعا المشاركون الى اعداد برامج لتأهيل وتعليم الباحثين يضم المستويات الادارية المختلفة والتنسيق بين جميع القطاعات الصحية في مجال تقديم وتوزيع الخدمات الصحية اضافة الى ايجاد مركز بحث ووحدات بحثية ذات تقنية ادارية وعلمية.

واكدوا ضرورة تطبيق البرامج الصحية لتحقيق الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ ووضع السياسة الصحية ضمن السياسات العامة للدولة وتحديد المهام والواجبات للجهات المعنية في البحث.

تكريم اوائل الطلبة بوادي عربة

وادي عربة - بترا - اقامت اسرة منتدى الشباب العربي في شعبة المعمورة في وادي عربة التابعة لفرع المنتدى في محافظة الكرك احتفالا في منطقة الريشة تكريما لاوائل الطلبة في المنطقة حيث تم توزيع الجوائز والهدايا تشجيعا لهم للاستمرار بمواصلة تحصيلهم العلمي في مختلف المستويات.

وذكر رئيس الهيئة الادارية للشعبة ان هذه الخطوة تأتي تأكيداً على النهج والأسلوب الذي اتبعه المنتدى في تكريم المبدعين في مختلف المجالات بهدف شحذ همم الشباب لتقديم المزيد من العطاء وتفعيل دورهم في بناء الوطن.

من جهة اخرى قررت الهيئة الإدارية لفرع المنتدى في محافظة الكرك زيادة عدد اعضائها من سبعة الى تسعة اعضاء انسجاما مع النظام الأساسي الذي يدعو الى توسيع قاعدة العضوية لتعزيز العطاء بين فئات الشباب في مختلف المجالات والمساهمة في أعمال الخدمة العامة للمجتمع المحلي.

وزير الطاقة العائد من العراق

بحث انشاء انبوب نقل البترول الخام الى الزرقاء

عمان - بترا - عاد الى عمان قادما من بغداد السيد سميح دروزة وزير الطاقة والثروة المعدنية بعد زيارة لجمهورية العراق على رأس وفد استغرقت عدة ايام اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في وزارات النفط والتجارة والصناعة والنقل العراقية تناولت العلاقات بين البلدين في مجالات الطاقة ونقل البترول العراقي للاردن.

وصرح السيد الوزير لمندوب وكالة الانباء الاردنية بأن المباحثات تناولت طرق نقل البترول العراقي الى الاردن نظرا لارتفاع كلفة النقل في الوقت الحاضر خاصة وان عمليات نقله بالصهاريج شابه ويصعب الاعتماد عليها استراتيجيا.

وقال انه تم الاتفاق لاجراء الدراسات المتعلقة بانشاء انبوب لنقل البترول الخام من العراق الى الزرقاء كما تم الاتفاق على زيادة افاق التعاون بين البلدين في مجال تكرير البترول وامكانية اقامة مصفاة جديدة في العقبة نظرا لعدم كفاية بعض مشتقات البترول التي تنتجها مصفاة البترول الاردنية.

وضم الوفد المرافق للسيد الوزير المهندس احمد بشير امين عام وزارة الطاقة بالوكالة والمهندس خالد الشياب مدير البترول في سلطة المصادر الطبيعية.

حفل غداء لامانة عمان للمشاركين بمؤتمر الاسنان

عمان - الراي - اقام الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى امس حفل غداء ضخم للمشاركين في المؤتمر الاردني الثالث عشر لطب الاسنان الذي عقد في عمان وعلى مدار (٤) ايام.

تطعيم الحجاج بالاغوار الشمالية يبدأ غدا

الشونة الشمالية - بترا - حددت مديرية الصحة في لواء الاغوار الشمالية يومي غد السبت والأحد القادمين موعداً لتطعيم الراغبين باداء فريضة الحج للعام الحالي من ابناء اللواء ضد مرض التهاب السحايا في مبنى المديرية.

تخريج دورة مراقبي الصحة بأمانة عمان

عمان - الراي - مندوبا عن امين عمان رعى المهندس فلاح العموش وكيل الامانة حفل تخريج دورة مراقبي الصحة المنعقدة في دائرة المسالخ التابعة لامانة عمان الكبرى.

والقى المهندس العموش كلمة في بداية الاحتفال اكد فيها على ضرورة تطبيق المعلومات التي تلقاها المشاركون في الدورة مؤكدا حرص الامانة في التنسيق الكامل مع المؤسسات الحكومية الاخرى في هذا المجال لاهمية المراقب الصحي في الرقابة على الاغذية واللحوم التي هي الغذاء الاساسي للمواطن، وفي نهاية كلمته وجه الشكر للمشاركين والمشرفين في هذه الدورة حيث قال ان الامانة ستبذل كل ما بوسعها لدعم مثل هذه الدورات.

واكد الدكتور غسان الكيلاني مدير دائرة المسالخ في امانة عمان على اهمية الدورة الاولى من نوعها فيما يتعلق بالاختصاص المباشر لنوع واحد من المواد الغذائية التي يتم مراقبتها في الاسواق الا وهي اللحوم التي هي ذات الاستهلاك المباشر اليومي للمواطنين.

كما والقى السيد طاهر ابو فارة كلمة باسم الخريجين قدم فيها الشكر لامين عمان ووكيل الامانة لدعمهم المتواصل لهذه الدورة التي تعرف فيها المشاركون على الاساليب الحديثة والمعلومات العلمية والعملية في مجال الرقابة الغذائية وفي نهاية كلمته طالب باسم زملائه الخريجين بأن تكون هناك دورة كل ستة اشهر من اجل الاستفادة من خبرات دائرة مسالخ الامانة.

وشارك في هذه الدورات عدة وزارات ومؤسسات حكومية بالاضافة الى امانة عمان الكبرى.

خطة التشكيلات المدرسية في بني كنانة

بني كنانة - الراي - ذكر السيد احمد الوردات، مدير التربية والتعليم للواء بني كنانة، ان لجنة التربية والتعليم في المديرية اقرت خطة التشكيلات المدرسية التقديرية للعام الدراسي القادم ١٩٩٦/٩٥م، على النحو التالي:

فتح مدرسة اساسية مختلطة في السيلة من الصف الاول الاساسي حتى الصف الرابع الاساسي في بناء مستأجر.

- فتح مدرسة اساسية للبنات في حبراص، لتصبح فترة ثانية مع مدرسة حبراص الثانوية للبنات.
- ترفيع مدرسة الخيرية الاساسية المختلطة الى الصف السابع الاساسي.
- ترفيع مدرسة القصفة الاساسية المختلطة الى الصف السادس الاساسي.
- ترفيع مدرسة المزيريب الاساسية للبنات الى الصف التاسع الاساسي.
- فتح صف ثاني ثانوي ادبي في مدرسة السيلة الثانوية للبنات.
- فتح شعبة خياطة في كل من مدارس حرثا، سحم ملكا الثانوية للبنات.
- فتح شعبة اول ثانوي فندقي في مدرسة سما الروسان الثانوية المهنية المجمعة للبنين.

هذا وذكر السيد احمد قاسم عبيدات، رئيس قسم التخطيط في المديرية ان هذه الخطة راعت ظروف التوسعات المدرسية، وتزايد اعداد الطلبة وحرص المديرية على توفير الاجواء الدراسية المريحة للطلبة، تمشيا مع خطة التربية وتوصيات مؤتمر التطوير التربوي.

لقاء تربوي بمدرسة عائشة بنت الحسين في عجلون

عجلون - الرأي - ضمن خطة مديرية التربية والتعليم في حملة التوعية المهنية لطلبة الصف العاشر الاساسي افتتح السيد سمحان الربضي المدير الفني في مديرية تربية عجلون لقاء تربويا في قاعة مدرسة عائشة بنت الحسين وبحضور المهندس شوكت عبابنة من مركز تدريب مهني حكما.

وفي بداية اللقاء رحب السيد الربضي بالحضور شاكراً الجميع على الجهود المبذولة في دفع مسيرة التعليم نحو الافضل مؤكداً على ضرورة ان تصل التوعية الى الأسر وأولياء الأمور لأن ولي الأمر رديف صلب للمدرسة ومن خلاله يستطيع الطالب اختيار مسار التعليم الذي يناسبه.

وشارك في اللقاء رئيس قسم التخطيط في المديرية ومدير مدرسة الأمير عبدالله بن الحسين المهنية ومديرة مدرسة الأميرة عائشة بالوكالة

زارت جمعية الشابات المسلمات بمنطقة المقابلين

وزيرة التنمية تدعو لايجاد قاعدة معلوماتية

تشمل الفئات ذات الاحتياجات الخاصة

عمان - بترا - زارت السيدة سلوى المصري وزيرة التنمية الاجتماعية مركز جمعية الشابات المسلمات للتربية الخاصة في منطقة المقابلين واطلعت على واقع الخدمات التعليمية المباشرة التي يقدمها المركز لطلبته والخدمات المختلفة التي يقدمها للأسر والمجتمع المحلي والخدمات الإستشارية المجانية لجميع الأسر التي تراجع المركز.

وأعربت السيدة المصري عن اعتزازها بمؤسساتنا الوطنية التي تعنى بالتربية الخاصة وتحسسها للمشكلات والاحتياجات التي تهم الفئات ذات الاحتياجات الخاصة من المواطنين بأسلوب علمي ومنهجية مدروسة مبنية على التعليم الهادف والتدريب والتأهيل التطبيقي الشامل.

ودعت الى ايجاد قاعدة معلوماتية شاملة عن جميع الفئات ذات الاحتياجات الخاصة من خلال التنسيق والتعاون الهادف بين مختلف اجهزة الوزارة وفعالياتها والجمعيات المتخصصة والمراكز والمعاهد المعنية لتكون مصدرا لتوفير المعرفة والمعلومات اللازمة ووضع الخطط والبرامج التدريبية والتأهيلية المناسبة لهذه الفئات.

واشارت السيدة المصري الى ان الإنسان المعاق بحاجة الى البيئة الإسرية السليمة والبرامج التعليمية والتدريبية والإجتماعية الهادفة ليشعر بمواطنته وانسانيته ويندمج في مجتمعه كمواطن فعال يؤدي دوره ضمن قدراته وامكانياته مؤكدة ان بداية الرعاية للمعاق تأتي من خلال الأسرة وتصقل في المراكز والمعاهد المتخصصة.

واشارت الى قانون المعاقين واهميته وما يوفره للمعاق من رعاية واهتمام ودعت الى ضرورة التنسيق بين المؤسسات العامة والخاصة والاكاديمية ذات العلاقة بالتربية الخاصة والتي ستقدم لها الوزارة كل الدعم لتوفير متطلبات النجاح لمثل هذه المؤسسات مشيدة بجهود سمو الأميرة ثروت الحسن رئيسة جمعية الشابات المسلمات بتأسيس هذا المركز وأخراجه الى حيز الوجود ليكون مركزا نموذجيا على المستوى الوطني.

ندوة حول الحروب الصليبية في منتدى شومان



● جانب من الندوة

عمان - الراي - استهل منتدى مؤسسة عبدالحميد شومان نشاطاته الثقافية لشهر نيسان الجاري بندوة بعنوان «الحروب الصليبية دروس وعبر» شارك فيها السادة: عبلة المهتدي الزبدة، د. شفيق جاسر، ود. عبدالجليل عبدالمهدي.

وتحدثت السيدة الزبدة عن نشأة الحركة الصليبية والتي ترجع الى الفتوحات الاسلامية للأندلس، حيث بدات أنذاك هذه الحركة في الغرب بشكل عقائدي، وتجلى ذلك في بث صور مشوهة للمسلمين والعرب.

وقالت السيدة عبلة ان الكنيسة الكاثوليكية لعبت دورا هاما في اثارة نزعة الحروب الصليبية، وكانت تهدف جراء ذلك الى الاستيلاء على بلاد الشرق ومن ضمنها الكنيسة الشرقية، ويضاف الى ذلك الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي سادت غرب اوروبا في القرون الوسطى وجعلتها تتطلع الى ارض الشرق بخيراتها.

واشارت السيدة عبلة الى انه من الاسباب التي ساعدت في تحقيق الهجمة الصليبية حالة الفوضى والتمزق والتناحر التي كانت تسود بلاد الشرق العربي. واشارت المحاضرة الى ان الاسباب والعوامل الدافعة للغرب للتوجه نحو الشرق هي ذات الاسباب والعوامل التي يستخدمها الغرب وفي جميع العصور لبسط نفوذه وسيطرته على بلادنا.

اما د. شفيق جاسر فاشار في مداخلته الى ضرورة ان نحتذي بالنموذج الايجابي الذي عبر عنه بعض المسلمين في التصدي للصليبيين، والتي تمثلت بروح التصدي التي تشكلت من فلاحين وبدو لمقاومة الصليبيين والبطولات التي خاضها القادة الاسلاميون انذاك.

وتطرق د. جاسر الى الممارسات السلبية التي مارسها بعض المسلمين انذاك، ومنها انهيار المسلمين في القدس، والنزاع بين السلاجقة والفاطميين على بلاد الشام والخلافة، وحول اوضاع الصليبيين في الشام اشار د. شفيق الى شيوع الخلافات بينهم بسبب اختلافهم في العرق واللغة والاهداف، والعلاقة العدائية الدائمة ما بينهم وبين المسلمين، وشعورهم بالغربة وعدم التأقلم.

وتحدث د. عبدالجليل عبدالمهدي عن الدروس والعبر المستفادة، مشيرا الى ان الباعث الحقيقي في الهزيمة يكمن في تفرقنا وانقسامنا ومحاربة بعضنا البعض، موضحا انه عندما يحارب الاخ اخاه فكيف لا ينجح الصليبيون.

واشار الى انه في السؤال عن اسباب الهزيمة لا بد من التطرق الى تقسيم المملكة بين الايوبيين والذي ادى الى التنازع في البيت الايوبي، مما ادى الى الاستعانة بالاجنبي.

وقال ان الحديث عن الدروس المستخلصة تستدعي ان نسأل لماذا نجحت الحملة الصليبية الاولى وكيف تمكن المسلمون من تحرير القدس موضحا ان الغزو نجح بسبب الفرقة وتشبث بعض الحكام بالسلطة، وقال ان حاضرنا القائم ليس بعيدا عن الاحداث التي استهدفت ديار الاسلام.

في مذكرة لـ ميكينابيف

مطالبة روسيا بوقف الحرب ضد الشيشان

عمان - الراي - طالبت مجموعة من الاردنيين من أصل شيشاني بايقاف جميع العمليات العسكرية التي تقوم بها روسيا ضد الشيشان وقتل المدنيين وتدمير المدن والقرى ومرافق البنية التحتية والتزام جميع الوحدات بوقف العمليات العسكرية في منطقة الشيشان.

واكدت المجموعة في مذكرة سلمتها للسيد عبدالله ميكينابيف مسؤول الجنسية في روسيا الاتحادية لتنقل الى الرئيس الروسي بضرورة السماح لمؤسسات الإغاثة الانسانية بايصال المعونات الطبية والغذائية وغيرها للمنكوبين الشيشان.

والسماح للنازحين من المناطق التي تعرضت ودمرت نتيجة العمليات الحربية العودة لى منازلهم وقراهم وبيوتهم بدون معارضة او تنكيل بهم واحترام حقوق الإنسان واعتراف روسيا بحق الشعب الشيشاني في تقرير مصيره وفقا للمبادىء الدولية وحل عادل للمشكلة سلميا من خلال المفاوضات والممثلين الشرعيين للشيشان وبدون شروط مسبقة.

واجراء استفتاء شعبي لسكان جمهورية الشيشان لتقرير مصيرهم بحرية وبدون تدخل خارجي وبحضور مراقبين دوليين محايدين، واعادة اعمار ما دمرته الحرب واعادة الوثائق التاريخية والكنوز والاثار الحضارية والثقافية والفنية التي صودرت.

وطالبت المذكرة انشاء علاقات تعاون وتنسيق في المجالات الإدارة والثقافية والإقتصادية بعيدا عن فرض السيطرة بالقوة.

ورشة عمل للصيادلة المفتشين بوزارة الصحة

عمان - الراي - اقامت مديرية الدواء ورشة عمل للصيادلة المفتشين في وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية بعنوان «التوثيق في الممارسة الجيدة في التصنيع الدوائي» للفترة الواقعة ما بين ١٢-١٣/٤/١٩٩٥ والهدف من عقد الورشة هو اكساب مهارات عملية وفنية في اسس التفتيش على المصانع الدوائية.

هذا وتم التركيز على مفهوم التوثيق في الممارسة الجيدة في التصنيع الدوائي وتحديدا في الانتاج والسيطرة النوعية وتأكيد الجودة وتعتبر هذه الورشة تكملة للورشة التي عقدتها المديرية في نهاية عام ١٩٩٤ وستكون هذه من ضمن سلسلة ورشات تعليمية لكوادر المفتشين في وزارة الصحة / مديرية الدواء.

رد على تصريحات امين عمان

توضيح من نقابة اصحاب محلات بيع المنتوجات الزراعية

جاءنا من النقابة العامة لتجار واصحاب محلات بيع المنتوجات الزراعية بالجملة:

الاستاذ رئيس التحرير المسؤول لجريدة الرأي

تحية طيبة وبعد،

بناء على ما نشر في صحيفة الرأي، عدد أمس الاربعاء ٩٥/٤/١٢ نورد التوضيح التالي:

يعلم السيد الامين ان السوق المركزي الجديد لم ينشأ كسرا للاحتكار وانما استجابة للتطورات الزراعية وتنامي حجم الانتاج وانتقاء قدرة السوق الحالي على تلبية استحقاقات المرحلة المستقبلية.

رحبنا بمشروع السوق المركزي الجديد ولا اعتراض لنا على تأجير محلاته لمن يريد، لكن من حقنا أن نتمسك بحقوقنا بالانتقال الى محلات بديلة لمحلاتنا في السوق الجديد، لارتباطنا بمسائل مالية شائكة مع القطاع المصرفي والقطاع الزراعي والتسويقي.

من الناحية الفنية المهنية لا عبرة لمساحة المباني في مهنتنا وانما العبرة والاهمية لسعة الساحات المخصصة لاستقبال وبيع المنتوجات الزراعية.

وبناء على رغبة الامين شكلت لجنة من الوسطاء تحمل تفويضا مطلقا للتوصل الى حل توفيقي مع الامانة يحدد اسس عادلة لانتقالنا للسوق الجديد ولم نجد اذنا صاغية.

المحليات

الاميرة رانيا تفتتح معرضين فنيين

عمان - بترا - افتتحت سمو الاميرة رانيا العبدالله في قرية كان زمان السياحية مساء امس معرض (خزفيات) لعدد من الفنانين واعمال بوادي من منتجات مشروعات صندوق الملكة علياء للعمل التطوعي.

واشتمل المعرض الذي شارك فيه الفنانون اثار الزبيدي من العراق وجورج خوليان وروﻻ عطاالله والمصمم الياس سلامة من الاردن وجارو سالندروني من القدس على مجموعة من الجداريات وعلب المجوهرات والاواني الخزفية وادوات منزلية ومجوهرات مصنوعة من الخزف.

كما افتتحت سمو الاميرة رانيا العبدالله في مركز اللغة الايطالية بعمان مساء امس معرضا تشكيليا لثلاثة عشر فنانا محليا.

واشتمل المعرض الذي ياتي بمناسبة الذكرى الخامسة لتاسيس المركز على عدد من اللوحات الفنية التشكيلية واعمال خزف ونحت بالاضافة الى عدد من لوحات فنية مضاءة.. تمثل بمجملها الاتجاهات المعاصرة في الفن التشكيلي.

وحضر افتتاح المعرض الذي يستمر اسبوعا السفير الايطالي في عمان والدكتور رؤوف نجار وعدد من المدعوين والمهتمين.

محاضرة للدكتور العاني بجمعية البحوث الاسلامية

عمان - الرأي - تقيم جمعية الدراسات والبحوث الإسلامية بالتعاون مع المعهد العالمي للفكر الإسلامي محاضرة بعنوان "الشخصية الإنسانية عند علماء المسلمين" يتحدث فيها الدكتور نزار العاني، استاذ علم النفس في جامعة آل البيت، وذلك في تمام الساعة السادسة مساء يوم الاثنين القادم في قاعة الجمعية، بجبل اللويبدة.

التقى الفعاليات الثقافية بمحافظة العقبة

الحباشنة: تشكيل لجنة وطنية لدعم الثقافة والفنون توطيد العلاقة بين المفكرين الاردنيين والفلسطينيين

العقبة - بترا - قال المهندس سمير الحباشنة وزير الثقافة ان مشروع الامة الذي حمله الاردن في ظل قيادته الهاشمية هو نتاج للمشروع القومي حيث يكاد الاردن الدولة العربية الوحيدة التي انبثقت في الوقت المعاصر كنتاج لهذا المشروع النهضوي مشيرا الى ان الثورة العربية الكبرى لم تأت للاردن فقط وانما لتشمل الامة العربية باكملها.

وقال السيد الوزير خلال لقائه بالفعاليات الثقافية في محافظة العقبة في قاعة نادي شباب العقبة اول امس ضمن فعاليات مهرجان العقبة الثقافي الرابع والذي ينظمه منتدى العقبة الثقافي ان الاردن لم يتوقف لحظة عن الدعوة الى المشروع العربي والى اعادة المحاولة بهدف تحقيقه على الارض مشيرا الى ان هذا المبدأ لا يتأثر بالظروف السياسية التي تمت في المنطقة.

واوضح ان معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية والتي صاغها السياسيون ومرت بمراحلها الدستورية جاءت على قاعدة اننا في مرحلة انكفاء عربي وقومي وان حدود المسؤولية هي ضمن مساحة الدولة والحكومة الاردنية هي في اطار الاردن.

وقال أن وزارة الثقافة وانطلاقا من هذه المسألة تعتبر اننا اصحاب هوية وطنية اردنية مرتبطة بشكل عضوي مع امتدادها القومي وطموحنا العربي مشيرا الى ان الاردن يعود مجددا ليحاول طرح هذا المشروع عربيا كما اننا في الوزارة ننطلق من ان الهوية الوطنية الاردنية هي امتداد للهوية القومية العربية وبشكل متكامل وصولا الى الهوية الكبرى بتحقيق دولة الامة على امتداد الوطن العربي.

وقال ان مشروع الامة هذا يقوم على التقدم والحرية والوحدة وقد اخذنا نحن في الاردن ومنذ عام ٨٩ بمبدأ التعددية السياسية على اعتبار ان خيار الديمقراطية خيار لا عودة عنه كما اكد ذلك جلالة الحسين.

وقال اننا في الاردن بدأنا التجربة الديمقراطية على اعتبار اننا اصحاب مشروع ينطلق من خلال لملمة المشروع الثقافي بمستوياته الثلاثة وهي المستوى الوطني والذي سيعلن قريبا المشروع الوطني العربي وسوف يتم تشكيل لجنة وطنية لدعم الثقافة والفنون برئاسة سيادة رئيس الوزراء لتأخذ هذه اللجنة مسؤولية تجميع المشروع الثقافي الوطني حيث اشركنا في هذه اللجنة جميع البيوت الثقافية الرئيسة في الاردن والبيوتات المالية حتى يتحملوا مسؤولياتهم تجاه هذا المشروع الثقافي كما اشركنا شخصيات فكرية وثقافية من القطاعات المختلفة.

والمستوى الثاني هو العمل على توطيد العلاقة الاردنية الفلسطينية حيث سنبدأ اعتبارا من مطلع حزيران القادم بنشاط ثقافي متبادل بين الاردن والضفة الغربية بحيث سيأخذ هذا النشاط اشكالا عديدة تهدف الى ايقاف حوار الطرشان بين المثقفين الاردنيين والفلسطينيين من خلال الزيارات المتبادلة ما بين المفكرين والمثقفين من الطرفين الى المدن الاردنية والفلسطينية.

وقال: اما المستوى الثالث فهو المستوى العربي والذي يرعاه سمو ولي العهد الامير الحسن والذي تنظمه الوزارة وسيتم هذا المبدأ على قاعدة المبادأة حيث ستقوم العاصمة عمان باستضافة مفكرين ومثقفين عرب وفق برامج لمدة عام.

وكان السيد صالح الخوالدة رئيس منتدى العقبة الثقافي في بداية اللقاء قد القى كلمة اوضح من خلالها اهداف ونشاطات المنتدى ودوره في تنشيط الحركة الثقافية والفنية في محافظة العقبة رغم قلة الامكانيات المادية.

وفي نهاية اللقاء الذي حضره السادة ثامر الفايز نائب محافظ العقبة والنائب جميل العشوش وعدد من الفعاليات الثقافية في المحافظة قام المهندس الحباشنة بتوزيع الجوائز التقديرية على المؤسسات التي ساهمت في تنشيط الحركة الثقافية في العقبة وهي محافظة العقبة ومؤسسة الموانىء ووكالة الانباء الاردنية وعلى الافراد الذين ساهموا كذلك في اثراء هذه الحركة

المجلس التنفيذي بالعقبة يناقش موازنة المحافظة

العقبة - بترا - ناقش المجلس التنفيذي لمحافظة العقبة امس في اجتماع عقده برئاسة الدكتور فايز الخصاونة محافظ العقبة بالوكالة رئيس المجلس وحضور السيد عبدالرحمن العجلوني مدير الموازنة العامة، الموازنة العامة للدوائر والمؤسسات الحكومية في محافظة العقبة للعام الحالي ووضع التصورات المستقبلية حول كيفية وضع موازنات الدوائر للعام المالي القادم.

واوضح الدكتور الخصاونة ان العقبة مقبلة على مرحلة اقتصادية على غاية من الاهمية وذلك في مرحلة السلام مشيرا الى ان هذه المرحلة هي مرحلة تحديات وخاصة على المستوى الاقتصادي، مما يتطلب تضافر الجهود لمواجهة هذه التحديات.

واضاف اننا نامل ان تكون المشاريع التي نفكر بها في محافظة العقبه هي ضمن التوجهات والتي اخذت قسطا كبيرا من التخطيط العلمي والتفكير المعمق.

واكد مدير الموازنة العامة الاهمية الاقتصادية لمحافظة العقبة موضحا ضرورة دراسة المشاريع التي سيتم تنفيذها على ان تتلاءم مع الوضع المالي.

واضاف ان هذا اللقاء يهدف الى وضع تصور عام حول كيفية وضع ميزانية الدوائر ضمن الخطوط العامة للايرادات والنفقات الحكومية لتتمكن من معرفة كيفية سير المشاريع وتوزيع مكاسب التنمية على جميع المحافظات واسهام الدوائر الميدانية في عملية اتخاذ القرارات من خلال التنسيق ما بين المحافظة والمركز.

"ندوة حول الحركة التطوعية" باتحاد الجمعيات الخيرية

عمان - بترا - اقام مركز الدراسات في الإتحاد العام للجمعيات الخيرية صباح امس ندوة بعنوان التعريف بالحركة التطوعية في الأردن واتجاهاتها المستقبلية شارك فيها مندوبون من مختلف الجمعيات التي تأسست حديثا بهدف تعريفهم بالحركة التطوعية وادارة العمل الاجتماعي للنهوض بالمجتمعات المحلية ورفع سوية الجمعيات الحديثة والأخذ بيدها.

والجدير بالذكر ان عدد الجمعيات الخيرية التي تأسست حديثا خلال عام ٩٤/٩٥ بلغ ٦٧ جمعية في مختلف محافظات المملكة.

"١٥٣٥٤٨" دينارا موازنة بلدية المشارع

الشونة الشمالية - بترا - صادق السيد محافظ اربد على موازنة بلدية المشارع للعام الحالي والبالغة ١٥٣٥٤٨ دينارا.

وذكر المهندس احمد بني ياسين رئيس لجنة البلدية ان الموازنة اشتملت على تخصيص ١٧ الف دينار لاستكمال انشاء مشروع المخازن التجارية و١٧ الف دينار لصيانة آليات البلدية و٤٨ الف دينار لتسديد القروض ومبالغ اخرى لخدمات متنوعة.

وقال ان البلدية طلبت قرضا من بنك التنمية بقيمة ٦٤ الف دينار لشق وتعبيد الشوارع في البلدة.

الاميرة بسمة تعود من استراليا بعد المشاركة باجتماع صحة المرأة

عمان - بترا - عادت سمو الاميرة بسمة أمس الى عمان قادمة من بيرث في استراليا بعد ان شاركت في اجتماعات اللجنة الدولية لصحة المرأة المنبثقة عن منظمة الصحة العالمية التي استغرقت ثلاثة ايام.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة الفصل الخاص بصحة المرأة في مسودة خطة العمل الدولية التي صدرت عن الاجتماع الدولي التحضيري لمؤتمر بكين الذي اختتم اعماله في الرابع من نيسان الجاري.

واكدت سموها خلال الاجتماع على اهمية تحديد اولويات عمل اللجنة ووضع الالية المناسبة لتنفيذها للوصول الى المؤتمر الدولي الرابع للمرأة المقرر عقده في بكين في شهر أيلول المقبل، وقد اكملت اللجان وضع تصوراتها النهائية لكافة النقاط الواردة في مسودة خطة العمل الدولية الخاصة بصحة المرأة.

ويذكر ان منظمة الصحة العالمية قد اختارت سمو الاميرة بسمة لعضوية اللجنة الدولية لصحة المرأة بموجب قرار من الجمعية العامة للامم المتحدة تقديرا لجهود سموها المبذولة من اجل النهوض بالمرأة وزيادة مشاركتها في الحياة العامة.

وزير الصناعة يستقبل السفير العماني



ابو الراغب يلتقي سفير عمان

عمان - بترا - استقبل المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة امس السيد محمد بن سلطان آل بوسعيد السفير العماني في عمان.

وتم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون الثنائي بين الأردن وسلطنة عمان لا سيما في المجالات التجارية والاقتصادية والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها.

كما تم بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بمجالات التعاون التي ستطرح خلال اجتماعات اللجنة الأردنية العمانية المشتركة التي ستعقد في مسقط في اوائل الشهر المقبل عند زيارة السيد وزير الصناعة والتجارة والوفد الاقتصادي الأردني للسلطنة والمتضمنة وضع آليات من شأنها توسيع وتنويع التبادل التجاري بين البلدين وكذلك امكانية اقامة مشروعات مشتركة وتنشيط الاستثمار وتفعيل دور القطاع الخاص في البلدين من خلال اللجنة الخاصة بهما.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف عمان عن اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١٤/١١/١٤١٥ هـ الموافق ١٤/٤/١٩٩٥م.

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - محمد الخالدي/ المدرس د. ابراهيم القيسي، الحسيني الكبير - د. عبدالرحمن جرار/ المدرس /د. سعدي جبر، كلية الشريعة - يحيى ابو لبن، الشابسوغ - عبدالسلام ابو رياش، احمد قاره - احمد شعبان، مجمع رغدان - حسام سنونو، التلهوني - زياد عبدالنبي، السعدي - محمد منصور. المستشفى الاسلامي - ابراهيم نواف ابو بكر.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري

حمزة بن عبدالمطلب - القاضي مصطفى الرفاتي - مطار عمان المدني - نسيم العجولي، فاطمة الزهراء - محمد العبوس الدعجة، طلحة بن عبيد الله - عمر نزال، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشه، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، سليمان المسقر - يعقوب هندي، السلام - عزت جميل، ضاحية الامن العام - جمال القرا، الامام مسلم - فراس القضاة، مخيم ابو جاموس - عبدالحميد الزين، التقوى - عبدالجليل الزق، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة.

مساجد منطقة جبل الحسين ومخيم الحسين

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - حسن رزوق، الفضل بن عباس - محمد البكري، عبدالحميد القريني/ الشاملة - هيثم عبدالغفور، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، مالك بن انس - شعبان عبدالجبار، ابو حنيفة - خليل ابو طوق، الامام الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، المحسنين - محمد القرم، ربعي بن عامر - عزالدين الدهون.

مساجد منطقة القصور والحدادة والقلعة

اويس القرني - وليد الحلحولي، سلمان الفارسي - عمر العمري، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - مروان الديري، الحارث بن عمير الازدي - محمد وساس، مسلمة بن الاكوع - محمود شحادة، المجاهدين - محمد الايوبي.

مساجد منطقة جبل النزهة

المرابطون - عماد مرار، سعيد بن المسيب - فخري شحادة، ابو ذر الغفاري - رفيق الخطيب، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الشوري - شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد/ الفالوجة - عمر عادي.

مساجد منطقة طارق وشفابدران

سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، عمار بن ياسر/ النويجيس - اسامة الصمادي، معاذ بن جبل/ ابو عليا - احمد الخشاب، ذو النورين - حسين شحادة، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد - عارف مقداد، الهاشمية - علي العمري، حذيفة بن اليمان - فتحي الزغايبة، المرحوم نهار ابو سويلم - امجد المستريحي، ابو سليمان العساف - جهاد برقاوي.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

ابو سليمان العساف - جهاد برقاوي، تلاع العلي القديم - محمد القادري، تلاع العلي الجديد - وليد الفاعوري، الامين/ خلدا - عمر ابو ناصر، خلدا الجديد الشرقي - احمد نوار، وفيق التلاوي - علي السطري، ابو غويلة - خالد سليمان، ابو ذر الغفاري/ آل الطباع - القاضي/ مصطفى المفتي، مصعب بن عمير - محمد الوريكات، احد - حسين ابو ذؤابة، عبدالله بن حذافة السهمي - موسى تكروري، حسام قولا غاصي - مصطفى العساف، مريم - عبداللطيف البيطار.

مساجد منطقة الوحدات - المصدار

الوحدات الكبير - سليمان ابو عنزة، مدارس الوحدات - احمد ابو فارس، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - عماد ابراهيم، اليرموك - وليد قنيبي، السيدة حفصة - محمد الطراونة، سوق الخضار/ منور الحديد - عباس اللبدي، ابو انشيش القديم - عبدالله القجاوي، عيسى مراد/ المصدار - عبدالكريم عبدالحميد، الوحدات الجنوبي - خليل برهومة، مصلى سوق الخضار - سالم ابو حريد.

مساجد منطقة ام الحيران والاذاعة

ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، حمدان القرا - عدنان يحيى ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ

الحسنى - احمد العداربه، طارق بن زياد - فوزي ابراهيم، النظيف الاوسط - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - مؤيد عبدالحق، المؤمنون - احمد الخضري، محمد منور الحديد - جمال محمود، عبدالله بن الزبير - محمد مبيضين.

مساجد منطقة راس العين والمهاجرين والزهور

الرضوان/ [illegible] - محمد العطار، الشعراوي - نضال امارة، الخلفاء الراشدون - احمد عنكير، البخاري - شفيق مسعود، المهاجرين الكبير - عبدالفتاح عقل، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الروضة المحمدية/ الرواس - سعد الدين زيدان.

مساجد منطقة نزال والجبل الاخضر

نزال الكبير - عبدالرحمن حيمور، تاجية قناش/ بدر - جمال امين سالم، علي صقر - محمد الغيشاوي، الهشلموني - سليمان الهشلمون، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، جمعية لفتا - ماجد رسلان، ابو هريرة - ضيف الله الشوبكي، زيد بن الحارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - امين عمر، الصالحين - مفضي التعمري، ابوالدرداء - ناصر ادلبي، التوبة - عبدالباسط بطاح، ابو ايوب الانصاري - طه خلف.

مساجد منطقة جبل عمان ومنطقة عبدون وام اذينة

الحاج قدري اليوسف - زياد الرحاحلة، طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - نعيم مجاهد، الصفدي - محمد سعيد ممدوح، العمري - يحيى القاضي، صلاح الدين - محمد شقرة، ابو شام - هاني سويدان، ام يحيى الزين - عبدالرحمن ابو صلاح، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، الحمصي - رضا فكري، حي القيسية - احمد عيسى جبر، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، محمد سيدو الكردي - محمد ابو قياص، عباد الرحمن - محمد عصام، احذيفة بن اليمان - وائل وليد.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد - زياد الشريف، النور/ الخرابشة - هيثم بني هاني، الهدى - حميد العبداللات، صالح ابو قورة - محمد القطناني، الزميلي - د. راجح الكردي، اسكان الروضة الاسلامي - محمد الطيب، الصالحين - منصور الحياري، بلال بن رباح - فراس المجالي، المنصور - عادل بداينة، الفيحاء - عبدالرحمن الكيلاني، الامير الحسن - عبدالله سعايدة، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - ابراهيم خميس، السلام/ حراج الاردن - محمد يوسف.

مساجد منطقة مرج الحمام

مرج الحمام - طاهر محمد، شعبان عنان - عيسى اللداوي، ام عبهرة - احمد زيدان.

مساجد منطقة القويسمة

القويسمة الكبير القديم - عزات سلامة، قتيبة بن مسلم - ابراهيم جبر، ابو انشيش الجديد - عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود زهير، اسكان القويسمة - عبدالله سعايدة، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، عيده الحديد - حمدي ابراهيم، محمد بن مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرميطي.

مساجد منطقة ابو علندا - خربة السوق

ابو علندا الكبير - عثمان دروبي، علي الدوخي - عمر صالح، جعفر بن ابي طالب - محمد حوا، كهف اهل الكهف - نضال العمري، فارس الشوبكي - عبدالرحمن الزيود، مسلم خير - علي الرفاعي، سليم الجمل - مازن مصلح، النور - احمد السيد، محمد منصور الحديد - عمر الحديد.

مساجد منطقة ضاحية الرشيد والجبيهة وابو نصير

الجامعة الاردنية - د. عبدالله الكيلاني، اللوزيين - زهير القضاة، الامام النووي - احمد حوا، السلام - ثامر شهاب، اسكان اساتذة الجامعة - مسعود جميل شاكر، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الفاروق - نمر خشاشنه، ابو نصير الكبير - علي ناجي، الامام الشافعي - محمد المفتي.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

ابو درويش/ الاشرفية - انور حسن، الامام علي - مشهور جرادات، البقاعي - محمد الشواغرة، ابو بكر الصديق - عبدالرحمن ابو غليون، الجوفة القديم - عبدالله العمري، الراشدين - د. محمد الرعود، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو صعيليك، الامير حسن/ المدرسة - ابراهيم العلي، الانصار - سعيد حجاوي، مدرسة حسن البرقاوي - محمد قاق، الشهيد/ التاج - احمد ممتاز، القعقاع بن عمرو - محمود تقال، مدرسة صلاح الدين - فوزي السعود، السلام الاشرفية/ الصغير - جمال بنات، انس بن مالك/ ام تينة - عصام ذيب، سعيد بن زيد - محمد ربحي، مستشفى البشير - د. توفيق الشيخ، عمرو بن الجموح - محمد عبدالحميد.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي ونايفة

السالك - يحيى عيد، التكروري - عصام هادي، العباس - د. طاهر مسعود، ابو جسار - حامد الضمور، القناوي - عزت شرشوح، حمادة - محمد عبدالله، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابو سنينة، السلطان عبدالقادر - محمد عبدالحليم، حي نايفة - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد صوان، عبدالله عزام - ابراهيم الجرمي، قباء - جمعة بلح، حي العكارمة - محمود ابو غزالة.

مساجد منطقة المحطة والهاشمي الجنوبي

ابو عبيدة/ عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - اسامة سلامة، ابو القاسم - عبدالرؤوف المبيضين، الفتح - عماد جمعة، حي الضباط - د. طاهر مسعود.

مساجد منطقة النصر وعالية والمنارة

حنيكين - حسين عبدالعزيز، النصر القديم - القاضي/ احمد داود، الرحمة/ مخيم النصر - محمد ظاهر، حي عالية - د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر الخلايلة - عبدالرحمن الكردي، المنارة/ حي المنارة - حسين المغربي، بلال بن رباح - فوزي الحلالمة، خليل الرحمن/ حي الكسارات - احمد المصري، سعيد بن جبير - محمود رضوان، سلمان حرب - يحيى عمايرة، التقوى - معاذ العوايشة، نجيب القصراوي - محمود الدهون.

مساجد منطقة ماركة الجنوبية وصالحية العابد وطريق الحزام

الابرار - اسحق امارة، معاذ بن جبل - سامي حميدان، النور - د. خليل حميض، التوحيد - خضر محمد خضر، عبدالله بن عمر - يوسف ابو رشته، احمد علي العبدالله - ضمرة زريقات، صالحية العابد - محمد شاكر، الغفران - خليل العموري، عبدالله الخلف - محمد العبوس، اصحاب رسول الله - محمود الذيب.

مساجد منطقة صويلح

صويلح الكبير - د. محمد ابو رحيم، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، حي الشركس القديم - رشاد ابو الوفا، موسى بيتو/ المدرسة - محمد صالح، الهداية - سامي ابو شمعة، عبدالرحمن بن عوف - د. حمدي مراد/ المدرس/ د. غازي عنانيه، عمار بن ياسر - احمد برهوم، عبدالله مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، مراد - عبدالغني شديد، خليل الرحمن - القاضي/ خالد الوريكات.

مساجد منطقة الجويدة والطيبة

عمر المختار - محمد ابو خضير، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد - محمود الاشقر، سعيد ارحيل - بشير الرفاعي، الامام علي بن ابي طالب - خالد مصطفى، الطيبة القديم/ القيسية - خليل الدرابيع.

مساجد منطقة خريبة السوق واليادودة وجاوا واللبن

خريبة السوق القديم - محمد الرقب، حذيفة بن اليمان - غالب السرطاوي، حي العودات - اسماعيل جاد الله، محمد المنور/ الناصرة - سالم المهيدي، جاوا - احمد الطلافيح، السلام - عدنان جبارات، الخنساء - وليد الاخرس، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني.

مساجد منطقة المقابلين والبنيات وام قصير

الغرباء - عوض هواري، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، السيدة خديجة - محمد عبدالعزيز، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، ام قصير - ابراهيم شديفات، سعد بن معاذ/ سعد غرير - محمد القزمي، ابو عبيدة - ابراهيم القواسمي.

مساجد منطقة ناعور والعدسية وام البساتين/ زيزيا

ناعور الكبير - محمد الغرايلي، هيثم ادلبي - محمد الرفاعي، العال القديم - زيدان العقرباوي، عائشة الكبير - كامل عمايره، ام البساتين - عواد العجرمي، ضاحية خليل الرحمن - عبدالجواد الصباغ، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة.

مساجد منطقة سحاب

سحاب الكبير - د. نايل ابوزيد، سحاب الشمالي - الشورى - د. محمود جابر الزيود، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - محمد علي حسين، عبدالله بن عمر - نزيه العرميطي، شرحبيل بن حسنة - خليل ابو غليون، ابو بكر الصديق/ الخشافية - موسى عبدالحافظ، جعفر الطيار/ الخشافية - راجح العوضي، ابو عبيدة/ الخشافية - احمد عبدالهادي، النزهة الشرقية/ سحاب - خليل عسكر، العبدلية - نوح وزوز، النور - وصفي جعارة، نوران - احمد الحلو، صلاح الدين - محمود الزيود، عويد عبدالفتاح - ضيف الله الحسينات، الغفران - داود ابراهيم، الحسين بن طلال/ اسكان سحاب - عبدالواحد الزيود.

مساجد منطقة الموقر وقراها

الذهيبة الشرقية - محمد زعل، رجم الشامي/ عثمان بن عفان - محمد سلامة، الموقر الكبير - محمد الشوشان، ام بطمه - حسن جمال، رجم الشامي الغربي - عدنان العايدي، الفيصلية الجنوبي - عبدالحميد الجهني، المطلة - يوسف عواد، خباب بن الارت - عبدالمعطي عبدالغني، الزميلات - خالد البشر، ذهيبة الدهام - عبدالكريم المحارمة.

مساجد منطقة بيادر وادي السير ووادي السير ودابوق

اسامة بن زيد/ البيادر - شويش هزاع، الشركس القديم - نضال العبادي، يونس اسلام - محمد الفقي، الدراويش - امين ستور، معاذ بن جبل - سمير دروبي، حجرات - محمد الحبشي، وادي السير/ الاوسط - هاني طوقان، وادي السير الكبير - عصام ابو العدس، دابوق/ صلاح الدين - حسام تفاحة، ابو دجانة - عوني جدوع، مسجد وزاوية دار الايمان - حسني الشريف.

مساجد منطقة قرى وادي السير

حي القيسية - جمال شاهين، الغروس - فرحان اسماعيل، بلال - امجد العبادي، عراق الامير - حامد الدهامشة، الزهراء - محمد مطر، الدير/ أبو عبيدة - سميح مبارك، البصة الجديد - سفيان الحاج، البصه القديم - طراد فهمي مشعل.

دليل الرأي

- الفجر ٤,٤٤
- الشروق ٦,٠٤
- الظهر ١٢,٣٦
- العصر ٤,١٣
- المغرب ٧,٠٨
- العشاء ٨,٢٩

الطائرات القادمة
الملكية الاردنية

٨:٤٥ صباحا .... العقبة
٩:٣٥ صباحا .... جدة
١٠:٥٥ صباحا .... مسقط دبي
١١:١٥ صباحا .... الدوحة البحرين
٥:٥٠ مساء .... القاهرة
٦:٢٠ مساء .... باريس
٦:٢٠ مساء .... موسكو
٦:٣٠ مساء .... شيكاغو امستردام
٦:٥٥ مساء .... لندن
٧:١٠ مساء .... تورنتو مونتريال
٧:١٥ مساء .... انقرة اسطنبول
٨:١٠ مساء .... باريس
١١:١٥ مساء .... فرانكفورت
١١:٣٠ مساء .... دمشق
١٢:٤٠ ليلا .... بيروت

الطائرات القادمة — الشركات الاخرى

١١:٤٥ صباحا .... صنعاء اليمنية
١١:٣٠ صباحا .... جدة السعودية
١:٤٠ ظهرا .... البحرين العين الخليج
٩:٠٠ مساء .... القاهرة المصرية
٩:٢٠ مساء .... بيروت الشرق الاوسط
٩:٢٥ مساء .... لارنكا القبرصية
١١:٣٠ مساء .... اثينا اليونانية
١١:٣٠ مساء .... امستردام الهولندية

الطائرات المغادرة — الملكية الاردنية

٦:٣٠ صباحا .... العقبة
٧:٤٥ صباحا .... موسكو
٩:٠٠ صباحا .... باريس
٩:١٥ صباحا .... امستردام نيويورك
١١:٠٠ صباحا .... العقبة فرانكفورت
١٢:٤٠ ظهرا .... انقرة اسطنبول
١٢:٣٠ .... برلين لندن
١:٤٥ .... القاهرة
٧:٤٥ مساء .... فرانكفورت
٨:٢٠ مساء .... كولومبو
٨:٢٥ مساء .... دمشق
٨:٣٥ مساء .... بيروت
٩:٠٠ مساء .... جدة
٩:١٥ مساء .... دبي كراتشي
٩:٤٥ مساء .... دلهي
١١:٣٠ مساء .... بانكوك

الطائرات المغادرة — الشركات الاخرى

٦:٠٠ صباحا .... اسطنبول التركية
٦:٣٠ صباحا .... دمشق باريس الفرنسية
٩:١٥ صباحا .... بيروت الشرق الاوسط
١٠:٢٠ صباحا .... دمشق روما الايطالية
١٢:٤٥ ظهرا .... صنعاء اليمنية
١:٠٠ ظهرا .... جدة السعودية
٢:٣٠ بعد الظهر .... الخليج البحرين مسقط
١٠:٠٠ مساء .... القاهرة المصرية
١٠:١٠ مساء .... لارنكا القبرصية
١٢:٤٠ ليلا .... امستردام الهولندية
٤:٠٠ فجرا .... اثينا اليونانية

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه — ليوم الخميس الموافق ١٣/نيسان/١٩٩٥

البواخر المغادره — البواخر الراسية — البواخر المنتظرة

الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة — التي تداوم للساعة ١٢ ليلا — اليومية حتى ١٢ ليلا



وزارة التموين — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة

الصنف	السعر
دجاج حي نوع ثاني ... كغم	٩٠٠
دجاج منظف ... كغم	١٣٠٠
دجاج مسلوخ ... كغم	١٣٦٠
طبق بيض اكثر من ١٧٥٠ غم	١٠٥٠
طبق بيض من ١٧٥٠ - ١٩٠٠ غم	٩٥٠
طبق بيض ١٥٥٠ - ١٧٠٠ غم	٨٥٠
طبق بيض اقل من ١٥٥٠ غم	٧٥٠

اطباء مناوبون

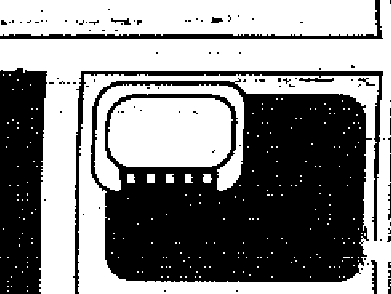
- عمان .... د. شيماء العزة ☎ ٧٥٣٧٧٤
  - د. الشتيوي ابو زايد ☎ ٧٣٧٩٦٢
  - د. جميل مرقة ☎ ٧٧٦١٤٩
  - د. محمد النحوي ☎ ٨١٩٢١٣
  - د. خليل ابو مرجوب ☎ ٧٧٩٣٩٣
  - د. نضال كامل اسعد ☎ ٧٥١٦٧٢
- مادبا .... د. نائل الزوايدة ☎ ٥٤٤٦٣١
- الزرقاء .... د. يوسف حرزالله ☎ ٩٨٨٠٧٥
- الرصيفة .... د. محمد حجاج ☎ ٩٥١٠٩٤
- مخيم حطين .... د. حسن خليل ☎ ٨٨٤٨٧٦
- السلط .... د. عبدالرزاق القسوس
- البقعة .... د. فيل ابو عطية
- المفرق .... د. عيسى شديفات ☎ ٤٣٠٤٠١
- اربد .... د. محمد الخليل ☎ ٢٧٣٠٩٩
- الرمثا .... د. راحت زعيتر ☎ ٢٨٣٤٧٦
- الاغوار الشمالية .... د. جميل الزير ☎ ٥٧٥٠٠٢
- الكرك .... د. احمد المحادين ☎ ٣٥١٨٤٦
- مؤتة - الكرك .... د. حامد هلاوي ☎ ٣٧١١٠٥
- بني كنانة .... د. زكريا الملكاوي ☎ ٢١٨٦٢٠

اطباء الاسنان

- عمان .... د. جمال الحجار ☎ ٦٠٣٢٢٥
  - د. غسان ابراهيم ☎ ٨٣٢٢٨٨
  - د. بسام عبدالفتاح

حظك اليوم

- الحمل: فكر في كيفية ادخال تغيير حقيقي وملموظ على حياتك، واسع الى كسب احترام الاخرين لك.
- الثور: احرص على الاستفادة من خبراتك السابقة في مشاريعك المستقبلية، لا تسيء الحكم على الامور وكن اكثر وعيا.
- الجوزاء: اتبع حدسك وسيقودك الى ما تريد، كن اكثر استعدادا على مواجهة التطورات غير المتوقعة.
- السرطان: احرص على ارضاء مدرائك من خلال اثبات قدراتك واظهار كفاءتك في مجال عملك.
- الاسد: احرص على تنظيم وقتك وضع جدولا لتنفيذ المهام الموكلة اليك في موعدها، كن اكثر تمسكا بمبادئك.
- العذراء: غيرة زملائك منك امر طبيعي اسع الى كسب تعاونهم معك ولا تحاول ان تظهر انك اكثر نجاحا وتفوقا منهم.
- الميزان: لا شيء يشعرك بالراحة اكثر من البيت، لذا اسع الى اضفاء اجواء شاعرية عليه وادخل بعض التحسينات الضرورية.
- العقرب: تجنب نبش بعض المشاكل العائلية القديمة واحرص على عدم اهمال علاقاتك باقربائك.
- القوس: ادرس اوضاعك المالية جيدا قبل الاقدام على مشروع جديد يستنزف جزءا كبيرا من مواردك المالية.
- الجدي: يتعين عليك ان تولي اهتماما اكبر بصحتك، لا ترهق نفسك اكثر من اللازم، اسع الى بناء علاقات ناجحة مع اشخاص متنفذين.
- الدلو: حاول ان تتفهم مشاعر من تحب ولا تسيء فهمه، علاقاتك مع اصدقائك تحتاج الى اعادة تقييم.
- الحوت: احرص على تعزيز علاقاتك مع اشخاص يتمتعون بمركز اجتماعي رفيع، كن حريصا عند اطلاق رأي يهم عددا كبيرا من الناس.



القناة الاولى

- ٨:٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ٨:١٥ .... فترة الاطفال
- ٩:٠٠ .... يسعد صباحك
- ١١:٤٥ .... حديث الجمعة الديني
- ١١:٥٥ .... معجزات في محكم الآيات
- ١٢:٢٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١:٣٠ .... المجلة الرياضية
- ٣:٠٠ .... نشرة اخبار الثالثة
- ٣:١٥ .... فترة الاطفال
- ٤:٠٠ .... فيلم عربي - عبيد المال
- ٥:٤٥ برنامج خاص عن الجمعية العلمية الملكية
- ٦:٠٠ .... نشرة اخبار الاسبوع
- ٦:٤٠ .... واجه الشباب
- ٧:٢٠ .... افلام جديدة
- ٨:٠٠ .... ستون دقيقة
- ٩:٠٥ .... بنك المعلومات
- ١١:٠٠ .... نشرة الاخبار
- ١١:١٥ .... زووم + نادي السحر

القناة الثانية

- ١:٠٠ .... برنامج تعليمي للاطفال
- ١:٣٠ .... اختراعات
- ٢:٠٠ .... سنة من الحياة
- ٢:٤٥ .... فيلم طويل
- ٤:١٥ .... الرجل والفن
- ٤:٤٥ .... البرامج الفرنسية
- ٧:٣٠ .... السماء الافريقية
- ٨:٠٠ .... عجائب الافلام
- ٨:٣٠ .... راهن بحياتك
- ٩:١٠ .... القانون وماري ماكجرو
- ١٠:٠٠ .... الاخبار باللغة الانجليزية
- ١٠:٢٠ .... التنس
- ١١:٣٠ .... فيلم السهرة

الكلمات المتقاطعة

● اعداد: حسام سليم ابو شويمة

● افقيا: ١. من انواع السيارات، ٢. ارى بالعامية + ا + من انواع السيارات معكوسة، ٣. عكس عبد، من انواع السيارات، ٤. مسلسل اردني قديم + ب، ٥. من السيارات، ٦. من السيارات، ٧. ......، ٨. من السيارات + في المطبخ، ٩. واد في الاردن + من انواع السيارات.

● عموديا: ١. من انواع السيارات معكوسة، احسان، ٢. من انواع السيارات معكوسة، ٣. من انواع السيارات، بقي، ٤. في الوجه معكوسة، فن، متشابهان، ٥. استمر + اهرب، بقي، ٦. اوبل مبعثرة + جدها في سوس، في الوجه، ٧. حرف نصب + ز + دهن، ٨. ي + من اعضاء الجسم + ي + علم مؤنث، ٩. من انواع السيارات معكوسة.

حل الشبكة السابقة

● افقيا: ١. فريد شوقي، ٢. يلدهش + د د د د، ٣. ري + الشام + ريه، ٤. وادي شعيب، ٥. زكي، رامي، ٦. سفره + اي + نمر، ٧. آآ، مب + آدم، ٨. ره، يرطون، ٩. هيام يونس.

● عموديا: ١. فيروز + سابلة، ٢. من + يا + كتابي، ٣. يد + لبيد، ٤. هد + لي، دم + من، ٥. ش ش ش ش ش، أ + دوي، ٦. وداع + ريال + ي، ٧. قد + ميلادة + من، ٨. ي + دريب + م م + دوس، ٩. د ب، يومي.

الكلمة الضائعة

● اعداد: فادي عزيز مساعده

● احدى محافظات المملكة يتكون اسمها من مقطع واحد و(٧) احرف

محافظة الكرك، محافظة معان، محافظة الطفيلة، محافظة مادبا، محافظة الزرقاء، حمود، القصر، الجدعا، مصعد، ابو ترابه، السماكية، الجديده، محافظة جرش، محافظة اربد، محافظة المفرق، ينعما، دوقره، ام جماط، مقبله، سمر، الرمثا، عجلون، بني كنانة، الكوره، الحقبة، بيسار، وادي السير، المحطة، الجندويل، عيدون.
سحر، سهام، ق، ف، ع، ن، و، ل، س.

اجهزة الاستدعاء
Paging 865999

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي
فيفي عبده، كمال الشناوي، وحيد سيف في ضربة جزاء. الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٥ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.	توم هانكس TOM HANKS في فورست جامب FORREST GUMP. الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,١٥ - ٦,١٥ - ٩,١٥ مساء.	● عادل امام .. نجم الكوميديا الاول في بخيت وعديلة ١٢,٣٠ - ٣,١٥ - ٦ - ٨,٣٠ - ١١. ● فان دام .. وكيلي مينوج في قتال الشوارع STREET FIGHTER ١٢,٣٠ - ٥,٤٥ - ١١ ليلا	١. نجاح الموجي - جالا فهمي في طاطا وريكا وكاظم بيه. ٢. العودة الى العنف. الحفلات ١٠,١٥ - ١,٣٠ - ٤,٤٥ - ٨ مساء	١. ميمي الجبارة بطولة ميمي ليسبوس. ٢. الباشا - احمد زكي - محمود حميده - منى عبدالغني. ٣. ضربات متلاحقة - ستانيا روثروك. ٤. الاجساد الراقصة - الوبيترو لاماس - جيسي كلارك. الافلام تعرض لاول مرة	١. الذهب القاتل - يعرض لاول مرة. ٢. بلاك كات. ٣. الراعية الحسناء - نور الشريف وناهد شريف. ٤. فتيات الرايو	١ - القرلة ١٢ - فيفي عبده. ٢ - امراة عاشقة. ٣ - الايام السعيدة. الحفلات: (١) ١٠,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ مساء. (٢) ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء	أ - عمالقة الانتقام. ٢ - فان دام - التوامان. ٣ - اغراء - وجه اخر للحب. ٤ - المعلمة.	١. توت توت - نبيلة عبيد. ٢. القوة الخارقة. ٣. عصابة منهاتن. ٤. المارد - اميت بتشان. ٥. فوق العدالة - ستانيا روثروك
☎ ٦٩٩٢٣٨	☎ ٦٣٤١٤٩	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢٤١٩	☎ ٦٣٥٣٠٤

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني	عمون	الكونكورد ٢	نبيل وهشام
ترقبوا .. المسرحية الكوميدية الاستعراضية كباريه	موسى حجازين، سمعة، في المسرحية السياسية الكوميدية ماي مواطن. تاليف واخراج محمد الشواقفة. يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء. عطلة المسرح يوم الاثنين. هيفاء الاغا في مسرحية الاطفال عودة سعدي تاليف واخراج الوم ابو الراغب	مسرحية داهو الصحيح يا عليوه * ربيع شهاب * انور خليل * نريمان عبد الكريم * يوسف يوسف * شاكر جابر. ترفع الستاره الساعة ٨,٣٠ مساء. العطله الاسبوعية الثلاثاء	مسرح نبيل وهشام يقدم المسرحية الكوميدية السياسية السلام يا سلام. الساعة ٨,٣٠ مساء. العطلة الاسبوعية يومي السبت والاحد. للحجز هاتف: ٦٢٥١٥٥ عمان. ممنوع دخول الاطفال.
☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦١٨٢٧٤/٥	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٢٥١٥٥

تقرير محافظة العاصمة حول المشاريع التنموية

٣٨,٧٠ مليون دينار المبالغ المرصودة لجميع القطاعات العام الماضي

عمان - بترا - بلغ حجم المبالغ المرصودة للمشاريع التنموية الواردة في موازنة محافظة العاصمة خلال العام الماضي ٣٨ مليونا و ٦٩٦ الف دينار اشتملت على جميع القطاعات التنموية المختلفة.

واوضح تقرير المتابعة للمشاريع التنموية الذي اعدته محافظة العاصمة بان حجم المبالغ المرصودة لمشاريع التربية والتعليم بلغ حوالي ٥,٣٦٥,٠٠٠ دينار ومشاريع قطاعات الصحة ٩٤٧,٠٠٠ دينار والمياه ١٢,٠٤٠,٠٠٠ والزراعة ٥١١,٠٠٠ والتنمية الإجتماعية ٦١٧,٠٠٠، والكهرباء من ضمنها مشروع كهربة الريف الاردني، ٣,٩٩٠,٠٠٠ والإسكان والابنية الحكومية ١٠,٣٣٥,٠٠٠، والتعليم العالي ١٨٣,٠٠٠، والإتصالات ١,٧٨٦,٠٠٠، والاشغال والطرق ٢,٧٠٨,٠٠٠، والتموين ٧,٠٠٠ والشباب ١٩٤,٠٠٠ والسياحة والآثار ٢٥,٠٠٠ دينار في حين لم يتم تخصيص اية مبالغ في موازنة العام الماضي لمشاريع العمل والقوى العاملة والاوقاف والصناعة.

وقال التقرير لقد اظهرت عملية المتابعة النصفية للمشاريع التي تنفذ في محافظة العاصمة خلال العام الماضي انه تم انفاق حوالي ٢٢,٥٧٠,٠٠٠ دينار حيث تم انفاق حوالي ٥,١٠٣,٠٠٠ دينار على مشاريع التربية والتعليم و ١,٠٤٩,٠٠٠ على مشاريع قطاع الصحة و ١٢,٠٣٩,٠٠٠ دينار على مشاريع قطاع المياه والصرف الصحي و ٥١١ الف دينار على مشاريع قطاع الزراعة و ٧٠٢,٠٠٠ دينار على مشاريع قطاع التنمية الاجتماعية و ٤,٦٨٨,٠٠٠ دينار على مشاريع قطاع الطاقة - الكهرباء - و ٤,٤٢٣,٠٠٠ دينار على مشاريع قطاع الاسكان والابنية الحكومية و ٩١,٠٠٠ دينار على مشاريع قطاع التعليم العالي و ١,٤٧٠,٠٠٠ دينار على مشاريع الهاتف - الاتصالات - و ٢,٢٦٨,٠٠٠ على مشاريع قطاع الاشغال - الطرق و ٧,٠٠٠ دينار على مشاريع قطاع التموين و ١٩٤,٠٠٠ دينار مشاريع قطاع الشباب و ٢٥,٠٠٠ دينار على مشاريع قطاع السياحة والآثار.

واضاف ان قطاع التربية والتعليم يعتبر واحدا من اكثر القطاعات التي يتم التركيز عليها خلال اعداد ومناقشة موازنة المحافظة حيث تتركز خطة التربية والتعليم في المحافظة على اساس التوسع في توفير المرافق التعليمية المختلفة في جميع مناطق المحافظة وزيادة سعة الموجود منها وتحسين نوعية التعليم من خلال تطوير الوسائل والمرافق التعليمية.

ويوجد في محافظة العاصمة ١٢٥٥ مدرسة منها ٢٧٩ للذكور و ٢٨٥ للاناث و ٦٩١ مختلطة وعدد الطلبة ٢٩٨٠٤٤ طالبا وطالبة.

ويبلغ حجم المخصصات المرصودة في موازنة العام الماضي لقطاع التربية والتعليم حوالي ٥,٣٦٥,٠٠٠ دينار وقد اظهرت عملية المتابعة انه تم انفاق مبلغ ٥,١٠٣,٠٠٠ دينار.

وقال التقرير ان من ابرز مشاريع قطاع التربية والتعليم التي نفذت خلال العام الماضي مشروع مدرسة سحاب الاساسية حيث تم انفاق حوالي ٥١٧,٠٠٠ دينار ومشروع مدرسة الجيزة الأساسية للبنات حيث تم انفاق حوالي ٤٠٢,٠٠٠ دينار ومشروع مدرسة مرج الحمام الثانوية للبنات وانفق عليه حوالي ٨٨,٠٠٠ دينار ومشروع مدرسة النهارية الاساسية للبنات وانفق عليه ٤٥٣,٠٠٠ دينار ومشروع مدرسة حي ام تينة للذكور حيث تم انفاق مبلغ وقدره ٢٣٤,٠٠٠ دينار.

كما ان من ابرز هذه المشاريع مشروع مدرسة جبل النظيف الاساسية للاناث انفق عليه حوالي ٢٩٠,٠٠٠ دينار ومشروع مدرسة جبل النظيف الاساسية للذكور انفق عليه حوالي ٢٢٠,٠٠٠ دينار كما تم تنفيذ عدد من المشاريع الاخرى في مختلف مناطق المحافظة والمتمثلة بمشاريع الابنية المدرسية الثانوية والالزامية والمرافق المدرسية وكذلك صيانة عدد من المدارس في المحافظة ومشروع بناء مدرسة اليوبيل الذهبي للذكور في ماركا وهو من المشاريع الجديدة حيث تم تخصيص مبلغ وقدره ٩٥,٠٠٠ دينار من موازنة العام الحالي لتنفيذ هذا المشروع وقد انفقت جميعها وانتهى العمل في المشروع.

قطاع الصحة

وفي قطاع الصحة قال التقرير ان من اهم اهداف قطاع الصحة التوسع في توفير الرعاية الصحية الاولية والخدمات الطبية للسكان في جميع انحاء المحافظة وذلك بانشاء المزيد من المراكز الصحية سواء الاولية او المتكاملة وتطوير القائم منها.

واوضح التقرير انه يوجد في محافظة العاصمة ٧٠، مراكز صحية شاملة و٦١٠، مركزا صحيا اوليا و ٤٦٠، مركزا فرعيا ومستشفيان حكوميان.

وقد بلغ حجم المبالغ المرصودة لمشاريع قطاع الصحة في محافظة العاصمة لعام ١٩٩٤ ٩٤٧,٠٠٠ دينار وقد اظهرت عملية المتابعة بانه تم انفاق مبلغ وقدره ٩,٠٤٩,٠٠٠ دينار اشتملت على مشروع انشاء مركز صحي سحاب الشامل/ مستشفى سحاب وهو مشروع مدور من عام ١٩٩٣ انفق عليه حوالي ٢٩٢,٠٠٠ دينار منها حوالي ١٨٤,٠٠٠ دينار خلال عام ١٩٩٤ ومشروع مركز صحي ام البساتين وهو مشروع مدور من عام ١٩٩٣ حيث انفق خلال العام حوالي ٩٥,٠٠٠ دينار وقد تم رصد حوالي ٥٥,٠٠٠ دينار خلال عام ١٩٩٤ انفقت جميعها وتم الانتهاء من تنفيذ المشروع وتسليمه.

كما اشتملت على مشروع انشاء مركز صحي اولي في خشافية الدبابية/ قضاء سحاب حيث تم انفاق مبلغ وقدره ٦٤,٠٠٠ دينار لغاية نهاية عام ١٩٩٣ وتم رصد مبلغ وقدره ١٣,٠٠٠ دينار انفقت جميعها خلال الربع الاول من العام الماضي وتم الانتهاء من تنفيذ المشروع وتم تسليمه ومشروع انشاء مركز صحي اولي في اسكان ابونصير وهو من المشاريع الحديثة حيث تم رصد مبلغ وقدره ٤٠,٠٠٠ دينار انفق منها حوالي ١٧,٠٠٠ دينار وسيتم الانتهاء من تنفيذ المشروع خلال العام الحالي اضافة الى تنفيذ عدد من المشاريع المتضمنة تجهيزات وتوسيع وتحديث اقسام عديدة في مستشفى البشير.

وقال التقرير ان نسبة السكان الذين تصلهم مياه الشرب في محافظة العاصمة بلغت حوالي ٩٨ بالمائة من مجموع سكان المحافظة.. ويهدف قطاع المياه الى تطوير واستغلال المياه بشكل امثل عن طريق تطوير مصادر المياه في المحافظة وايصال المياه الى كل تجمع سكاني في المحافظة وتمديد شبكات الصرف الصحي لها.

كما يهدف الى تمديد شبكات المياه لاغراض الاستعمالات الصناعية والمنزلية وتطوير الشبكات القائمة باستبدال القديم منها وزيادة كفاءتها وتمديد شبكات الصرف الصحي وانشاء محطات لاعادة استعمال مياه المجاري والمعالجة.

ولقد اظهرت عملية المتابعة النصفية لقطاع المياه بأن المخصصات المرصودة له كانت معظمها لمشاريع مدورة من الاعوام السابقة حيث بلغت هذه المخصصات حوالي ١٢,١٤٠,٠٠٠ دينار اي ما نسبته ٣٢ بالمائة من حجم المخصصات الكلية لمحافظة العاصمة.

اما فيما يتعلق بحجم الانفاقات للعام الماضي فقد بلغت ١٢,٠٣٩,٠٠٠ دينار اي ما نسبته ٣٨ بالمائة من حجم الانفاقات الفعلية الكلية انفق ... العام الماضي.

ومن ابرز المشاريع التي تنفذ حاليا

أ - مشروع انشاء محطة تنقية وادي السير رقم ٩٢/٨٤ محطة بقدرة ٤٠٠ متر مكعب «مشروع مدور من عام ١٩٩٢»، انفق عليه مبلغ وقدره ١,٨٤٤,٠٠٠ دينار لغاية العام الماضي منها ١,٣١٣,٠٠٠ خلال ١٩٩٣ ونسبة انجاز المشروع حوالي ٤٦,٥ بالمائة ومن المتوقع انتهاء العمل به خلال شهر كانون الاول القادم.

ب - مشروع صرف صحي وادي السير «عطاء رقم ٩٢/٨٥»، تمديد خط بطول ١٢ كيلومتر حيث خصص لهذا المشروع حوالي ١,٧٥٨,٠٠٠ دينار في موازنة العام الماضي وانفقت جميعها خلال ذلك العام.

اما فيما يتعلق بنسبة انجاز المشروع فقد كانت حوالي ٩٥ بالمائة ومن المتوقع انتهاء العمل به خلال العام الحالي.

ج - مشروع مياه الوالة رقم ٩١/٨٩ محطة مياه في لب زائد خزان سعة ٦٠٠٠ متر مكعب حيث بلغ حجم المبالغ المرصودة له في موازنة العام الماضي حوالي ١,٢٤٥,٠٠٠ دينار وقد اظهرت المتابعة السنوية لهذا المشروع بانه قد انفق حوالي ١,٢٤٥,٠٠٠ دينار على هذا المشروع وبنسبة انجاز ١٠٠ بالمئة وهو مشروع مدور من عام ١٩٩٢ وقد انتهى العمل به وتم تسليم المشروع.

د - مشروع تحويل خطوط مياه سد سواقة رقم ٤/٩٤ من المشاريع الجديدة للعام الماضي حيث تم تخصيص مبلغ وقدره ٣٤٦,٠٠٠ دينار ليتم انفاقها على هذا المشروع وقد اظهرت عملية المتابعة بانه تم انفاقها جميعا وانه سيتم الانتهاء من تنفيذ المشروع خلال العام الحالي وان نسبة الانجاز الفني له لغاية الان ٩٥ بالمئة.

هـ - مشروع تحديث شبكات المياه في جبل عمان واللويبدة وجبل الحسين وتم تخصيص مبلغ وقدره ١٣٦,٠٠٠ دينار في موازنة العام الماضي لتنفيذ هذا المشروع انفقت جميعها خلال العام الماضي وقد تم الانتهاء من تنفيذه وهو من المشاريع الجديدة.

و - مشروع مياه الوالة رقم ٩١/٩٠ محطة ضخ المياه في متنزه عمان القومي زائد خزان سعة ٦٠٠٠ متر مكعب حيث بلغ حجم المبالغ المرصودة لهذا المشروع في موازنة العام الماضي حوالي ١,٧٧٩,٠٠٠ دينار انفق منها حوالي ١,٣٣٢,٠٠٠ دينار خلال النصف الاول وبنسبة انجاز ٨١ بالمائة والباقي تم انفاقه خلال النصف الثاني من العام الماضي وقد تم الانتهاء منه وتسليمه بالاضافة الى تنفيذ عدد من مشاريع تمديد شبكات المياه والصرف الصحي في مختلف مناطق المحافظة.

قطاع الزراعة

وفيما يتعلق بقطاع الزراعة قال التقرير ان هذا القطاع يستمد اهميته من كونه مصدرا رئيسيا للدخل لحوالي ١٥ بالمائة من سكان المحافظة ولتوفير العمالة لحوالي ١٣ بالمئة من القوى العاملة بالاضافة الى اهميته في تحقيق الامن الغذائي ومع ان مساهمته في الانتاج المحلي الاجمالي تناقصت خلال السنوات الاخيرة الا ان دوره في عملية التنمية الاقتصادية سيبقى اساسيا خاصة وان هذا القطاع لم يأخذ بعده الانمائي الحقيقي خلال عقود التنمية الماضية.

وبالرغم من تزايد الانتاج بنتيجة التوسع في انتاج الخضار والفواكه وبعض المنتجات الحيوانية الا ان القطاع الزراعي بقي عاجزا عن تلبية الاحتياجات الغذائية المتزايدة للسكان والمتاتية من الزيادة السكانية وحاجتهم اليها والذي رافق هذه الزيادة طلب مرتفع على المواد الغذائية وخاصة اللحوم والالبان ومنتجاتها.

ويهدف هذا القطاع الى زيادة الرقعة الزراعية من خلال التوسع في استغلال الاراضي الصالحة للزراعة وتطوير الاراضي الزراعية المرتفعة وزيادة الانتاج الزراعي وتحسين دخل المزارعين ورفع مستواهم المعيشي من خلال تنفيذ المشاريع الزراعية ورفع وتحسين انتاجية القطاع الزراعي من خلال التوسع في برامج البحث والارشاد الزراعي.

واظهرت عملية المتابعة لهذا القطاع بانه تم تخصيص حوالي ٥١١,٠٠٠ دينار في موازنة العام الماضي وتعتبر قليلة نوعا ما اذا قورنت باهمية هذا القطاع وتم انفاقها جميعها وبنسبة انجاز ١٠٠ بالمئة وتعتبر مشاريع قطاع الزراعة من المشاريع المستمرة والمتكررة.

وقال التقرير ان من بين مشروعات هذا القطاع مشروع الاردن الاخضر والذي انفق عليه خلال العام الماضي ٤٠ الف دينار ومشروع انتاج اغراس المثمرة الذي انفق عليه حوالي ١٠٠,٠٠٠ دينار ومشروع تطوير الاراضي المرتفعة الذي انفق عليه حوالي ٢٧١,٠٠٠ دينار.

قطاع التنمية الاجتماعية

ويهدف قطاع التنمية الاجتماعية الى رفع مستوى معيشة الاسر ذات الدخل المتدني باقامة المشاريع الانتاجية وتوسيع خدمات التنمية الاجتماعية باقامة المزيد من مراكز التنمية الاجتماعية في مناطق مختلفة من المحافظة والتوسع في تأهيل ورعاية المعاقين والاحداث والمشردين من خلال اقامة المرافق اللازمة وتطوير الموجود فيها.

لقد رصد لمشاريع هذا القطاع في موازنة المحافظة للعام الماضي حوالي ٦١٧,٠٠٠ دينار اي بنسبة ٣ بالمائة من مجمل المبالغ المرصودة.

واظهرت عملية المتابعة السنوية انه تم انفاق ٧٠٢,٠٠٠ دينار وان معظم المشاريع كانت مدورة من السنوات السابقة.

ومن ابرز المشاريع التي نفذت والتي قيد التنفيذ

أ - مشروع انشاء مركز رعاية وتاهيل المسنين المعوقين في سحاب حيث تبلغ التكلفة الكلية لهذا المشروع حوالي ٢٥٧,٠٠٠ دينار وبوشر العمل به في بداية عام ١٩٩٣ ومن المتوقع ان يتم الانتهاء من العمل في نهاية العام الحالي.

كما تم رصد مبلغ وقدره ٨١,٠٠٠ دينار في موازنة العام الماضي انفق منها حوالي ٧٨ الف دينار اي ما نسبته ٩٧ بالمائة من حجم المبالغ المخصصة اضافة الى انفاق مبلغ وقدره ٥٦,٠٠٠ دينار في نهاية عام ١٩٩٣.

قطاع الكهرباء

يهدف هذا القطاع الى تعميم الخدمة الكهربائية على التجمعات السكانية وذلك بايصال التيار الكهربائي اليها والسعي لتأمين مصادر وطنية بديلة للطاقة وخصوصا التنقيب عن مصادر الطاقة الحرارية الجوفية.

وقال التقرير ان سلطة الكهرباء الاردنية - مشروع كهربة الريف الاردني، تقوم حاليا بايصال التيار الكهربائي لعدد من القرى والتجمعات والاحياء السكانية في مختلف مناطق المحافظة حيث وضعت السلطة خطة لايصال التيار الكهربائي لجميع التجمعات السكانية في المحافظة خلال السنوات القليلة القادمة.

ومن القرى والتجمعات السكانية التي قامت السلطة بايصال التيار الكهربائي اليها خلال العام الماضي.. نافع في قضاء سحاب وابو الملح، البرذوين، العمايرة، البصة، البيطار، الحامدية، الظهير في قضاء وادي السير، الخنان، الطنيب، القنيطرة، الكتيفة، زباير الحيا، زباير الوتيري، زينب، ضبعة، الزميلة في قضاء الجيزة والحصيب، العلكومية، اجزاء من خربية السوق، ضاحية خليل الرحمن في منطقة عمان الكبرى.

واضاف ان حجم المبالغ المخصصة لقطاع الطاقة في موازنة العام الماضي بلغ حوالي ٣,٩٩٠,٠٠٠ دينار واظهرت عملية المتابعة بانه تم انفاق مبلغ وقدره ٤,٦٨٨,٠٠٠ دينار خلال العام الماضي أي ما نسبته ١٤ بالمائة من مجمل الإنفاقات الكلية خلال العام الماضي.

قطاع التعليم العالي

ومن اهداف قطاع التعليم العالي قال التقرير التركيز على نوعية التعليم العالي، الجامعي، وتنمية القدرة على البحث العلمي والإستقلال الفكري وتشجيع روح المبادرة والعمل الجماعي واليدوي لدى الطلبة.

وخصصت الموازنة العامة للعام الماضي لقطاع التعليم العالي حوالي ١٨٣,٠٠٠ دينار ليتم انفاقها على عدد من المشاريع وقد اظهرت عملية المتابعة انه تم انفاق حوالي ٩١,٠٠٠ دينار منها ٨٦,٠٠٠ دينار انفقت خلال النصف الاول من نفس العام.

وقال التقرير ان من ابرز المشاريع التي تنفذها والتي نفذت خلال النصف الاول من العام الماضي.

● مشروع ابنية وانشاءات اضافية لكلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية حيث خصصت الموازنة لهذا المشروع حوالي ١٥٠,٠٠٠ دينار انفق منها حوالي ٥٣,٠٠٠ دينار كما انفق حوالي ٩٧٠٠ قبل العام الماضي وهو مشروع مدور من عام ١٩٩٣.

● مشروع شراء اثاث ومقاعد دراسية لكلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية حيث تم تخصيص مبلغ ١٠,٠٠٠ دينار لهذا المشروع في موازنة العام الماضي انفقت جميعها خلال النصف الاول من العام الماضي كما انفق حوالي ٥٠٠٠ دينار خلال النصف الثاني من نفس العام ليكون مجموع الانفاق ١٥,٠٠٠ دينار.

● مشروع شراء اجهزة والات لكلية الاميرة عالية الذي تم تخصيص مبلغ وقدره حوالي ١٨,٠٠٠ دينار ليتم انفاقها خلال العام الماضي وقد انفقت جميعها وبنسبة انجاز ١٠٠ بالمائة.

قطاع الاتصالات - الهاتف

ويهدف قطاع الاتصالات في محافظة العاصمة الى تطوير وتوسيع نطاق الخدمة الهاتفية من خلال توفير الخدمة الهاتفية الآلية للتجمعات السكانية التي تفتقر لهذا النوع من الخدمات وكذلك توفير الخدمات الهاتفية نصف الآلية لعدد من التجمعات السكانية وبلغ حجم المبالغ المرصودة لقطاع الإتصالات - الهاتف - في موازنة محافظة العاصمة للعام الماضي حوالي ١,٧٨٦,٠٠٠ دينار اي ما نسبته ٧ بالمائة من مجمل المخصصات المرصودة في موازنة العام الماضي.

وأظهرت عملية المتابعة السنوية انه تم انفاق مبلغ وقدره ١,٤٧٠,٠٠٠ دينار منها ١,٤١٩,٠٠٠ دينار خلال النصف الاول من نفس العام وكانت مجموع نسبة الانفاقات الكلية حوالي ٨ بالمائة.

اما فيما يتعلق بالمشاريع قيد التنفيذ فقال التقرير انها تتضمن:

● مشروع توسيع مقسم تابع مدينة سحاب - وذلك بهدف زيادة الارقام الهاتفية في المقسم - حيث تم رصد مبلغ وقدره ٢٥,٠٠٠ دينار في موازنة العام الماضي وقد بوشر بتنفيذ المشروع بتاريخ ٢٠/٤/١٩٩٤ وهو من المشاريع الجديدة وانفق عليه خلال نفس العام حوالي ١٥,٠٠٠ دينار وبنسبة انجاز ٥٧ بالمئة.

● مشروع توسعة الشبكات الهاتفية القائمة الحالية في مدينة عمان وضواحيها وتم رصد مبلغ وقدره ١,٠٠٠,٠٠٠ دينار في موازنة العام الماضي وأظهرت عملية المتابعة السنوية انه تم انفاق مبلغ وقدره ٦٠٠,٠٠٠ دينار أي ما نسبته ٧٠ بالمائة.

● مشروع ربط مقاسم عمان الآلية وهو ايضا من المشاريع الجديدة حيث تم تخصيص حوالي ٥٠,٠٠٠ دينار ليتم انفاقها على هذا المشروع في حين اظهرت عملية المتابعة بانه تم انفاق مبلغ وقدره ٣٧,٠٠٠ دينار اي ما نسبته ٧٤ بالمائة.

● مشروع اكمال مقاسم صويلح - وادي السير ماركا - بهدف زيادة ٥٠٠ رقم جديد - وكان حجم المبالغ المرصودة لهذا المشروع حوالي ٥٢٦,٠٠٠ دينار انفقت جميعها في نهاية النصف الاول من العام الماضي وهذا المشروع من المشاريع المدورة وقد انتهى العمل به.

● مشروع دار رعاية وتأهيل الاطفال الايتام في وادي السير وهذا المشروع من المشاريع المدورة واظهرت عملية المتابعة السنوية انه تم انفاق مبلغ وقدره ١٩,٠٠٠ دينار علما بان مخصصات هذا المشروع في الموازنة الحالية ٢٤,٠٠٠ دينار وانفق مبلغ ٢١٢,٠٠٠ دينار لغاية نهاية عام ١٩٩٣ ومن المتوقع الانتهاء من المشروع في نهاية العام الحالي.

● مشروع مدرسة المنار الفكرية حيث تم تخصيص مبلغ وقدره ٦١,٠٠٠ دينار في موازنة العام الماضي انفق منها حوالي ٦٠,٠٠٠ دينار وكانت نسبة الإنجاز لهذا المشروع ٩٩ بالمائة كما تم انفاق مبلغ وقدره ١٨٥,٠٠٠ دينار لغاية نهاية عام ١٩٩٣ وانتهى العمل في تنفيذ هذا المشروع وتم تسليمه.

● مشروع مركز تنمية المجتمع المحلي شرق الوحدات وهو من المشاريع الجديدة حيث تم رصد مبلغ وقدره ٩,٠٠٠ دينار في موازنة العام الماضي انفق منها مبلغ ٨٠٠٠ دينار وبنسبة انجاز ٨٧ بالمائة بالإضافة الى تنفيذ عدد من المشاريع الأخرى كمشروع استكمال مدارس الأمل المسائية ومشروع تطوير مؤسسة الحسين الإجتماعية ومشروع مدرسة المعوقين وغيرها من المشاريع.

● مشروع اسكان الطيبة - يتالف من ٥٠٣ وحدة ارض مخدومة، وبوشر بتنفيذ هذا المشروع بتاريخ ٢٣/١٠/١٩٩٣ ومن المتوقع الانتهاء منه في النصف الاول من العام الحالي وبلغ حجم المبالغ المرصودة لهذا المشروع من موازنة العام الماضي حوالي ٣,٠٠٠,٠٠٠ دينار انفق منها خلال العام الماضي حوالي ١,٣٦٠,٠٠٠ دينار وانفق عليه خلال عام ١٩٩٣ حوالي ١١٧,٠٠٠ دينار وان نسبة انجاز المشروع هي ٨٠ بالمائة.

● مشروع اسكان المنارة ٤ يتالف من ٤٥٩ قطعة ارض مخدومة وهو من المشاريع الجديدة التي تنفذها مؤسسة الإسكان حيث بوشر بتنفيذه في بداية العام الماضي وتم تخصيص مبلغ وقدره ٢,٨٥٠,٠٠٠ دينار ليتم انفاقها العام الماضي على هذا المشروع وقد اظهرت عملية المتابعة بانه قد انفق حوالي ٧٢٨,٠٠٠ دينار منها ١٨٥,٠٠٠ دينار انفقت خلال النصف الاول من العام الماضي اما نسبة انجاز هذا المشروع فقد كانت حوالي ٧٨ بالمائة بالإضافة الى تنفيذ عدد من المشاريع الاخرى.

قطاع الإسكان والابنية الحكومية

ان من اهم اهداف هذا القطاع تحسين مستوى معيشة المواطن في المحافظة عن طريق ايجاد السكن المناسب من خلال توجيه الاستثمارات السكانية لتستفيد منها فئات الدخل المحدودة المتدني.

ويبلغ حجم المبالغ المرصودة في موازنة العام الحالي لهذا القطاع حوالي ١٠,٣٣٥,٠٠٠ دينار ليتم انفاقها على مشاريع مختلفة في محافظة العاصمة واظهرت عملية المتابعة السنوية بانه تم انفاق مبلغ وقدره ٤,٤٢٣,٠٠٠ دينار على مشاريع مختلفة انفق منها ٩١٨,٠٠٠ الف خلال الربع الاول من العام الماضي كما انفق حوالي ٦,٨٩١,٠٠٠ دينار حتى نهاية عام ١٩٩٣.

ومن ابرز المشاريع التي نفذت والتي قيد التنفيذ:

● مشروع اسكان المستندة تخصيص حوالي ٤٦٤٦ وحدة ارض لهذه الغاية ليتم بناء وحدات سكنية عليها وهو مشروع مدور بوشر بتنفيذه عام ١٩٩١ وتم الانتهاء منه خلال العام الماضي.. كما تم تخصيص مبلغ وقدره ١,٠٥٠,٠٠٠ دينار في موازنة العام الماضي لهذا المشروع وقد اظهرت عملية المتابعة للعام الماضي بانه تم انفاق مبلغ وقدره ٢٥٠,٠٠٠ دينار.

● مشروع اسكان ماركا الجديد - بنايات سكنية ٢٥٢ وحدة سكنية وهو ايضا مشروع مدور بوشر بتنفيذه خلال عام ١٩٩١ وانتهى العمل في نهاية العام الماضي.

قطاع الاشغال «الطرق»

وتهدف خطة هذا القطاع الى تسهيل حركة تنقل الاشخاص والسلع بين التجمعات السكانية داخل المحافظة وبين المحافظة والمحافظات الاخرى وكذلك الى تامين السلامة العامة في النقل على الطرق وعمل التحويلات حول المدن والتقاطعات داخل المدن وخارجها.

وقال التقرير ان حجم المبالغ المرصودة في موازنة العام الماضي لمشاريع الطرق في محافظة العاصمة بلغ حوالي ٢,٧٠٨,٠٠٠ دينار لمشاريع الطرق القروية والزراعية والثانوية فقط وتم رصد مبلغ وقدره ٧٠٠,٠٠٠ دينار لمشاريع الصيانة الروتينية و ٢٠٠ الف دينار لمشاريع الخلطات الاسفلتية، وقد اظهرت عملية المتابعة للعام الماضي بانه تم انفاق مبلغ وقدره ٢,٢٦٨,٠٠٠ دينار لمشاريع الطرق القروية والزراعية والثانوية ومبلغ وقدره ٧٣٩,٠٠٠ دينار لمشاريع الصيانة الروتينية و ٣٠٠,٠٠٠ دينار لمشاريع الخلطات الاسفلتية.

اما ابرز المشاريع التي تنفذ فهي مشاريع الطرق القروية وتم انفاق مبلغ وقدره ٨٤٢,٠٠٠ دينار والطرق الثانوية وتم انفاق مبلغ وقدره ٤٠٧,٠٠٠ دينار والطرق الزراعية وتم انفاق مبلغ وقدره ١,٠١٩,٠٠٠ دينار.

وعن ابرز الطرق الزراعية التي تنفذ خلال العام الحالي قال التقرير انها تشمل:

أ - قضاء وادي السير.

طريق ام انجاصة - وادي مربعة - طريق السرو - الجمادة - طريق ام انجاصة - ابوالسمسم - طريق الكاشف النعرة.

ب - قضاء الجيزة..

طريق الرميل - العطايا - الخريم - طريق العطايا بريك - طريق ارينبه الغربية - الصحراوي - طريق ضبعة - ضبيعة - طريق الرامة السعيدة - طريق حمام الشموط - المزارع.. وغيره من المشاريع.

ج - قضاء سحاب..

طريق رجم الاحمر - قبر فاعور - طريق خشافية الشوابكة - قعفور - طريق المناخر - الماضونة طريق قعفور خان ابوانشيش - طريق الماضونة - المزارع الشمالية.. وغيرها من المشاريع.

د - قضاء الموقر..

طريق مغاير المهتا - مزرعة الهشلمون - طريق الذهيبة الغربية - طريق الذهيبة الشرقية الهرشة... وغيرها من المشاريع.

هـ - قضاء ناعور..

طريق العدسية - زبود - ابوعيشة - طريق غابة الاطفال - ام عطرة - الطيوق - طريق الروضة ابوالغزلان... وغيرها من المشاريع.

٤ - مشاريع الطرق القروية

بلغ حجم المخصصات التي تم رصدها لمشاريع الطرق القروية في محافظة العاصمة حوالي ٨٠٠,٠٠٠ دينار واظهرت عملية المتابعة انه تم انفاق مبلغ وقدره ٨٤٢,٠٠٠ دينار.

ومن ابرز المشاريع التي تنفذ حاليا:

طرق البيضاء - الحي الجنوبي - قضاء سحاب - والقصبات - البحاث - ام عبهرة - قضاء وادي السير - وصباغة - الغور - قضاء الجيزة - طريق قلحا - ام زيارة - قضاء الجيزة.

قطاع التموين

وحول قطاع التموين قال ان قطاع التموين في المحافظة يهدف الى توفير السلع التموينية الاساسية ودعم أسعارها حماية للمستهلك وبلغ حجم المبالغ المرصودة في موازنة العام الماضي لقطاع التموين حوالي ٧٠٠٠ دينار.

ومن ابرز المشاريع التي تنفذ والتي نفذت قال التقرير انها تتضمن:

أ - مشروع انشاء مبنى حراسة وابراج الجويدة الذي انفق عليه خلال العام الماضي حوالي ٧٠,٠٠٠ دينار وقد انفق عليه قبل عام ١٩٩٤ حوالي ٥٠,٠٠٠ دينار.

وهناك بعض المشاريع الخاصة بقطاع التموين والتي لم يتم طرح عطاءاتها بعد منها... مشروع تصنيع الاقفاص الحديدية - مشروع توسيع المشاغل المركزية - مشروع شراء رافعات شوكية - مشروع صيانة المجمعات التموينية.

قطاع الشباب

تمتاز محافظة العاصمة عن غيرها من المحافظات بتوفير المنشآة الرياضية النموذجية «مدينة الحسين للشباب» وهي بالاضافة الى مدينة الحسن الرياضية في محافظة اربد فانها تعتبر من اهم العوامل التي ساعدت على تطوير قطاع الشباب في المحافظة بالاضافة الى وجود اعداد كبيرة في المحافظات من الاندية ومراكز الشباب.

ومن اهم اهداف قطاع الشباب انشاء المرافق الشبابية الرياضية اللازمة لاتاحة الفرصة للشباب لممارسة النشاطات في جميع مناطق المحافظة.

ويبلغ حجم المبالغ المخصصة في موازنة محافظة العاصمة للعام الماضي لقطاع الشباب حوالي ١٩٤,٠٠٠ دينار.

واظهرت عملية المتابعة للعام الماضي بانه تم انفاق مبلغ وقدره ١٩٤,٠٠٠ دينار منها ١٢٨,٠٠٠ دينار خلال النصف الاول من العام الماضي.

ومن ابرز المشاريع التي نفذت والتي قيد التنفيذ قال التقرير انها تشمل مشروعات اكمال قاعة العاب التايكوندو التي انفق عليها خلال العام الماضي حوالي ٤٧,٠٠٠ دينار وبنسبة انجاز ٨٠ بالمائة واكمال مبنى الاسكواش في مدينة الحسين للشباب الذي انفق عليه حوالي ١٠٠,٠٠٠ دينار وبنسبة انجاز ١٠٠ بالمائة واكمال مبنى عيادة الخيول الذي انفق عليه حوالي ٤٧,٠٠٠ دينار وانتهى العمل بهذا المشروع.

قطاع السياحة والاثار

ويهدف قطاع السياحة والاثار في المحافظة الى تنشيط وتطوير السياحة الداخلية وتطوير الحرف والصناعات التقليدية وتنويعها لحفز السياح والمواطنين على زيادة المشتريات منها وتطوير المواقع السياحية في المحافظة وحماية وصيانة وترميم الابنية والمواقع الاثرية وكذلك الى التوسع في انشاء المتنزهات والاستراحات والحدائق العامة في المحافظة.

ويبلغ حجم المبالغ المرصودة لقطاع السياحة والاثار في موازنة العام الماضي حوالي ٢٥,٠٠٠ دينار انفقت جميعها خلال النصف الاول من العام الماضي وان معظم مشاريع الاثار العامة مشاريع مستمرة وعلى مدار العام وهي مشاريع ترميم وصيانة سنوية.

ومن ابرز المشاريع التي يتم تنفيذها حاليا: مشروع مسرح الموسيقي الاديون «مدرج روماني صغير».. مشروع ترميم المدرج الروماني، مشروع ترميم جبل القلعة، مشروع سبيل «حوريات، حفريات وترميمات وسط البلد.

انجازات مديرية تنمية محافظة عجلون

عجلون - بترا - تولي مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة عجلون اهمية خاصة لقطاع العمل الاجتماعي وتنمية قدرات الانسان وتأهيله باعتباره محور التنمية ومحكها الاساسي وذلك من خلال النشاطات التي تنفذها اجهزة واقسام المديرية.

وقال الدكتور ابراهيم الربابعة مدير التنمية الاجتماعية انه تم خلال الشهر الماضي تشكيل اتحاد نسائي وهو الاول في المحافظة بهدف خدمة قضايا المراة وتعزيز مشاركتها في مختلف المجالات كما تم تسجيل جمعية خيرية جديدة في بلدة بلاص ليرتفع عدد الجمعيات في المحافظة الى ١٩ جمعية خيرية منها اربع جمعيات للسيدات.

وفي مجال التامين الصحي تم شمول ٩ حالات جديدة في التأمين الصحي المدني والعسكري بعد اجراء الدراسات اللازمة لهذه الحالات وبذلك بلغ عدد المستفيدين من التامين الصحي منذ بداية العام الحالي ٣٢ حالة كما تقدم لقسم التربية الخاصة ثلاثة طلبات منها اثنان للاعاقة العقلية وواحد للاعاقة الجسدية وتم اعداد الدراسات اللازمة وحجز موعد لها للفحص في مركز تشخيص الاعاقات في عمان.

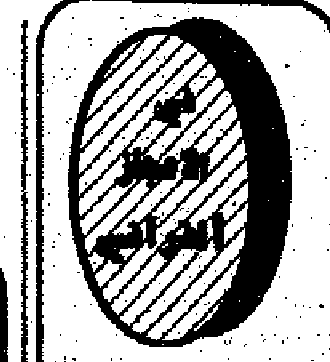
واضاف الدكتور الربابعة ان المديرية تولي عملية التوعية والتثقيف العناية الكبرى وذلك من خلال عقد المحاضرات والندوات التي تهدف الى نشر الوعي الاجتماعي والتثقيفي بين مختلف فئات المجتمع المحلي.

تواصل عملية تسجيل الناخبين لمحافظة عجلون

عمان - الراي - بلغ عدد الذين سجلوا اسماءهم لليوم الثالث في مركز تسجيل الناخبين للانتخابات في بلدية عجلون حوالي ٢٥٠ ذكورا و ٢٢٨ اناثا وذكر السيد احمد العزبي رئيس لجنة تسجيل الناخبين ان الاقبال ما زال ضعيفا وان الايام القادمة ستشهد اقبالا متزايدا من قبل المواطنين والجدير بالذكر ان غرفة عمليات المحافظة بدأت منذ صباح امس باستقبال اسئلة واستفسارات المواطنين حول كل ما يتعلق بعملية التسجيل.

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام صدق الله العظيم



د. عودة ابو عودة

ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات - ٢ -

قلت ان بعض الناس وضع هذه الآية الكريمة في غير موضعها، وفسرها على غير وجهها، ذلك ان بعض الناس وجد فيها تعبيرا عن اعتراف الاسلام بالنظام الطبقي الذي يقسم المجتمع الى طبقات كطبقة السادة والاشراف وطبقة العمال وطبقة العبيد كما كان يفعل اليونانيون القدماء، والاقطاعيون الجدد في زمننا هذا المعاصر. وليس الامر كذلك، وحاشا لله، ولدينه الحنيف الذي يدعو الى العدل والمساواة والاحسان. ولكن الناس لا يفسرون الآية من خلال سياقها التام، بل ينظرون الى هذا الجزء منها منفردا. فأما سياق الآية الكريمة فيقول «وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم، اهم يقسمون رحمة ربك، نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا، ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات، ليتخذ بعضهم بعضا سخريا، ورحمة ربك خير مما يجمعون» ان مقياس العظمة عند الله ليس هو ما يتعامل به الناس. وان العلو والعظمة والسمو عند الله مرتبط بالطاعة والعبادة التي تؤهل المرء للفوز برحمة الله. ثم ان الناس في الدنيا درجات، درجات من حيث الوظيفة لا من حيث المكانة والمنزلة والكرامة. ان كل انسان في عمله افضل من غيره في مقياس هذا العمل، لانه يخدم بعمله هذا غيره، والآخرون في حاجة له فيه، والذي يقدم لغيره خدمة جليلة هو افضل منه في المقياس الاجتماعي. فالموظف - مثلا - في البناء وظيفته افضل من غيره لانه يقضي نهاره في خدمتهم. ولكنه عندما يقف امام الحانوت ليشتري حاجة لنفسه يكون مفضولا عليه لان صاحب الحانوت في اثناء عمله افضل منه. والسائق افضل من الراكب معه لانه يقدم له خدمة. والجزار الذي يبدأ عمله منذ السحر ليهيىء للناس طعامهم افضل ممن يشتري منه لانه يقدم له خدمة. وهكذا ترى ان كل فرد في المجتمع يقوم بعمل ما. وان كل فرد في عمله افضل من غيره ممن يحتاجون اليه. وهكذا تجد ان كل فرد يكون اعلى من غيره واقل من غيره في الوقت نفسه، اي يكون مفضلا ومفضلا عليه (مفضولا) في الوقت نفسه، مرفوعا ومرفوعا عليه. وهذا تماما معنى قوله عز وجل «ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا». فالناس مسخرون لخدمة بعضهم بعضا ولقد فطر الله عز وجل النفس البشرية على الاحساس بالامتنان لمن يقدم لها خدمة ما، وعلى الشعور بانها اقل منه.

ولما كانت الاعمال متعددة، والناس دوما بعضهم في خدمة بعض، فهم اذن دائما في درجات متفاوتة بعضهم اعلى من بعض، ولكنها درجات في الوظيفة والعمل والمهنة.

وليست درجات في المكانة والمنزلة والشرف والمكانة، فهذه لها مقاييس اخرى، واكرم الناس عند الله اتقاهم له. ومقياس التقوى يقدره الله عز وجل ويحاسب عليه فانظر الى مجتمع مسلم - اذن - يتساوى فيه الناس من حيث نظرة بعضهم الى بعض، فلا يرى احدهم تميزا عن غيره، ايا كان عمله، ثم انظر اليهم يتنافسون في ادراك اسمى المنازل عند ربهم، او ليس هذا معنى قوله تعالى «ورحمة ربك خير مما يجمعون»، حتى لا يظنن امرؤ انه يفضل غيره بمقدار ما يجمع، او بمقدار ما ينفق. ان الاسلام اذن دين العدل والمساواة، هكذا كان، وهكذا يجب ان نفهمه في كل زمان.

الذين يبلغون رسالات ربهم

القرآن ... المعجزة الخالدة (٦)

حديث الأسبوع

● الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

نعم كان عصر الجاهلية يطالب النبي محمد «ص» الاتيان بمعجزة غير القرآن الكريم، فيمتنع النبي لانه لم يرسل لقومه فقط ولا لعصر من العصور، فتكون هناك معجزة وقتية ثم ينتهي امرها وتنسى، بل قد يكفر بها اناس لم يشاهدوها. ذلك ان النبي محمد «ص» بعث للانسانية جمعاء، ولم يرسل ليصنع او تصنع له معجزات انية لاثبات نبوته او لتحقيق مكاسب شخصية لفئة او اخرى من الناس، او لنفع مادي لهؤلاء او اولئك، ولا لكي يتجاوب مع منطقهم الدنيوي لتحقيق منفعة خاصة او مصلحة زائلة. لذا، لما مرض ابراهيم ابن الرسول الاكرم من زوجته مريم القبطية ثم توفي بعد ذلك وكسفت الشمس في ذلك اليوم وتحدث الناس ان الشمس كسفت لموت ابن النبي قام الرسول الاكرم مصليا بالناس ثم قال «ايها الناس، ان الشمس والقمر آيتان من ايات الله عز وجل لا تكسفان لموت بشر». وكما اسلفت فان كفار مكة لم يطلبوا المعجزة ليتحقق بها ايمانهم فيؤمنوا به وبرسالته بل كانوا يريدونها لمطامع دنيوية ومكاسب مادية تعود عليهم بالربح والمؤدة...

جاء القرآن نقلة نوعية اخرى في استراتيجيته لهداية البشر فلم يدعم النبي محمد بمعجزات وقتية غايتها اثبات نبوته، يزول مفعولها بزوال الناس الذين شاهدوها... ومع ذلك كانت هناك معجزات. نعم كان على البشر ان يقتنعوا بان عصور المعجزات الانية قد ولت وجاء زمن المعجزة الخالدة، معجزة العقل والتدبر والتفكير العلمي بكيميائه، وفيزيائه، ورياضياته واكتشافاته العلمية والفلكية المتطورة. جاء القرآن بكنوزه وضيائه، ليحمله عرب البادية الى العالم، فيستخرجوا هذه الكنوز ليستنيروا بمشاعله، وليستضيئوا بانواره، وليفكوا الغاز واسرار الكون التي ظلت خافية عليهم سنين طويلة بسبب جمود الفكر وتعطيل العقل، وتفشي الخزعبلات، والشعوذات، والاساطير، والخرافات. نعم حث القرآن الكريم الانسان على البحث والمعرفة التجريبية فاشار كيف يخلق الجنين اطوارا في رحم امه، والى كروية الارض ودورانها، والى استمرارية اتساع الكون، فدغدغ بذلك عقل الانسان، وحثه على الاستيقاظ لاستعمار الكون، واكتشاف قوانينه، وتطبيقها لمصلحته والاستفادة منها من اجل سعادته.

لسنا اليوم بحاجة الى معجزات انية لابراهيم او لموسى او لعيسى ولا حتى لمحمد صلوات الله عليهم اجمعين تخرق بها نواميس الطبيعة فقد نضجت عقولنا وادركنا ما لم يدرك اباؤنا بهدي القرآن الكريم الذي انار لنا السبيل وايقظنا من غفوتنا، فعلمنا ما لم نكن نعلم من قبل. هكذا ولان معجزة محمد «ص» الكبرى هي قرآنه الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه، ولا من خلفه، فقد حوى من الكنوز ما تعجز عن حمله الجبال الشامخات، او تحويه البحار الزاخرات او تحصيه اقلام، من شجر باسقات، لانها اي هذه الكنوز لم تكن ابدا للعصي دون الخ... ولا لقوم دون غيرهم وانما لكل العصور ولكل الاوطان.

بلى، فلقد كان لكل عصر اياته الحافزة لاستكشاف قوانين الوجود، والانتفاع بها، وهناك ايضا الايات الثابتة لكل الازمنة كالتي تتعلق مثلا بالذات الالهية، واحكام العقائد والعبادات، وبيوم الحساب، وبالكبائر، وبالملائكة والجن واحكام الزواج والطلاق والبيع والشراء الخ.. وهناك ايات تتعلق بالطبيعة، والكون، وخلق الانسان الخ.. لم يستطع اجدادنا تفسيرها الا بما لديهم من علم يسير، وبقيت معانيها الخفية مختبئة لعصرها المناسب.

وواجب كل عصر، وكل مسلم واع، دارس، عليم، ان يبذل جهده، كل حسب اختصاصه، واطلاعه، ويحاول دون كلل او ملل دراسة هذه الايات وسبر اغوارها، وتفهم معانيها العميقة الحقيقية قبل ان يسبقنا الى استنباط مفاهيمها العصرية الدقيقة شرق او غرب، ثم يدعيان انهما استطاعا بعلمهما المادي المجرد ان يصلا الى تفاسير جديدة عن الكون والحياة والمخلوقات، واجرام السماء. كان القرآن الكريم قد اشار اليها من قريب او بعيد قبل اربعة عشر قرنا، ولكنها ظلت خافية على اجدادنا لانه لم يات زمانها، فتتكشف، وينجلي غبارها. لذا اقول بأن باب الاجتهاد يجب ان يظل مفتوحا الى ما لا نهاية.

واعجاز القرآن الكريم ياتي على ثلاثة اقسام، اعجاز لفظي واعجاز معنوي واعجاز اعتباري. فالاعجاز اللفظي يتعلق بكل معالم الجمال فيه، وبتناسقه الفني العجيب، وبنائه الموسيقي المؤثر في الوجدان والقلب بمجرد ملامسة كلماته الاذن قبل تامل العقل لمعانيها الجليلة، بجرسه الموسيقي الاخاذ، مما لا يدانيه شيء من كلام البلغاء والفصحاء، واعجز اساطين البلاغة وائمة البيان، بالفاظه الفريدة المصورة اتق تصوير لفكرة او عبرة او موقف، او اية من ايات الله، واثر ذلك الصوت وذلك الجرس وتلك الصورة على النفوس المطمئنة الصافية التي تعرف كيف تميز الحق من الباطل. هذا عمر بن الخطاب «رض» خرج متوشحا بسيفه يريد رسول الله «ص» وجمعا من اصحابه، وكانوا قد اجتمعوا في بيت عند الصفا، وفي الطريق صادف نعيم بن عبدالله الذي ساله عن وجهته، فصارحه بغرضه. عندها حذره نعيم من خطورة التعرض لغضب بني عبد مناف، واخبره باسلام فاطمة، اخته، وزوجها سعيد بن زيد بن عمرو. وذهب عمر بن الخطاب الى بيت اخته وختنه، فسمع خبابا يتلو عليهما القرآن فاقتحم الباب، واخذ الصحيفة بعد ان بطش بختنه سعيد، وبعد ان شج اخته فاطمة... ولما قرا عمر صدرا منها قال «ما احسن هذا الكلام واكرمه» ثم اسرع الى النبي فاعلن اسلامه، كذلك لم يستطع اعداء الدعوة المحمدية الا الاعتراف بعظمة القرآن وسحره، وعلو شانه وعظيم اثره على النفوس، فهذا الوليد بن المغيرة المخزومي، وسيد من سادات قريش لا يانف من الاعتراف امام مجلس قومه من بني مخزوم بانطباعاته عما سمعه من ايات، كان النبي محمد «ص» يتلوها وهو في المسجد يصلي قال الوليد بن المغيرة «والله لقد سمعت من محمد انفا كلاما ما هو من كلام الانس ولا من كلام الجن. والله ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق، وانه يعلو وما يعلى» ثم انصرف الى منزله! واتهمته قريش قالت «صبا والله الوليد ولتصبون قريش كلها، وعاتبوه - ولما خالفوه اصر على ان ما سمعه ان هو الا سحر يؤثر وهو السحر المبين!

اما اعجاز القرآن المعنوي، فيتجلى بمواضيعه العلمية، والعقلية، والفكرية، والتنبؤية، والقضائية، والفلسفة، والعرفانية والصحية، والتوحيدية، والاخروية، اضافة الى احكام ومواعظ وقصص هي في الحد الاسمى من الجمال. واعجازه الاعتباري يكمن في انه متمم لرسالات السماء السابقة ومهيمن عليها وانه صالح لكل زمان ومكان وفيه من الاشارات والدلالات والايات الحافزة على البحث العلمي لكشف اسرار الطبيعة وما وراء الطبيعة، اينما وجدت، بما لا يتعارض مع كون الانسان خليفة الله في الارض.

يتبع

هذا بيان للناس

عبد الله حجازي

الايمان في القرآن

ان «الاعراض» بدلالاته التي يمكن ان يقدمها «الفعل والحركة» في اطار اي طور لبناء موقف، يتجسد حين يصبح هدف هذا الحوار، ليس الوصول الى الحقيقة، ولكن استنباط جدليات تقدم تظريات لظواهر الكون اما ان العلم لم يقدم لنا حقيقة مثبتة حولها.. او ان الوعي الانساني قصر عن ادراك ما تقدمه نصوص الوحي، وهو يقدم للانسانية - منذ لحظة الوحي.. والى النهاية - تاويلات صاغها بمنهجية القدرة على «التنامي» وتقديم الاجابة في كل زمان.. وبما يستجيب لمعطيات هذه الازمة في ضوء انجازاتها.. فالايمان يقوم بطرح ما يقدمه الوحي على انه «الاجابة الصحيحة، حتى وان عجز الوعي عن ادراك كامل ابعاد هذه الاجابة.. لا لقصر فيها.. ولكن لتقصير في الوعي ذاته.. في حين يبحث النفاق.. او الكفر.. وهو يقدم طروحاته على منافذ يخترق من خلالها اسس هذه الاجابة ليهدمها.

ان ترتيب «اللغو» بعد الحديث عن «الصلاة» كفريضة يومية، جاء مقصودا عن ادنى شك، ليس لاسباب قد كانت قائمة حال نزول الوحي، ولكن ايضا لاسباب نمسها اليوم.. وستبقى الى ما بعد الغد.. فنحن الان نسمع حديثا اغلبه «لغو» حول فريضة الصلاة، ممن لم يحز قلبه على ايمان صاف.

يتحدث عن هذه الفريضة متخذا من ظاهر الحركة فيها نقطة ابتداء يقصد بها التدليل على انها قد لا تكون دليل ايمان صادق.. وابسط هذا اللغو ينقل احيانا.. صورة من يصلي «الخمسة» مثلا.. الا انه.. وانه.. وانه.. لا يكفيه الحقيقة التي دلت عليها السنة النبوية التي تجاوبت مع منطوق الوحي «ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغي» ليقول الحديث الشريف «من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر.. فلا صلاة له».

وهذا اللغو حول الصلاة، حين يحاول النفاذ عبر الايمان.. انما يقصد الوصول الى مواقع هجوم اخرى يتناول منها بالهدم.. اركانا اخرى من اركان الايمان التي جاءت اوكان الاسلام، والصلاة واحدة منها لتعبر عن حقيقة قيامه في النفس المؤمنة المسلمة، التي وقر في قلبها الايمان.

يتبع

كتب تراثية

مع القرآن في الدين والدنيا

تاليف: هشام قبلان / المحامي العام لدى محكمة التمييز في لبنان

مراجعة: يوسف عبدالله محمود

يقع كتاب «مع القرآن في الدين والدنيا» لمؤلفه المحامي هشام قبلان من لبنان في ٣٨٣ صفحة من القطع الكبير. وقد صدرت طبعته الاولى عن دار منشورات عويدات ببيروت عام ١٩٨٦.

يتالف هذا الكتاب من خمسة اقسام هي على التوالي: القرآن والعلم، من علوم القرآن الدنيوية، الاحداث الماضية، الاحداث المرتقبة، الحروب والازمات.

في البداية يحدثنا المؤلف عن المنهج الذي اتبعه في تاليف كتابه، فيشير الى انه عكف على دراسة القرآن الكريم يستخرج منه «حقيقة المنهج الذي وضعه، ابتداء من فريضة العلم، مرورا بالاوضاع الدنيوية، وانتهاء باخطار المستقبل». الكتاب ص ٢٠.

يتناول الباحث في القسم الاول «فضائل العلم في القرآن» فيرى ان اول جملة من القرآن، تحدثت عن العلم «اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم». وهذا يدل على ان الحضارة الاسلامية قد ارتكزت في قيامها على العلم. وفي هذا السياق يستعرض المؤلف بعض الايات الكريمة والاحاديث الشريفة التي حثت على طلب العلم.

ثم انه لا يلزم نفسه وعلماء المسلمين اليوم بتصنيفات فقهاء السلف للعلوم، فهم قد صنفوها حسب مقتضيات عصرهم، مما يعني ضرورة المرونة والاستجابة لتغير المعطيات في عصرنا الحاضر بحيث يتم استيعاب ما جد اليوم من علوم وفنون.

اما القسم الثاني من الكتاب فيتناول بعض علوم القرآن الدنيوية وفي مقدمتها ما اسماه المؤلف بـ «علم السياسة» وهو - كما يرى - «اهم علم ياتي بعد «العلم بالله» - الكتاب ص ١١٩ وعلم السياسة هذا يتعلق بالحياة السياسية العامة.. «فالامة كافراد ومجموعة، ملزمة ان تتحلى بالوعي السياسي لتقويم مسيرة الحكم وتصرفات الحكام وتقيدهم باحكام الشريعة... ومع الاسف، فان معالجات الفقه الاسلامي لمبادىء الحكم الاسلامي ظلت «في بطون الكتب» وغير متداولة الا بين فئة خاصة من الناس!

وحتى علماء المسلمين - وكما يرى المؤلف - لم يخوضوا في علم السياسة كما خاضوا في العلوم الاخرى خوفا ومداراة للحكام والامراء بعد العصر الراشدي. ومن العلوم الاخرى التي وردت في القرآن الكريم «علم الخليقة» ويتناول بدء الخليقة، والانسان على الارض، والحضارات القديمة، والحياة في الفضاء. يقول تعالى: «ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها، قالتا اتينا طائعين. فقضاهن سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها، وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم» فصلت ١١ و ١٢. والقرآن الكريم يذكر تعدد عمليات الخلق، وتعدد المخلوقات ثم يذكر الافناء بعد الانشاء، ثم الانشاء بعد الافناء.

وفيما يتعلق بالحياة في الفضاء اشار القرآن الى وجود مخلوقات عاقلة وغير عاقلة تعيش في اماكن متفرقة في الكون يقول تعالى: «تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن. وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا» الاسراء ٤٤.

اما القسم الثالث من الكتاب فيتناول الاحداث الماضية، ويتحدث عن قصص الماضين ليتعظ الناس بها كقصة طوفان نوح عليه السلام وقوم عاد وثمود وقوم لوط واصحاب الفيل.

وفي القسم الرابع يشير الباحث الى الاحداث المشابهة التي قد تصيب الناس او فئات منهم قبل يوم القيامة نتيجة طغيانهم وكفرهم يقول تعالى: «ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويات بآخرين، وكان الله على ذلك قديرا» النساء ١٣٣.

ويختتم المؤلف كتابه بقسم يتحدث فيه عن «الحروب والازمات» فيتناول مشروعية الجهاد في الاسلام وهي الدفاع عن العقيدة الاسلامية وارض المسلمين نافيا عن هذا الدين الحنيف ما يروجه اعداؤه من انه يدعو الى القتال والحرب. ولا ينسى المؤلف ان يشير الى بعض الازمات والكوارث الطبيعية المتوقعة داعيا الناس الى الاقتسام العادل للموارد الطبيعية والاقرار بقدرته سبحانه وتعالى.

أصدق الحديث

وعن صهيب رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: «كان ملك فيمن قبلكم، وكان له ساحر، فلما كبر قال للملك: اني قد كبرت فابعث الي غلاما اعلمه السحر، فبعث اليه غلاما يعلمه، وكان في طريقه اذا سلك راهب، فقعد اليه وسمع كلامه فاعجبه، وكان اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه، فاذا اتى الساحر ضربه، فشكا ذلك الى الراهب فقال: اذا خشيت الساحر فقل: حبسني اهلي، واذا خشيت اهلك فقل: حبسني الساحر.

الوسطية في الاسلام

● محمد أحمد القضاة

لفظ وسط ومشتقاته، واسط واوسط ووسيط وواسطة ووساطة له معنيان: المعنى الاول يقصد به التوسط بين شيئين، والثاني يراد به في لغة العرب الاعدل والافضل والاحسن والاخير بسكون الخاء.

قال تعالى: «وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا»، اي جعلناكم اعدل الناس واخيرهم. والوسطية في الاسلام تلك الفضيلة السامية التي تاتي بين امرين متقابلين متضادين متعاكسين، وتعني كذلك صفة عادلة بين صفتين قبيحتين او فضيلة بين صفتين رذيلتين او منزلة بين المنزلتين وهذا يعني العدل وجوهر الصواب.

واتخذت وسطية الاسلام موقف العدل والاعتدال في الامور بحيث لا افراط ولا تفريط ولا غلو ولا رهبانية ولا مبالغة ولا تقصير، بل هناك فقط الاعتدال والتوازن وهذا عين الحق، والوسطية الاسلامية العادلة هي وسطية شاملة لكل قضايا الانسان عقديا واجتماعيا، ماديا وروحيا، سياسيا واقتصاديا، علميا وسلوكيا، تاريخيا وجغرافيا.

ولا يتسع المقام لذكر كل مجالات الوسطية الاسلامية بتفصيل، واضافة الى ما ذكرناه فالوسطية هي ايضا وسطية بين المثالية والواقعية، وبين الجبرية والحرية، وبين المعقول والمنقول، وبين التواضع والمسكنة، وبين المفاخرة في المشي او اللباس او عدمه.

وتتجلى الحكمة الالهية في الوسطية الاسلامية في انها جامعة وشاملة لامور الدين والدنيا، وانها تسمح للانسان بان يقوم بتعمير هذه الارض بالعطاء والانتاج والاختراع والاكتشاف عن طريق العمل والكدح والسعي في نطاق المشروع والحلال، وهو متسلح بالايمان والسلوك والمعاملات التي ترضي الله عز وجل، وذلك تنفيذا لاوامره سبحانه الذي حمل الانسان مسؤولية وجوده في هذه الارض كي يعمرها باعتباره خليفته في هذا الكون الارضي. ولكن اين نحن من وسطية الاسلام؟ هل نطبقها؟ هل ندرك معناها؟ هل نبحث عن سيرة محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته الذين اتخذوها منهاج حياة؟! ويبدو اننا مازلنا بعيدين عن فهم حقيقة هذه الوسطية الاسلامية، وبالتالي لم نطبقها كما طبقها صحابة رسول الله عليهم افضل السلام... ويبقى الامل معقودا على هذه الامة التي لم ينتف الخير منها منذ بزوغ فجر الاسلام والى الان في ان تعيد جذوتها وعزتها.. والله ولي التوفيق.

اداب قراءة القرآن

● محمد أبوصوفة

ان القرآن الكريم الذي بين ايدينا نتلوه ونسمعه ونحفظه هو كلام رب العالمين وهو حبله المتين وصراطه المستقيم وهو الذكر المبارك والنور المبين القاه على جبريل فنزل به على قلب محمد صلى الله عليه وسلم ليكون من المنذرين بلسان عربي مبين وصفه الله باوصاف عظيمة. قال عز وجل «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان».

«ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر الحكيم» «يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا» وتكثر الاوصاف في ايات عديدة ايضا. انها تدل على عظمته وتوجب تعظيمه والتادب عند تلاوته. فمن اداب التلاوة اخلاص النية لله تعالى فيها لان تلاوة القرآن من العبادات الجليلة ولها فضل كبير قال تعالى «فاعملوا لله مخلصين له الدين» وقال تعالى «وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء» وقال صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن وابتغوا به وجه الله عز وجل من قبل ان ياتي يوم يقيمونه اقامة القدح يتعجلونه ولا يتاجلونه.

ومن اداب القراءة ايضا ان يقرأ القرآن بقلب حاضر بتدبر ما يقرأ ويتفهم معانيه ويخشع عند ذلك قلبه ويستحضر بان الله يخاطبه في هذا القرآن ومن اداب القراءة ان تكون على طهارة لان هذا من تعظيم كلام الله عز وجل.

ومن اداب القراءة ان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ومن ادابها ان لا يقرأ القرآن في اماكن قذرة او في مجمع لا ينصت فيه لقراءته لان في ذلك اهانة له.

ومن ادابها ان يحسن صوته ويترنم به لما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء «اي ما استمع لشيء» كما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به وفيهما عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالمغرب بالطور فما سمعت احدا احسن صوتا اقرا منه صلى الله عليه وسلم ومن ادابها: ان يرتل القرآن ترتيلا لقوله تعالى «ورتل القرآن ترتيلا» فيقراه بتمهل بدون سرعة لان ذلك اعوان على تدبر معانيه وتقويم حروفه كما يقول الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين.

ومن ادابها: ان يسجد اذا مر باية سجدة وهو على وضوء في اي وقت كان بليل او بنهار ويكبر بالسجود ويقول «سبحان ربي الاعلى» ويدعوه ثم يرفع من السجود بدون تكبير ولا سلام لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يكون السجود في اثناء الصلاة. فانه يكبر اذا سجد او اذا قام لحديث ابي هريرة انه كان يكبر في الصلاة كلما خفض ورفع ويحدث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يفعل ذلك. رواه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يكبر في كل رفع وخفض وقيام وقعود.

الاقتصاد

التنمية والقوى البشرية

* فهمي الكتوت

في جانبها الاجتماعي تضمنت خطة التنمية السعي للحد من ظاهرتي البطالة والفقر ضمن اطار التنمية الشاملة، وتعهدت بتوفير ١ر٢٢٤ الف فرصة عمل في مختلف القطاعات، وتخفيض معدلات البطالة، ورفع مستوى نوعية الخدمات الاجتماعية وتوسيع منافع الضمان الاجتماعي وخاصة تطبيق التأمين الصحي للعاملين واسرهم.

لم يتحقق تقدم ملموس في معالجة قضايا البطالة كما لم تتخذ خطوات فعلية باتجاه تطوير الخدمات الاجتماعية، ولم يصدر تشريع يكفل حق العمال بالتأمين الصحي، على الرغم من دخول العالم الثالث من سنوات الخطة.

لا شك ان الجانب الاجتماعي في خطة التنمية يمثل معيارا هاما على مدى نجاح او اخفاق الخطة، فأي نجاح في مستوى النمو الاقتصادي، ينبغي ان تنعكس اثاره على البعد الاجتماعي.

ففي الجانب الاقتصادي يثير تقرير وزارة المالية جملة تساؤلات مشروعة عن اخفاق الصناعة باستثناء البوتاس والاسمدة في تحقيق اهداف الخطة وتراجع معدلات النمو المطلوبة من ٣ر٩٪ الى ١ر٢٪ - التبرير المقدم بأن التقديرات السابقة مبالغ بها - هذا التبرير غير مقنع ولا يجوز بهذه البساطة تناول قضية مركزية تتعلق بآفاق تطور الاقتصاد الوطني والمشاكل التي تواجهه، فلا بد من البحث الجاد عن الاسباب الكامنة وراء هذه الاخفاقات خاصة وان الظروف المحيطة بالمشاكل الاقتصادية التي تواجهها الصناعة ما زالت قائمة، مما ينعكس سلبا على مجمل الاوضاع الاقتصادية بشكل عام ومن بينها قضية البطالة.

وبما ان القوى البشرية هدف التنمية واداتها الرئيسية، لذلك تحتل قضية تطوير الخدمات الاجتماعية وتحقيق التأمين الصحي الشامل وتعديل نظام التقاعد لقانون الضمان الاجتماعي في سلم اولويات التنمية البشرية خاصة بعد تعديل قانوني التقاعد المدني والعسكري وزيادة رواتب المتقاعدين العسكريين والمدنيين الخاضعين لقانون الخدمة المدنية، حيث اصبح موضوع انصاف العاملين المشتركين في قانون الضمان الاجتماعي امر غير قابل للتأجيل، وذلك اسوة بإخوانهم وزملائهم في القطاع الحكومي وتقديرا لدورهم في بناء الاقتصاد الوطني. ان مقارنة بسيطة للراتب التقاعدي بين الخاضعين لقانون الخدمة المدنية وقانون الضمان الاجتماعي تكشف بوضوح عن مدى الظلم والاجحاف الذي يلحق بهم، فالراتب التقاعدي المشترك في الضمان الاجتماعي بعد (٢٠) عاما من الاشتراك لا يتجاوز ٤٠٪ من الراتب بينما ترتفع هذه النسبة لتصل الى ٦٥٪ لدى الخاضعين لقانون الخدمة المدنية وتكتسب قضية تعديل قانون الضمان الاجتماعي اهمية خاصة في هذا الوقت حيث تتجه النية لدى الحكومة لالغاء تطبيق قانون الخدمة المدنية بالنسبة للتعيينات الجديدة في الدوائر والمؤسسات الحكومية المختلفة واخضاعهم لقانون الضمان الاجتماعي، مما يعني ان شروط التعيين في الدولة سوف تتراجع عما كانت عليه في الماضي، وهذا امر يثير الاستغراب ويعتبر سابقة خطيرة في مجال الاستخدام، ولا ينسجم مع اهداف الخطة بتوسيع الخدمات الاجتماعية، بل يقلصها.

اللؤلؤة للاستشارات المالية تصدر تحليلا لاداء ١٦ شركة مدرجة في البورصة

عمان - الرأي - صدر عن اللؤلؤة للاستشارات المالية العدد الاول من النشرة المالية التحليلية، والذي تضمن التحليل المالي لاداء ونتائج اعمال الشركات المساهمة العامة «الصناعة والخدمات والبنوك والتأمين» لعام ١٩٩٤

ويتضمن العدد البيانات المالية للشركات المساهمة العامة فور صدورها وذلك مع تحليل مالي افقي ورأسي ومقارن لمختلف بنود الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر.

كما ويتضمن استخراج نسب التغير في مختلف بنود الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر وملاحظة درجات النمو والانخفاض فيها.

واستخراج اهم المؤشرات والمعايير المالية، والتي تلقي الضوء على مختلف اوجه عمل واداء الشركات ومن اهم المؤشرات المستخرجة مجموعة المعايير التي تتعلق بالسيولة وكفاءة التشغيل والربحية بالاضافة الى مجموعة المعايير التي تتعلق بتقييم السهم.

كما يشمل العدد على تقرير تحليل مرفق مع كل تحليل مالي لكل شركة يتضمن الرأي المحايد في اداء كل شركة مقارنة مع سنوات سابقة بالاضافة الى الرسوم البيانية التوضيحية.

وتغطي النشرة المالية التحليلية مختلف القطاعات الاقتصادية المدرجة في سوق عمان المالي

وتشتمل على التحليل المالي لاداء ونتائج اعمال الشركات المساهمة العامة في ١٢/٣١ و ٦/٣٠ من كل عام

وتغطي التحليل المالي للبيانات المالية لكافة الشركات المساهمة العامة والتي تصدر في ١٢/٣١ و ٦/٣٠ من كل عام وهذا هو الجديد بحيث انه يمكن لكافة المهتمين من رجال اعمال ومستثمرين ودور بحث ودراسات وجامعات ومقرضين الحصول على هذه المعلومات والبيانات بعد تحليلها عبر اشتراكات سنوية بحيث يستطيعون التعرف على اوضاع شركاتهم في نهاية ومنتصف كل عام وبهذا يكون قد اطلع على هذه النتائج اولا باول دون الحاجة للانتظار لمدة عام او اكثر للتعرف على اوضاع الشركة التي يرغب في التعرف عليها.

وتضمن العدد الاول من اللؤلؤة التحليل المالي لاداء ونتائج اعمال [١٦] شركة وقطاعا وفي قطاع الصناعة شمل الدباغة الاردنية، ورافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية، والاردنية لصناعات الصوف الصخري، والعالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية، والمواشي والدواجن، والقطاع المالي كل من البنك العربي وبنك الاسكان وقطاع الخدمات كل من الاردنية للصحافة والنشر/ الدستور والمؤسسة الصحفية الاردنية / الرأي وقطاع الصحافة والنشر وتأجير وصيانة الاليات والمعدات والبتراء للمشاريع وتأجير المعدات وقطاع التأجير والحمة المعدنية الاردنية والاردن والخليج للاستثمارات العقارية واتحاد اصحاب السيارات الشاحنة.

وتستهدف تدعيم المنهج العلمي التحليلي في الاستثمار والتمويل وخاصة في ظل الظروف الحالية التي تتطلب الاستناد الى المعلومة الصحيحة والى المنهج العلمي عند اتخاذ قرار ما، حيث اصبحت ادارة الاستثمارات علما تحدده نظريات واسس علمية وتجارب وخبرات عملية.

وتعتزم اللؤلؤة للاستشارات المالية اصدار المؤشر المالي والنشرة المالية لقطاع التأمين، كمساهمة متواضعة في احداث نقلة جديدة باتجاه الانحياز للجانب العلمي عند اتخاذها لاية خطوة وفي اي اتجاه كان.

بسبب عدم تقديم تنازلات تجارية

واشنطن تحذر بفرض عقوبات على اليابان

نيويورك - رويتر - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ان الحكومة الامريكية ستحذر اليابان من انها تنوي فرض رسوم كاجراءات عقابية ما لم توافق اليابان على اتخاذ اجراءات رئيسية لفتح اسواقها في الاسابيع الثلاثة القادمة.

وقالت ان مسؤولين حكوميين كبارا اقروا هذه الاستراتيجية امس الاول في البيت الابيض.

وقالت الصحيفة ان مسؤولين كثيرين يشعرون بان من المحتمل حدوث مواجهة تجارية مع اليابان لان طوكيو لا تغير موقفها بشان تقديم تنازلات تجارية فيما يتعلق بواردات السيارات.

واضافت ان انخفاض الدولار امام الين قوى عزم الحكومة الامريكية غير ان اليابان تشتكي من ان الولايات المتحدة تستخدم اسعار الصرف كاداة لاجبارها على الموافقة على تعديل سياستها التجارية.

وقالت الصحيفة ان لجنة من الحكومة شكلت لوضع قائمة بالمنتجات اليابانية التي ستخضع لتعريفات جمركية نسبتها مئة في المئة ما لم تتخذ اليابان اجراءات رئيسية ستعقد خلال الاسابيع المقبلة.

واضافت ان القائمة سيكشف عنها في اوائل ايار وتسري بعد ٣٠ يوماً من اعلانها ما لم يتم التوصل لاتفاق.

وقالت الصحيفة ان الجولة القادمة من المحادثات بشان واردات السيارات من المقرر ان تبدأ يوم الاثنين القادم.

ارتفاع انتاج اليابان من الاثيلين

طوكيو - رويتر - اعلنت وزارة التجارة الدولية والصناعة في اليابان امس ان انتاج البلاد من الاثيلين في السنة المالية ١٩٩٤ / ١٩٩٥ التي انتهت الشهر الماضي بلغ ٦٤٦٩٢٨٧ طنا مسجلا مستوى قياسيا.

وقالت الوزارة ان انتاج الاثيلين في الربع الاول من عام ١٩٩٥ قفز بنسبة سنوية تبلغ ٤ر٢٤ في المئة وبزيادة ٩ر١ في المئة عن الاشهر الثلاثة السابقة التي تم فيها انتاج ١٧٢٤٥٣٥ طنا.

١ر٩ مليار استرليني العجز التجاري البريطاني

لندن - رويتر - اعلن المكتب المركزي للاحصاءات امس ان العجز التجاري البريطاني بلغ ١٤ر١ مليار استرليني في كانون الثاني بالمقارنة مع عجز قدر ٦٤ر١ مليار دولار في كانون الاول.

وزادت قيمة الصادرات في كانون الثاني الى ٨١ر١١ مليار استرليني من ٦٦ر١١ مليار في ديسمبر في حين انخفضت قيمة الواردات الى ٩٦ر١٢ مليار استرليني من ٣٠ر١٣ مليار في كانون الاول.

وبلغ العجز التجاري مع دول الاتحاد الاوروبي ٨٥١ مليون استرليني ارتفاعا من ٧٠٣ ملايين استرليني في كانون الاول.

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمّان

تراجع هامشي للدولار امام المارك

شهدت العملة الاميركية تراجعا هامشيا امام المارك في نيويورك يوم الاربعاء ١٢/٤/١٩٩٥، في حين ارتفعت بشكل معتدل امام الين، واستقرت امام الجنيه، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٠٠٤ر١ مارك لكل دولار و ٥٩٢٠ر١ دولار لكل جنيه استرليني و ٧٨ر٨٣ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ٤٠١٨ر١ مارك لكل دولار و ٥٩٢١ر١ دولار لكل جنيه و ٥٧ر٨٣ ين لكل دولار.

وقد جاء تراجع الدولار امام المارك على خلفية ظهور مؤشرات اضافية دالة عن عدم وجود بوادر ضغوط تضخمية انية في الولايات المتحدة، الامر الذي يعني تأجيل اية خطوة باتجاه تشديد بنك الاحتياطي الفيدرالي لسياسته النقدية في المدى القريب. وكان مما دعم ذلك صدور احصاءات اسعار المستهلكين الاميركية لشهر آذار، مظهرة ارتفاعا متواضعا بلغت نسبته ٢ر٠٪، مقارنة مع ما نسبته ٣ر٠٪ للشهر السابق، بالمقابل اشار محللون الى ان اتجاه سعر صرف الدولار امام الين سيعتمد بشكل كبير على الاجراءات التي من المتوقع ان يتم الاعلان عنها من قبل الحكومة اليابانية في نهاية الاسبوع.

اما في طوكيو فقد تراجع الدولار امام المارك والين يوم الخميس، حيث بلغ عند الاقفال مستوى ٣٩٨٨ر١ مارك لكل دولار و ٣٨ر٨٣ ين لكل دولار. هذا وفيما ساد الهدوء مجريات التعامل، ترقب المتعاملون باهتمام الاجراءات التي سيتم الاعلان عنها من قبل الحكومة اليابانية في اليوم التالي. والهادفة الى الحد من استمرار ارتفاع الين. كما افادت التقارير بأن تراجع الدولار جاء في ظل ظهور عمليات بيع للعملة الاميركية من قبل مصدرين يابانيين. بالاضافة الى عمليات شراء المارك مقابل الين. هذا وكان الدولار قد شهد تحسنا خلال ساعات التعامل في ظل انتشار اشاعة مفادها ان بنك اليابان يدرس امكانية اجراء تخفيض بنسبة ١٪ على سعر فائدة الخصم، الا ان الدولار ما لبث ان تراجع بعد ثبوت عدم صحة هذه الاشاعة في وقت لاحق من اليوم.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية، ارتفعت اسعار صرف الدولار هامشيا امام المارك، فيما استقرت امام الين، مقارنة مع مستويات اقفاله في طوكيو في وقت سابق من ذلك اليوم، حيث بلغت حول الساعة التاسعة بتوقيت غرينتش مستوى ٤٠١٦ر١ مارك لكل دولار و ٥٩٤٣ر١ دولار لكل جنيه استرليني و ٣٨ر٨٣ ين لكل دولار. فيما ساد الهدوء مجريات التعامل قبيل عطلة عيد الفصح وقبيل الاعلان عن خطة الحكومة اليابانية في اليوم التالي.

استقرار اسعار الاسهم اليابانية

طوكيو - رويتر - قال سماسرة ان اسعار الاسهم استقرت عند الاقفال امس في طوكيو مع احجام المستثمرين انتظارا لاعلان برنامج للحكومة اليابانية غدا للحد من ارتفاع الين.

وارتفع مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ٨٧ر٩٣ نقطة او ٥٧ر٠ في المئة ليبلغ ٧٩ر١٦٤٣٨ نقطة

وتم تداول ٢٢٠ مليون سهم مقابل ٣٤٩ مليونا امس الاول.

كما ارتفع مؤشر نيكي لتعاملات حزيران ٧٠ نقطة فبلغ ١٦٤٧٠ نقطة مع تنفيذ ١٨٦٣٠ صفقة

ACCESS

اسعار العملات الرئيسية مقابل الدينار الاردني

STG-JD — YEAR 1990 1991 1992 1993 / RATE 1.18 1.20 1.20 1.04

USD-JD — YEAR 1990 1991 1992 1993 / RATE 662 679 679 692

DM-JD

YEN-JD (per 100)

THURSDAY APRIL 13TH 16:30

اسعار صرف العملات

العملة	دينار اردني	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال عماني	ريال قطري	جنيه مصري	دينار كويتي	دولار أمريكي
دينار اردني	1.0000	0.1829	0.1867	1.8194	1.7816	0.1884	0.2018	2.3389	0.6860
ريال سعودي	5.4679	1.0000	1.0210	9.9483	9.7416	1.0301	1.1033	12.789	3.7510
درهم اماراتي	5.3557	0.9795	1.0000	9.7441	9.5416	1.0089	1.0807	12.526	3.6740
دينار بحريني	0.5496	0.1005	0.1026	1.0000	0.9792	0.1035	0.1109	1.2855	0.3771
ريال عماني	0.5613	0.1027	0.1048	1.0212	1.0000	0.1057	0.1133	1.3128	0.3851
ريال قطري	5.3083	0.9708	0.9912	9.6579	9.4572	1.0000	1.0711	12.416	3.6415
دينار كويتي	0.4276	0.0782	0.0798	0.7779	0.7617	0.0805	0.0863	1.0000	0.2933
جنيه مصري	4.9558	0.9063	0.9253	9.0166	8.8292	0.9336	1.0000	11.591	3.3997
*ليرة لبنانية	23.797	4.3522	4.4434	43.297	42.397	4.4830	4.8019	55.660	16.325
دولار اميركي	1.4577	0.2666	0.2722	2.6522	2.5971	0.2746	0.2941	3.4095	1.0000
جنيه استرليني	0.9123	0.1668	0.1703	1.6598	1.6253	0.1719	0.1841	2.1337	0.6258
مارك المانى	2.0411	0.3733	0.3811	3.7136	3.6364	0.3845	0.4119	4.7740	1.4002
فرنك سويسري	1.6844	0.3081	0.3145	3.0646	3.0009	0.3173	0.3399	3.9397	1.1555
فرنك فرنسي	7.0933	1.2973	1.3244	12.905	12.637	1.3363	1.4313	16.591	4.8660
*ين ياباني	1.2172	0.2226	0.2273	2.2146	2.1685	0.2293	0.2456	2.8469	0.8350
جلدر هولندي	2.2834	0.4176	0.4263	4.1544	4.0680	0.4302	0.4607	5.3406	1.5664
كرونا سويدي	10.694	1.9558	1.9968	19.457	19.053	2.0146	2.1579	25.013	7.3363
*لير ايطالي	24.988	4.5700	4.6658	45.463	44.519	4.7074	5.0422	58.445	17.142
فرنك بلجيكي	41.917	7.6660	7.8266	76.263	74.679	7.8965	8.4581	98.04	28.755
دولار استرالي	1.9635	0.3591	0.3666	3.5724	3.4982	0.3699	0.3962	4.5925	1.3470
*دراخما يوناني	3.3106	0.6055	0.6182	6.0233	5.8982	0.6237	0.6680	7.7433	2.2711
جنية قبرصي	0.6507	0.1190	0.1215	1.1839	1.1593	0.1226	0.1313	1.5220	0.4464
شلن نمساوي	14.363	2.6268	2.6818	26.132	25.589	2.7058	2.8982	33.594	9.853
دولار كندي	2.0032	0.3664	0.3740	3.6446	3.5689	0.3774	0.4042	4.6853	1.3742
نقد اوروبي	1.1042	0.2019	0.2062	2.0089	1.9672	0.2080	0.2228	2.5825	0.7575

لكل مئة *

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين *ياباني	جلدر هولندي	لير *ايطالي	النقد الاوروبي
دولار اميركي	1.0000	1.5979	0.7142	0.8654	0.2055	1.1976	0.6384	5.8336	1.3202
جنيه استرليني	0.6258	1.0000	0.4470	0.5416	0.1286	0.7495	0.3995	3.6508	0.8262
مارك المانى	1.4002	2.2374	1.0000	1.2118	0.2878	1.6769	0.8939	8.1682	1.8485
فرنك سويسري	1.1555	1.8464	0.8252	1.0000	0.2375	1.3838	0.7377	6.7408	1.5255
فرنك فرنسي	4.8660	7.7754	3.4752	4.2112	1.0000	5.8275	3.1065	28.386	6.4241
ين ياباني	83.50	133.42	59.634	72.263	17.160	1.0000	53.307	487.11	110.24
جلدر هولندي	1.5664	2.5030	1.1187	1.3556	0.3219	1.8759	1.0000	9.138	2.0680
كرونا سويدي	7.3363	11.723	5.2395	6.3490	1.5077	8.7860	4.6835	42.797	9.6854
*لير ايطالي	17.142	27.391	12.243	14.835	3.5228	20.529	10.9436	1.0000	22.631
فرنك بلجيكي	28.755	45.948	20.536	24.885	5.9094	34.437	18.357	167.75	37.962
دولار استرالي	1.3470	2.1523	0.9620	1.1657	0.2768	1.6132	0.8599	7.8578	1.7783
*دراخما يوناني	2.2711	3.6290	1.6220	1.9655	0.4667	2.7199	1.4499	13.249	2.9983
جنية قبرصي	0.4464	0.7133	0.3188	0.3863	0.0917	0.5346	0.2850	2.6041	0.5893
شلن نمساوي	9.853	15.744	7.0369	8.5270	2.0249	11.800	6.2902	57.479	13.008
دولار كندي	1.3742	2.1958	0.9814	1.1893	0.2824	1.6457	0.8773	8.0166	1.8142
نقد اوروبي	0.7575	1.2103	0.5410	0.6555	0.1557	0.9071	0.4836	4.4187	1.0000

اسعار صرف العملات الاجنبية امام الدينار

العملة	شراء	بيع
دولار اميركي	0.6860	0.6880
جنيه استرليني	1.0937	1.0992
مارك الماني	0.4902	0.4927
فرنك سويسري	0.5949	0.5979
فرنك فرنسي	0.1407	0.1414
*ين ياباني	0.8247	0.8288
جلدر هولندي	0.4378	0.4400
كرونا سويدي	0.0929	0.0932
*لير ايطالي	0.0399	0.0401
فرنك بلجيكي	0.0243	0.0244
نقد اوروبي	0.9111	0.9138

المعادن الثمينة - دولار / اونصة

المعدن	عرض	طلب	تثبيت
ذهب	390.10	389.60	389.90
فضة	5.32	5.30	n/a
بلاتين	448.00	447.00	

معادن اخرى - دولار / طن

المعدن	اخر سعر	الاغلاق
النحاس	2888.00	2908.50
الرصاص	610.50	615.00
الالمنيوم	1830.50	1867.50
الزنك	1073.50	1080.50

NOTE: NEITHER ACCESS NOR THE PUBLISHER IS RESPONSIBLE FOR ANY ERRORS OR MISTAKES

CBJA

اسعار الفائدة على العملات الاجنبية

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار اميركي	5.8750	6.0000	6.1250	6.4375
جنيه استرليني	6.0000	6.3125	6.6875	7.1875
فرنك فرنسي	7.3750	7.1875	6.8125	5.6250
مارك الماني	4.3125	4.3750	4.5000	4.8125
فرنك سويسري	3.1875	3.1875	3.2500	3.4375
ين ياباني	1.5625	1.5000	1.4375	1.4375

لكل مائة *

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	اخر سعر اقفال	الاقفال السابق	الفرق
فرانكفورت	داكس	1988.47	# 1993.73	-5.26
هونك كونج	هونج سنج	8661.90	# 8509.69	152.21
لندن	ف ت س ي ١٠٠	3209.80	# 3190.90	18.90
نيويورك	دج اندستريالز	4197.81	# 4187.08	10.73
نيويورك	نايس كومبوزيت	274.04	# 273.29	0.75
نيويورك	ميكس كومبوزيت	471.40	# 470.73	0.67
نيويورك	س ب ٥٠٠	507.17	# 505.53	1.64
طوكيو	نيكاي ٢٢٥	16438.79	# 16344.92	93.87
باريس	سي اي سي ٤٠	1871.93	# 1869.31	2.62
فرانكفورت	كوميرز بنك	2108.20	# 2107.80	0.40
لندن	يوروترك ١٠٠	1281.77	# 1281.08	0.69

الاقتصاد

في نطاق ٧,٢٥ و ٧,٧٥ بالمئة

استقرار اسعار الفائدة على الودائع بين البنوك في الاردن

عمان - رويتر - قال متعاملون ان اسعار الفائدة على الودائع بين البنوك استقرت امس في نطاق ٧,٧٥/٧,٢٥ في المئة مع توفر سيولة كافية لمنع ظهور ضغوط تدفع بالاسعار نحو الهبوط.

وقالت ليتا بخيت مدير الخزانة في بنك الاستثمار والتمويل الاردني لرويتر ان اسعار الفائدة على الدينار لليلة واحدة استقرت في هذا النطاق وان السيولة النقدية لا تبدو شحيحة مثلما كانت في الاسبوعين الماضيين ولكن مع طلب كاف للابقاء على استقرارها عند هذا المستوى.

وقالت ليتا ان اسعار الفائدة يمكن ان تقل اذا قامت البنوك بتسييل بعض اصدارات شهادات الايداع لديه يوم السبت على الرغم من ان الفائدة قد ترتفع في الاسبوع المقبل اذا بدا ان البنوك اكتتبت بشكل كبير في اصدار البنك المركزي هذا الاسبوع الذي سيبلغ ٢٠ مليون دينار.

وقال مصرفيون ان البنك المركزي خفض بصورة طفيفة العائد ليبلغ ٨,١٥ في المئة في الاصدار الاخير في حين ابقى المستوى دون تغيير على نسبة ٨,٥٠ في المئة بالنسبة لشهادات ستة اشهر.

وتحظى عائدات شهادات الايداع العالية بجاذبية لدى البنوك التي تلجأ الى التعاملات لليلة واحدة لتغطية متطلباتها في الاحتياطي مع البنك المركزي واحتياجاتها اليومية من النقد.

ويعتقد مصرفيون ان البنك المركزي سيواصل على المدى القصير الابقاء على اسعار الفائدة عند مستويات مرتفعة للحد من ضغوط التضخم.

انخفاض اجمالي عدد العاطلين في بريطانيا

لندن - رويتر - اظهرت احصائيات رسمية امس ان اجمالي عدد العاطلين في بريطانيا انخفض للشهر التاسع عشر على التوالي الى ٨,٤ في المئة من القوة العاملة في اذار بالمقارنة مع ٨,٥ في المئة في شباط.

وقالت وزارة العمل ان عدد العاطلين عن العمل انخفض بواقع ٢٠٥٠٠ فرد في الشهر الماضي ليصل الى ٢,٣٥ مليون عاطل وفقاً للارقام المعدلة موسمياً.

٦,٨ مليار دولار قرض دولي لروسيا

واشنطن - افب - اعلن صندوق النقد الدولي امس منح قرض بقيمة ٦,٨ مليار دولار لروسيا دعما لبرنامج الإصلاحات والاستقرار الاقتصادي الذي تتبعه موسكو.

وقال الصندوق في بيان ان القرض الجاهز سيدعم جهود روسيا في مكافحة التضخم بفضل سياسة نقدية متشددة وخفض كبير للعجز في الميزانية.

ارتفاع مبيعات التجزئة الامريكية

واشنطن - أ.ف.ب. - اعلنت وزارة التجارة الامريكية امس ان مبيعات تجارة التجزئة سجلت زيادة طفيفة في شهر اذار الماضي بعد ان منيت باكبر هبوط لها منذ اكثر من عام في شباط الماضي.

وزاد اجمالي المبيعات في اذار ٠,٢ في المئة الى ١٩١,٧ مليار دولار بعد انخفاضه واحدا في المئة في شباط.

ارتفاع اسعار التجزئة البريطانية

لندن - رويتر - قال المكتب المركزي للاحصاءات امس ان مؤشر اسعار التجزئة وهو المقياس الاساسي للتضخم في بريطانيا ارتفع بنسبة سنوية بلغت ٣,٥ في المئة في اذار بالمقارنة مع زيادة نسبتها ٣,٤ في المئة في شباط.

وزاد المؤشر في اذار بنسبة ٠,٤ في المئة عما كان عليه في شباط وكانت نسبة الزيادة الشهرية في اذار ٠,٦ في المئة.

توزع ١٢ بالمئة للمساهمين

٥,٩٦ مليون دينار ارباح الكهرباء الاردنية

كتب المحرر الاقتصادي

ارتفع الربح الصافي لشركة الكهرباء الاردنية في نهاية عام ١٩٩٤ بنسبة ١٠٠٪ وبلغ ٥,٩٦ مليون دينار مقابل ٢,٩٨ مليون دينار لعام ١٩٩٣.

واوصى مجلس الادارة للجمعية العمومية التي ستعقد في ٢٩/٤/١٩٩٥ بتوزيع ارباح مقدارها ١,٦٢ مليون دينار على المساهمين اي بنسبة ١٢٪ من راس المال للمساهمين القدامى و٦٪ للمساهمين المكتتبين عام ١٩٩٤. ويذكر ان الشركة زادت رأسمال الشركة بمقدار ٣ ملايين سهم/ دينار بالاضافة لعلاوة اصدار مقدارها ٣ دنانير للسهم الواحد.

مجموعة الموجودات ارتفع في نهاية العام الماضي الى ١٢٤,٨ مليون دينار مقابل ١١٨,١ مليون دينار اي بنسبة ١٤,١٪ تقريبا، وبلغت الموجودات المتداولة ٣٩,١ مليون دينار والثابتة ٩٤,٩ مليون دينار، كما ارتفع بند صافي القيمة الدفترية لموجودات مساهمات المشتركين الى ١٨,٧ مليون دينار.

صافي حقوق المساهمين بلغ ٢٣,٦٦ مليون دينار مقابل ١٧,٣٣ مليون دينار لعام ١٩٩٣، اي بارتفاع مقداره ٣٦,٥٣٪ وشكل راس المال الجزء الاكبر منها وبلغ ١٥ مليون دينار، واحتياطي الزامي مقداره ٥,٤٧ مليون دينار.

تقرير مجلس الادارة اكد زيادة عدد المشتركين الذي بلغ ٤٠٦ الاف مشترك، كما واصلت الشركة تنفيذ التوسعات اللازمة وبناء الخطوط والشبكات الكهربائية الجديدة، وتعزيز النظام الكهربائي للحفاظ على مستويات الاداء الفعال لخدمات الشركة واعمالها.

وخلال العام الماضي طرأت حاجات تمويلية كبيرة جراء مشاريع التوسعة، وقامت خلال العام الماضي بايصال التيار الكهربائي الى ٣٤ قرية جديدة وتركيب ٢٤ الف عمود جديد ومد ٠,٥٣ مليون كيلومتر من خطوط النقل الهوائية والكوابل الارضية.

وعن الخطة المستقبلية تعتزم الشركة تمديد وكهربة ١٨٣ الف كيلومتر من الكوابل والخطوط الهوائية وانشاء وكهربة ٢٢٠ محطة تحويل فرعية ورفع كفاءة شبكة الاتصالات وزيادة عدد الاجهزة وربط محطات جديدة بمركز المراقبة والتحكيم.

وبلغت واردات الشركة لعام ١٩٩٤ حوالي ٨٦,٦ مليون دينار كما بلغت مشتريات الطاقة والمصاريف العامة والاستهلاكية وفوائد القروض ومخاطر العملة ٨١ مليونا.

واضاف التقرير السنوي ان ما تحقق من ارباح صافية بعد احتساب مخصص ضريبة الدخل والرسوم الاخرى واطفاء بعض الديون بلغ ١,٦٢ مليون دينار، مقابل ٠,٩ مليون دينار للعام السابق، وساهم في زيادة ارباح الشركة اجراء تسويات مع امانة عمان الكبرى والبلديات المزودة بالكهرباء من قبل الشركة بخصوص فروق اثمان انارة الشوارع عن سنوات سابقة بموجب قرار محكمة التمييز بهذا الشأن، وتسوية مع سلطة الكهرباء الاردنية بخصوص فروق اثمان انارة الشوارع مع السلطة وكذلك تسوية مع سلطة الكهرباء بخصوص فروق اسعار العملة للقروض الروسية الثلاثة الممنوحة للشركة.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة خلال العام الماضي ٤,٦ مليون سهم بحجم تداول مقداره ٩,٧٤ مليون دينار واقفل السهم عند ١,٥٢ دينار، مقابل ١٥,٨٦ مليون سهم و٣٦,١٤ مليون دينار، واقفل عند ٢,٢٨ دينار في نهاية عام ١٩٩٣.

وتأثر السهم ايجابا بعد الاعلان المبدئي عن النتائج السنوية وارتفع لمستوى ١,٦٥ دينار ومن المتوقع ان ترتفع اسعار اسهم الخدمات خلال الشهور القادمة.

برئاسة السناتور هانك براون

وفد امريكي يزور سوق عمان المالي

عمان - بترا - زار السناتور الامريكي هانك براون والوفد المرافق له سوق عمان المالي حيث التقى الدكتور اميه طوقان مدير عام السوق واستمع الى ايجاز عن الوضع الاقتصادي في الاردن وجهود الحكومة فيما يتعلق بالخصخصة والاستعداد للمرحلة القادمة.

واستعرض الدكتور طوقان الجهود الاردنية منذ عام ١٩٨٩ والمتمثلة في برنامج التصحيح الوطني الذي يهدف الى اعادة تاهيل الاقتصاد الاردني بحيث يتحول من اقتصاد دعم واعالة الى اقتصاد انتاج وانتاجيه.

كما اوضح اهمية المناخ الاستثماري الجاذب للمدخرات بشكل عام والانفتاح للاستثمارات الاجنبية بشكل خاص وشرح السياسات النقدية والمالية الاردنية واهميتها في تحقيق اهداف برنامج التصحيح الوطني.

انخفاض واردات النفط الايطالية

روما - رويتر - قالت رابطة صناعات البترول الايطالية امس ان واردات ايطاليا من النفط الخام بلغت ٦,٥ مليون طن في كانون الثاني عام ١٩٩٥ بانخفاض نسبته ٠,٢ في المئة عنها في كانون ثاني عام ١٩٩٤.

وقالت الرابطة في بيان ان نصيب ليبيا في السوق بلغ ٢٨,٢ في المئة في حين بلغ نصيب الاتحاد السوفيتي السابق ٢٤,٣ في المئة والمملكة العربية السعودية ١٣,٦ في المئة وايران ١٢,٤ في المئة والجزائر خمسة في المئة ومصر ٤,٨ في المئة وسوريا ٣,٧ في المئة.

انخفاض ارباح كرايزلر للسيارات

دترويت - رويتر - انخفضت الارباح الصافية لشركة كرايزلر ثالث اكبر مصنع للسيارات في الولايات المتحدة في الربع الاول من العام الحالي بنسبة الثلث قياسا على الربع الاخير من العام الماضي.

واظهر تقرير للشركة اليوم انخفاض الارباح الصافية بنسبة ٣٦ في المئة لتبلغ ٥٩٢ مليون دولار مقابل ٩٢٨ مليونا في الربع الاخير من عام ١٩٩٤

الا أن عائدات الشركة زادت من ١٢,٢٢٤ مليار دولار الى ١٣,٦١٢ مليار دولار في حين انخفض اجمالي مبيعات مصانع الشركة الى ٧١٤٧٦٥ عربة من ٧٤٠٥٩٨ عربة.

وبلغ صافي ربح الشركة من بيع العربة الواحدة ٨٣٠ دولارا مقابل ٢٢٠٠ دولار.

وجاء تقرير الشركة بعد يوم واحد من عرض المستثمر كيرك كيركوريان شراء الشركة مقابل ٢٢,٨ مليار دولار. ويمتلك كيركوريان عشرة في المئة من كرايزلر.

عرض لشراء شركة كرايزلر باكثر من عشرين مليار دولار

دترويت - رويتر - عرض المستثمر كيرك كيركوريان شراء كرايزلر ثالث اكبر شركة مصنعة للسيارات في الولايات المتحدة مقابل ٢٢,٨ مليار دولار.

ويمتلك كيركوريان بالفعل عشرة في المئة من الشركة وعرض امس الاول شراء الباقي بدعم من لي اياكوكا الرئيس السابق لكرايزلر.

واذا نجح كيركوريان صاحب شركة تراسنيدا الذي كون ثروته من مجالي الاعمال الترفيهية والطيران في شراء كرايزلر فستكون هذه ثاني اكبر عملية شراء شركة في تاريخ الولايات المتحدة بعد شراء مؤسسة ار جي ار نابيسكو المنتجة للاغذية والتبغ مقابل ٢٥ مليار دولار عام ١٩٨٩

غير ان محللين يعتقدون ان كيركوريان لا يريد السيطرة على الشركة بقدر ما يريد تحقيق ارباح.

وقال نيكولاس لوبيكارو من مؤسسة واربورج (كركوريان لا يريد امتلاك الشركة وانما جني ارباح).

ارتفاع ارباح الراجحي السعودية في الربع الاول من عام ١٩٩٥

المنامة - رويتر - اعلنت شركة الراجحي المصرفية للاستثمار امس ارتفاع صافي ارباحها بنسبة ١٥ في المئة في الربع الاول من عام ١٩٩٥

واظهرت ارقام نشرتها الشركة ان صافي ارباح الربع الاول ارتفع الى ٢٤٦,٢ مليون ريال /٦٥,٧ مليون/من ٢١٣ مليون ريال/٥٦,٨ مليون دولار/ في الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٩٤

وقالت المؤسسة ان حقوق المساهمين ارتفعت الى ٤,٣٣ مليار ريال/١,١٥ مليار دولار/ في نهاية اذار الماضي من ٤,٠٢ مليار /١,٠٧ مليار دولار/ قبل عام.

وانخفض اجمالي الموجودات الى ٢٩,٤٧ مليار ريال/٧,٨٦ مليار دولار/ من ٢٩,٩٦ مليار ريال /٧,٩٩ مليار دولار/.

١٠٥ ملايين دولار ارباح العربية المصرفية عام ١٩٩٤

عمان - الراي - عقدت الجمعية العمومية للمؤسسة العربية المصرفية (ش.م.ب) المصرف العالمي الذي يتخذ من البحرين مقرا له، اجتماعها السنوي في يوم ٩ نيسان ١٩٩٥ للمصادقة على حسابات عام ١٩٩٤ المدققة والارباح الموزعة ومناقشة قضايا اخرى.

ففي وقت سابق من هذا العام اعلنت المؤسسة العربية المصرفية ارباحها الصافية المجمعة والبالغة ١٠٥ ملايين دولار امريكي للعام المالي ١٩٩٤. اما الارباح التشغيلية المجمعة قبل المخصصات والضرائب وحقوق الاقلية فقد بلغت ٢٢٥ مليون دولار امريكي خلال عام ١٩٩٤. وبلغ اجمالي موجودات المجموعة ١٩,٥ مليار دولار امريكي بنهاية عام ١٩٩٤ مقارنة مع ١٨,٤ بليون دولار امريكي بنهاية العام السابق. وازداد اجمالي الودائع بما فيها شهادات الايداع الى ١٦,٤ بليون دولار امريكي عند نهاية ١٩٩٤ وذلك من ١٥,٤ بليون دولار امريكي عند نهاية عام ١٩٩٣

وبناء على هذه النتائج أوصى مجلس ادارة المؤسسة العربية المصرفية في اجتماعه المنعقد في ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٥ توزيع ارباح عن عام ١٩٩٤ بمقدار ٦٠ سنتا امريكيا عن كل سهم او ٦٪ من القيمة الاسمية لاسهم المؤسسة، اي ما يساوي ٦٠ مليون دولار امريكي، وفي اجتماعهم في يوم ٩ نيسان صادق مساهمو المؤسسة العربية المصرفية على هذه التوصية وسوف تدفع الارباح الموزعة الى المساهمين في يوم ١٥ ايار ١٩٩٥ وبنهاية عام ١٩٩٤ بعد اقتطاع اجمالي الارباح الموزعة للعام، بلغت حقوق المساهمين ١٤٢٢ مليون دولار امريكي مقارنة مع ١٣٩٨ مليون دولار امريكي بنهاية عام ١٩٩٣

محكمة الحقوق بداية حقوق عجلون
رقم الدعوى ٥٣ / ١٩٩٥
مذكرة دعوة
الرئيس خليفة السليمان

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته عيسى محمد الصمادي من عجلون وحاليا في امريكا يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية عجلون يوم السبت الواقع ٢٢/٤/١٩٩٥ للنظر في الدعوى التي اقامها عليك يزيد عيسى شحادة عويس وكيله المحامي ماجد الربضي.

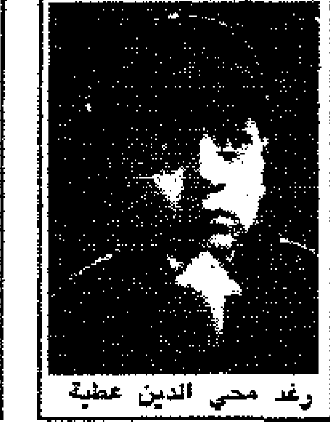
براعم الرأي


محمد واحمد المصري


دنيا سليمان الدجاني


رغد محي الدين عطية






اية محمد خير العمري



نور امين عصفور


فاطمة كامل القواسمي



نجوى ابراهيم حمص

من مساهمات الاصدقاء من مساهمات
من مساهمات الاصدقاء من مساهمات

الاصل

أنا عربية.. وطني الاردن.. مليكي الحسين بن طلال.. وسامي الشرف.. كلامي الاعل.. حياتي العلم.. امنيتي النجاح.. طموحي المستقبل.. تاجي الادب.. شعاري التفاؤل.. شامتي عزة النفس.. جوهرتي الكرامة.. عدوي الجهل.

الصديقة:
اشراق زهير الجعل
مدرسة ام حبيبة/ اربد الاولى

«قوس قزح»

هو القوس الملون الذي نشاهده في السماء حيث تشرق الشمس اثناء هطول المطر والسبب هو الضوء الابيض. من الشمس وتحلله الى الوانه بواسطة قطرات الماء وهذه الالوان هي: الاحمر، البرتقالي، الاصفر، الاخضر، الازرق، النيلي، البنفسجي.

ويكون اللون الاحمر الحافة الخارجية للقوس كما يكون اللون البنفسجي الحافة الداخلية.

وفي بعض الاحيان يتكون قوس اخر تكون الالوان فيه مرتبة ترتيبا عكسيا.

الصديقة: اسلام عماد الدين شناعة
المدرسة: ام حبيبة الاساسية للبنات/ اربد

نداء الى فلسطين

يكفيك فخرا انك ام الشهيد
شهداء حيفا والخليل
شهداء عكا والجليل
في كل شبر فيك دم شهيد
ضحى لاجلك العديد
لتبقى حيفا والخليل
لتبقى عكا والجليل
لتبقى راية النصر تعلو
الله اكبر ★ الله اكبر

الصديقة: ايات جبريل نشوان
اناث نزال الاعدادية الثانية

كوماندوس

هي كلمة ايطالية الاصل، شاعت اصطلاحا منذ الحرب العالمية الثانية وتعني (فرق الفدائيين) استحدث هذا النظام بين القوات البريطانية لاول مرة بعد الانسحاب من (دنكرك) في صيف عام ١٩٤٠ فتألفت نواة اول فرقة من مجموعة مختارة من القوات المسلحة للقيام باعمال برية تتسم بالمغامرة على نسق حرب العصابات، ومن هذه البداية تألفت قوة كبيرة من فرق (الكوماندوس) اشتركت في عدة غارات وعمليات غزو.

الطالبة سماهر محمود قاسم المعايطة

عدد جديد من مجلة البيان

- صدر العدد الرابع من مجلة البيان التي تصدرها اللجنة الثقافية في مدرسة ثابت بن قيس الاساسية الاولى الرصيفة باشراف المعلمين صابر محمود، ابراهيم الملاح، جابر عليان، ويتضمن هذا العدد مواضيع عدة من ابرزها الغزو الثقافي وهو مقال ثقافي يتحدث عن الاخطار التي تعرضت لها الثقافة العربية عبر العصور، ومقالة تربوية بعنوان اريد ان اقبل جبين هذا الرجل النبيل للمعلم جابر عليان.. ومن مواضيعها ايضا الصفحة الادبية التي تتضمن مواضيع مختلفة في الادب كالخواطر والاقوال المأثورة والمسابقة الثقافية.. ولاول مرة يحتوي عدد المجلة على مقال باللغة الانجليزية المبسطة بعنوان التعليم في الاردن للمعلم فتحي الصبحة.

وكما هو الحال في كل مرة فان العدد قد خلا تماما من الابداع القصصي والشعري للطلبة او المعلمين او اية مقتطفات ابداعية قديمة او حديثة.

ولكن العدد قد جاء بتنظيم افضل وطباعة اوضح واجمل من السابق.

رامي احمد عرفات
مدرسة ثابت بن قيس

براعم واعدة براعم واعدة براعم واعدة براعم واعدة براعم واعدة براعم واعدة براعم

بطاقة اليانصيب

في احد الايام كان هناك رجل فقير يعيش هو واولاده وزوجته في بيت من البيوت القديمة الباهتة، وكان الرجل يعمل عند رجل غني، وبخيل لا يحب ان يصرف فلسا من ماله على الفقراء، فكان الرجل الفقير لا يحب هذا الغني لشدة طمعه وجشعه وتمسكه بالمال. فمرة كان الرجل الفقير قد قبض راتبه من الرجل البخيل عشرة دنانير وهو مار من السوق سمع رجلا يقول: اليانصيب اليانصيب فالتفت الى البائع وسأل كم ثمن البطاقة الواحدة: قال الرجل «بائع اليانصيب» البطاقة بثلاثة دنانير فاشترى الرجل بطاقة فمر شهر على شرائه هذه البطاقة وهو مار بالسوق رأى الناس متجمعين حول بائع اليانصيب فذهب الرجل ليرى ما الذي حدث فرأى قائمة باسماء الفائزين ولم يصدق الرجل انه الفائز فهرع فرحا الى زوجته واولاده ليخبرهم انه فاز بالجائزة الاولى ففرحوا بهذا الخبر وقرر ان يودع ايام الفقر فجمع ملابسه القديمة واثاث بيته المهترىء واشعل فيه النار دون ان ينتبه الى بطاقة اليانصيب الفائزة والتي كانت في جيب بنطلونه القديم والتي اصبحت رمادا فيا لسوء حظ هذا الرجل.

الصديقة: ديما يوسف ابو جميلة
مدرسة اناث نزال الاعدادية الثانية

ما هي شعرة معاوية؟

معاوية هو ابن ابي سفيان الذي تولى امارة المؤمنين من بعد سنة اربعين للهجرة وكان قبل ذلك واليا على الشام من ايام امير المؤمنين عمر بن الخطاب.

ويروى عن معاوية انه كان سياسيا داهية يعرف كيف يجمع حوله الناس وانه كان حليما. ويذكرون من اقواله «لقد كنت القى الرجل في الجاهلية فيوسعني شتما واوسعه حلما. فارجع وهو لي صديق ان استنجدته انجدني، واثور به فيثور معي. وما وضع الحلم عن شريف شرفه، ولازاده الا كرما».

شعرة معاوية هي الحكمة التي ذكرها ليبين سياسته في معاملة الناس اذ قال: «لو ان بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت فسأله بعضهم: وكيف ذلك؟ فقال: كنت اذا شدوها ارخيتها، واذا ارخوها شددتها».

وتوضيح هذه السياسة تبدو في قول اخر له وهو «انه لا ينبغي ان يسوس الناس سياسة واحدة: باللين فيمرحون، ولا بالشدة فيحمل الناس على المهالك» ويذكر ابن كثير في البداية والنهاية انه جرى بين رجل يقال له ابو الجهم وبين معاوية كلام، فتكلم ابو الجهم بكلام فيه غمز لمعاوية - اي تنقيص - فاطرق معاوية ثم رفع رأسه فقال: يا اباالجهم اياك والسلطان، فانه يغضب غضب الصبيان، ويأخذ اخذ الاسد، وان قليله يغلب كثير الناس، ثم امر معاوية لابي الجهم بمال. فقال ابو الجهم في ذلك يمدح معاوية:

نميل على جوانبه كأنا　　نميل اذا نميل على ابينا

الصديقة: نانسي اكثم حدادين
المدرسة: الاميرة بسمة الثانوية

يوم الام

.. «الام مدرسة اذا اعددتها اعددت جيلا طيب الاعراق»..

لطالما تراءت امامنا من قيلت بحقها هذه العبارة في فرحنا وبكائنا في سرائنا وسعادتنا.

... الام: هل هناك كلمة اخرى بمعنى هذا الحنان غيرها؟ ما اجمل الطفل ولسان حاله يقول: امي.. امي..

فهلا تساءلنا: اترانا ارضيناها؟.. اترانا حصلنا على برها؟.. وقفة تأمل في ما فعله هذا الينبوع المتدفق الذي لا ينضب.. هل كانت تتركنا في مرضنا ام كانت تسهر على راحتنا وتدعو الله الشفاء لنا؟ ما هو شعورها عندما نغضبها ومع ذلك هل فكرت يوما في اغضابنا الا في صالحنا؟.. اجل هذه هي الام، الشمعة التي تضيء ابصار غيرها وهي تحترق محتملة. لسانها الذي ما انفك عن الدعاء لنا في خروجنا وايابنا.

اعزائي الاطفال هدية يوم الام ليست تلك الهدايا المادية، بل هدية معنوية تبهجها. مساعدتها هدية، نجاحنا هدية، الدعاء لها هدية مستجابة، وغيره الكثير.. وما عساي سوى ان اهدي لامي:

«عيدك يا امي اجمل اعيادي.. لولاك يا امي ما كان ميلادي».

الصديقة: لارا الطنطاوي
مدرسة مؤتة الريادية

الكمبيوتر

أصبح بامكان العديد من الطلبة أن يؤدوا امتحاناتهم الشهرية والنهائية دون ان يكون هناك مراقب عليهم، فقد قرر العلماء ان يضعوا لملايين الطلبة مراقباً الياً واحداً وهو الكمبيوتر، حيث يقوم بمهمة وضع أسئلة الامتحان وارسالها إلى ملايين الطلبة عبر شاشة تلفزيونية خاصة، ويستطيع هؤلاء الطلبة بالمقابل أن يجيبوا على أسئلة الامتحانات وارسال الاجابات عبر الكمبيوتر لتصحيحها وتحديد درجة النجاح أو الرسوب بشكل دقيق.

ومن مميزات هذا الكمبيوتر ان اسئلته تكون عادة من النوع الذي لا يسمح بأية محاولة للغش او النقل.

رسومات وصور

شاطىء العقبة

رسم الصديقة: رغد محي الدين عطية
مدرسة غرناطة المختلطة
مدينة اسكان الحسا



حياة الريف

رسم الصديق: اسامة مصطفى الجمل
مدرسة حمزة بن عبدالمطلب/ اربد



هل توجد كهرباء في أجسام الكائنات الحية

على الرغم من أن عصر الكهرباء حديث بالنسبة للإنسان، إلا ان معرفة الإنسان بالكهرباء قديمة جداً وتعود لآلاف السنين، وإن كان ذلك على نطاق محدود اقتصر على العلماء غالباً، وبالمقابل فقد كانت هناك معرفة واسعة عند الناس بالأسماك الكهربائية.

فالمصريون القدماء عرفوا قبل ٤٥٠٠ سنة ان بعض الاسماء التي تعيش في نهر النيل، مثل سمك القرموط تولد الكهرباء في اجسامها، وهذا ما تؤكده الرسوم المنقوشة على الصخور.

وقد استخدم الأطباء الرومان قديماً سمك الورنك الذي يعيش في البحر الابيض المتوسط في علاج المرضى مستفيدين من الكهرباء التي تولدها اجسامها لتصطاد بها فرائسها بعد أن تشلها بهذه الكهرباء.

وأنت تعرف أن هناك أسماكاً أخرى تعتمد على الكهرباء في اجسامها في صيد فرائسها، ومن هذه الرعّادات، وقد اكتشف العلماء اكثر من ثلاثماية نوع آخر من الاسماك تعتمد على الكهرباء التي في أجسامها في الكشف عن وجود فرائسها أو اصطيادها أو في الدفاع عن نفسها، ولاخذ فكرة عن قوة هذه الكهرباء يكفي أن تعرف أن سمك الأنقليس يصدر تياراً كهربائياً بقوة ٦٠٠ فولت، علماً بان قوة التيار الكهربائي في منزلك لا تزيد عن ١١٠ - ٢٢٠ فولت.

في العصر الحديث اكتشف العلماء أن أجسام الحيوانات كافة تحتوي على كهرباء، وكذلك ايضاً جسم الإنسان، لا تدهش من ذلك، فجهازك العصبي الذي يجعلك تحس بما يدور حولك ويعطي الاوامر لاجزاء جسمك المختلفة لتقوم باعمالها، والذي يجعلك تفكر وتتذكر... هذا الجهاز يعمل بالكهرباء او ما يسميه العلماء الكهرباء الحية.

واول من لاحظ ذلك من خلال تجربة عملية العالم الإيطالي لويجي جلفاني... فهذا الطبيب والفيزيائي آثار انتباهه ما أخبرته به زوجته من أنها رأت في دكان الجزار أرجل الضفادع المعلّقة ترتعش عندما تلامس الحديد.

وعندما قام جلفاني باجراء تجاربه على ضفادع ميتة في بيته، لاحظ أن هذه الضفادع تأخذ بالارتعاش عندما تلامس أجسامها مواد معدنية، ومن هذه التجربة، وتجارب أخرى قام بها علماء كثيرون بعد ذلك تم معرفة أن هذا الارتعاش يعود للكهرباء الموجودة في جسم الضفادع، وليس بسبب الرعد أو الشياطين وغير ذلك من الاعتقادات الخاطئة.

ما رايك الآن، ان تبحث في الكتب عن معلومات أخرى عن الكهرباء في جسمك؟ كيف تتكون؟ وما طبيعتها؟ وما سرعة التيار الكهربائي هذا؟ وماذا يفيدك؟

اريد ان اقبل جبين هذا الرجل النبيل

لو شبهنا المدرسة بكائن ينبض بالحياة والنشاط لترتب علينا ان نضع العلم موضع القلب الذي يزود اعضاء ذلك الكائن بكل مقومات الحياة لانه متى صلح المعلم صلحت المدرسة بل وصلح المجتمع، ومتى فسد ساءت حال المدرسة، وتردى المجتمع الى حضيض التأخر والانحطاط.

ولكي يقوم المعلم بوظيفة القلب السليم في الجسم الفتي القوي وجب ان تكون علاقته بالتلاميذ الذين يمثلون الاعضاء في جسم المدرسة على اساس متين من الحب المتبادل والاحترام ولا يتأتى ذلك الا حين يشعرهم بانه الاب والاخ والصديق الذي يوفر لهم الحب والحنان اكثر من ابائهم ويحترم شعورهم ويشاركهم عواطفهم ويحس باحساساتهم ويبادر الى مساعدتهم كلما احتاجوا الى شيء من المساعدة والعون.

لا يمقت احدا منهم ولا يحقد على احد بل لا يميز بعضهم على بعض كما يميز الجاهلون من الاباء بعض ابنائهم على بعض.. يقابلهم ببشاشة ويكلمهم بلطف، ويسعى دائما لارشادهم وتوجيههم والاهتمام بشؤونهم كما يهتم الاب الشفوق بابنائهم لان من اولى الواجبات التي يحتم على المعلم تحقيقها هي جذب قلوب طلابه اليه والتمتع بمنزلة سامية في نفوسهم.

لقيني ولي امر احد الطلاب مرة فسألني: من مربي الصف قلت انه السيد (......) ولكن لم هذا السؤال؟

قال: (اريد ان اقبل جبين هذا الرجل النبيل) قلت: جميل ان اسمع منك هذا الكلام، فهل من الممكن ان اعرف هذا الدافع اليه؟ قال: يا اخي ان ولدي يصارحني انه يحب معلمه اكثر مني، فتصور الى اية درجة بلغت اخلاق هذا الرجل من السمو والرفعة بحيث جعلت طلابه يفضلونه على ابائهم واولياء نعمتهم».

اعتقد ان هذه الشهادة هي ارفع وسام يستطيع المعلم ان يحصل عليه ويفاخر به ولقد كان ذلك المعلم - والحق يقال جديرا بهذا الوسام الرفيع لانه من خيرة المعلمين الذين يتفانون في القيام بواجباتهم بامانة واخلاص.

جابر عليان
مدرسة ثابت بن قيس/ الرصيفة

بـراعـم الـرأي


فيصل ثامر قطيشات


ينال احمد قردن


هناء محمد الشبول


نانسي شفيق شرف

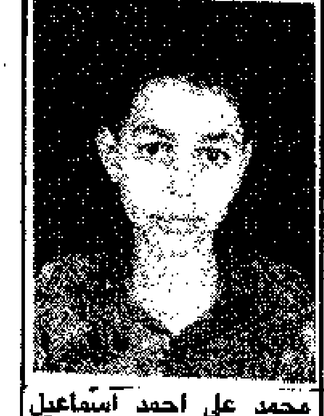





محمد عبدالعزيز الوادي


جعفر هايل حدادين


محمد علي احمد اسماعيل




معتز عبدالحافظ السليمان

حين كسفت الشمس

قصة
د. طالب عمران



هرع مـاجـد إلى والده وهو يصرخ:

● غدا ستكسف الشمس يا والدي...

قال والده باستغراب: حسناً ولماذا أنت متلهف لاخباري بذلك؟

● سيكون الكسوف كلياً...

●خير... وماذا يهم إذا كان الكسوف فماذا في ذلك؟

● أي أن وجه القمر سيغطي قرص الشمس بشكل كامل لفترة تقارب أربع دقائق.

قال الاب بهدوء: حسناً يا بني، لقد مر على الشمس في حياتي وفي قريتنا الساحلية الكثير من الكسوف فماذا في ذلك؟

أجاب ماجد بلهفة: ستنصب الشباك في البحر وساساعدك وأخي في نصبها.. كل ما عندنا من شباك... ● لماذا؟

● وسأخبر كل الأصدقاء الصيادين أن ينصبوا شباكهم غداً...

● ألا تخبرني لماذا؟

● لأن السمك يصعد من الأعماق إلى السطح، إبان الكسوف وهو يظن أن الليل قد حل، وهذا ما يجعل صيدنا وفيراً...

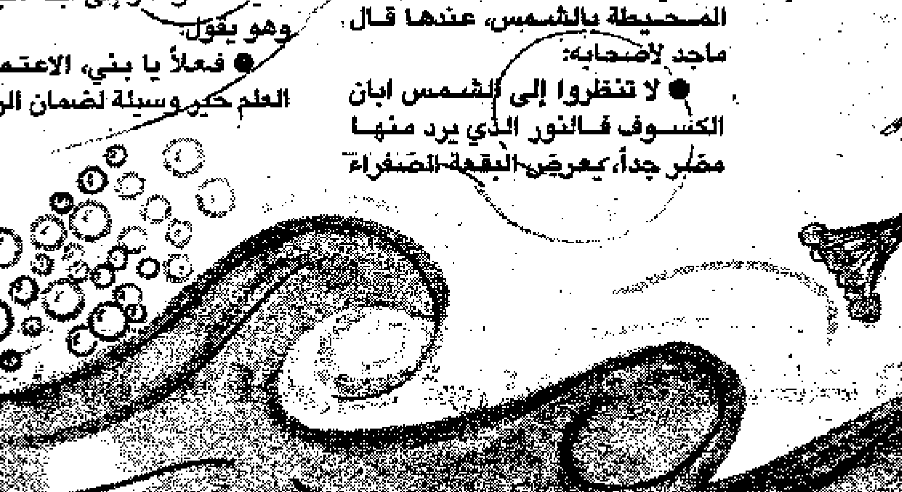
وفي اليوم التالي، نصبوا شباكهم في البحر، ولم يكن والد ماجد مقتنعاً بفكرة ابنه فلم يسمع في حياته، أن الصيد يكون وفيراً ابان الكسوف، وبدأ قرص الشمس يختفي خلف القمر ووضحت الهالة المحيطة بالشمس، عندها قال ماجد لأصحابه:

● لا تنظروا إلى الشمس ابان الكسوف فالنور الذي يرد منها مضر جداً، يعرض البقعة الصفراء في العين للإصابة وبالتالي تخف الرؤية كثيراً واحياناً يصاب الإنسان بالعمى... إذا أردتم النظر إلى الشمس خلال الكسوف فانظروا إليها من خلال نظارة داكنة...

بعد انتهاء الكسوف الذي لم يستغرق سوى ثلاث دقائق و/٢٠/ ثانية، فوجيء الصيادون بأن شباكهم محملة بالأسماك.

دار والد ماجد بين شباكه وهو منبسط النفس من الصيد الوفير الذي لم يتهيأ له مثله طوال حياته.. ونظر إلى ابنه مبتسماً وهو يقول:

● فعلاً يا بني، الاعتماد على العلم خير وسيلة لضمان الرزق.



نداء الى اطفال العالم

● يوسف حمدان

يا اطفال العالم..
من منكم يسمع صوتي؟
صوتي عال.. عال.. يصل اليكم!
أنى كنتم..!!
يا اطفال العالم...
من فيكم سيقاوم..
ظلم الظالم؟!
من سيساهم...
بنقطة دم؟!
بلقمة فم؟!
من سيكفكف دمعة طفل يبكي؟!..
طفل جائع؟!
طفل ضائع؟!
سيدافع...
عن حق الطفل المظلوم؟!
او يعطي الطفل المحروم؟!
او ينقذ طفلا من شارع..؟!

الجرذان خطر يهدد الإنسان

تنتمي الجرذان إلى عائلة القوارض، والجرذان مخلوقات عندما تعيش معنا في منازلنا فإنها تسبب فساداً في ممتلكاتنا، وتعرض حياتنا لأمراض خطيرة، وغالباً ما تختار الفئران العيش في المستودعات والأحياء الفقيرة، ومن الأخطار التي تحملها وتنشرها الجرذان:-

١- وباء الطاعون ويسببه نوع من البكتيريا تحمله البراغيث التي تعيش على جسم الفار.
٢- حمى التيفوس، وتسببها أيضاً براغيث الفئران.
٣- حمى عضة الجرذان.
٤- تسمم الأغذية التي تلامسها الفئران.

وبذلك تعتبر الجرذان أكبر آفة حيوانية عرفها الإنسان، وإن اتلافها للمحاصيل والسلع والمواد الغذائية والممتلكات يجب أن يشكل سبباً كافياً لاتخاذ اجراءات فعالة للقضاء عليها.

اشـيـاء خفيفـة

لغة الازياء

تستأثر الازياء خاصة التقليدية منها باهتمام خاص من قبل كثير من الناس.. فهي بنظرهم ليست مجرد ملابس ترتدى بل لها غايات اخرى.. منها التأقلم مع المحيط، فعلى سبيل المثال يرتدي سكان المناطق القطبية الفراء للتحصن من البرد، ويرتدي سكان ولاية مكسيكو القبعات الخاصة للحماية من حرارة الشمس، وهناك ايضا من يرتدي ازياء معينة للاحتفال بالمناسبات الخاصة.

فن الصياغة عند العرب



منذ اقدم العصور كانت الزينة مطلوبة من قبل النساء، وقد تعددت وسائل الزينة، واتخذت اشكالا متعددة ابرزها الحلي والعقود التي توضع على الاعناق والصدور والاصابع والمعاصم.

وبرز في صناعة هذه الزينة فنانون من الصاغة الذين يستعملون في صناعاتهم الذهب والفضة والاحجار الكريمة، التي يرصعون بها الاساور والقلائد والاقراط والعقود، وقد تفننوا في صناعة اشكال مختلفة تتخذ لها اشكالا في الطبيعة مثل الحيوانات والطيور واوراق الاشجار.

في سلاسل تستدير على بعضها البعض او تنقطع عند نقطة معينة يلظم الصاغة الحجر الكريم الملون، او الياقوت بخيوط تنتهي عند عقدة تشكل الصمام الذي يلتقي عنده طرف الحلية، ولعل العرب من اوائل الشعوب التي صنعت الاساور والخواتم المطعمة بالذهب والفضة والاحجار الكريمة.

الجزر المرجانية كيف تتكون؟



تعتبر الجزر التي يكونها المرجان من اكثر الجزر البحرية اثارة، وتتألف تلك الجزر من سلسلة من الصخور يقوم ببنائها (بولب) المرجان.، والبولب هو حيوان صغير جدا ذو جسم شبيه بالكيس مع دائرة او اكثر من اللوامس الصغيرة حول الفم.

يبقى ذلك الحيوان مثبتا الى مكان واحد، وفي اثناء ذلك يفرز غلافا خارجيا يشبه الكأس مكونا من كربونات الكالسيوم وفيه يختفي حيوان المرجان.

ويتكاثر المرجان بالتبرعم المتتالي، حتى يرتفع في النهاية تركيب معقد من كؤوس البولب مثبت الى لسان صخري مغمور بالماء، وفي هذه الاثناء تكون مستعمرة مرجان مؤلفة من الاف الحيوانات التي يختفي كل منها في كأس صغير مكون من كربونات الكالسيوم، وهذه المستعمرة ترتفع فوق اللسان الصخري حيث يتكون جيل جديد يرفع الجيل القديم الميت.

وبمرور الوقت تندمج تلك التراكيب لتكون كتلة من حجر الكلس ينمو فوقها جيل جديد من المرجان.

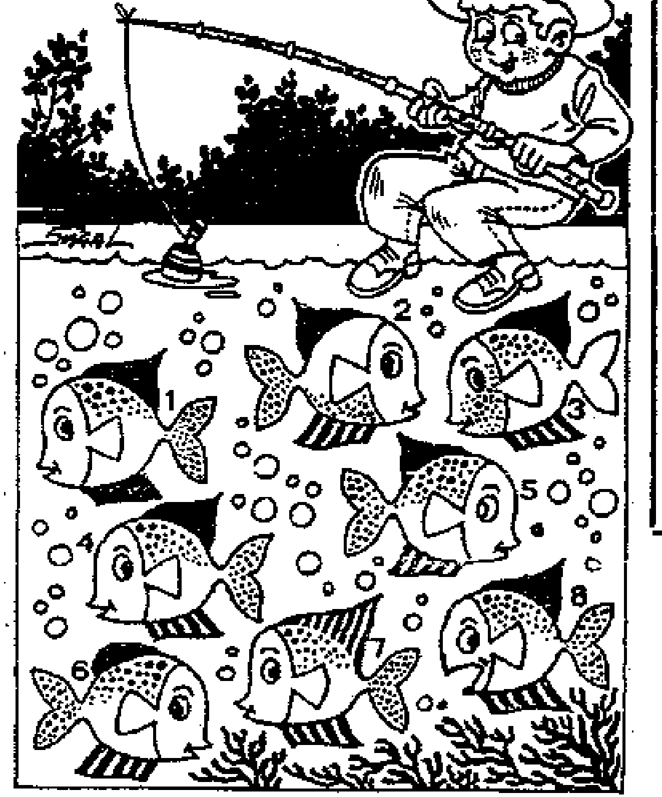
تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية

اعواد الثقاب

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24

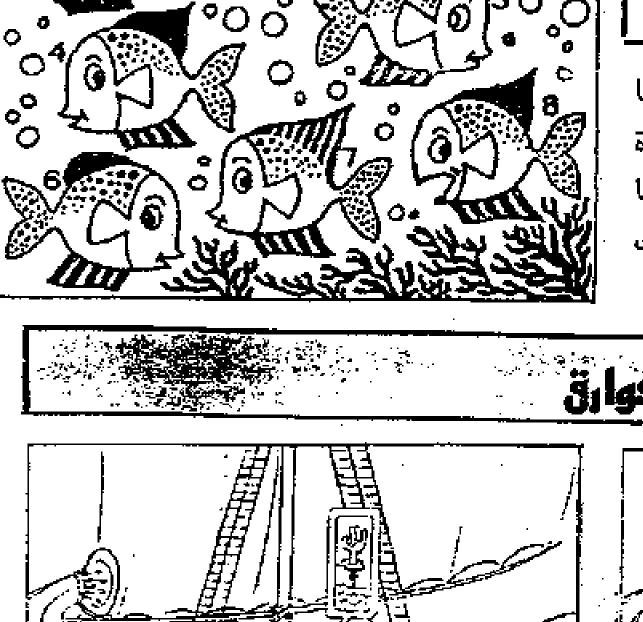
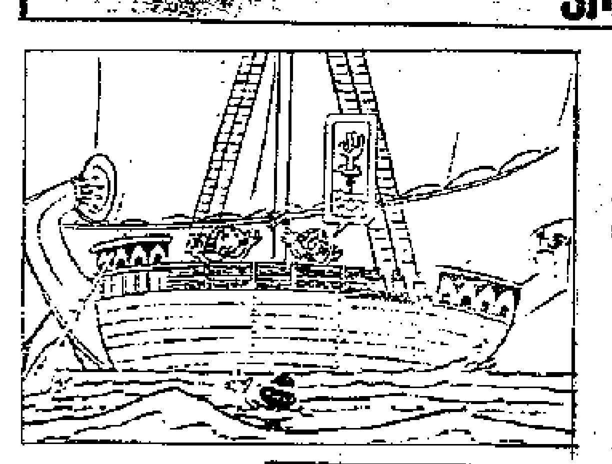
حرك ثلاثة أعواد ثقاب فقط بحيث تحصل على ثمانية مربعات بدلاً من سبعة.

سمكة الصياد



سمكة هذا الصياد عينها سوداء، فمها صغير، زعنفتها في الظهر سوداء وحادة وزعنفتها الأخرى مخططة، وفي ذنبها وظهرها بقع. فأي سمكة من هذه الأسماك هي سمكة الصياد؟

الفوارق

بين الرسمين عشرة اختلافات، هل يمكنك صديقي الطفل اكتشاف هذه الاختلافات خلال ثلاث دقائق؟!

كذبة نيسان

قصة: يوسف الغزو

كان يركض ويركض، يتوقف لحظات كي يلتقط انفاسه ثم يواصل العدو، يشير الى السيارات التي تعبر الشارع عسى ان تتوقف له وتحمله الى المستشفى ولكن دون فائدة.. فماذا يفعل؟.. ليس امامه من وسيلة الا مواصلة السير كي يلحق بابيه قبل ان يفارق الحياة.. هكذا قال له «زكي» قال له انه شاهد سيارة الاسعاف تحمل والده من المصنع الذي يعمل فيه، والقريب من دار ابي زكي.. نعم كانوا يحملونه الى المستشفى بين الموت والحياة.. وكلما تخيل هذا المنظر المرعب كلما ازداد عدوا.. وقد كاد أن يتعرض لحادث سيارة اكثر من مرة وهو يقطع الشارع.. واخيرا توقفت له سيارة اجرة حملته الى المستشفى.. شرح لسائق السيارة مشكلته فعبر به الى ساحة المستشفى ثم رافقه الى الداخل.. وعبثا حاولا العثور على الوالد المصاب وكان لا بد من الاتصال بزكي مرة اخرى ليسأله عن القسم الذي نقل اليه والده.. وما ان لامس صوته صوت زكي حتى جاءته قهقهة سمجة ثم سمع صوت صاحبه وهو يقول بمرح:

- لقد شربتها يا مغفل.. والدك في المصنع بخير وما قلته لك هو كذبة نيسان ليس الا..

دعاء نملة



أصاب الناس قحط وجفاف في عهد سيدنا سليمان عليه السلام، فخرج الناس إلى الشوارع يهتفون: الماء... نريد الماء فقال رجل من عامة الناس: يا نبي الله ادع لنا ربك ينزل علينا الغيث، فإننا نكاد نموت من العطش.

قال سليمان عليه السلام: أيها الناس هيا بنا نخرج إلى الفلاة نستسقي ربنا عسى أن يستجيب لدعائنا وينزل المطر.

وبينما سليمان عليه السلام والناس في طريقهم إلى خارج المدينة، رأى سليمان نملة قائمة على رجليها رافعة يديها وهي تدعو: «اللهم إنا خلق من خلقك... ولا غنى لنا عن فضلك» فقال سليمان: أيها الناس ارجعوا فقد استجاب الله لكم من اجل هذه النملة، وسرعان ما تساقط المطر، ولم يخيب الله دعاء أصغر خلقه.

فن وثقافة

دليل الثقافة والفنون

معارض

برعاية الاميرة ثروت الحسن المعرض الشخصي للفنان الاردني احمد نعواش في مؤسسة هشام اديب حجازي العلمية/ قاعة ابعاد للفنون

تحت رعاية سمو الاميرة تغريد محمد يقام معرض اللوحات الزيتية للفنانة الاردنية هادية تابري معشر في قاعة جاليري عالية - عمارة التأمين جبل عمان - الدوار الاول، ويستمر المعرض لغاية ١٨ نيسان ١٩٩٥.

يفتتح يوم الجمعة الموافق ١٤ نيسان ٩٥ جاليري «قباب» للنحت في الفحيص وذلك الساعة الحادية عشرة صباحا بعرض لاعمال النحات محمد بشناق.

تقدم دارة الفنون التابعة لمؤسسة عبدالحميد شومان تحت عنوان «معرض الفنانين العرب المعاصرين» اعمالا لاكثر من خمسين فنانا من الاردن والوطن العربي، ويبرز هذا المعرض الجماعي حركة الفن التشكيلي في الوطن العربي ويستمر على مدار العام.

● تقيم دارة الفنون - مؤسسة عبدالحميد شومان معرضا في فن الجرافيك للفنان الاردني رفيق اللحام، ويستمر المعرض لغاية ٢/٥/١٩٩٥.

● **غاليري فندق الاردن انتركونتيننتال (نهى بطشون) يعرض وعلى الدوام لوحات فنية اردنية متميزة من الصباح حتى المساء**

● تقيم دارة الفنون معرضا للفنان المغربي فريد بلكاهية يستمر حتى ٨/٥/١٩٩٥

تقيم صالة بلدنا للفنون المعرض المشترك للفنانين العراقيين ياسين عطية وياسين المحمداوي، ويستمر حتى يوم الثلاثاء الموافق ١٨ نيسان ١٩٩٥.

● يستضيف رواق البلقاء للفنون الفنان محمد مهر الدين عظيم واخر اعماله الفنية في معرض شخصي للفنان عظيم يستمر المعرض حتى ٢٣ نيسان ١٩٩٥.

ويستقبل المعرض زواره يوميا من الساعة ١٠ صباحا وحتى الثامنة مساء.

● **نرجو من الغاليريات والمعارض والفنانين الذين لم ترد اسماؤهم في الدليل موافاتنا بنشاطاتهم.**

رباعي فيهان التشيكي في المعهد الوطني للموسيقى

افضل من يمثل موسيقى الصالة في العالم

● خاص بالراي:

استضاف المعهد الوطني للموسيقى - مؤسسة نور الحسين - بالتعاون مع السفارة التشيكية بعمان، ارقى فرقة تمثل موسيقى الصالة في العالم، وهي فرقة رباعي فيهان التشيكية، التي استطاعت خلال عشر سنوات من عمرها ان تتربع على قمة هذا النوع من الموسيقى، المنتشر في العديد من دول العالم.

حول نشأة الفرقة، ومسيرتها خلال العقد الماضي، تحدث اعضاء الفرقة فقالوا:

«- اسم فرقتنا مأخوذ من اسم مؤسس الرباعي الموسيقي البوهيمي الشهير فيهان الذي عاش في الفترة الواقعة بين عام ١٨٥٥ و ١٩٢٠ وقد تشكلت فرقتنا عام ١٩٨٥، عندما كنا ندرس جميعا في اكاديمية براغ للفنون على يد احد افراد رباعي سميتانا الشهير، ويدعى انتونين كوهوت، الذي كان له تأثيره الكبير في توجهنا لتشكيل هذا الرباعي».

واضافوا:

«بعد ثلاثة اعوام من تشكيل هذا الرباعي، حصلنا على اول جائزة لنا وهي جائزة مهرجان ربيع براغ، وكان ذلك عام ١٩٨٨، كما حصلنا في نفس المهرجان على جائزة الموسيقيين التشيك الشباب، بعد ذلك حصلنا على اول جائزة دولية لنا من مهرجان تراباني الذي اقيم في صقلية، اما اهم جائزة حصلنا عليها وفتحت لنا افاقا كبيرة، فهي جائزة مهرجان موسيقى الصالة الدولي الذي اقيم في لندن في نيسان عام ١٩٩١، حيث قامت لجنة التحكيم بمنحنا جائزة المهرجان بالاجماع، كما قام الجمهور والصحفيون بمنحنا جائزة اخرى هي جائزة الجمهور، مما جعلنا نقف في مقدمة فرق الصالة العالمية وفتح لنا المجال واسعا لتمثيل هذا النوع من الموسيقى في العالم».

وحول الدول التي قدموا عروضهم فيها قالوا:

«- لم تكن لنا مشاركات كثيرة خارج الجمهورية التشيكية قبل مهرجان لندن، ولكن النجاح الكبير الذي حققناه في ذلك المهرجان، والشهرة العالمية التي صنعها لنا، جعلنا نفكر في جولة عالمية كبيرة، حيث قمنا بتقديم عروضنا في العديد من دول العالم مثل بريطانيا والنمسا والمانيا وفرنسا وايطاليا وهولندا وبلجيكا واسبانيا والدانمارك وهنغاريا وسنغافورة، حيث لقيت عروضنا في تلك الدول استحسانا كبيرا».

وحول المناخات الموسيقية التي تعمل من خلالها الفرقة، والتسجيلات التي تقوم بها حاليا قالوا:

«- نحن اولا وقبل كل شيء نحاول ان نقدم للعالم موسيقى الصالة التشيكية، لذلك ترانا نرتبط اشد الارتباط بالموسيقى التشيكية، وبمشاهير المؤلفين الموسيقيين التشيكيين الذي ابدعوا في هذا المجال، ولكن هذا الامر لا يمنعنا من اثراء تجربتنا بالتجارب العالمية الفريدة في هذا المجال، كما اننا نرتبط ارتباطا وثيقا ايضا بالرباعيات الموسيقية الشهيرة مثل رباعي سميتانا، وبافراد الرباعيات الاخرى مثل البروفيسور سادلو والبروفيسور اندريس وغيرهم من مشاهير موسيقى الصالة في العالم، ولذلك تجد تسجيلاتنا للاذاعة التشيكية وعدد من المحطات الاذاعية العالمية في ايطاليا والمانيا وفرنسا، اضافة الى تسجيلاتنا على اشرطة السي دي، تشتمل على مجموعة مختارة لهؤلاء الموسيقيين المشهورين عالميا مثل باغانيني وشوبرت وجفسوراك وسك وينانتشيك ورافيل وبريتين وهايدن وموتسارت وغيرهم».

اما عن زيارتهم للاردن فقالوا:

«- هذه هي الزيارة الاولى لنا للدول العربية ولمنطقة الشرق الاوسط ونأمل ان تكون الاردن منطلقا لنا في هذه المنطقة، وسنقوم بتقديم مناخات مختارة لعدد من مشاهير الموسيقيين الذين يمثلون موسيقى الصالة في القرن التاسع عشر واوائل القرن الثامن عشر، حيث سنقدم اعمالا لجوزيف سك وبيدريتش سميتانا وانتونين دفوراك».

بقي ان نشير الى ان اعضاء الفرقة انفسهم قد حصدوا العديد من الجوائز العالمية بشكل شخصي، وفي مقدمتهم عازف الكمان الاول لويس تشيبكي الذي حصل على جائزة هاميل الدولية من زاغرب عام ١٩٨٥، اما بقية اعضاء الفرقة فهم يان سكلميستر على الكمان الثانية وجيري زيغمند على الكمان الاوسط واليس كاسبريك على الفيولونسيل.

● الفرقة التشيكية

تكريم الوفود المشاركة في مهرجان ايام عمان المسرحية

عمان - بترا - اقامت وزارة الثقافة في فندق عمرة بعد ظهر يوم الاثنين الماضي حفلا تكريميا على شرف الوفود المشاركة في مهرجان ايام عمان المسرحية/ الدورة الدولية/ الذي اقيم برعاية ودعم من امانة عمان الكبرى ونظمته فرقة مسرح الفوانيس بالتعاون مع وزارة الثقافة.

والقى المهندس سمير الحباشنة وزير الثقافة كلمة اشار فيها الى اهمية هذا المهرجان الذي يعد تظاهرة فنية كبرى معربا عن امله بان تقام مثل هذه المهرجانات بشكل مستمر وان تقام مهرجانات مماثلة في كل عاصمة عربية.

واستعرض اهمية الدور الملقى على عاتق المثقف والفنان والمبدع العربي وخاصة في هذه المرحلة حيث انهم يعتبرون حملة مشروع ثقافي فكري تقع على عاتقهم مسؤوليات كبيرة وخاصة في اطار العمل على اعادة التواصل لجسم الامة وتفعيل ادوات المشروع النهضوي واعادة قوته وزخمه.

وقال ان الابداع الثقافي والدبلوماسية الشعبية ودبلوماسية المفكرين يمكن ان تلعب دورا كبيرا ومميزا في اصلاح اوضاع الامة والمساهمة في تطور المجتمعات وازدهارها.

واضاف السيد الوزير ان اول واهم محطات النضال القومي في هذه المرحلة هو النضال والعمل من اجل الديمقراطية موضحا ان المجتمع الذي يحقق الديمقراطية يستطيع ان يؤسس ويعمل على تحقيق الاهداف والغايات الابعد والاكبر.

واكد ان الحركة المسرحية الاردنية شهدت تطورا كبيرا خلال السنوات الخمس الماضية بفضل التحولات الديمقراطية لان الديمقراطية هي/ اوكسجين الابداع/ والمحفز للمبدعين لتقديم افضل ما لديهم مستعرضا دور الديمقراطية وحرية الصحافة والتعبير واحترام الراي الاخر والنقد واحترام حقوق الانسان والحريات التي ينعم بظلها الاردن في المساهمة في تطور الثقافة والفن وشتى صنوف الحياة.

والقى المخرج محمد يوسف العبادي رئيس اللجنة العليا للمهرجان كلمة قدم من خلالها الشكر الى وزارة الثقافة بيت الابداع والمبدعين لرعايتها المستمرة للمثقفين والفنانين والمبدعين واستعرض الاهداف والغايات التي اقيم المهرجان من اجلها.

ويذكر ان عشر دول عربية واجنبية هي.. الاردن.. فلسطين.. العراق.. اليمن.. مصر.. ايطاليا.. اسبانيا.. البرتغال.. روسيا واوكرانيا شاركت في هذا المهرجان الذي استمر اسبوعين وتم خلاله عرض ٢١ عملا مسرحيا.

وحضر الحفل التكريمي السادة.. النائب محمد داوودية ومحمد ناجي عمايرة امين عام وزاة الثقافة واياد القطان مدير المركز الثقافي الملكي وابراهيم العبسي رئيس رابطة الكتاب الاردنيين وعدد من اعضاء الهيئة الادارية للرابطة ومحمد البرماوي رئيس رابطة الفنانين الاردنيين وعدد من الشخصيات الثقافية.

من البرامج الموجهة في الاذاعة الاردنية

الاردن.. تاريخ وحضارة

بدأت البرامج العربية الموجهة في اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية منذ مطلع الشهر الحالي بث برامجها الجديدة للدورة الاذاعية الحالية..

«الراي».. التقت الزميل محمد وشاح معد ومقدم برنامجي «الاردن تاريخ وحضارة» وبرنامج «الحقيبة الثقافية».

حيث قال:

● تبث الاذاعة الموجهة من عمان في يوم السبت من كل اسبوع برنامج الاردن تاريخ وحضارة وهو في ٢٦ حلقة اذاعية عن مسيرة الاردن التاريخية منذ العصور الحجرية والبرونزية والحديدية والهلينية والرومانية والنبطي والبيزنطي ثم الاردن في العهد الاسلامي والعهد العثماني.. مرورا برحلة النهوض الوطني ومعارك التحرير التي اعقبت الرصاصة الاولى لانطلاقة الثورة العربية الكبرى.

واردف الزميل وشاح الذي عمل على مدار اكثر من ١٧ عاما في الانتاج الاذاعي والاعلامي والصحفي داخل الاردن وخارجه فقال:

● في البرنامج المذكور هناك تتبع لحالة الاردن في العهد الفيصلي ودور جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين في تأسيس امارة شرق الاردن وارساء اركان الدولة في فترة ما قبل وما بعد الاستقلال، ثم يختتم حلقات البرنامج بتسليط الضوء الواسع على الاردن الحديث والطفرة الحضارية الشامخة التي يعيشها وطننا في ظل جلالة سيد البلاد الملك الحسين.

وعن البرنامج الثاني «الحقيبة الثقافية» قال الزميل وشاح:

● في هذا البرنامج اصاحب مستمعي الاذاعة الموجهة في استراليا والشرق الاقصى والولايات المتحدة وكندا واوروبا الغربية وامريكا الجنوبية في مشوار جميل حافل بالانشطة الثقافية التي تشهدها الساحة الاردنية طوال فترة البرنامج الذي يذاع في يوم الاثنين من كل اسبوع.

وكان الزميل الاذاعي قد اعد وقدم خلال الدورة الاذاعية السابقة التي بدأت في مطلع العام الحالي برنامج كنوز الاردن السياحية. والذي غطى من خلاله المواقع التاريخية والاثرية والسياحية المشهورة مستمعي برامج اذاعتنا الاردنية الموجهة على الموجه القصيرة خارج المملكة وعن بقية البرامج الموجهة قال الزميل وشاح:

● من برامج الدورة الحالية للاذاعة الموجهة فنان من بلدي، شعر وموسيقى، بريد المستمعين، بطاقات حب من الاردن، من كل روض زهرة، حصاد الاسبوع، حول العالم، اعلام ادبية، السير الشعبية عند العرب، جوانب من الحضارة الاسلامية، آفاق اردنية، الاقتصاد الاردني، الندوة السياسية، من الالف الى الياء، فكر معنا، قبسات من التراث، الاسطورة بين الواقع والخيال، رحلة في ربوع الوطن، وبرنامج اهلا بضيوف الاردن.

معرض الفنان اكرم تريكو في جاليري بنك الاسكان

● يقام معرض الفنان اكرم تريكو في جاليري مجمع بنك الاسكان ويحتوي المعرض على مجموعة من اللوحات الفنية ومن الجدير بالذكر ان المعرض سيستمر حتى نهاية الشهر الحالي، وهذا المعرض يضاف الى مجموعة المعارض والانشطة الفنية المختلفة التي تقام في صالة جاليري مجمع بنك الاسكان انطلاقا من رسالة الجاليري بدعم الفنان الاردني بشكل خاص والفنان العربي بشكل عام.

مسرحية «غزير الليل» بين الراوي العربي.. والمهرج الشكسبيري

● جمال عياد

يشكل عرض «غزير الليل» الفعالية الثانية، من مهرجان ايام عمان المسرحية، وهو عمل مصري، من تاليف (خالد ونجيب جويلي)، وسينوغرافيا (طارق ابو الفتوح) واخراج (حسن الجرتيلي)، وقام بمختلف الاداء في ادوار هذه المسرحية، كل من سيد رجب، فاينا هاكوب، مديحة هاكوب، مديحة سيد، محمد عبدالعظيم، مدحت فوزي، حسن الهنداوي، اريج ابراهيم، سيد احمد، احمد الكومي، حسن خنوفة. وادى الغناء فيه (زينهم محمود). اما مصطفى عبدالعزيز، جمال سعد، وشعبان طلبة فقد قاموا بأداء العزف.

وفي البداية، اذا كان من حق اي عرض مسرحي، انتقاء الشكل الجمالي الذي يلائمه، ليطرح من خلاله ما يريد من الرسائل، الا انه وبالضرورة، يجب ان تحضر في بنية هذا الشكل، حالة من النسقية بين عناصره المكونة له.

وكذلك، عندما يقدم للمتلقي، لاستقبال اطروحات هذا العرض، فانه وبالضرورة ايضا، لا يكون بمعزل عن التجربة المعاشة لذلك المتلقي، او من خلال ما يستوعب من التجارب الثقافية الاخرى.

وفي محاولة سريعة، لاستقراء شكل هذا العرض، وفق النسقين التشكيليين، اللذين نجدهما كخلفية لاغلب الاشكال الدرامية الظاهرية.

النسق التشكيلي الاول «وهو الذي يتتبع مراحل احتدام الصراع في تسلسل زمني وسببي واضحين.. من نقطة البداية.. وفي تصاعد منطقي، يحكمه اطار قيمي واضح».

النسق التشكيلي الثاني: «وهو الذي يعطي الحدث اكبر قدر من الدلالات المتعارضة، بحيث يدرك المتلقي، ان المعنى ليس في قصة العرض، بل هي مجرد حامل لتفسيرات متباينة، يتكون الصراع الدرامي الحقيقي، من خلال جدلها المتراكم.

وعند الحديث عن التطبيق اقول:

فيما يتعلق بالنسق الاول، فان كل مشهد كانت الاحداث فيه، تظهر وفق توليفة من العناصر، يتجه التعبير فيها الى طرح قيم ودلالات، لا تنسجم مع التي تليها من المشاهد، بتسلسل ملائم، يمهد للمشهد اللاحق.

ومثال ذلك، تلك النقلة بين مشهدين متتاليين، احدهما، كان التعبير فيه مفعما بالحزن، على موت (حسن) من خلال حوار الراوي والام، التي فقدت زوجها وولدها، لينتقل الاخراج بعد ذلك، الى المشهد الذي تلاه مباشرة، والذي كان التعبير فيه، ينحو الى طرح الفكاهة عبر التهريج كما ظهر في اداء (خنوفة)، مما جعل المتلقي، في ظني، امام صدمة غير مبررة دراميا.

اما عن الشكل الثاني، فلم نتلمس تلك المستويات المختلفة، من التفسيرات، في اغلب المشاهد، ولذلك، ففي ظني، ان المتلقي قد تواصل مع حكاية العرض الظاهرية، وليس مع المعاني الاخرى، التي يفترض وجودها في حكاية العرض اياها.

اما شخصية الراوي في هذا العرض، فقد ظهرت وفق الاسلوب المستفاد من الموروث الشعبي تارة، ووفق الاسلوب المستفاد، من استخدام المهرج في مسرح شكسبير تارة اخرى، فكما هو معروف، ومن ذاكرتنا التراثية، فان اسلوب الراوي، لحكايته، يقدم ويمهد، على الاغلب، لظهور الشخوص عبر الاداء الحواري، ثم بعد ذلك، يتقمص الراوي، للشخوص، فيظهر عندها، عبر تصميم الشخوص الاخرى، البعيدة عن تصميم شخصية الراوي نفسه.

بينما كان تصميم الراوي هنا، متقاربا في بعض المشاهد، مع تصميم شخصية المهرج، لدى مسرح شكسبير، حيث ظل هذا الراوي، يظهر محتفظا بتصميم شخصيته، وفي الوقت نفسه، كان يشارك الشخوص الاخرى، فعلها الدرامي.

وكان في بعض المشاهد الاخرى لا يتدخل في احداثها بقدر ما كان دوره ممهدا ومفسرا.

وهذا المزج بين الاسلوب المستقى من الموروث الشعبي فيما يتعلق بالراوي، وبين الاسلوب المستقى من الموروث الشكسبيري فيما يتعلق بالمهرج، يعتبر معطى ايجابيا يسجل لصالح العرض.

اما فيما يتعلق بالاجوبة التي تعتمل في صدر المتلقي، عند استقباله لاطروحات هذه الحكاية، والتي لخصها الراوي بسطر واحد «حسن خطب بنت عمه، ولكنه احب اخرى، فقتله اهل عمه».

هذه الاجوبة، متروك امرها، لثقافة وتجربة المتلقي المعاشة لكل منا.

من نشاطات مكتبة الجامعة الاردنية

وصلت الى مكتبة الجامعة الاردنية مجموعة الدوريات والكتب التي تم اختيارها من مركز تبادل الكتب والمطبوعات التابع للمكتبة الوطنية الكندية، والمكتبة بصدد اتخاذ الاجراءات الفنية اللازمة لتسجيل وفهرسة وتصنيف المجموعة المذكورة تمهيدا لوضعها بين ايدي الباحثين والدارسين في الجامعة.

وتلقت المكتبة هدية قيمة من دائرة الارصاد الجوية وهي عبارة عن مجموعة من النشرات والتقارير والدراسات الصادرة عن الدائرة وسيتم وضعها في القاعة الهاشمية في المكتبة استكمالا للمجموعة المتوافرة فيها.

وتسلمت المكتبة «٤٠٠» كتاب طبي من المجلس الثقافي البريطاني كما تسلمت «٣١٨» كتابا هندسيا من عمادة كلية الهندسة في الجامعة الاردنية حصلت عليها الكلية من معرض شركة Longman بدل اقامتهم معرضا للكتب داخل قاعة المطالعة في الكلية.

وصدر عن المكتبة الجزء «١٤» من دليل الرسائل الجامعية الذي تتولى المكتبة اصداره بشكل دوري.

كما اصدرت المكتبة قائمة الاضافات الشهرية بالكتب التي تم فهرستها خلال شهر اذار ١٩٩٥ وذلك خدمة للباحثين والدارسين.

وشاركت المكتبة في ورشة العمل الخاصة باستخدام قواعد البيانات المخزنة على اقراص التي اقامتها مؤسسة عبدالحميد شومان ومثل المكتبة في هذه الورشة السادة:

محمد تيسير درويش مدير الدائرة الفنية، محمد الشافعي رئيس شعبة تطبيقات الحاسوب، محمد الصبيحي رئيس شعبة المعلومات، فايز عبدالغني من دائرة المعلومات والدراسات.

كما زارت المكتبة وفود طلابية من كل من: جامعة البنات الاهلية، وجامعة اربد الاهلية، وكلية تدريب عمان، مدرسة عبدالحميد شرف، الكلية المتوسطة، مدرسة فاطمة الزهراء الثانوية للبنات، المدرسة الاكاديمية للذكور، كما زار المكتبة عدد من اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية، بالاضافة الى وفد من اعضاء الهيئة الادارية لجامعة الجزيرة في السودان وقد تولت دائرة المعلومات والدراسات في المكتبة اعطائهم فكرة واضحة عن المكتبة والخدمات التي تقدمها.

المعهد الوطني للموسيقى يعلن اسماء الفائزين بمهرجان البوب

● اعلن المعهد الوطني للموسيقى/مؤسسة نور الحسين الفرقة الفائزة بالمركز الاول في مهرجان البوب الذي اقيم يوم الخميس الموافق ٦/٤/١٩٩٥ في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

وقد تسلمت فرقة بلاك ايرس شهادة تقديرية من المعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين تؤكد حصولها على المركز الاول اذ جمعت اعلى مجموع من النقاط التي احتسبتها اللجنة التحكيمية، وضمت اللجنة التي شكلها المعهد لتحكيم المهرجان السادة الشريف ناصر شرف وارمين ارميناك ومروان بشناق وموسى فزع وفاليري اومينشينكو ومصطفى طاهر وجون كلود الياس.

ومن الجدير بالذكر ان ٧ فرق محلية شاركت في مهرجان هذا العام مقابل ٥ فرق شاركت في مهرجان ١٩٩٣ الذي نظمه المعهد الوطني للموسيقى.

ويهدف المعهد من تنظيم هذه الفعاليات الى مخاطبة كافة الاذواق واتاحة المجال للمواهب المحلية للظهور والابداع.

استمرار عروض مسرحية الاطفال عودة سعدى




● من المسرحية

● ما زالت مسرحية الاسرة والاطفال عودة سعدى تعرض بنجاح كبير على مسرح عمون وهي من تأليف واخراج مسرحي الاطفال اكرم ابو الراغب وبطولة الفنانة هيفاء الاغا ومازن عجاوي وربيع زيتون وناصر ابو باشا وبسام ابو عياش وغاندي صابر وايمن الصباح ومعتصم فحماوي وصبا احمد.

ومسرحية عودة سعدي تربوية وهادفة كتبت بقالب كوميدي ناقد لصراع الخير والشر، كما تتحدث المسرحية عن الترابط الاجتماعي والانساني ويتخللها الصراع السياسي المبسط لما يدور من احداث يومية يتعايش معها المجتمع العربي، هذا وتتضمن المسرحية العديد من الاغاني والرقصات التشكيلية المعبرة والتي تلفت اهتمام المشاهد الصغير.

نشاطات ثقافية في ملتقى الكرك الثقافي

الكرك - محمد الخوالدة

نظمت لجنة النشاطات بملتقى الكرك الثقافي امسية شعرية نقدية في قاعة غرفة تجارة الكرك قدم فيها اثنان من شعراء الكرك قراءات من اشعارهما كما عرض لها اثنان من نقاد الشعر العرض والتحليل.

بداية قرأ الشاعر حكمت النوايسة بعضا من قصائد ديوانه «عزف على اوتار خارجية» عقب عليها الناقد د. احمد الجنابي من جامعة مؤتة بشيء من النقد والتحليل في مجال ظاهرة الانزياح اللغوي عند الشاعر ذاكرا بعض الملاحظات حول البناء الفني للمقاطع التي قرأها الشاعر من حيث ما فيها من استعارات ووصف واستخدام للدلالات.. وقال ان فيها مواطن تنافر ومفارقة واضافات غير واضحة الدلالة، كما عرض الناقد للجوانب الايجابية لدى الشاعر.

ثم قرأ الشاعر عاطف الفراية مقاطع من ديوانه «حنجرة غير مستعارة» عرض لها الناقد احمد الطراونة مدير ثقافة الكرك بالتحليل والوقفات النقدية، وقال ان فيها خطابا نقديا متواريا واستخداما مكثفا لضمائر المتكلم في جو خيالي تراجيدي خلق عوالم جديدة من الخيال الذي اتخذ الرمز عاملا تعبيريا، واضاف ان الشاعر يستلهم الموروث وكل واحدة من قصائده تستلهم من النص القرآني ما فيها من ايماءات ودلالات مشيدا بالتوقيعة الشعرية في نهاية قصائد الديوان.

وحضر هذه الامسية التي تأتي في اطار النشاط الثقافي الاسبوعي لملتقى الكرك الثقافي حشد كبير من شعراء المحافظة والمهتمين من الجنسين.

وتجدر الاشارة الى ان الشاعرين النوايسة والفراية اضافة الى ديوانيهما لهما الكثير من النتاج الشعري المحفوظ والمنشور في الاصدارات الثقافية لعدد من المؤسسات ذات العلاقة.

افتتاح متحف تريتيا كوف في موسكو بعد تجديده

● موسكو - رويتر - افتتح في موسكو قبل ايام متحف تريتيا كوف الذي يضم اعمالا للمشاهير الروس على مدى تسعة قرون بعد عقد كامل جرى فيه تجديده بشكل شامل وتجهيزه بنظم انذار حديثة.

وقال رئيس مجلس مدينة موسكو يوري لوجكوف «انه حدث ضخم في عالم الثقافة وليس في موسكو او روسيا فقط.. متحف تريتياكوف هو احد صروح الثقافة التي يفخر بها العالم باسره».

وزار رئيس الوزراء فيكتور تشرنوميردين وبطريرك الارثوذكسي اليكس الثاني وعشرات من كبار الفنانين المتحف الاحمر الطوبي الذي يقع بالقرب من الكرملين بعد مجموعة من الخطب التي القيت في الخارج في جو قارس البرودة.

وقدم تشرنوميردين لوحة للفنان ايفان شيشكين من القرن التاسع عشر هدية للمتحف بالانابة عن الحكومة.

وعلى مدى السنوات العشر الماضية لم يعرض الا جزء ضئيل من المجموعة التي يضمها المتحف وعددها ١٠٠ الف قطعة فنية.

وعرض عند افتتاح المتحف ثلاثة الاف عمل لكبار الفنانين منها ايقونة عذراء فلاديمير التي ترجع الى القرن الثاني عشر ولوحة اليا ريبين عن روسيا في اواخر القرن التاسع واعمال من القرن العشرين للفنان فاسيلي كاندينسكي وهو احد رواد الفن التجريدي.

وقال اوليج سافوستيوك رئيس اتحاد الفنانين في موسكو «انعكس غياب المتحف عن الساحة الفنية عشر سنوات بشكل سلبي على تطور الفنانين الشبان وعلى ثقافتنا».

تأسس المتحف في عام ١٨٩٢ عندما تبرع رجل الصناعة بافيل تريتياكوف بمجموعته التي ضمت ما يقرب من الفين من اللوحات والاسكتشات والاعمال النحتية لمجلس مدينة موسكو.

واغلق المتحف في عام ١٩٨٥ وكان ١,٥ مليون زائر يجوبون قاعاته كل عام في ذلك الوقت.

وقال مسؤولون في المتحف انه من المستحيل احصاء الاموال التي انفقت على تجديده. وقدمت الحكومة منذ عامين منحة ١٥ مليون دولار لاكمال التجديد الذي تجاوز الفترة المحددة له بسنوات بسبب نقص الاموال.

الرأي الثقافي

مسرح «مؤسسي»

● باسل رفايعة

انتهى مهرجان ايام عمان المسرحية.. وثمة ابتهاج بهذه التجربة، وتفاؤل بنتائجها، وبمستواها التنظيمي، وبتعاضد الجهود الرسمية والشعبية لانجاحها، وبالمتوقع انعكاسه منها على حركة المسرح الاردني.. من خلال المشاركات العالمية والعربية، على الرغم ان بعضها.. يدعو مستقبلا للتفكير في انتقاء نقدي، وحرص لحضور ابرز التجارب: عالميا وعربيا.

المهم.. بعد انتهاء هذا المهرجان، ان لا تبرد دوافع حدوثه، وان لا يتحول الى مجرد احتفال بيوم المسرح العالمي، تنقطع بعده الجهود ذاتها التي ادت الى تحقيقه.

فمن الضروري الان التفكير في تحويل هذا المهرجان من مناسبة عارضة واستثنائية.. الى مؤسسة مستقلة بذاتها تعنى بالمسرح عموما وبالمسرح الاردني خاصة في مجالات النقد والتنظير والانتاج. ومن المجدي في هذا الصدد ضرورة اسهام كافة الانماط المسرحية الموجودة سواء الجادة منها او الاستهلاكية.

ولا يبدو حلم المسرحيين والمثقفين هذا بعيد المنال، بالنظر الى الطاقات المسرحية المبشرة الموجودة لدينا، والى حجم الحمس الشعبي الذي وقف وراء نجاح المهرجان السابق، والى العديد من الظروف التي ينبغي استثمارها في بناء مؤسسي للمسرح.

الاشرفية مرتان

● مشهد من رواية

الياس فركوح

حدثني صاحبي. قال:

حذفت راسم العلواني من وجودي.

قلت انه ليس الاول ولن يكون الاخير.

فغاب.

او هكذا اردت الامر ان يكون حتى اقدر على المواصلة. وحتى أمكن المخبوء من التنفس في اوكسجين نظيف. غير ان المخبوء كثير كثير. ومحوره لا توفر فرصة الا وتنتهزها لتشتبك مع ذاكرتي. تريد افراغها من مخزونها. تريد ان افتح لها ابواب بيروت. وان ادخلها الى الغرف المغلقة. الى غرفي المغلقة، لتحدق في جوانبها وتنبش الاشياء الصغيرة. يتخلع قلبي ويئن وجعا من جرح لم يندمل. هي لا تهدأ الا بعد ادخال اصبعها فيه كي تتأكد. تتوسل روحي وتتطفىء حين تعمل على تجميع الصورة التي بعثرت اجزاءها كي تبقى لغزا لا يحله غيري.

محوره لا تكتفي بالاشارات الاولى، ولا تعبأ بعموم الموضوع. محوره كنقيضها راسم العلواني يشتركان في التعطش الدائم للتفاصيل، ولا يرتويان الا بعد افراغ كامل الخزان. الخزان عند العلواني افراد الجماعة. والخزان عند محوره ذاكرتي. يجب تفريغها من مخزونها كي تملأها بحضورها هي.

هي، او لا احد.

هي، او بيروت.

هي، او عروسي التي تركتها في شارع «المكولا» بثوب زفاف ابيض، وبلا غطاء للراس.

قالت: اقبلك على علاتك واجيء من الاشرفية اليكم.

قلت: اهلك لن يقبلوا.

قالت: انا اقبل.

قلت: يقتلونك ويقتلوني.

قالت: تخاف منهم؟!

قلت: اخاف ان اموت. لا اريده.

قالت: الفدائي لا يخاف الموت.

قلت: لا تصدقي. كما انني لست فدائيا وان كنت اعمل معهم.

قالت: تعلم.

فكرت: ما زال الوقت مبكرا على هذا.

كان الوقت مبكرا جدا. والشمس رهينة الشفق الذي لم يدم فضاء عمان بعد. في السماء بقايا دخان الساعات الثقيلة لليلة القذائف، وصدى طلقات القنص في الشوارع والازقة وسط البلد. أصوات ابواب الحوانيت الزنكية وهي تسحب للاسفل. تقرقع وتخيف. متاقات الجزع وهرولات اللوذ بالبيوت القريبة. حانوت «بيترو» في عنق الزقاق بين شارع رغدان وطلعة الخيام نصف مغلق نصف مفتوح. انقطعت الكهرباء، فسخنت البيرة في الثلاجة الميتة، ونهبت النقانق المربوطة بخيط المصيص المدهن والمعلقة من السقف، واقراص جبنة الكشكوان الضخمة، ولحمة السلامون المخروطية المغلفة بسوليفان شفاف، وانتثرت ارغفة الخبز الذي تعفن حتى اول الرصيف. اختلطت رائحة جثة قريبة بنتانة السمك الذي ذاب الثلج فوقه في الزقاق الموازي. انحبس الموظفون الاتون من الضواحي في طابق «كليف اوتيل» الثاني حيث يقيمون. فوق بقالة عابدين ومكتبة البسطامي، البقاء فيه او الموت خارجه. لكنهم يرون رؤوس الفئران الكبيرة واجسامها المتفوخة تجوس الثقوب بجراة في عرض دخلة هاشم الخلوية. لا احد يعرف كيف بدات طلائع الموت بالهجوم، ولا احد يعرف كيف ترحل، ولا هي تعرف عما حدث.

انا لم اقل لها.

انا رايت كيف يكون الموت قتلا عمدا وعبثا مغثيا وفعلا منتظما بطيئا متدرجا يؤول الى خاتمته الوحيدة ولا خيار.

صعد الغبار.

كان غبارا خفيفا ابيض.

صعد الغبار الخفيف الابيض في اول القتل وفي اخره.

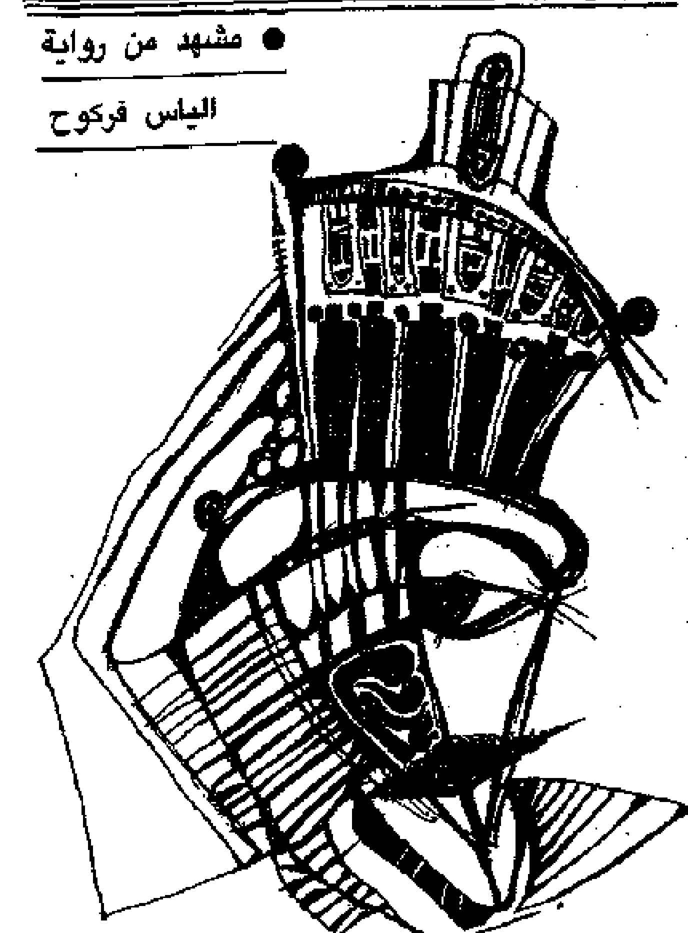
وكنت شاهدا عليه، وكنت بعيدا، وكنت فوق سطح «السنترال» المطل، وكنت أرى واختزن بلا ارادة مني وبكل الهلع الراجف في.

قالت: الم تقتل احدا؟!

قلت: انا؟!

قالت: الم تر احدا يقتل احدا؟!

قلت: ربما.



قالت: ربما؟!

قلت: ربما، وانت؟!

قالت: رايت.

قلت: ماذا رايت؟!

قالت: رايت احدا يقتل احدا اخر ويخلص شرب علبة البيرة التي على حافة السور ويضحك مع اصحابه.

قلت: اين حدث هذا؟

قالت: عند الحاجز في الشارع تحت بيتنا.

تحت شرفة السنترال رأيت الصبي، بائع السجائر المهربة، يشتبك مع رجل اطول منه. كان الرجل يرتدي بدلة رسمية كاملة. البنطال والجاكيت الغامقان، والقميص الابيض، وربطة عنق حمراء. رايتهما يشتبكان او يتداخلان ببعضهما كأنما يشتبكان ويدوران بعنف في اول دخلة سينما عمان. ورأيت الناس يتفرقون عنهما وهما يتطوحان عند ورشة البنك الجديد الذي لم ينته. ثم رأيت الصبي يفتح فمه ويصرخ بينما كيس غروسات السجائر المهربة البني اللون يسقط بين قدمي الرجل الذي كان يلوح بمسدس. كان الصبي القصير يمنع الرجل الطويل الرسمي البدلة من اطلاق النار. وكان الرجل يقاوم والصبي يقاوم وانا اقاوم هلعي وارى رجلا مسلحا بكلاشين يهرع اليهما. رأيت ما رآه الناس عندما خلص المسلح بالكلاشين الصبي من المسلح بالمسدس ونحاه جانبا. بدا الصبي بعدها بالتأشير على الرجل الرسمي البدلة. رأيت رجل البدلة يلوح بيديه في اشارة تعني النفي. كان ينفي امرا اجهله حتى الان. وكان رجل الكلاشين قد دفعه عنه بنحو نصف متر وابتعد عنه بنحو نصف متر. ترنح الرجل الاعزل من مسدسه وتعثر بكومة من رجل الورشة الابيض. تعفرت بدلته الرسمية الغامقة. لكنه توازن. رأيت الرجل يتوازن ويواصل النفي بيديه، ورأت رجل الكلاشين يسحب الاقسام ويطلق وهو يتراجع ويهتز. تراجع الاخر ايضا. رأيت رجل البدلة يتراجع ويقع فوق كومة الرمل الابيض. عندها، صعد الغبار الابيض خفيفا ولون البدلة الغامقة. رقصت البدلة اكثر من اربع مرات قبل ان تهمد نهائيا.

اذكر ان الصبي اشار الى كيس الغروسات المهربة عند رأس رجل البدلة، ثم تقدم ليسترده.

واذكر اني تراجعت قبل ان اتقيأ في نهاية سطح السنترال.

واذكر ان صوت اذان جامع ابودرويش في جبل الاشرفية قد ارتفع.

قالت: تقول ان الاشرفية عندكم ايضا؟!

قلت: عندنا.

قالت: وصباياها، احميلات مثلي؟!

قلت: كل الصبايا جميلات.

قالت: مثلي!

قلت: انت تجننين بلدا.

قالت: انت مجنون لذن.

قلت: انت مجنونة ايضا.

لكننا لم تستطع ان تؤكد او تنفي مداعبتي المالحة. غابت عن الاشياء، وغابت الاشياء عنها. غطست في اسبوع الاستعداد للدخول في جنون العمر. هكذا وصفت خطوة زواجنا. هاتفت الاشرفية وابلغت اهلها ودعتهم لان يشاركونا. لن نبارك زواجك منه. قال ابوها. انت فضيحتنا بين اهل الاشرفية. بكت امها. سوف اقتلكما واشرب من دمكما. قال اخوها الشاب الصغير حديث الانخراط في ميليشيا المنطقة. بكت ورجتهم باسم يسوع ان يقبلوا فهي تحبني وانا اجنن. عاشوا. قالت انه سيكون زواجا مدنيا لا غالب فيه ولا مغلوب. ابدا، اصر الاب، واصر كذلك على ان لا يكون ابدا. وكانت قد تسلمت ثوب الزفاف الابيض بعد القياس النهائي. سوف تحتفل بزواجنا في «مروش» الروشة. وسوف يكون البحر شاهدنا. ولا اريد من اصحابك ان يحكوا سياسة. مفهوم؟! قالت لي. قلت مفهوم. وتركتها تذهب لبيت الطالبات حيث تسكن في اخر الليل. مجنون. انا مجنون فعلا كما قالت لانني تركتها تذهب لوحدها. اصرت هي. في الشارع الثاني. قالت. لم تكن تعرف ماذا يخبىء اخر الليل. لم تكن تعرف ان الكراج في بطن البناية مقابل اتحاد الطلبة تحت الارض لم يعد كراجا. وان جنون الليل يضرب الرجال في رؤوسهم فيضربون رؤوس المعتقلين بالرصاص. امامها هي! دوى الرصاص وتعالت الصرخات وتدفق الدم وهمدت خمسة اجساد كانت تعرف صاحب احدها. انه «ميشو» ابن الجيران الصغير!! قالت، وسكتت.

سكتت طويلا.

سكتت حتى الان.

وها انا احكي، ها انا اكتب. ها انا اتذكر انهم قالوا ان فضولها وشيطنتها هما السبب فيما حصل لها. لقد رأتهم من بعيد، وتعقبتهم حتى رأت ما رأت.

صارت عروسا بثوب زفاف ابيض، وبلا غطاء للرأس. تهبط من بيت الطالبات كل مساء، وتأخذ بالمشي دون التفات. تحمل في يدها باقة ورد صناعي، وتذرع منطقة الجامعة حتى اول الفاكهاني. تعبر محل الحلويات، ومكتبة الطليعة، والكافتيريا عند طرف البناية، وتقطع شارع كلية الطب، تمر امام قاعة جمال عبدالناصر، سجن الرمل المهدوم، الكازية، ثم تعود بمشية عسكرية ناهض الكتفين ودون التفات.

تصعد بناية بيت الطالبات.

وتنزل، في النهاية، محاطة بأب مكسور وام مهزومة.

لا نريد ان نراه.

كانت جملتهما الاخيرة.

وعروسي لم تعلق.

أفتح ظلي .. وأضيء على الوديان

● شعر: زهير أبوشايب

ضوء أسود

أمشي نحوكَ.. تنأى

أمشي

ملءَ خُطايَ المحبوسةِ في العشبِ

وحاشيتي الماء.

لا يتبعُني الغاوون

ولا اتبعُ إلّا عتمةَ راسي

وخُطى مَلِكي الضِلّيلْ.

وأنا الأعمى

انكرُ أنّي لا اذكرُ شيئاً قبلَ عماي.

وأنا الأعمى

من كثرةِ ما حدّقتُ

احترقتْ عيناي.

ورأتني

ألمعُ في طَرَفِ الليلِ، كبيتِ النارِ

وأعبدُ ضوءاً أسودْ.

وأغيرُ على الأشجارِ

اذا ابتعدتْ في الرملِ

أغيرُ على شيءِ الرملِ المُفْرَدْ.

وحدي

والعتمةُ في القنديلْ.

وحدي تحتَ سماءٍ عذراء

على وشْكِ الماءِ

أُنجِّمُ روحي

لأرى الطفلَ النائمَ فيَّ

واهبطَ في بئرِ ملاى ببكائي.

أحتاجُ الى أصواتٍ وروائحَ تحرسُني

وانا افتحُ ظِلّي

وأُضيءُ على الوديانْ.

أحتاجُ الى سبّابةِ طفلٍ

لأشيرَ الى الماضي.

أحتاجُ الى نارٍ أخرى لأُرمّمَ أنقاضي.

أحتاجُ الى جَسَدٍ

مغسولٍ بخطيئتهِ الأولى

كصَباحٍ شَتَويّ.

لأراكَ،

وأمشي نحوكَ،

وحدي

لا يَتبَعُني إلّا الموتُ

ولا اتبَعُ إلّا عتمةَ راسي.

اثنان

بعدكُمْ آخرةٌ تذكرُني

أيّها الذئبُ الذي يأكلُه النومُ

ولا يترُكُ من عينيه

شيئاً للعمى ؟!

بعدكُمْ شَيْبٌ

وكَمْ رَيْبٌ

وكم روحٍ كبيسَة

تشلَعُ النارَ التي ماتت من البردِ

ويَعوي دمُكَ الأطلسُ

حتّى تشهَقَ العتمةُ

من أوّلِ عينيك

الى آخرِ ضوءٍ في الفريسة ؟!

بيتُك العتمةُ

لن تذكُرَني.

براءة

أتى بيديكَ النهارُ الى نهرِهِ

وبرّتْكَ البراءةُ.

لتَشقى

لتحفِرَ يابسةُ الروحِ

عضَّ الظلامُ قناديلَها الساهياتِ

وحرّقَ صلصالَها

وأضاءهُ.

فم ناقص

أجيبُ لأنّي بلا أسئلةْ.

لأنّ فمي ناقصٌ

ولأنّي أحاولُ أن أكمِلَهْ.

خطى

في الطريقِ يسيرُ الفراغُ

بأقدامِهِ الحافيَة.

الرؤوسُ تُنقّرُها الطيرُ

والروحُ صفراءُ

والجاثياتُ

خُطى الهاويَة.

تجاعيد

نَجِسٌ ثديُكِ المسبّعُ بالنارِ

فقرّي بالنارِ

قرّي تجاعيدَ

وأرضاً محروقةً

وبقايا عَرَقٍ ناشفٍ

وسوطَ عذابٍ.

نَجِسٌ ثديُكِ النبيلُ

ولا يطهرُ

إلّا مغسّلاً بالترابِ.

الطريق

الطريقُ لن لا يريدُ الوصولْ.

فاطْوِ روحَكَ طيَّ السجلِ

وقِفْ تحتَ ظلّكَ حتّى يَطووووولْ.



«حلاج الوقت» لطاهر رياض

الغناء بين افق رحيب وسقف خفيض

● محمود الريماوي

يواصل طاهر رياض، في مجموعته الشعرية الرابعة «حلاج الوقت»، ما باشره في اعماله السابقة، من غناء مفعم بالتأمل، ولعل طاهر وهو شاب في عمره وجيله الشعري، بين قلة من شعراء اردنيين و عرب، ممن ينزعون الى الصدور عن رؤيا تاملية، ذات مسحة ميتافيزيقية، صوفية في ظاهرها ومبناها، لكنها في جوهرها، تشككية، وعقلية، ووجودية، معا، حتى انه يقيم معارضات معاصرة، مع متصوفين ومتكلمين عرب، وهو طريق شاق يتنكب له الشاعر طارحا عنه الطرائق السهلة والمعهودة، التي يطرقها الشعر الجديد، من غنائية ذاتية صرفة، او مغامرات ذهنية شاحبة.

قد يختلف المرء او يتفق، مع المنحى او الخطاب الذي يهجس به الشاعر، لكنه لا يملك الا ان يعجب بذلك، النظر الشفاف والعميق، لكائنات وموجودات الطبيعة من قبيل:

«عندي شجر اعشى – لا يعرف كيف يصير جدارا – كرسيا – حطبا للدفء – سلالم – سورا او حظائر – موسيقى – لا يعرف كيف يصير رمادا ودخانا – لكن شجري الاعشى – يعرف كيف يسوى الواحا – ويهيأ نعشاه».

يسهل رد هذا التضام ليس الى سلبية نحو مظاهر وكائنات الطبيعة، وهي هنا الاشجار بل لسعي الشاعر لاقامة ما يسمى بمعادل موضوعي، بين ذاته وخارجها. ولكأنها اشجار النفس، العقيمة والعمياء، لا اشجار الغابة، المتسامية والمتباعدة. كما ليس المقصود هنا مجرد الاسقاط بل انتخاب ما يراه الشاعر شاهدا وموازيا لعالمه الداخلي.

في قصيدة اخرى يلاحق الشاعر، شجرة اخرى:

«سأرشق اذرعها العاريات – بشهوة ظلي – وأحفر في جذعها المتجعد – شمسا مدارية – واقول اتبعيني – اتبعي سكرات المياه».

لا يكتفي الشاعر بنعي عقم الشجر وعماه، بل يستنهضه كي يمشي، ويتبعه، وقد حل محل التباعد واليأس، ضرب من الالفة والحوار، فالشاعر هنا يضج صوته بالحياة والرواء ويطمح ان تنتقل العدوى الى كل ما تقع عليه عيناه.

ولئن كان الشجر في الحال الاولى اعشى، ففي نظرة اخرى، يمكن ان يكون الهواء ضريرا، كما في قصيدة تحمل هذا العنوان، وهي واحدة من اجمل قصائد المجموعة:

«الهواء الضرير – كان قبلي – وكنت اراقبه يلقي تمائمه – في الظلام – ويسأل عن جثتي – واراقبه وهو يكشف ستر الدخان – ويكسر قفل المريل».

لا يقتصر الامر هنا على النعي او الدعوة للحياة، وانما يتعداه لمحاولة اكتشاف المعنى المفقود، واستنطاق ما هو صامت، والاحتفال بادق الاشياء واكثرها حيدة كالهواء القليل:

«الهواء الاقل هواء – ويرفع حين يصادفني في الطريق – يديه – ويلفظ اخر انفاسه – فوق وجهي – ويومي بغرته ويميل ...»

هذا المنظر التاملي الشفاف، الذي يشمل الكائنات والموجودات من هواء وشجر ودخان وعتمة وصحراء وظلال واجراس، يصاحب الديوان في اجزائه الثلاثة: حلاج الوقت، جراد الكلام، اسماء الاشارة.

ولئن كانت غنائية طاهر رياض، تفترق عن سواها، من غنائيات الشعر الحديث، سواء في تركيزها على «المعنى» وليس مجرد البوح العاطفي والتوشيح الوجداني، او في اشتقاق نموذج الشاهد المتوحد حاملا تقلقه من شهوات الجسد وتساؤلات العقل المتشكك ... لئن كان الامر على هذا النحو، وعلى غيره من مناحي التامل والصنيع الشعري، الا ان الشاعر يظل وفيا لـ منطق، غنائي هو بعض من التراث المتواصل لقديم الشعر وجديده

فالاشياء والكائنات والموجودات ليست موجودة بذاتها، ذلك الوجود الخام والموضوعي، كمعطيات خارجية، منفصلة، ومستقلة في كينونتها وقوامها، وبحيث يمكن في ما بعد نسج علائق شعرية بينها، ... بل انها موجودة ككائنات ومخلوقات، شعرية. موجودة بقوة الغناء، وبفضله، وكمحصلة لاندفاع الشاعر نحو الاحتفال والانشاد. وذلك في كل حال، لون من الاداء والنظر والتعبير ما زال يحظى بالمشروعية و«الشرف» الابداعي، وربما كانت المشكلة التي تعترض قارىء شعر طاهر رياض، هي في ما يلمسه القارىء من بعض عسر لغوي، واحيانا الالتواء التعبيري، ومما يمكن اعتباره كنتيجة لحالة احتقان، او لعلها حالة تضارب بين الالحاح على الغنائية وترقيص المعاني واللعب بالصور، وفق منظومة من الاوزان والقوافي، وبين نزوع اخر مخالف، نحو اشاعة التامل والنظر الحر والاقتراب من نثر الحياة والاداء، ولسبب كهذا، تبدو اللغة، في بعض المواضع، منهكة، غير مطواعة ومتقطعة تحت وطأة خيارات متضاربة. ولو لم يكن الامر كذلك، لما بلغ الحال بالشاعر حد محاولة ان «ينتف» الظل، كما يقول في قصيدة سير او ان يشتق افعالا من مصادر مثل: يشره من الشره، يشيق من الشيق، او ان يستخدم تعبير اوليون، ويقصد اوائل او: اول من، او تعبير تخدني ويقصد تجعل مني خدا. هذه الاشتقاقات المتعسرة وبعضها خاطىء، هي حصيلة ذلك التضارب بين السيولة الغنائية المتوخاة، وبين محاولات الانفتاح على امكانيات النثر وصولا لكسر «وهم» الشعر، وتتعدد الشواهد على مثل هذا العسر، ومنه المحاولات المتكررة لاقامة اختلاط بين الحواس: شيق أعمى يقود الوقت، لس بدم العينين، شم بالبنان، اذ يصحب الى حد التعذر رد صورة مثل: لس بدم العينين، الى اية مرجعية حسية او ذهنية، مما يجعل محاولة الايحاء باختلاط الحواس، تنتهي الى مجرد تنافر في الالفاظ والتراكيب، فيما تنجح قصائد اخرى في العودة الى الصفاء التعبيري، دون ان تفقد جدتها وغرابتها: «عطست بعين مكحلة بالعمى، تتفرس في – حلمت بكفين ناعمتين – تشيران من حفرة في التراب – اليه» من قصيدة «شبه»، ومثلها قصيدة «نوافذ»، حيث تتضافر سيولة المعنى و«زاوية النظر» مع سيولة التعبير، دونما حاجة الى تمارين لفظية شاقة، تتكسر فيها الالفاظ والصور معا، كما في قوله في «قطب الدخان»: «يا لجر الجري نحو امتداده – يا لافلات ثدي اللذاذات – من ذاكرات الحليب»، فمن تشابه وعسر الالفاظ في: يا لجر الجري»، الى التكرار الثقيل لصيغة الجمع: اللذاذات، الذاكرات»، فيما ينجح بعدئذ، وعلى التو في استعادة الصفاء والاتساق المفقودين في قوله: «ويا للحبيب – يدفئه بخضور اشواقه برمادي – ويحمي براءته بذنوبي».

يمتلك طاهر رياض، تجربة طويلة وحافلة، واذ ينجح في امتلاك نبرة الخصوصية، القائمة على المزاوجة بين «الموضوع» الحسي والنظر شبه الفلسفي، مع ما في ذلك من جراة مشهودة، الا انه لا ينجح دائما في العثور على نسق تعبيري ملائم ومطابق، وحيث تبدو الصعوبة، ليست قرينة الكثافة الشعورية، بل ملازمة لضرب من العسر، كان وما زال على الشاعر ان يتخطاه، عبر المصالحة بين هتاف روحه وصخب مشاعره من جهة، وبين السيطرة على تشويش اللغة وغواياتها من جهة ثانية.

رقيق هالك القسمات

● سامية العطعوط

أنت ضوء المرايا

اختبيء من مرايا السماء

ركام من احاديث تروى

أنت

صفائح ساطعة من الضوء

رأيتك في الخان العتيق المغطى

بسقف بارد كالرصاص

تطأين الشمس التي تختفي في زوايا السحاب

تركضين باتجاهك

لا ترين في اتجاها او حتينا

تخلعين الثواني التي اعطيتني

عن شعر جلدي..

تركضين نحوي باتجاهي..

وأنا الصدود حتى اشتعالات الغياب

لا الين ولو ذاب القمر

وسال على الارض فوق ساحاتها

زئبقا هالك القسمات

لا ألين ولو طارت جحافل النمل

تجر اذيالها..

تأخذني خنادق للخراب

انت ضوء المرايا

قط يستأنس بالضجيج لا يرعوي

لا ينثني يروم نفسه حضن بارد قاحل:

كأحضان الذئاب، اختبئي ريثما ارتب شعريتي

انضد الحروف فوق النقاط تحتها. فالنقطة

السوداء في سطري الخامس تعني ملاكا حين

يستلقي السين حولها، او انت الهلاك حين تفقد

الشدة شدتها..

اختبئي من مرايا السماء..

حتى تغفو النصوص في افواهنا

وينام الكلام باردا

في الاحداق..



ثقافة

ابراهيم العبسي رئيس رابطة الكتاب الاردنيين:

نريد تحديد مفهوم «التطبيع» ووسائل مجابهته بموضوعية

نحرص على أن تبتعد الرابطة عن الاحتواء

حوار: معن البياري

اسئلة وقضايا كثيرة تراكمت امام رابطة الكتاب الاردنيين مؤخرا قبيل استقالة رئيسها السابق الروائي مؤنس الرزاز وسبعة من اعضاء الهيئة الادارية السابقة، وفي اثناء الاستعداد لانتخابات دورتها الجديدة، والتي تمت يوم الجمعة الماضي، وفاز فيها القاص والكاتب ابراهيم العبسي رئيسا لرابطة الكتاب الاردنيين، الذي يجيب في هذا الحوار مع «الرأي الثقافي» عن بعض تلك الاسئلة والقضايا والتي تتعلق بما رافق الانتخابات من نقاش سياسي وثقافي، وبما ستعمل الهيئة الادارية الجديدة على تحقيقه للرابطة ولأعضائها.

● **ربما كانت استقلالية رابطة الكتاب الاردنيين عن التأثير الحكومي المنجز الاهم لها منذ تاسيسها قبل اكثر من عشرين عاما. الى اي مدى يمكن المحافظة على هذا الامر وحماية دور الرابطة على هذا المستوى بالنظر الى ما لوحظ في الانتخابات الاخيرة من دعم حكومي كان واضحا لترشيحك رئيسا للرابطة؟**

- ببساطة يمكن الاجابة عن هذا السؤال، باننا كنا نحمل شعار استقلالية الرابطة منذ انشائها في ١٩٧٤ عن اي جهة، حكومية كانت او حزبية. ولذلك كنا نحرص دوما على ان لا يتسلم رئاسة الرابطة حزبي معروف وكنا نأتي برئيس مستقل وتوفيقي غالبا بين الاحزاب والكتل التي كانت تتصارع على قيادة الرابطة، وكنا نحرص اكثر على أن تبتعد الرابطة عن الاحتواء الرسمي، ومازلنا نحافظ على هذا الخط على الرغم من هذه التقولات. وسؤالي هنا، أليسوا الذين منحوني ثقتهم هذا العام هم الذين انتخبوا الصديق العزيز والروائي الكبير مؤنس الرزاز في العام الماضي؟

كسبت في الانتخابات الاخيرة لأني ديمقراطي، ولم يأت احد او مندوب من الحكومة ليدلي بصوته في انتخابات الرابطة. وقد اقتصرت الانتخابات على اعضاء الرابطة كما هو معلوم، ربما كسبت اصواتا من اولئك الذين لا علاقة لي بهم، لأنهم ضد التيار الاخر فقط او ضد تسليم الرابطة الى حزب معين. سأحافظ على استقلالية الرابطة ولن تكون ابدا جزءا من مؤسسات وزارة الثقافة.

اما القول ان الحكومة تدعم تيارنا فهو عار عن الصحة تماما، وفيه اتهام صريح وواضح للهيئة العامة بأنها تتلقى اوامرها من الحكومة، وهذا غير صحيح اطلاقا، لاننا جميعا نتفق على ان الرابطة ذات قاعدة وطنية قومية تقدمية ديمقراطية لها استقلاليتها ورؤيتها ومشروعها الخاص البعيد تماما عن المؤسسات الرسمية، وسؤالي هو ماذا لو نجح الطرف الاخر؟ هل كان سيطرح هذا السؤال؟

● **ما لوحظ ان اعضاء في الهيئة العامة للرابطة ممن هم في مواقع رسمية او نافذة ساندوا ترشيحك رئيسا للرابطة؟**

- ساندتني الاغلبية الصامتة التي ظلت صامتة، وارى ان الاحزاب التي نحترمها ونقدر توجهاتها ووجهات نظرها السياسية والفكرية تريد ان تحافظ على هذه «الاقطاعية» اي رابطة الكتاب، وتعتبرها ضمن املاكها. هذا كان جائزا في زمن الاحكام العرفية، حيث كنا المثقفين القوميين التقدميين مع الاحزاب القومية واليسارية نلتف جميعا حول الرابطة لنحميها وتحمي نفسها وتحمي صوت المعارضة امام ما كان سائدا في ذلك الوقت.

بعد مرحلة التحول الديمقراطي الذي شهدته بلادنا، وبعد التعددية السياسية والفكرية، وبعد ان فتحت الاحزاب مكاتبها وصار لها صحف معترف بها ومرخصة لم يعد جائزا ولا مقبولا على الاطلاق ان تحتكر بعض هذه الاحزاب رابطة الكتاب الاردنيين سياسيا وثقافيا. وتوصلها الى مرحلة العجز والشلل التي وصلت اليها الرابطة في السنوات الاخيرة. وقد ظل خطاب الرابطة السياسي والثقافي والفكري اصوليا يعتمد لغة الحرب الباردة والانعزالية والتحجر في زمن اعادة البناء واعادة النظر في كل شيء، حتى في الفكر والسياسة، اذ لا احد يمتلك الحقيقة.

لذلك وبعد دخول البلاد مرحلة التحول الديمقراطي كان لا بد من ان تدخل الديمقراطية الى الرابطة. وان تفتح ابوابها للديمقراطية وللرأي والرأي الاخر، وكان لا بد ان يجري تفعيل الرابطة ابداعيا وثقافيا بدل ذلك الخطاب السياسي الذي يمكن قوله من الاحزاب وصحفها ومن المؤكد ان الهيئة العامة للرابطة ادركت هذه المسألة وحسمت امرها باتجاه الديمقراطية والتغيير والابداع الادبي والثقافي، وعلى قاعدة الموقف السياسي القومي التقدمي الديمقراطي.

● **سبق في سنوات ماضية ان كنت مع منافسك على منصب الرئاسة في مواقع معارضة معروفة... هل من تأثير خاص لمغادرتك تلك المواقع على اختيارك ترشيح نفسك متنافسا معه على موقع رئيس رابطة الكتاب الاردنيين؟**

- سبق وان طرحت نفسي لرئاسة الرابطة في المؤتمر الحادي عشر في العام الماضي كمرشح ديمقراطي، وكان الاخوان سالم النحاس وفخري قعوار يحاولون طرح انفسهم بالاضافة الى الصديق جمال ناجي الذي اعلن نفسه مبكرا مرشحا للرئاسة، وما حدث كي ادلل على ان ليس هناك اي دوافع شخصية انني اجتمعت معهما وطلب النحاس ان يتنازل اثنان منا لواحد، فرفضت ان اكون من يتنازل، الامر الذي جعلهم يندفعون باتجاه صديقنا مؤنس الرزاز ليرشح نفسه، وعندئذ رأيت في الرزاز انه الرئيس الكفؤ والمثقف الديمقراطي القادر على قيادة الرابطة، فأعلنت انسحابي قبل المؤتمر في الصحف وفي اثنائه رسميا ولصالح الوحدة الوطنية، واعتقد ان هذه الاجابة لا تدع مجالا للشك في ان هناك دوافع شخصية جعلتني ارشح نفسي هذا العام. اضف الى ذلك ان سالم النحاس اتصل بي مع بدايات الحملة الانتخابية هذا العام ودعاني الى اجتماع في منزله، ولم اذهب، لا سيما بعد ان استمعت الى ندوة «التيارات السياسية في رابطة الكتاب الاردنيين» في مركز الدراسات الاسلامية «البيرق»، والتي اوضح فيها النحاس اتجاهه السياسي، واذكر بعد الندوة انني شعرت بأن الرابطة سوف تنتهي الى شيء ما.. ماعدا ان تظل رابطة للكتاب الاردنيين، ولا اكتمك ان الكلمة التي القاها هاشم غرايبة في تلك الندوة اعجبتني كثيرا في عقلانيتها وديمقراطيتها، وشعرت ان غرايبة يتحدث بلساني، وحسمت امري الى جانبه، وعدت الى بيتي لأفاجأ بانسحابه بعد الحملة الاعلامية التي استهدفته. وحتى تلك اللحظة لم اكن افكر بترشيح نفسي للرابطة، الا ان عددا كبيرا من الاصدقاء زارني، وبعضهم اتصل بي هاتفيا بهدف ان ارشح نفسي لرئاسة الرابطة. ولم يكن من بين هؤلاء اي من اعضاء الهيئة العامة ممن هم في مواقع رسمية عليا، وحتى تلك اللحظة بقيت مترددا في ترشيح نفسي، ذلك انني كاتب احترف الكتابة منذ سنوات ورئاسة الرابطة ستلقي علي عبئا جديدا وكبيرا، لكني ومن موقع احساسي بالمسؤولية حيال الرابطة التي شاركت في تأسيسها والتي حافظنا عليها طوال سنوات عديدة من المؤامرات والفخاخ التي كانت تنصب لها، رأيت ان الرابطة يجب ان تعود في هذا الزمن وان ترتفع بمستوى المتغيرات في بلادنا ومنطقتنا وفي العالم، وعلى هذا الاساس رشحت نفسي، لا اكثر من ذلك ولا اقل.

● **ما هي طبيعة الصلة التي ستعمل الرابطة على اقامتها مع وزارة الثقافة والمؤسسات الحكومية؟**

- ليس جديدا القول ان هناك صلات بين الرابطة ووزارات الثقافة المتعاقبة وبالتحديد بالدعم المالي للرابطة الذي هو حق لها كما هو حق للمؤسسات الثقافية الشعبية كلها، غير اني أؤكد ان علاقتنا بوزارة الثقافة سوف تحددها مصلحتنا الثقافية والابداعية ومصلحة الادباء والمثقفين من اعضاء الرابطة شرط المحافظة على استقلالية الرابطة، واعتقد ان المتغيرات على الصعيد الديمقراطي في صالحنا وفي صالح استقلاليتنا واستمرار هذه الاستقلالية بعيدا عن اي املاءات رسمية، ونحن قادرون تماما على التعامل مع هذه المؤسسة او تلك بالنظر الى تجربتنا في هذا المجال وحرصنا البالغ على بقاء الرابطة مؤسسة ثقافية جماهيرية مستقلة لها رأيها الخاص كما لها حريتها الكاملة في اتخاذ قراراتها وادارة شؤونها.

● **ساد استياء عام بين عدد ليس قليلا من اعضاء الهيئة العامة للرابطة وبين الوسط الثقافي الاردني من حديث احد الاعضاء مع التلفزيون الاسرائيلي عن نتائج الانتخابات... ما الاجراء الذي يمكن ان تقوم به الهيئة الادارية بشأن هذا السلوك؟**

- لعلي اول من بادر واستنكر هذه المكالمة، على الرغم من اني لم اسمعها، وهي بكل المقاييس خروج على النظام الداخلي للرابطة وعلى قرارات المؤتمر الطارئ للرابطة التي تحظر الاتصال مع وسائل الاعلام الاسرائيلية، وهي اساءة بالغة جدا لتاريخ الرابطة ودورها وموقفها واساءة للهيئة الادارية المنتخبة واساءة شخصية لي، والشخص المعني في سؤالك ليس مخولا بالحديث باسم الرابطة، ولا صلة بيننا في التيار الثقافي الديمقراطي وبينه.

اعلنت هذا الشجب قبل ان يعلنه بعضهم، وكمقدمة لاتخاذ اجراء ضد هذا التصرف وفق النظام الداخلي لرابطة الكتاب الاردنيين ووفق النظام الداخلي لاتحاد الادباء والكتاب العرب الذي مازال ينص على ضرورة مواجهة الدولة الاسرائيلية ومخططاتها العدوانية والتوسعية. وفي اول اجتماع للهيئة الادارية اتخذنا قرارا بضرورة فصل العضو المذكور. ولكننا ارجأنا البت في هذا القرار حتى تأتينا توصية قانونية من مستشار الرابطة القانوني الاستاذ عدي مدانات الذي اضفنا اليه الاستاذ ابراهيم بكر ايضا، لجأنا الى المستشارين القانونيين كي لا يعود علينا العضو موضوع المشكلة بقرار قضائي، فالدولة الاردنية دخلت معاهدة سلام مع اسرائيل، ترتب عليها الغاء قوانين كثيرة، واعتقد ان توصية الاستاذ عدي مدانات قد وصلت الى الرابطة وتؤيد الفصل.

● **ما الذي يمكن ان تقدمه الرابطة في مرحلتها الجديدة بشأن بحث موضوع التطبيع الثقافي مع اسرائيل وضبط حدوده، بالنظر الى ان هذا الهم اصبح يتطلب دورا خاصا من الرابطة ويفرض عليها ضرورة تبني اجراءات محددة على من قد يقع في شبهة «التطبيع»؟**

- شخصيا، افكر بعقد ندوة نستضيف فيها مفكرين عربا واعضاء في لجان مقاومة التطبيع من مصر الشقيقة ممن صار لديهم خبرة اكثر منا في مقاومة التطبيع للحديث في هذا الموضوع، ولنصل الى تعريف محدد له ونقف على ابعاده في شمولية، لكي نتبين ماهية التطبيع ومن ثم نتصرف مع المطبعين والتطبيع وفق نتائج هذه الندوة، يتحدث بعضهم عن التطبيع بشكل هلامي، الا اننا نريد ان نحدد ماهية واوجه هذا التطبيع ووسائل مجابهته ومقاومته بموضوعية وعلمية.

● **سبق وان استحدثت في الرابطة لجنة لمقاومة التطبيع، ما الدور الذي ستزاوله هذه اللجنة، وما هي جسور تواصلها مع اتحاد الكتاب والادباء العرب والتجمعات الثقافية العربية؟**

- هذه اللجنة احدى لجان الرابطة وهي جزء من لجان الاتحاد العام للكتاب والادباء العرب، وقد استحدثت بناء على رغبة جماعية من اتحادات وروابط الكتاب العرب الاعضاء في الاتحاد العام، ومقرها عمان، اي في رابطة الكتاب الاردنيين، وقد قدمت هذه اللجنة مجموعة من الدراسات حول مسألة التطبيع، اهمها ما كتبه الدكتور وليد سيف، ولكن معظم اعضاء هذه اللجنة غادروا البلاد لسبب او لاخر، ولذلك لا بد من استكمال اعضاء هذه اللجنة وتجديدها بحيث يتناسب عملها وسخونة الاحداث المتلاحقة في المنطقة.

● **من موقعك كرئيس لرابطة الكتاب الاردنيين ما الذي تراه بشأن العلاقة مع الكتاب الفلسطينيين المقيمين في اراضي ١٩٤٨؟**

- نعتبر الكتاب الفلسطينيين من بين من يطلق عليهم «عرب اسرائيل» كتابا عربا تؤرقهم القضايا العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وهم في معظمهم متاضلون علمنا بعضهم ابجدية الكلمة المقاومة، مثل سميح القاسم الذي يقول بعضهم انه اسرائيلي، نحن لسنا ضد هؤلاء، بل على العكس نحن معهم ونشد على اياديهم في استمرار مقاومتهم للاحتلال الاستيطاني الاستعماري الاسرائيلي، وليس هناك ما يمنع من استضافة سميح القاسم مثلا في عمان وعقد ندوات هائلة لهذا الصوت الذي علم الامة العربية المقاومة في عز انكساراتها وهزائمها. اما بالنسبة لمن هم مع الاحتلال الاسرائيلي ويعملون في المؤسسات الاسرائيلية الثقافية والاعلامية فهؤلاء يجب معاملتهم تماما كالاسرائيليين بمقاطعتهم نهائيا.

● **ما الذي سوف تبادر اليه الرابطة من خطوات وتوجيهات بشأن حقوق الكاتب الاردني المعيشية وما يتعرض له اداؤه الثقافي وانتاجه الابداعي من معوقات وصعوبات؟**

- في هذا المجال، يمكن قول الكثير، ويمكن التبشير على الورق بالكثير ايضا. لكننا وفي حدود امكاناتنا التي اعتقد انها معقولة هذا العام كما في العام السابق، سنعمل على حل عدد كبير من مشكلات الادباء والمثقفين من اعضاء الرابطة، فمثلا يعاني بعض الكتاب من عدم توفر تأمين صحي لديهم في عالم باتت كل مخلوقات الارض مؤمنة صحيا، سنطالب بقوة بتأمينهم صحيا على ان لا يكونوا مشمولين به من جهات اخرى. كما سنحاول ايضا وفي حدود امكاناتنا المطالبة وبالصوت العالي بحق الكتاب العاطلين عن العمل لسبب او لاخر في ان يحصلوا على عمل كريم، كما سنحاول تفعيل جمعية اسكان رابطة الكتاب الاردنيين، وتجاوز هذه الجمعية للمطالبة بتوفير اسكانات للكتاب وهذا حقهم الطبيعي، اضافة الى توفير الضمان الاجتماعي، وقبل هذا كله او بعده - كما تشاء - نطمح الى ان تكون الرابطة رابطة مهنية، اي ان نصل الى ان الكتاب اصحاب مهنة راقية ولا بد لهم من مكتسبات تتناسب ورقي مهنة هؤلاء المثقفين المسؤولين عن ارتقاء ذوق ووعي وجدان القارئ والمواطن في هذا البلد.

على الصعيد الثقافي الابداعي سنعمل على اصدار جريدة ادبية نصف شهرية اولا ثم اسبوعية اذا ما توفرت الامكانات لتكون بديلا لمجلة اوراق التي - من وجهة نظري - لم تكن سوى مجلة لسد الفراغ لا تقدم ولا تؤخر على الصعيد الادبي في وجود المجلات العربية الاكثر جدية ورقيا وعطاء، ونتوقع من هذه الجريدة ان تلتقي على صفحاتها الاقلام المبدعة كلها والاراء كلها. اضافة الى اننا سنولي مسألة نشر مخطوطات الادباء والكتاب الشباب وغيرهم العناية القصوى، واشعر شخصيا ان دور رابطة الكتاب الاهم هو نشر ابداعات اعضائها وتوزيعها الى مختلف اقطار الوطن العربي، لدينا مبدعون كثيرون يحتفظون بمخطوطات في ادراجهم وهم غير قادرين على طباعتها ونشرها، ما الذي يمنعنا من نشر هذه المخطوطات والتجارب الابداعية؟

● **عرفت صلة الرابطة بالمجتمع المحلي ضمورا واضحا في السنوات الاخيرة، خاصة وان انشطة منتديات ومؤسسات ثقافية محلية قد استقطبت جمهورا واسعا. مما يعني ان صياغة جديدة لا بد وان تتم بشأن تطوير فاعلية الرابطة واعادة الحيوية لها وتنشيط حضورها في المشهد الثقافي العام. ما رأيك؟**

- هذا السؤال مهم جدا، وبما ان احساسنا بالمرارة حيال اخفاق الرابطة في مجاراة هذه المؤسسات الثقافية التي نعتز بها هو الذي دفعنا الى رفع شعار ضرورة التغيير وضرورة دمقرطة الرابطة، في هذه المؤسسات ليس هناك «فيتو» على الفكر والابداع، بينما كان هذا الفيتو موجودا في الرابطة، الامر الذي ادى الى تراجعها، كنا في الرابطة نريد محاضرين ليسوا اقل من «سوسلوف» بينما تفتح هذه المؤسسات ابوابها لكل التجارب الابداعية مما اكسبها حضورا وجمهورا وسمعة طيبة. في هذه الدورة سنحاول ان نستفيد من الاتفاقات الثقافية المعقودة بيننا وبين عدد من اتحادات وروابط الادباء والكتاب العرب، اضافة الى العمل مع المبدعين الاردنيين في تفعيل الرابطة واعادة وهجها الثقافي، بعيدا عن لوائح الممنوعات التي تحاول دائما مصادرة الفكر والابداع.

● ابراهيم العبسي

شموئيل يوسف عجنون

النموذج الصهيوني في الادب

قصة اسرائيلية ترجمة وتقديم: جودت السعد

ننشر بدءا من هذا الاسبوع نماذج من الادب الصهيوني، بغية التأسيسي المعرفي لثقافة نجهلها، وبهدف التعرف على بنية عقلية يحركها الحقد، ويسيطر على ادائها الارهاب.

شموئيل يوسف عجنون كاتب صهيوني لعب دورا مهما على صعيد الادب، فرغم انه عاش ردحا من الزمن في اوروبا متأثرا باعلام الفكر الاوروبي والصهيوني هناك الا انه لم يعرف عنه الكتابة الا باللغة العبرية.

ولد عجنون في بولندا عام ١٨٨٨ وبها تعلم العبرية - من والديه - وتحدث اليديشية والالمانية، هاجر الى فلسطين ومات في القدس عام ١٩٧٠. حصل على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٦٦.

تدور محاور روايات وقصص عجنون حول الهجرة والتمسك بالتوراة والتقاليد الدينية اليهودية، ولتحقيق هذه الاهداف يصعد في كتاباته من وتيرة الاثارة السيكولوجية بتأجيج عوامل الخوف الكامنة عند اليهود. الخوف من الموت والقتل، الخوف من الجوع والفقر، الخوف على الاموال والممتلكات، الخوف من الاعاقة والتشرد، ولذلك يستحضر باستمرار الكوابيس «التاريخية» والاجتماعية التي يكون «الجوييم» هم دوافعها.

«الجوييم» في روايات عجنون وقصصه يمثلون الشيطان التوراتي، واليهودي هو «الملاك» البسيط والخير والساذج، الذي لا ترحمه سماته تلك من القهر والاضطهاد، لذا يسعى - اي عجنون - الى تغيير صورة اليهودي بتغيير موقفه من موضوع الاندماج والانفتاح: عليه التقوقع في «الجيتو» المادي والنفسي كخطوة نحو الهجرة الى فلسطين، وهذا الموقف يلزم عنه بالضرورة تضخيم النظرة الفوقية من جهة وتهميش دور الاخرين بناء على مقولة «شعب الله المختار».

رواية «زائر يميل الى النوم» وهي من اعمال عجنون المهمة، تحتوي على ثمانين قصة تشكل مجموعها الرواية ... وكل قصة منها يمكن ان تكون لبنة في البناء الروائي المتكامل، او تؤخذ بتفرد على انها قصة قصيرة، رغم ان خيوطا واصلة تربط الشخوص والاحداث. وعليه سنأخذ واحدة من هذه القصص تحمل عنوان «مقابر الاباء».

مقابر الاباء

بينما كنت جالسا، ذات مرة، انتظر وجبة الافطار، دخلت امرأة عجوز ضعيفة مقوسة الظهر، كوالدتي العجوز - يرحمها الله - مع فارق ان ضعف عجوزي كان رفيقا، اما هذه فهي مهترئة. دخلت وقبلت كتفي وركبتي وانفجرت باكية.

سألتها : من انت ولماذا تبكين ؟

قالت : كيف لا ابكي وطفلتي ماتت قبل ان ترى عطاؤها يكبر ؟!

قلت : من تكون تلك الطفلة ؟!

قالت : هي امك يا سيدي، لقد كنت مربيتها، لم ار قلبا رؤوفا مثل قلبها.

قلت لها : هل انت القيصرة ؟!

هزت رأسها وابتسمت، رجوتها الصفح عن زلتي وسوء فهمي (عائلة فقيرة كانت في مدينتنا مشاكسة ومتبجحة، يناديهم الناس بالقياصرة فاشتهر افرادها بهذا الاسم).

قالت : الجميع يدعونني القيصرة، ولست خجلة، لكن كيف اقول عن نفسي اني قيصرة. واحسرتاه فنصيب اسرائيل ونصيبي من الحقد كالقدر، فلم يعد القيصر قيصرا، فما رأيك ؟!

قلت : الست القيصرة ؟!

قالت : اني هيء القيصرة. التي لم تر السعادة ابدا، بل سكينا ينغرس في القلب، اجبني يا سيدي اين العدل، اين اليهودية، لقد ربط اليهود مصيرهم بمصير القيصر اربعين سنة، وساروا اليه من كل مكان، كان عزائي في الحياة ان ارى جهد امك اذكر تلك اللحظة التي انزلقت فيها الى الحياة على يدي هاتين. لقد كان جديرا بنا تأمل الحسن كجزء من الحياة، كانت كل عيد تدخلني الى غرفة كبيرة في بيتها، تفتح امامي خزانة الملابس وتقول لي : فريدا، اختاري لك ثوبا، اختاري حذاء، وعندما البس ذلك الثوب تسقط منه قطعة نقود.

قالت لي مرة : فريدا، لم يعد عندي ما اعطيك اياه، واخيرا لم يعد لك ثوب تسقط النقود منه.

قلت : النقود ليست ضرورية، ولا احتاجها، وماذا فعلت النقود لكثير من اغنيائنا ؟! لقد ذهبت واصبحوا فقراء، فانا لا اهتم بها، ربما احصل بها على رقائق خبز، لا اكثر.

لقد كان يكفيني ان ارى جهد امك، يكفيني ويزيد.

استقامت قبلت كتفي وركبتي وانفجرت باكية.

قلت لها : فريدا، لا تبك، ينبت ريش العصافير وتقوى اجنحتها وتطير بعيدا ثم تعود الى اعشاشها.

قالت فريدا : ماذا قلت ؟! لقد انتظرت عودة ابنائي، اجسادهم ملقاة على الارض، وكانت عيناي كأنها متحجرة لا تبصر شيئا.

قلت لها : نهاية الانسان الموت ... وما من نصيحة ضد الموت.

قالت فريدا : لقد كان ابنائي يؤطرون عيني بضحكاتهم. بينما ادميون يحاولون نزع هذا الاطار من عيني وبالتالي دفعي للموت، ارى الموت بعيني، فيد «غريبة تمتد بلا رحمة»، كانت امنيتي ان يعود ابنائي ويقفون على قبري دون ان اراهم، ذلك ما كنت اتمناه، لا اعتقد اني سأرى ما هو جميل وانا على قيد الحياة، وبعد موتي ستغمض عيناي دون اسف.

قلت لها : مؤكد لك اولاد اخرون في الخارج ؟!

قالت فريدا : كان لي اربعة اولاد، كلهم ماتوا : ثلاثة قتلوا ابان الحرب وواحد في احداث الشغب والحقد. فماذا اقول يا بني، استسلمت للتشرد، العداء غرس سكينه في جسدي وازهق روحي، ربما تسأل عن بناتي. واحسرتاه على ابنتي ذاتي الجمال والخلق كانتا كأنهما من بنات الملوك والقياصرة، تلاشتا بقسوة كما اخواهما. اخواهما ماتا في الحرب وهما من الجوع، لقد كان الرحمن قاسيا علي، بارك كل ابناء المدينة وامات ابنائي، وانت تقول لا تبك فريدا، ان حاجتي الوحيدة هي البكاء، وستظل عيناي تذرفان الدموع حتى ساعة موتي. واذ اراك يا بني بعيني الباكيتين اتذكر طفولتك على صدر امك كالعصافير في الجنان، وكالسوسن في الحقول. قلت لامك - يرحمها الله - الطفولة ستعاني، فتحققت نبوءتي وعم الموت، وهل من مهمة لعيني غير البكاء، بلا ارادة.

انفطر قلبي من اقوالها، والقلب عزيز، طأطأت فريدا رأسها ومسحت عينيها بطرف معطمها، وعادت للبكاء، دون انقطاع. احضرت صاحبة الفندق كأس ماء سقته لفريدا لعلها تلتقط انفاسها، ثم جلست وقصت علي قصتها.

كانت فريدا تقيم الاحزان على ولدين من اولادها اللذين احرقت دماؤهما. احدهما بعد وشاية والاخر في الحرب. فاقامت وابنتاها الايام السبعة، فاحد الابناء صعد الى الجبل، واختبأ، ولما انكشف امره قتل. والاخر ظل ملقى في المستشفى ينزف من جراحه وفي احد الايام السبعة الحزينة هذه قالت البنت الكبرى لاختها : اخوانا ماتا في الحرب ونحن سنموت من الجوع، فلنذهب الى القرية لعلنا نجد شيئا ناكله، فلا يمزقنا الطوى.

لبستا معطفيهما وخرجتا، مر بهما قريب فسألهما الى اين تذهبان ؟!

قالتا له : نطلب خبزا.

قال لهما : ليس عندي ما تطلبناه، فاذا اردتما اعطيتكما زبيبا، اذهبا الى المقبرة وافتحا هناك حفرة واخرجا كيسا من الزبيب، فخذا الكيس وما بداخله، واطلبا الرحمة لصاحب القبر، ولروحه الرحمة، خذا الكيس وامنحاه الدعاء والشكر واسرعا الى المدينة حيث الامان، ولا تتأخرا في عودتكما، واذا قابلتما احدا ارجو الا تذكراني.

دخلت البنتان الى ملجأ، لفترة، وفي تلك الساعة قدم مؤيدو الحرب ورأوهما ولما رأوا الكيس المليء بالزبيب قالوا : هناك حالة تمرد على الحرب كما نرى، ثم سبوا وشتموا وقالوا : العالم جائع واليهود يأكلون اللوز والزبيب، ثم اخذوا الزبيب والقوه للاولاد، لم يمض شهر حتى قبرت هذه المرأة ابنتيها، وبعد ان سردت هذه الاحداث تجهمت فريدا وقطبت وجهها وقالت : ماذا تقول انت عن هذه الاعمال ؟! اعمال ليست جميلة اليس كذلك ؟! رفعت فريدا يمناها واخذت تثني اصابعها وتعد اولادها الذين قتلوا واحدا واحدا وبقي الابهام منتصبا، ثم حركت شمالها وفركت عينيها، اصبعان يضغطان على العين اليمنى، ثم توقفت وقالت : الرحمن قاس علي، حتى لم يعط كلمة تعزي فريدا.

المناطق المنخفضة مليئة بالقبور وكل قبر يتشابك مع الاخر في المكان والحدود، هكذا تبدو من الخارج، قبور تمتص الحياة وتعطي الموت. والقبر قد يحل محل قبر عما قريب، والمدن كثيرة الاماكن الواسعة والخالية من البيوت، القبور تتراصف في ذاكرتي كلما ذهبت الى المدرسة الدينية الى درجة لم يعد من مكان لقبر جديد. الروح واقعة تحت سلطة الموت والحياة. فحينا تكون السلطة للحياة واحيانا للموت.

اولئك الذين ماتوا قبل الحرب والذين ماتوا في الحرب وهؤلاء الذين ماتوا بعد الحرب يتساوون بلا فوارق، هم قدائيو التاريخ الماضي، قدموا للموت شبابهم وبعض قيمهم فامام الموت يرى الانسان ضالته.

يهتز سطح خيمتنا وجوانبها كلما تسربت اعداد اضافية الى المقابر، ثم تؤول الى السقوط، كان السقوط ميزة خيمتنا لثلاثة ادوار، فالاستقلال هو الهدف الاكبر.

اعطي اليهود ، في عصر التسامح، الامان في كثير من البلدان، لكن مقابل الحياة يجب خلع الجذور، فهل هذا هو الامان ؟! قد يكونون صادقين، ربما يسمح بالهجرة لتحويل الانتباه وربما السماح لنا بضرورات الحياة لكنها لاتصل الى الهدف في حدوده الدنيا. الصادقون هم الذين يؤمنون لنا الهدوء والهجرة واتاحة الفرصة لوجود المحرر. بدأ الحديث عن الامن احاديثهم واراؤهم بعيدة عن نصوص التوراة، عسيرة الفهم، والتوراة هي التي تخلق الابطال وتصنع الصديقين في جنة عدن، لكن الذين سقطوا ماتوا لعدم جرأتهم وانتظارهم المحرر وبين هذا وذاك احزان في الحياة عميقة.

لم ادخل خيمة الصديقين لدواع واسباب، فقبل ان اتأكد من صدقهم، تاهوا هنا وهناك، وفتحوا القبور بايديهم، فكان الضياع يشتد ويقرب. يجب تذكر قبور الاباء والامهات، اصون قبر امي وابي بالدموع والبكاء، لم اقف على قبر ابي ساعة موته، الحزن قد عم، نحتوا القبر بحجر كريم ودموع، اتذكر الان دموعي وتغيب صورة الحجر.

مضت اربع عشرة سنة منذ ان مات والدي، كل الاحزان تتجدد، القبور مبعث الاحزان، والاحزان يؤججها تلاميذ الحاخامية والعجائز الذين تربطهم مع الاباء روابط كثيرة ماذا يفعل الناس في المدينة، الاموات يحتاجون الى قبور، والعجائز يملأون المقابر بالاحزان. لقد قص علي البعض انهم رأوا في احلامهم اباؤهم وايديهم على قلوبهم يضغطون بشدة.

اثناء عودتي رأيت بروحيم حنشي يجلس على الارض ويصلح الطريق.

قلت له : انت تصلح الطريق من المقبرة الى المدينة او الطريق من المدينة الى المقبرة ؟!

طأطأ بروحيم رأسه الى الارض ولم يجب.

«الرقص مع الذئاب» لكيفن كوستنر

صورة مغايرة للهنود الحمر

● عزمي خميس

"الرقص مع الذئاب" هو عنوان الفيلم الرائع الذي اخرجه وقام فيه بدور البطولة النجم كيفن كوستنر، الحائز على الاوسكار، والفيلم بكل المقاييس هو فيلم استثنائي، والفضل في ذلك يعود الى مخرجه وبطله كوستنر، فهذا النجم السينمائي - ليس ممثلا مبدعا وحسب - بل هو مخرج مبدع ايضا، وليس هذا وذاك فقط، بل هو ايضا باحث وكاتب لقصة الفيلم المستندة الى دراسات قام بها عن الهنود الحمر (سكان امريكا الاصليين) وعن حياتهم وتاريخهم وعاداتهم الحقيقية، حيث تم عرضها والتعرف عليها من خلال الفيلم - وربما لاول مرة - بهذا المستوى من الاقناع والجمال والموضوعية، الامر الذي حطم تلك الصورة المشوهة التي دأبت الافلام الامريكية على تقديمها للهندي الاحمر بوصفه متوحشا لا يعرف سوى القتل، وسلخ الرؤوس، وتلطيخ وجهه بالاصباغ وتزيين رأسه بالريش، والقيام بطقوس غريبة بدائية خرافية.

لقد دخل الفيلم الى حياة الهنود الحمر بكل هدوء، وبدون افتعال من خلال قصة ضابط امريكي يذهب لاستلام موقع عسكري قريب من اراضي احدى قبائل الهنود (وذلك قبل مائتي عام) ولم يكن في الموقع احد سواه، ويتعرف الضباط على القبيلة الهندية التي يقيم بجوارها، ويرتبط بعلاقة حب مع فتاة بيضاء، وتعيش بين الهنود منذ طفولتها حين فقدت ابويها، ومن خلال تسلسل الاحداث نتعرف على الحياة الداخلية للهنود، وعاداتهم كبشر عاديين - لهم افكارهم - ومعتقداتهم ولهم نظامهم الاسري، ولهم مشاعرهم، لا بل ما يميزهم عن هؤلاء "البيض" الذين كانوا يتدفقون "تلك الايام" للاستيلاء على اراضيهم ونهبها وطردهم منها.

ورغم عدم وجود لغة بين الضابط وبين القبيلة الهندية - وخاصة قبل ان تبدأ الفتاة البيضاء بالترجمة المتبادلة بينهم، وقبل ان يبدأ الضابط بتعلم لغة الهنود - الا ان التواصل كان قائما، والتفاهم ممكنا، فالمشاعر الانسانية تتجاوز حواجز اللغة، وهكذا نجد الهنود يساعدون هذا الضابط الابيض ويقدمون له الهدايا، ويحيطونه بكل مشاعر المحبة والمودة.. وعلى العكس من الهنود، فان رفاق هذا الضابط الابيض عندما يأتون للموقع - ويرونه وهو يلبس ملابس الهنود التي اهدوهما له، فانهم ينكلون به ويضطهدونه - ويكادون يقتلونه - ويتصرفون بكل صلف ووحشيه ودون روية ودون تفكير.

لقد كانت مقارنة بالغة الذكاء تلك التي قدمها لنا كيفن كوستنر بين حضارتين، بين شعبين، بين عقليتين، عقلية الهندي الاحمر، صاحب الارض، الملتصق بها منذ آلاف السنين، صاحب المبادئ والاخلاق والعادات الذي يتعامل مع الانسان، ومع الطبيعة بكل حب وانسجام، وبين هذا الطارئ الابيض الجديد الذي يأتي بعقلية استعمارية مغتصبة متغطرسة استعلائية لا ترى للاخرين حقوقا، ولا تعترف بانهم بشر كباقي البشر.

على صعيد عرض القصة ومعالجتها، هناك امر لافت للنظر هو دور "الذئب" فهذا الذئب الرمادي يقترب من الموقع العسكري، فيلاحظ الضابط انه يظهر في اوقات محددة وشيئا فشيئا يقترب الذئب اكثر، ثم تنشأ علاقة صداقة بينه وبين الضابط، حيث يصبح هذا الذئب بمثابة حارس له يكفي ظهوره ليدرك ان هناك امرا ما سيحدث قريبا.

ان ادخال الذئب الى سياق القصة بهذا الاسلوب كان امرا في غاية العمق والروعة، فمثل هذه التوظيفات الرمزية تعودنا عليها في الاعمال الادبية المقروءة، لكن توظيفها في السينما يدل على براعة وقدرة فنية وفكرية عالية.

فمن المعروف ان الذئب حيوان متوحش، مراوغ، شرس، غادر، لكنه في هذا الفيلم شيء اخر، انه حيوان بريء، له حس مرهف، نراه في بداية الفيلم فضوليا، يراقب الضباط من بعيد ثم يتحول تدريجيا الى صديق، وحارس مخلص له، وهذه العلاقة بين الضابط والذئب تسير في خط متواز مع علاقة الضابط بالهنود.

فالهنود كالذئب، معروف عنهم الوحشية والغدر والشراسة - او هكذا تم تصويرهم طوال سنوات - لكن كل ذلك غير حقيقي، فالذئب الذي تم تقديمه في الفيلم بهذه الصورة الرائعة غير المألوفة هو بمثابة تدعيم للفكرة الرئيسية عن الهنود الذي قدمهم الفيلم بصورة غير مألوفة ايضا، وكأن المخرج اراد ان يقول لنا بكل وضوح ومنتهى الذكاء ان هناك حقائق خفية لا نعرفها، وان ما اعتدنا على قبوله كأمر مسلم به، ليس كذلك، وان هناك وجها أخر لا نعرفه عن الهنود، وحتى عن الذئاب، كما ان توظيف رمز الذئب لم يأت مصادفة، فالذئب مرتبط بحياة الهنود ومعتقداتهم، وكثير من زعمائهم يطلقون عليهم لقب الذئب، كالذئب الابيض وما شابهها لذلك جاء الفيلم بكامله ومنذ بدايته التي تمثلت في عنوانه ليطرح شيئا جديدا شيئا مختلفا عما اعتادت عليه العيون والاسماع والقناعات.

كما ان الرسالة الهامة التي حملها الفيلم، وطريقة المعالجة الفنية رفيعة المستوى، واكبها تمثيل واخراج وتصوير في غاية الروعة، حيث قدم المخرج / البطل مشاهد ولقطات ساحرة، لعل من اهمها واجملها مشاهد بعض الهنود الشبان مع خيولهم في البراري قبل الغروب، ومشاهد مطاردة قطعان الثيران البرية، وايضا مشهد الرقص المنفرد حول النار الذي قدمه كوستنر نفسه مع ما صاحبه من موسيقى ومؤثرات.

ولا ننسى ايضا ان الفيلم حرص على تقديم الهنود وهم يتكلمون لغتهم الاصلية طوال الفيلم، في تأكيد شديد على جانب التوثيق الامر الذي اعطى الفيلم مصداقية ودرجة عالية من الاقناع.

ان فيلما بهذه الدرجة من الاتقان، وبما يحمله من رسالة هامة تعيد الاعتبار للهنود الحمر، وتسلط الضوء على حقيقة حضارتهم رغم مئات السنين من التشويه والطمس والتحريف لهو دليل على الدرجة العالية من الثقافة والوعي والابداع الذي يتحلى به هذا الفنان الذي يقف خلف هذا العمل، الا وهو مخرجه وبطله "كيفن كوستنر" الذي يجسد نموذج الفنان المثقف الباحث، المفكر، صاحب الرسالة، فلا عجب اذن ان نقرأ عن انجازاته والتي آخرها انتهاؤه من عمل دراسة ضخمة عن ١٠٠ قبيلة هندية، وشروعه في عمل مسلسل تلفزيوني يسلط فيه الضوء على هذه القبائل، وحياتها وحضارتها.

ان مثل هذا الفيلم يشكل مدرسة حقيقية للكتاب والمخرجين والممثلين والمصورين والفنانين، وكل الذين يتعاملون مع الاعمال الدرامية كي يستفيدوا ويتعلموا كيف يكتبون الدراما، وكيف يخرجون وكيف يمثلون، وكيف يختارون لقطاتهم، وقبل هذا وذاك كيف يحترمون المشاهد، فيحرصون ان يقدموا له عملا رائعا ينمي ثقافته وذوقه الفني بعيدا عن الارتجال والاسفاف

ثقافة

نبضة حزن

● الشاعر: هارون هاشم رشيد

في رحيل الصديق الصحفي الكبير "جمعة حماد"

(١)

على صَهْوةِ الحرف،
هذا المُسافرُ شدَّ الرحالْ
وسافَرَ شرقاً وغرْباً، جنوباً شَمالْ
وكانَ، لهُ أملٌ انْ يَدُقَّ،
لَخيمتِهِ مَوْقِعاً، ويُنيخَ الجمالْ
هُوَ البدويُّ، الَّذي احبَّ البلادَ،
وعانى الكثيرَ، وقاسى، وصالْ
مدينتَه تلكَ "بئرَ السبعِ" مذبوحةً
منْ زمانْ،
أطاحَ بهَا الغدرُ، والاحتلالْ
طويلاً تحدَّثَ عنها،
وكانَ المقالُ، يرودُ المقالْ

(٢)

ويومَ تجشَّمَ، صعْبَ الدروبِ
واطلقَ صَهْوتَهُ في المجالْ،
ارادَ الصّحافةَ عرشاً لهُ
منْبراً للنضالْ

(٣)

وحاولَ، حاولَ، سافرَ.
هذا الفتى البَدَويُّ يرودُ المجالْ
لحبيبتهُ "السّبعُ" يسكنُ في مقلتيهِ
يؤرقها الشجوُ والابتهالْ
إذِ الخيلُ، والليلُ،
والسامرُ المتكي، فوقَ زندِ الرمالْ

و "دحيَّةُ" "الدّبكين" يُغنونَ،
احلى القصائدَ
والبدرُ في الاكتمالْ
أنةُ الرّياحُ
تثورُ الرياح
ترقُّ "العتابا" يَطولُ المطَالْ
ترنُّ السُّيوفُ
وتعلوا الدُّفوفُ
ويهتزُّ في الريحِ شعرُ الغزالْ
اصحراءُ تلكَ؟ أم انَّ الّذي شاءها..
شاءها، موطناً للجمالْ

(٤)

يُسافرُ "السّبع" في مُقْلتيهِ
اعزَ السُّهولِ، وأغلى التّلالْ
وصهوتُهُ عندَ خيمتِهِ في البعيدِ
تُحمْحِمُ. مشدودةً في الجبالْ

(٥)

يسافر،
هذا الفتى البدويُّ، الكبيرُ الأماني
العظيمُ الفعالْ
وفي "السّبعِ" وقْعُ خُطاهُ
هنالكَ في "السّبعِ" لمّا تزالْ
مَضاربُ احبابِهِ في الرّياحِ
معفرةً حوصرت بالظلالْ

(٦)

صديقي "جمعة"..
أذكرُ في العامِ، سبْعٍ وستّين
عام الاسى المُرِّ، والإرْتحالْ
بعمانَ يومَ التقيتُكَ،
أشعثَ، أغبرَ
كانَ الحديثُ الطويلُ، وكان الجدالْ
وكُنتُ الوذُ بصمتيَ،
منَ الحزنِ، واليأسِ، والانفعالْ
تبسَّمتَ لحظتها هادئاً، وديعاً،
حنوناً طرحتَ السُّؤال:
"اما قُلتَ يوماً،
سنرجع يوماً، نزورُ الديارَ، ونجني الغلال
اما أنتَ انشدتنا "عائدون"
اما كُنتَ تحدو زُحوفَ القتال..!!
ومن يومها، وأنا لا أكفُّ،
عن الشعرِ والشدْوِ والاشتعالْ

(٧)

صديقي،
هذا الفتى البَدَويُّ الوفيُّ،
حبيبُ السُّهولِ، نَجيُّ الجبالْ
له منْ صفاتِ البَداوةِ،
أحلى الشمائِلَ، أسمى الخصالْ
كريمٌ، عفوفٌ، شموخٌ،
بكوفيةِ الزهْوِ هذي.. وهذا العقالْ
يلف العباءةَ، يمضي الى اين؟
هلْ بعدُ مِنْ خُطْوةٍ لا تزالْ

(٨)

صديقي جمعة، لَمَّ اوراقهُ
ومضى للبعيد، وخطَّ الرحالْ
فما عادَ بعدُ الذي قدْ يقولُ
وما عادَ بعدُ، الذي قد يُقالْ
فلا السّبعُ، واردةٌ في الحديثِ..
ولا "السّبعُ" ضائعةٌ في الخيالْ
سلامٌ عليهِ.. سلامُ المحبْ
سلامُ الصديق.. سلامُ الرّجالْ

مفكرة الاسبوع

● حزامة حبايب

السبت

واذ اقترب من لملمة اناس قصتي، ووضع خط النهاية لاستطالاتهم وانفلات حيواتهم، اشعر بحزن عميق.. حزن غريب.. وهو حزن يتملكني في كل مرة اقترب فيها من نهاية قصة، اذ تتحول الاشياء المرسومة في الاحرف الى كائنات حقيقية تسيل البلازما الخاصة بوجودها من ضغط انامل على طرف قلم الرصاص ذي الراس المستدق.

ورغم ضيقي الظاهري من صخب الوانهم وتشعب وجودهم من حولي مع شيء طفيف من الضبط، الا ان دقائق من فرح حيي تنبت في ركن عميق من داخلي.. فرح اشبه بفرح الاب الذي يرقب ابناءه، يكبرون ويتفلتون من وصايته ويتخففون من حاجتهم الفكرية له.. وقد يتفوقون عليه طولا وفتية وافقا.. وقد يعمدون الى خوض تجربتهم باستقلالية عنيفة.. استقلالية وان كانت وليدة ظروف بيئتها الا انها اكتسبت صبغتها من حس مميز بالفردية..

اجل.. افرح فرح اب يرقب اولاده يكبرون ويختلفون ويبتعدون.. لكنني في الوقت ذاته احزن.. احزن كثيرا. لانني ادرك - كما يدرك اناس قصتي - انني سريعا ما سأرسم خط النهاية امام تحركاتهم.. احد من انفلاتهم وضجيجهم وشططهم.. اتمنى فقط الا اكون قاسية حين اقوم بذلك.. واتمنى ايضا ان يغفر اناسي لي..

الاحد

اتمنى ان احزن دائما وانا اكتب.. وان اتالم دائما. ان يختلط مع حزني والمي فرح بعيد.. اثير.. واتمنى ايضا ان يملك اناس قصصي من الطيبة والتسامح وسعة الصدر ما يجعلهم يغفرون لي دائما.. هي انانية.. اعرف ذلك.. على اية حال يحق لي ان اتمنى.. دائما.

الاثنين

عن لي اليوم ان اعود الى تلك الرسالة القديمة التي رق ورقها لدرجة كاد معها ان يصبح شفافا، وتعتق حبرها فتحولت زرقته الى شيء شبيه بالرمادي المغبر. على ان الخط كان مازال محتفظا بسلاسته ورشاقته المميزة له. اعادت طريقته في رسم الاحرف والتفنن في صنع الالتفافات والثنيات الى ذاكرتي مشيته المتأنية والخفيفة فوق الارض كطائر ارتباطه بالحجر والشارع والتراب مؤقت. كان يصطحبني في الصباح الى صالون الحلاقة الخاص به. اراقبه وهو يتفنن في تحريك المقص بخفة فوق رأس الزبون مترنما بأغنية «عندما يأتي المساء» او «معي يا بياع الورد»، حريصا في كل مرة يحلق فيها شعر زبون او ذقنه او يتعامل مع الامر كعملية جراحية حساسة يجريها للمرة الاولى، وتحت انظار عدد كبير من الناس.. ولا اجمل من وجهه الذي كان يعمر بانتشاء حين يفرغ من زبون، حيث يفك الفوطة البيضاء من حول عنقه.. نافضا اياها في الهواء ليقول بانتصار: «نعيما»، وكان يحلو لي ان اراقبه عصرا وهو يشذب حوض النعناع او يفحص دالية العنب بحثا عن سوسة لئيمة، او قد يقلم الاوراق او الاغصان الشيطانية لبعض النباتات المغروسة في حديقة الدار دونما هدف.

وفي المساء كنت احب حكاياته الغريبة التي لم يكن يربط بين اجزائها رابط واضح، والتي كان ينساها هو ذاته في اليوم التالي.

كانت تلك الصور اخر ما اتذكره عنه وله. ولم اكن استعيدها الا فيما ندر الى ان جاء يوم سلمتني فيه امي مظروفا طويلا بان عليه القدم كما اوحى لي لونه واكدت لي ايضا تواريخ الطوابع البريدية الملصقة عليه بذلك. كذلك رسالة لي منه. على انها لم تكن مرسلة قبل ايام او اسابيع او شهور.. او حتى قبل عام.. كان تاريخها يعود الى عشرين عاما خلت. وعرفت فيما بعد من امي انه كتبها لي حين كنت في الشهر الثاني من عمري وارسلها لي مع وصية بان اقراها وانا في العشرين. اذ ذاك استعادت كل الصور المركونة في ذاكرتي عنه حيواتها المتجمدة. عاد فتيا.. فذا كما عهدته دائما.. رعشة وشعور بزهو غريب ملآني وانا امشي بنهم فوق الاحرف الاثيرة. لقد كان يخاطبني فيها وانا في العشرين.. تخيلني اخطو خطواتي الحقيقية نحو الحياة والحب.. واراد بشيء من الخجل ودون وعظ وارشاد ان يقدم لي شيئا من خبرته التي لم يتسن لي ان اكتشفها فيه.. ابدا..

اردت ان اقول له شكرا. وصلتني رسالتك.

اردت ان ارد عليه برسالة تصله بعد اسبوع او شهر.. لا بعد عشرين عاما.. ثم رايت ان من الافضل ان اتحدث معه.. ان اسمع صوته..

وعلى الطرف البعيد، قالوا لي أن جدي.. وبعد ان شذب حوض النعناع وقلم اوراق واغصان النباتات الشيطانية.. قد مات!

الثلاثاء

لم نشعر بقوافل الشموس الماضية
تنعقد على جباه القلوب
ربما..
لأن كل رسائلنا
خططناها على الورق ذاته !

الاربعاء

ان تموت في حافلة؟! شيء بشع!

طرقت الباب بقوة ونزق حتى رضخ السائق اخيرا لضرباتي الحثيثة وفتح الباب لأركب، لا رأفة بي من وقوفي الطويل في الشارع بقدر خوفه على الباب «والذي سيتحمل هو بالتأكيد مسؤولية ما قد يحدث له».

وكالعادة، لم اجد مكانا اجلس فيه فوقفت بقرب السائق وامام الوجوه التي طالعتني بهلع. خفت من نفسي. ثم ادركت ان نظراتهم انصبت ببؤس وفضول على الرجل الثمانيني شبه المتمدد على المقعد الامامي.. كان يأخذ شهقات متقطعة وكان يتألم.

ثلاثة او اربعة رجال تجمعوا حوله محاولين مساعدته على التنفس بعد ان فكوا ازرار قميصه. كانت عيناه تنظران الي، على انهما لم تكونا تريانني. ولعلهما لم تكونا تريان اي شيء اخر. كان البؤبؤان دائرين على نحو مبالغ فيه.. وكانا زرقاوين.. زرقة لا يمكن للمرء ان يعهد مثلها في اي شيء حي.. مطلقا..

ثم حين ارتمت الذراعين فجأة.. ادركت كم هو مؤلم حقا ان تموت متمددا لوحدك.. على مقعد في حافلة!

الخميس

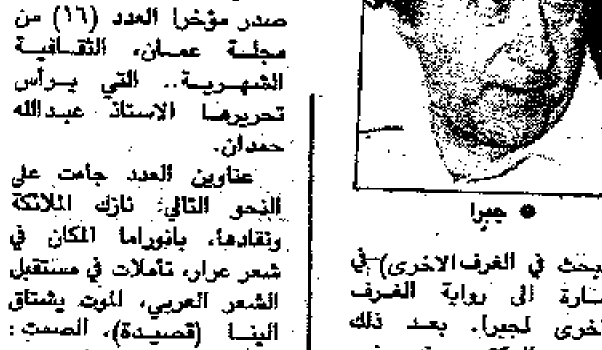
لكن... لعل البؤبؤين الزرقاوين الصافيين صفاء مذهلا واللذين انطفأ بغتة كانا يريانني في النهاية.. لعلهما كانا يريانني بطريقة ما.. والا ما معنى ان افكر بهما حتى اليوم؟!.

الجمعة

أبي..
اليوم فقط ادركت كم احبك..
واليوم ادركت انني حين كنت العن فكرة الاب في سري
والعن افتراقنا الجسدي البعيد
وابغض وجودنا معا فوق مساحة ضيقة
انما كنت العن وابغض ذلك الشيء الخبيء في ذاتي..
الذي هو.. ذاتي !

محطات ثقافية

مجلة (عمان): العدد ١٦



□ عن امانة عمان الكبرى.. صدر مؤخرا العدد (١٦) من مجلة عمان، الثقافية الشهرية.. التي يرأس تحريرها الاستاذ عبدالله حمدان.

عناوين العدد جاءت على النحو التالي: نازك الملائكة ونقادها، بانوراما المكان في شعر عرار، تأملات في مستقبل الشعر العربي، الموت يشتاق الينا (قصيدة)، الصمت: عصفور صغير في قفص احزاننا (قصة)، حوار مع المسرحي المغربي عبدالكريم برشيد، ثلاث قصائد الاسكندرية مدينة على رقعة الشطرنج (تحقيق) ذاكرة المكان.. عن البيوت الاولى في عمان الزير سالم: ماجد العرب.

وفي العدد ايضا زاوية اصدارات جديدة ومتابعات تشكيلية ونصوص شعرية وكتابات.

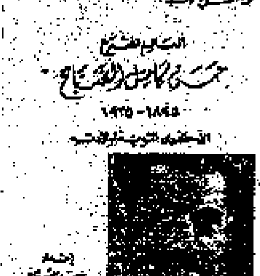
(الاقلام) العراقية: عدد جديد

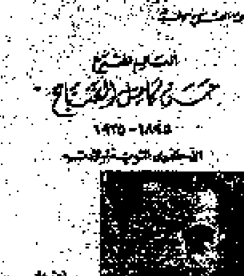
□ عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد، صدر مؤخرا عدد جديد من مجلة الاقلام التي تعنى بالادب الحديث، ويرأس تحريرها رعد عبدالقادر.

في العدد نصوص ابداعية ومناقشات ومتابعات عالمية وكتابات نقدية.

من عناوين العدد: النزعة الغنائية والبنية الذهنية.. التناص مع الشعر الغربي، «اوبي» الفائز بنوبل لعام ١٩٩٤، المثقف والحصار، آرثر ميلر: الساعة الامريكية دقت.

كتاب تكريمي عن حسن كامل الصباح





بمناسبة مرور مئة عام على ولادته اصدرت لجنة الصباح الوطنية للكتاب في بيروت كتابا بعنوان (العالم المخترع حسن كامل الصباح ١٨٩٥ - ١٩٣٥) من اعداد سعيد الصباح.

تضمن الكتاب عددا من الابحاث والمقالات والقصائد التي تناولت حياة هذا العالم اللبناني بدءا من عام ١٩٢٩ مع كلمة للشاعر ايليا ابو ماضي التي نشرها في مجلة (السمير) النيويوركية.

مجلة الاداب: ملف عن جبرا

● جبرا

في العدد الجديد من مجلة (الاداب) اللبنانية ملف عن الاديب الراحل جبرا ابراهيم جبرا زاد عدد صفحاته على الخمسين.

في الملف الخاص بجبرا الشاعر والروائي والناقد العراقي الفلسطيني الاصل الذي توفي قبل اشهر كتب ماجد السامرائي (رجل فكر وابداع)... وكتب فيصل دراج متناولا رواية لجبرا في عنوان اشتمل على اسم الرواية هو (صراخ في ليل طويل.. او اصوات الرواية الذهنية).

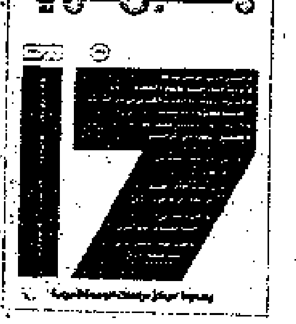
مصطفى الكيلاني تناول رواية اخرى لجبرا في موضوع هو (وقائع الكتابة واسئلتها في البحث عن وليد مسعود).

الدكتور ابراهيم السعافين تناول ايضا رواية لجبرا في موضوع عنوانه (يوميات سراب عفان.. الاقنعة المتغيرة) اما الدكتور اسعد محمد علي فكتب (اثر الموسيقى في ادب جبرا).

ماجد السامرائي كتب (البحث في الغرف الاخرى) في اشارة الى رواية الغرف الاخرى لجبرا. بعد ذلك موضوع للدكتور مهند يونس عن استخدام ضمير المتكلم في رواية جبرا.

في الملف وتحت عنوان (جبرا يتحدث) وردت ثلاثة موضوعات هي كلمة جبرا بمناسبة تكريمه في (٢٥/١٢/٩٤). تلاها (اوراق الشتات) و(لماذا اكتب بالانجليزية).

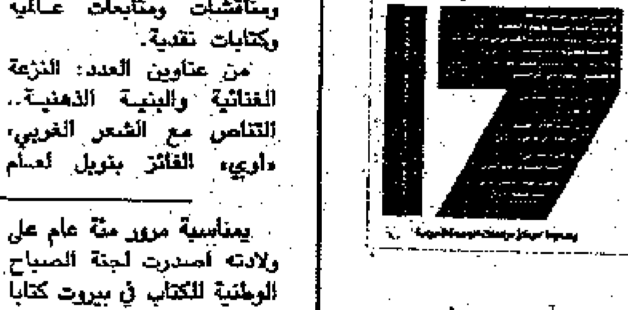
مجلة المستقبل العربي



في العدد الجديد من مجلة المستقبل العربي التي يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت موضوعات تهتم بالنظام العالمي الجديد والتجارة العالمية من منظور التنمية العالمية.

وفي العدد ايضا قراءات لمجموعة من الكتب في القومية العربية و التاريخ العربي والدين والقانون والسياسة في الاسلام، اضافة الى تغطية للمؤتمرات

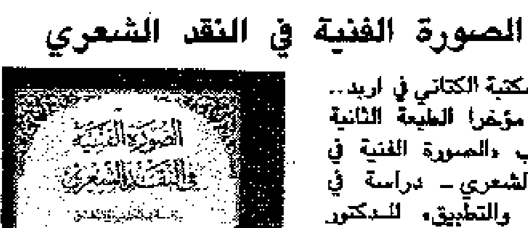
رشيد وهبي: فنان عصر

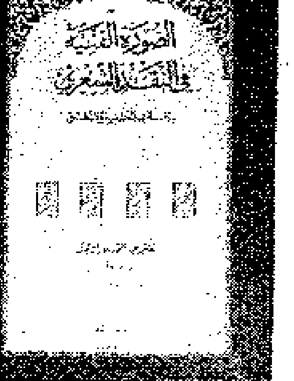


في بيروت.. صدر مؤخرا كتاب: رشيد وهبي (فنان عصر ومعلم اجيال) للدكتور فاروق سعد.

يتناول الكتاب مسيرة رشيد وهبي التشكيلية والثقافية، وتجربته المتميزة في فن (البورتريه) الذي اشتهر فيه وهبي واعتبر من اهم رواده.

الصورة الفنية في النقد الشعري





□ عن مكتبة الكتاني في اربد.. صدرت مؤخرا الطبعة الثانية من كتاب «الصورة الفنية في النقد الشعري - دراسة في النظرية والتطبيق» للدكتور عبدالقادر الرباعي، الاستاذ في قسم اللغة العربية بجامعة اليرموك.

يتناول الكتاب التصور القديم والتصور الجديد للصورة ونظرية الشعر، والتفسير الاسطوري في المعنى بالصورة في الشعر الجاهلي، والتشكيل المكاني والزماني للصورة في الشعر العربي القديم، والصورة والبناء الاجتماعي من خلال معلقة زهير بن ابي سلمى.

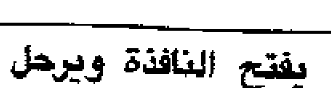
الكتاب في ٢٧٢ صفحة من القطع الكبير وقد صدرت طبعته الاولى عام ١٩٨٤.

اربع روائيات عربيات الى الانجليزية

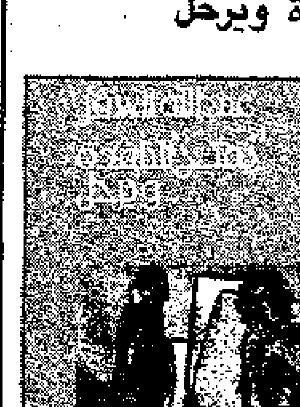
في نهاية نيسان الحالي تطرح دار «غارنيت» البريطانية للنشر اربع روايات بالانجليزية لاربع كاتبات عربيات، الروايات هي: حجر الضحك لهدى بركات، والعربة الذهبية لسلوى بكر، وعين المرأة لليانة بدر، والوطن في العين لحميدة نعنع.

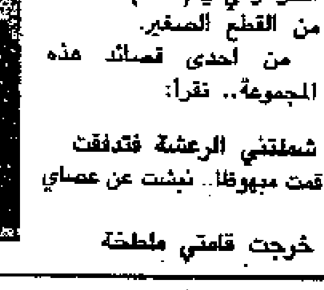
تهدف هذه السلسلة الى تقديم نماذج جيدة من الرواية لكاتبات من دول عربية متعددة تعكس تنوع تجارب وقضايا المنطقة وتسد فراغا في المكتبة الانجليزية.

● هدى بركات



يفتح النافذة ويرحل





□ عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، صدرت مؤخرا مجموعة شعرية جديدة للشاعر عبدالله السفر، بعنوان «يفتح النافذة ويرحل».

المجموعة تحتوي عددا من تجارب الشاعر في قصيدة النثر، وهي في (١٠٧) صفحات من القطع الصغير.

من احدى قصائد هذه المجموعة.. نقرأ:

شملتني الرعشة فتدفقت
قمت مبهوظا.. نبشت عن عصاي

خرجت قامتي ملطخة

بخور الشعوذة

● راشد عيسى

قسما بمن قال للنواة انفلقي، وللحصاة اخرسي، ونزع عن النفس قمصان ظنونها والبسها معطف يقينها.. لو انني احول دودة في باطن الارض السابعة.. لما اسفت على انسانيتي، ان توحدي بكينونتي المطمئنة نعيم لائق انتصر به على كل هذا الخراب الحضاري، وتلك هي عمرانيتي المنشودة اعيشها في كوخ حزني الجميل...

الكابوس

تجلى المشعوذ في حضرة الكهن حد الهيام.
ورتل تعويذة البدء، ذر البخور على جمرة لاهبة،
فدارت به الارض صارت عمامته طائرا طاعنا في الحطام.
رأى ما رأى من كوابيس يجبن عن ذكرها،
ويخشى اذا باحها ان يقولوا افترى، واتى سوءة من حرام.
سرى ما سرى في ضباب الرؤى الخائنة.
وطارد نور فناراته النائيات، واقلت قطعان اماته
في سهوب المنام.
رأى اذ رأى بلدة آمنة.
«اهلها طيبون»
اناس سكارى وما هم سكارى،
دراويش يشفون احزانهم بالبكاء الجليل.
يداوون ادمعهم بالحديث المريب عن السلم والحالة الراهنة.
فيشرب اعقلهم شايه بالحذاء.
مجانين أعقل مما نظن يفيقون مثل الزواحف حين صباحا
تفز، وتسعى الى رزقها المحتمل.
وترجع حين المساء يجن، فتحمي انكساراتها
بالخجل.
تجلى المشعوذ طافت به سكرات الزمان.
رأى الناس فوق سقوف الحكايا،
خطايا..
تبيح الذي لا يباح.
هو الطير ان صاده الفخ صاح.
ولكنهم نائمون.
كأن حناجرهم الفت موتها في قبور الكلام.
تجلى المشعوذ حتى تناهت الى انفه غيمة من بخور الاسى.
فاحتسى
جرعة من مياه الجنون البهي ورش على جرحه حفنة من بهار.
رأى ما رأى من وطاويط في سدة الافق غطت سماء النهار.
تدانى الى قلم شائخ من العذاب المباح.
ودون اوراده في كتاب الوطن.
وناح.
لعل الغفاة الحفاة العراة يفيقون من نومهم ساعة
ومن موتهم ساعتين.
يرون الذي لا يرى في سجل المراي.

ثقافة

«رواية غالب هلسا «البكاء على الاطلال»

اشكالية الغربة والمكان

● د. نبيل حداد

مع ان كثيرا من اعمال غالب هلسا الروائية تتخذ من الواقع المصري بيئة لها فان المكونات الاولى والاساسية لشخصية غالب نفسه هي مكونات اردنية وتنعكس هذه المكونات ـ او العناصر ـ في نسيج اعماله بصورة اكثر من كونها ملامح اردنية عامة، على ان اهميتها تتزايد حين يغرو غالب هلسا ـ كما سيتضح ـ بما لا يدع شكا انه هو بطل اعماله.

وعلى اية حال فليس هناك من النقاد ـ على ما نعلم ـ من يقطع بان بيئة العمل الروائي تحدد جنسيته او هويته وعلى هذا ليس هناك ما يمنع من ادراج جهود غالب هلسا ضمن الحركة الروائية في الاردن. ويشجعنا في هذا الرأي، ان العناصر الاساسية للشخصية الرئيسة في اعمال غالب، هي كما ذكرنا، صادرة عن البيئة الاردنية. وان صلة غالب بالواقع الاردني، صلة عضوية. كما تقرر ذلك معظم اعماله القصصية.

وقد اثرنا اختيار رواية «البكاء على الاطلال ـ ١٩٨٠» في هذا الموضع لسببين على الاقل: اولهما ان هذه الرواية تطرح نموذج الاغترابي بقدر كبير من الحدة والخصوبة، وثانيهما ان الرواية تحتفي بالمكان، وهو عنصر اساسي في البيئة، احتفاء مدروسا، مما يضفي على العمل اهمية خاصة.

في المقدمة التي كتبها غالب هلسا لكتاب غاستون باشلار (جماليات المكان ـ ١٩٨٣» الذي قام غالب بترجمته ـ ما يشير على وعيه وادراكه بقيمة المكان في الوجدان العربي القديم، نرى هذا ـ حسب المقدمة ـ في تراثنا الشعري بصفة خاصة. يتحدث غالب عن ظاهرة «البكاء على الاطلال» ويرى فيها عنصرين ثابتين على الاقل: التذكر والمرور على الطلل او مسكن الطفولة، وهو يرى ان الالحاح على الطلل أن هو ـ في حقيقة الامر ـ الا نشدان شبه غريزي للمدينة الفاضلة، وقد امتد هذا التصور لدى هلسا ليقيم على اساسه روايته، فـ «البكاء على الاطلال» تقوم على التذكر، والمرور ـ بالذاكرة ـ على مرابع الطفولة من «ايقاع المهباش» الى «البيت الكبير» الى البدوية التي تطارده ... الخ، والرواية بمجموعها اطوار حنين قد يبدو للوهلة الاولى انه حنين الى اماكن بعينها سواء في الاردن او في مصر (خلال المرحلة الاولى من مكوثه فيها) لكنه في حقيقة الامر حنين الى ايامه الاولى، وبكاؤه ليس بكاء على المكان بمقدار ما هو بكاء على الطفولة التي مضت ولن تعود ابدا. عبثه محاولة يائسة لاسترداد ما مضى من خلال «بئر الذكريات» ومع ان هذا لا يطفيء ظمأ فانه بئر لا ينضب، ما دام هناك وعي، «وتيار وعي» يلغيان الحواجز بين الامكنة والازمنة على النحو الذي سار عليه غالب هلسا، ويمكنان الرواية من استعادة الماضي زمانا ومكانا حسبما تمليه اوضاع الشخصية واطوارها الجوانية.

يعيش خالد بطل الرواية في مصر، ونفهم من الاحداث بانه ذهب اليها طالبا في الخمسينيات لكنه يبقى فيها، ويساعدنا ما هو معروف عن حياة المؤلف على احالة الكثير من وقائع الرواية الى العالم الخارجي للمؤلف، ويزول التحفظ في هذه الاحالة حين نرى الكاتب نفسه يقرها: «اعمالي الروائية جميعها سيرة ذاتية ثم يستشهد بقول وليم فوكنر: (استطيع الكتابة عن قريتي وانا خارجها دون توقف على الاطلاق)». ولعل هذا يسمح لنا بان نربط بين المؤلف والجو النفسي والفكري والاجتماعي الذي يسيطر على «البكاء على الاطلال» وهو جو قائم على الحنين والتذكر كما اسلفنا، والحنين والتذكر يلازمان الاغتراب، والاغتراب في شخصية خالد حالة دائمة، لكن حدة هذه الحالة تزداد في مراحل بعينها. وحين نقول حالة دائمة فاننا نسترجع ما يقوله المؤلف بهذا الشأن: «اعتقد انني في عالمي الروائي اصور مازلت اعيشه على الدوام، استحالة الاندماج في بنى المجتمعات التي عشتها واستحالة الانفصال. تجد هذه المقولة تعبيرا عنها في علاقة الشخصية الرئيسة بالمرأة، فمن المستحيل الاستغناء عنها ومن المستحيل معايشتها» (الرأي، ١٩٨٧، ص ١٠).

ولعل هذا ان يفسر طبيعة علاقته بالبيئتين اللتين يعيش فيها بالوجدان حاضرا: بيئته الاردنية الاصلية والبيئة المصرية، وهي علاقة قائمة على الانسلاخ والنفي الذاتي، لذلك كما يقول، تطغى على كتاباته الوحدة. ويمكن تلمس هذه العلاقة القائمة على الاندماج والانفصال في البيئتين من خلال الهجرة والحنين، في البيئة الاولى ومن خلال الاقبال على العلاقات الاجتماعية والادبار عنها دون تبرير في البيئة الثانية.

ان خالدا يعيش الطفولة بالتذكر والحلم، وفي الفصل الاول (نرى ان «ايقاع المهباش» وقد غدا مرحلة مهمة في حياته، هذا الايقاع يفسح مكانا للنفس المتأزمة تلتجيء اليه. والايقاع يعيد الطفولة اليه بل يجسدها، وهكذا تنتظم دقات المهباش في وجدانه مع قفزات ابنة صديقه الصغيرة في لحظة تأزم اغترابي حادة (البكاء ... ص ١٢).

لا يعيش خالد على هامش المجتمع في البيئة المصرية، فهو لم يذهب الى هناك سائحا، او متطفلا، كما ان فترة مكوثه طالبا كانت ماضيا بعيدا، وهو لا يقف من البيئة موقف المتفرج فهو يعيش التجربة مواطنا شأنه شأن اي مثقف في هذه البيئة. من هنا نرى علاقاته الانسانية متشعبة، وارتباطاته مع الناس لا تكاد تتوقف عند مدى، اكثر من هذا فهو يبدي اكتراثا كبيرا بالهموم العامة.

ومع انه من الصعوبة بمكان تحديد لحظة بدء للحدث الروائي، لان الرواية تخلو اصلا من حدث تقليدي متصاعد، وانما هي مجموعة مواقف وذكريات وخواطر للشخصية الرئيسة، فاننا نستطيع ان نلاحظ ان الرواية بدأت بموقف فيه اشارة زمنية واضحة تتعلق بجهود كيسنجر، اي ان الرواية، او لحظة البكاء على الاطلال، بدأت سنة ١٩٧٤. واذا لاحظنا ان المستوى الزمني الاساسي للرواية، اي سنة ١٩٧٤، وما بعدها، لم يشهد فيه البطل الا سلسلة من الاحباطات المحزنة ادركنا الى اي مدى تتجمع، وتتوحد الاحزان الخاصة والعامة في وجدان الشخصية، بل ان ما نلاحظه من ذكريات الشخصية في مصر ان ازمة اغترابها بدأت عند هذه اللحظة. يبكي البطل تجربته في مصر الخمسينيات والستينات، بل ان الوقوف على الاطلال يمتد ليشمل التاريخ العربي، وحين تخوض الرواية في شخصيات مثل عائشة بنت طلحة، كما صورها ابو الفرج الاصبهاني، وتستعين بصور من هذا الوصف، فنحن لا نستبعد ان تكون مصر هي المعنى، مصر التي يطمع بها ويسعى اليها الجميع. وتستحضر الرواية سيرة نافع بن الازرق الخارجي الذي يشتري الجنة بدنياه شاريا انصع الامثلة في التاريخ لنبذ المباهج الاستهلاكية ـ بلغة الحتة ـ كما يروح البطل يبحث عن جمال الدين الافغاني في مقهاه الشهير في العتبة، وهو رمز النهضة التي بدأت معالمها تهتز، وهكذا تبدأ ازمة اغتراب البطل ضمن ابعاد ثلاثة: علاقته مع الناس، ومع النساء بصفة خاصة، علاقته بالوضع العام، الوضع السياسي والوضع الاجتماعي بعد سياسة الانفتاح ثم علاقته بالامكنة.

ولا تأخذ هذه الابعاد صورا مستقلة بعضها عن البعض الاخر، ولكن من الممكن ان يكون الواحد من هذه الابعاد مدخلا الى البعدين الاخرين.

تتضح علاقة خالد بعزة لثنائية الاقبال والادبار التي يصدر عنها نحو المرأة والبيئة في تعامله مع هذين العالمين. وعالم عزة رديف لدعم المكان والمسالمة مع الواقع، وانقطاعها عنه ـ او انقطاعه عنها ـ يعني الوحدة والعزلة والرطوبة. ويبدو ان خالدا كان قد قطع علاقته بعزة قبل فترة طويلة من نقطة البدء. يحاول، بعد هذه النقطة، ان يجدد العلاقة ناسيا ـ او متجاهلا ـ ان الامور قد لا تسير وفق الوضع الذي يريده هو لثنائية الاقبال والادبار: «هالو هالو، ايوه يا عزة، ارجوكي، حاولي تفهمي ... مش ممكن تتصوري، مستحيل تفهمي الا لما تعيشي اللحظة نفسها، بقول اللحظة نفسها ... هالو ... هالوه «ثم تنقطع الحرارة عن التليفون. السماعة في يده جثة. يميل الرجل اليوناني نحوه: «حبيبي، التليفون من الصبح كده ....» (البكاء .... ص ١٨٢).

ربما جاز لنا ان نفترض ان انقطاع حرارة التليفون اشارة للمرحلة التي بلغتها العلاقة مع عزة ومع البيئة كذلك، وربما جاز لنا ان نفترض ان شخصية الرجل اليوناني اشارة لغربة البطل. يتأكد موقف عزة بعد ان وافقت على مقابلته. لم تعد عزة تشاطره مشاعره ولم تعد تعيش الهموم التي كان يعيشها، بل لم يعد له دور مهم في حياتها. ولتجسيد الموقفين ـ المفارقة تلجأ الرواية الى تقديمهما من خلال موقعي البطل نفسه ثم عزة. اذ ان الموقع ـ او وجهة النظر ـ لا يقوم بذاته، بل هو قائم في علاقته مع موقف اخر، وفي اطار هذه العلاقة يتحدد: يرى الموقع الى الموقع الاخر، فيرى الى اختلافه معه، فيولد الصراع الذي هو في وجهه الاهم ديناميكية الحركة والنمو والتحول» (العيد، ١٩٨٦، ص ٢٦). وهكذا، فعلى الرغم من ان الو قائع واحدة، «والموضوع» واحد، فان وجهتي النظر اتخذتا صورتين متصادمتين. والحقيقة ان الفرق بين موقف كل منهما تجاه الاخر، ومن ثم موقفه الفني، لا يقتصر على فارق عاطفي، بل هو فارق بين مرحلتين تاريخيتين، هناك واقع جديد ـ عزة تدفع الحساب، السائح الاجنبي ينظر اليها بشراهة، ازمة التكسيات، برود عزة نحوه، كلها امور تشي بتحول عام موقف عزة جزء منه ودلالة عليه. ويتخلى المؤلف في فصل «عزة تتحدث» (ص ١٩٠) عن اسلوبه العام القائم على تفكيك الشكل وتمزيق اطر الزمان والمكان، لنسمع عزة تتحدث باسلوب تقريري مباشر سافر سفور العالم الخارجي من حولها. وعلى الرغم من وضوح اسلوب عزة، فان عزة نفسها لم تعد تفهم عزة: «شرحت له ضياع المعاني من الكلمات قلت له ان تكوين جملة مفهومة اصبح مشكلة عويصة عندي، و انني لم اعد افهم ما يحدث» (البكاء ... ص ١٩٨) وفي هذا ايماءة اخرى الى الواقع الخارجي، البعد العام.

يستخدم غالب هلسا علاقة الشخصية بالمكان لابراز ازمتها مع الواقع، وتأخذ الازمة شكل مفارقة، فكلما ازداد عدد الناس كلما ازداد احساس البطل بالعزلة عنهم، الشوارع حقيقية باسمائها ومعالمها، البطل يذوب في المكان، يبهظه المكان «بالشوق لكنه المكان المجرد ـ في الوقت الحاضر على الاقل ـ المكان الذي يعبق برائحة الزمان القريب، يقف امام عمارة اوروبية الطراز فيتذكر اياما لن تعود. يطفو الى وعيه عالم له قواعد وتقاليد معروفة، انه مصر في قصص يحيى حقي وروايات نجيب محفوظ واحسان عبدالقدوس التي قرأها قبل ان يجيء مصر، كانت مصر هكذا عندما جاء اليها، هكذا بدت له في الشهور الاولى. (البكاء ... ص ١٧٩) تعلق خالد بالمكان نابع من انه عشقه قبل ان يراه، وحين رآه للمرة الاولى كان ما رأى مصدقا لما تخيل، انها تجربة جيل كامل من غير ابناء مصر فتحت له مصر ذراعيها فنهل من معينها الثقافي والفني والانساني القدر الكبير، لكن يبقى للتجربة هنا خصوصيتها من جهة، ووجهها الانساني العام من جهة اخرى، فالبكاء على الاطلال بكاء على المكان، وبكاء كذلك على تجربة ذاتية من المحال استردادها وبعثها من جديد الا عن طريق الذكرى وقرائن المكان، لذلك تكثر العبارات التي تحمل دلالات زمنية ومكانية، ففي فقرة واحدة (ص ١٧٩) تقل عن تسعة اسطر، نصادف ما لا يقل عن ثمانية وعشرين تعبيرا مكانيا او زمانيا، من قبيل: مدخل، العمارة ـ واسع، اتساعاء، الباب، العالي، العمارة، دوائر، مترنحات، ارابيسك، الطراز الاوروبي، المصعد، داخل، عالم مصر، القديم، الصاعدين، الهابطين، تذكره، ايام، مضى، تعود، قواعد، تقاليد، قبل، كانت، جاء، بدت، الشهور، الاولى. هكذا يطلق غالب هلسا المكان (ضمن زمان معين بطبيعة الحال) لينشيء عالما فنيا موازيا لعالمه الداخلي.

● غالب هلسا

مشكلة خالد انه لا يريد ان يسلم بان الماضي لا يمكن ان يعود بالصورة التي كان عليها واحبها، لذلك نراه يدور من «جروبي» الى «لاباس» ومن «ريش» الى «نادي الاتيليه» و«الاكسلسيور» ... نراه يبحث عن الناس ويهرب عنهم في الوقت نفسه. ان خالدا يبحث عن شيء محال، يبحث عن وسيلة يوقف بها انحدارا لا سبيل الى وقفه نحو الشيخوخة، يبحث عن الفرص الضائعة، عن المشاريع التي لم تتم.

فهل يمكن ان يسعفه المكان الآن ؟! ربما، ولكن هل الزمان يتجاوب ؟! هل يعود الماضي الى ما كان عليه ؟!

مرايا الحزن

في مجموعة أميمة الناصر «أرجو أن لا يتأخر الرد»

● الدكتور: باسم الزعبي

تحتوي المجموعة على اربع عشر قصة: وتقع في مئة وست صفحات من القطع الصغير، وتتحدث القصص جميعا عن المرأة، ولديها نموذج واحد تقريبا للمرأة. تصوره لنا في حالات متعددة، انه نموذج المرأة الوحيدة الحزينة المقهورة، والوحدة تأخذ عدة وجوه: بسبب غياب الرجل والولد "عاقر" حزن مشروع "قلب صلد" ووحدة بسبب القهر ـ قهر الزوج / الرجل، او قهر المجتمع "رجل وامرأة" "جدائل الصغيرات" "المحرقة" "الوهم وجه ملاك" ووحدة بسبب الانكسار الدائم "غياب" "مريم" ووحدة مطلقة ـ افتقاد الانسان والالفة "ارجو ان لا يتأخر الرد" "مات" "قلب صلد" "حزن مشروع" "هدية".. ووحدة بسبب غياب الاصدقاء الحقيقيين "هشيم"

الحزن تفيض به اجواء القصص جميعا، فهو يظهر بوجوه مختلفة، ففي قصة "غياب" التي تتحدث عن فتاة، تنتظر اخرى في موعد ـ لقاء اول، لكنها لا تلتقيها، وعندما تعود الى المنزل تتلقى اتصالا هاتفيا لتعرف انها انتظرتها وبحثت عنها طويلا..

ففي هذه الحادثة الاعتيادية نجد تجسيدا للانكسار الانساني، والتأكيد على ان الحزن يشكل فضاء الشخصية في القصة نجد الكاتبة تقدم القصة بفكرة عن الزمن انه ليس الا حالة انكسار او تذكار ولا شيء اخر..

كانت المرأة تفكر بكلمات الاغنية في هذا الذي طلب القهوة ولم يشربها، تركها وترك المكان وغاب "ربما من وجع" وتتجاوب حالتها مع الاحزان، ويغزوها كل شيء يشبه الحزن.. وصوت قادم من اللا زمان واللا مكان يدعوني لامارس جنون الرحيل بحثا عن وجه يعتبر الدهشة والحزن والبهجة في اقصى حدود احتمالها..

و.. فيروز انكفأت من حزن فجلست وحيدة على درجات المدرج الروماني.. والصمت المعن في الغياب، يلتبني شاحبا حزينا معاتبا..

فالقصة تعبر عن حزن متأصل بسبب الاغتراب، بسبب غربة الذات.. انها تبحث اذا عن ذاتها عن صورتها الاخرى المفقودة. صورتها الاصل.

وقصة عاقر مغرقة في الحزن ايضا، وكأن الحزن قدر المرأة العاقر الابدي، فالعاقر دائمة الحزن لانها لا تستطيع ان تنجب من يحمل اسم والده (زوجها) وبيته.. ورغم حالة الثورة في القصة (اذ ترمي المرأة صورتها شديدة الوضوح بثياب طالبة الجامعة) بالمرأة التي رسمت عليها بانفاسها واصابعها، كلمة عاقر، الا ان حالة الضباب في حياتها لم تتغير فيظل الغبش يملأ الغرفة ويمتد الى البعيد..

وفي قصة "رجل وامرأة" نجد انفسنا امام حالتين من ـ حزن المرأة التي تعاني من عنجهية زوجها التي تمس كبرياءها وكرامتها الانسانية، الحزن المتأصل "في داخلها كان الحزن يتمدد، يفح كالفحيح" وحزن الرجل الانفعالي الطاريء المستجدي عندما يستفزها بحزن عينيه.

والحزن المتأصل نجده ايضا في قصة "جدائل الصغيرات" فتقول الكاتبة: انكساري المتدفق الاحشاء حتى قبيل ولادتي.. وتخللني الدمعة القابعة في احداقي قبل الف عام من مشروع ولادتي.. ودمي يجدد خلاصة انكساري..

فالمرأة في هذه القصة ملزمة بانجاب ولد، يصبح لديها ثلاث بنات، فتحزن كثيرا لكن تبقى "فرصتها" الاخيرة في ان تنجب ولدا، عندما تقرر التحرر من زواجها فهذه الحالة تبرر الحزن الذي تعيشه المرأة.

ولعل من ابلغ حالات الالم التي عرضتها الكاتبة كان في قصة "المحرقة" حيث نجد المرأة تعاني من معاشرة "زوج" غبي، فالحياة في مثل هذه الحالة تبدو بلا معنى، حتى الابتسامة ان بدت تكون مزورة، لان لا معنى للفرح هنا، ونجد تلك المرأة تنساب دموعها كما لو انها انتظرت تلك اللحظة منذ امد بعيد، فاي انكسار واي حزن سيلف حياة المرأة، تضحي في سبيل الحب فتتزوج رجاء يكبرها سنا، ولديه اولاد، لكنها تفاجأ بعقلية رجل يريد كل شيء، ويفتقد الى ابسط درجات الذوق.

ومريم كتلة من الحزن وهي نموذج تقليدي في الادب للمرأة الكادحة، انها مدرسة، وحيدة حيث لا ام ولا اب ولا زوج، وراتب بالكاد يكفي طعاما وشرابا، نجد مريم تدندن باغنية خفيفة.. ينقش لها قلبها فتتعثر دقاته وتتفتح حجراته.. ويدفق حزن كثيف..ونجدها تحبس الدمع ، لان اضواء المدينة ستفضحه ان بكت..

والمرأة التي يتزوج عليها زوجها بسبب خلفه البنات (قصة الوهم وجه ملاك) تذوب شمسها في افق رمادي، ودمعها يشرق راحلا في الغياب، وتلملم غيمات العمر في حدقتيها فكيف ستكون اوجاعها اذا عاشت العمر مخاضا.

وابلغ حالات الحزن نجدها في القصتين المتشابهتين الاولى بعنوان "ارجو ان لا يتأخر الرد وقد اخذت المجموعة عنوانها منها، والثانية "الهدية" وقد ختمت المجموعة، القصتان تتحدثان عن امرأة وحيدة، في الحالة الاولى تقوم بكتابة الرسائل لنفسها. وتضعها في الدرج لان لا احد يكتب لها، وتأمل ان يأتيها خطاب من احد ما، وفي الثانية نجدها تهدي نفسها الهدايا باسم حبيب موهوم وتتجمع لديها الهدايا مرة تلو المرة.

وكون عنوان احداهما جاء عنوانا للمجموعة فهو تأكيد على اهتمام الكاتبة في ابراز موضوع الحزن الانساني، وحزن المرأة بالتحديد وقد جسدت هذه القصة صورة الحزن بسبب الوحدة.

وتجسيد أخر للحزن نقابله في قصة "مات" فالمرأة تفقد شخصا عزيزا لا نستطيع ان نتحقق من هويته في القصة، وفقدانه يجعل حياتها تدور في فراغ في عالم رمادي حزين، ورغم محاولاتها الخروج من تلك الحالة "سأغسل دواخلي" وسأسمح لازهار جديدة زاهية، ان تعرش فيها، الا انها لا تنجح في ذلك، فبعد الحفلة التي يقيمها اصدقاؤها في محاولة، لابعادها عن احزانها كما يبدو تعود الاشياء كما كانت واحزانها كما كانت، كما لو ان الحزن اكثر رسوخا في النفس من بهجة الحياة، وترسم الكاتبة كثيرا من صور الحزن في هذه القصة، مما يؤكد على رسوخ تجربة الحزن في النفس الكاتبة التي تنقلها الى شخصياتها، وصور الحزن تأخذ مساحة واسعة نسبيا في القصة (حزن مهري تتشرب الروح بقايا اغنية حزينة عيون مشربة بالاوهام مدعوكة بحزن مهووس، احتراق الحزن، ليالي الحزن.. دمع طري ساخن يترقرق في العيون وترشح به مسامات الجلد، وحركة كاوية يغص بها الحلق. والاشياء اللذيذة العذبة تتكسر في الدواخل، حتى قبل ان تتشكل على اي صورة.. والكون يترقرق بالرمادي والرمادي يتشرب كل الالوان والاغنية الحزينة اتية من اللامكان واللازمان تثرثر في الاعماق..) وتفاصيل الحدث في هذه القصة ليست بذات اهمية للكاتبة، فالفكرة هي الاساس ـ رصد المشاعر الانسانية بفقد عزيز ورصد محاولات تجاوز ذلك الحزن وقد يكون الفقد رمزيا هنا، فالكاتبة تتعمد ان لا تشير الى حدث محدد.

اما قصة "حالة انكسار" فقد كانت صورة اخرى من قصة "غياب" وكما نلاحظ يتكرر التشابه في القصص، الذي يؤكد الفكرة التي قدمناها بان الكاتبة تتناول موضوع المرأة من جوانب مختلفة، والنماذج محدودة لديها وعلى الرغم من ان اسلوب السرد في القصة يجعلها تحتمل وجهين، اي ان تكون على لسان رجل وعلى لسان امرأة، الا اننا رجحنا ان تكون على لسان امرأة لان السياق العام في المجموعة هو عن المرأة، والصور التي تقدمها الكاتبة للحزن في هذه القصة لا تقل تأثيرا عن صوره في القصص الاخر فلننتظر: (.. والشفاه شواطيء.. تتكسر عليها الاف من الامواج الحاملة اشتياقاتها لعذابات لا تنتهي، يخترقها حزن يمسح من مساماتي دهشة الطفولة البكر، تطل برأسها كشتة قصيفة هشة من احزان واتعاب لا تنضب.. اتشرب الحزن على مهل، وكأني اجد به لذة ونشوة، من لحظات المخاض التي لا تولد الا العقم..

"وقلب صلد" صورة اخرى لامرأة تريد ان تثور على حياتها الصامتة الرتيبة، رتابة دقات الساعة وصمت جدران غرفتها وكآبة اشيائها. امرأة تريد الثورة على قدرها لكنها تكتشف ان ثورتها مجرد وهم، ثورة لحظة، فالرتابة مستحكمة في داخلها، انها امرأة وحيدة، وما اقسى احزان الانسان الوحيد، فالجرح رغيب، واللحظات مغموسة بالكآبة والحزن. ومن اعماق نارها الخامدة تنبع تنهيدة يخترقها صوت متسابق دقات انامله مع دقات الساعة الرتيبة، فالوحدة هنا تتساوى مع الموت..

وموضوع الوحدة يتكرر في قصة "حزن مشروع" فالمرأة هنا وحيدة يتملكها الحزن الذي تجلوه بالبكاء في البداية يبدو ان الحزن فجائي لا سبب له، الا انه يتضح ان السبب يكمن في الوحدة في الشوق الى صدر دافيء فالزوج يتركها وحيدة اسيرة الجدران ولا يعود الا مساء، وتحاول عبثا ان تشده اليها، والقصة تحمل الكثير من المرارة عندما تتحدث عن مشروعية الحزن، وكأن الحزن يصبح مطلبا انسانيا هل لاننا ادمنا الحزن..

والمرايا استخدمت في القصص كأدوات لكشف الجانب الاخر لوجه الشخصيات، وارتقت الى مستوى الشخصيات فهي تتحول الى شخصيات في بعض القصص فالصورة تحاور الاصل وتختلف معها، والاصل يتمرد على الصورة ويثور عليها ويحطمها، وتنجح الثورة احيانا وتفشل احيانا اخرى فتظل الصورة قائمة. والمرأة تولد مرآة اخرى.

حول عروض أيام عمان المسرحية

متابعة: جمال اشتيوي

«أنصار»: كوميديا سوداء — «انت مش انت»: قدرة المكان الخلاقة — «اليقظة»: قدرة تجسيدية عالية

«حياة لأجل الموت»: مقولة الحياة والموت

«شعاع الروح»: الادهاش الحركي

● مسرحية انصار

طالما وقعنا في التسطيح والخطاب المباشر والشعار والميلودراما. الا ان عرض انصار قدم لنا عرضا مسرحيا رائد التجربة. يمكن له ان يصبح مثلا يحتذى لمسرح المقاومة، فاذا ما نظرنا الى الجانب المغيب والمسكوت عنه في هذا العرض، واعني «الصهيونية. وجدناه غائبا ماديا بالشكل الذي تعودنا ظهوره على الخشبة. حاضر بافعاله وممارسته، ومن هنا يكون الصراع قد اكتمل بحديه «الفلسطيني والصهيوني»، دون ابتذال لوظيفة اي منهما المسرحة.

واذا ما قمنا بسيمياء هذا العرض. وجدناه بث العلامات المسرحية حال دخولنا وجلوسنا على المقاعد. فالضرب على الطبل يتحول للدلالة من وظيفة الايقاع الى وظيفة حضور الشخص الاخر، بمنحه التعذيب والضرب والاضطهاد. وفي حالة اخرى منذرا عن دخول اشتباك مادي وفكري، فأصبح شيفرة موصلة للمتلقي من مجرد سماعه

ولننظر مثلا للتشكيل الجسدي. وكيف يعظم مخرج العرض «رفائع عزام» من مهمة الجسد، فتراه يستغل الجسد ليقوم بمهمة مكانية وادائية في تشكيل قطار، وبالتالي الى نقلة مكانية دون استخدام الاداة الاصل وانما معبرا عنها بقدرة اللعب على الجسد، وخلال هذه النقلة المكانية يبرز لدينا بعفوية واريحية كاملة، ما يسمى بالكوميديا السوداء. عن تبكي وعن تضحك، فيوظف المخرج لهذا الخطاب المسرحي للشخصية، فنتلقى مثلا قول الشخصية: سيصلي وانا قاعد بدون ركعات، ماذا عن هذا الخطاب؟ الا يثير فيك الضحك والبكاء معا، الا يحيلك الى شراسة ممن تتعامل؟

واذا بقينا في مهمة الخطاب اللغوي، الا تحيلك لفظة «كتر» التي تتعامل معها دون ان تعرف معناها، الى فضاء من القهر والقمع والهذيان. ولكي يبقى العرض بسيطا وممتعا، وبلغة مسرحية ساحرة، يدخل بنا المخرج الى التقاطع المكاني فورا، مستثمرا ادواته. فيشرع مستخدما الحصى موطئا لدخول الاب، والام ليصبح الهذيان والحالة هذه نافعا وظيفيا. الا انني مازلت اتساءل ماذا عنى المخرج بشلل يد الشخصية خلال الحلم، والرسالة التي اراد بثها الينا..؟ ولا يغفل هنا، للمخرج توظيفه للمرثية الفلسطينية اي الفولكلور الفلسطيني بشكل صحيح.

ويبقى المخرج في لغته مستمرا، ببث العلامة المتعددة: «القمر المنشطر، الشتلة، الرسالة، فالقمر وانشطاره يحيلك الى حالة جغرافية. وسياسية منقسمة في الوضع الفلسطيني كخاص، والوضع العربي كعام، وينتهي العرض دونما ان يلتئم هذا القمر ويصبح كلا متكاملا.

مسرحية «انت مش انت»

دخلنا العرض وتوقعنا ان نراه بنفس الكيفية التي شاهدناه بها سابقا، الا ان المبدع «خالد الطريفي» بذر ما هو جديد، فمن الوهلة الاولى انقلب الجمهور الى ممثلين. اذ وجدوا ان صالة العرض ملئت ببالونات مطاطية وهذه حيلة مسرحية ذكية من جانبين، الاول، انها اشركت المتلقي في فعل مسرحي «تفجير البالون» متعلق بأجواء العرض، الثاني محاسبة الذات على نتائج هذا الفعل فيما بعد المتصل بنفسية المتلقي المشارك.

ولما كان الفعل الاول الاحتفال ببطل قومي، صنعته الموازين المزيفة، بتحديه من قبل الجمهور والممثلين. جاز التأويل في اسقاط ما هو على الخشبة الان على ما هو كائن وسيكون في الواقع الحياتي المعاش. والطريفي في هذا العرض يستخدم نقاطا محددة على المسرح، ليترك للممثل حرية الحركة بمساحة لا تحد من قدرته.

وهذا العرض في مدينة «بونت بوه» له خصوصية درامية للمكان، بعيدة عن المهمة الواقعية الساذجة، وبالتالي يصبح للمكان قدرة على اعادة خلق الانتاج وتجدد الوظيفة الدرامية وقدرة توليدية للعلامة، واذا ما قمنا بسيمياء مكان الاحتفال نجد ان الميكرفون مثلا ليس ميكروفونا حقيقيا، اذ يتحول الميكرفون والمنصة ـ كحيز مكاني بالبنية الدلالية الى كرسي اعتراف، فغالب يسأل ويجيب بالترهيب تارة وبالترغيب اخرى والمحققان في هذه الحالة «بسام وصالح»، حتى انه لا يسمح له بالجلوس اثناء التحقيق، وترتفع الوتيرة تارة وتتأزم وتنحدر اخرى الى حد المصالحة والاستعطاف والرشوة. اذا ما طلب منه المحققان الرحيل وعدم العودة.

مسرحية اليقظة

قدمت الممثلة «نادرة عمران» هذه المسرحية تأليف الكاتب «داريوفو» وهي عبارة عن مونودراما، قريبة في اسلبتها الى المسرحية ذات الفصل الواحد.

وبما ان اسلبة المونودراما تعتمد على السرد، واذ لم يكن المتعامل معها واعيا مسرحيا سيجهد ان السرد اذ ترك بلا معالجة سيوقع العرض في الملل، الا ان نادرة عمران، والتي لم تعتمد على مخرج، انصرفت الى الفعل المتواصل طيلة فترة هذا العرض بذكاء وقدرة مما ساعدها بالانتقال في العرض الى حيوية مقبولة تماما.

تعاملت الممثلة مع الامثال بقدرة عالية على التجسيد الانفعالي والفكري، اذ تتلون بتلون الفعل ومطاليبه الدرامية من حالات تشخيصية، وهنا كسرت نادرة عمران في هذا العرض مقولة ان العرض الفني يحتاج الى قضايا كبرى ليشد انتباه الجمهور، اذ قدمت لنا مونودراما اهتمت بالتفاصيل الحياتية الصغيرة لا جرائمة مضطربة، نتيجة واقع معيشي يشحش بالذاكرة ويهدر ما هو مخزون.

مسرحية حياة لأجل الموت

اعتمد العرض بكافة خيوطه الفنية الى الفلسفة الوجودية، اذ طرح المخرج والمؤلف «نادر عمران» مقولة الموت والحياة من خلال مبدأ اساسي في الدراما وهو التناقض الفكري، وبالتالي التشابك والتقاطع والتأزم، وهذا الامر لا يحتاج الى عناء في توليف الدراما اذا لم تكن البنى الفلسفية للعرض المسرحي عميقة، فنأت مثلا ـ انسان اي انسان ـ يمكنك ان تبني مشهدا مسرحيا من خلال الاختلاف في وجهات النظر حول موضوع ما، «كالتطبيع، السلام، حرية المرأة» بين اي شخصين وتخلق بينهما تأزما، ولكن الاهم، الى اي حد يكون هذا المشهد دراميا. على كل حال المخرج نادر عمران استطاع في العرض ان يكون عميقا في العمق الفكري لفلسفة الشخوص.

كما لا يغفل ان مخرج العمل استطاع اعادة المتلقي الى فضاء اخر، وهو فضاء الحياة متعديا بذلك صالة العرض. كما تعامل العرض وبشكل موفق مع الموسيقى كممثل مصاحب للفعل في كافة حالاته الشديدة، المتوسطة، المتأزمة.

كما ان هذا العرض يملك الجرأة في الطرح، والمعالجة الكيسة، فلو ان المخرج قدم مشهد المضاجعة الجنسية معتمدا على الخطاب المسرحي المباشر او المسموع او المعادل الموضوعي لبدا الامر قمة في السذاجة، الا انه حقا نجح نادر بهذا وبجرأة. فنجده يقطع حين يضاجع الزوج رمز السوداوية والموت، جسد الزوجة، رمز الحياة، فتكون النتيجة مضاجعة ما بين الموت والحياة وبهذا يحقق العرض هدفه، حياة لأجل الموت.

الا انه لا يحق لنا مع اعجابنا بهذا العرض اغفال معالجة الافعال، «فنادر عمران» يخطيء على سبيل المثال حينما يدخل الزوج في بداية عرضه ليشعل الانوار، فما الزوج هنا الا رمز للسوداوية والظلامية ولا يجب اسناد هذه الوظيفة الدرامية اليه، ويجب اسناده للزوجة والتي اخيرا تقوم بهذه الوظيفة التي تتفق مع مفهومها وفلسفتها.

مسرحية شعاع الروح

قدم المخرج «الكسي كرجيليني» من خلال ديكور بسيط هذه المسرحية تأليف «فوتيلو» والعرض برمته يتناول حالة تمرد من الانسان على الاب «الرب» من وجهة نظر العرض. هذا التمرد والصراع بين الخالق والمخلوق يطرحه المخرج بشكل رومانتيكي.

العرض برمته اعتمد على الابهار الحركي، وتعامل مع الجسد ـ جسد الممثل ـ ككل كامل وليس ككل متكامل، بمعنى عدم التركيز على تفاصيل الجسد في التمثيل، فالممثل «سيرغي جيفو رداء تعامل مع الفعل بحالة انفعالية واحدة وسار على مستوى واحد من التقديم، حتى ان الجدلية التي يقدمها المخرج ما بين «الانسان والرب» في مشهد مخاطبة الضوء جاءت لحظية، لم تستمر عدة ثوان وبالتالي انقلبت الى الاشباح.

وملئت دلالات بصرية من خلال تمزيق «المثل، لما يحيط بالصندوق وخلع الالواح الثلاثة اشار الى حالة تمرد واختراق، رفض للوجود الانساني بصورته الموجودة، تمرد للمطالبة بحالة اخرى حتى ولو كانت حيوانية، وهذه المعاناة عبر عنها المخرج من خلال ممثله بالصوت المرتفع والحركة المتوترة والصراخ، ولم تأخذ منحى الصراع الداخلي في الذات.

بصفة عامة انبسط ما سبق على المعرض، وفي هذا العرض لم تسيطر على العرض الدلالات البصرية المعبرة كما في العرض الروسي، بمعنى التكوين الجمالي للمشهد، بل سيطر على العرض الصراخ والتوتر. وكنت اتمنى ان تحيد لغة الخطاب بهذه الصفة وتظهر من خلال التجسيد كلغة بصرية.

كما ان العرض لم يسع الى استغلال الفضاء المسرحي وتجاوزه، الا ان الممثلة «لاريسا كادروفاء اتسمت بقدرة اعلى على التجسيد والاعتناء بالتفاصيل كممثل.



● من مسرحية (انصار)

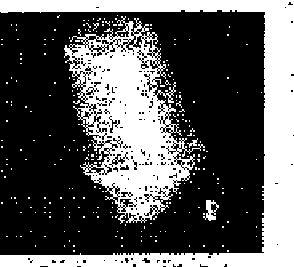


● من مسرحية (شعاع الروح)

تربية علوم تكنولوجيا

زراعة الاسنان عبر التاريخ

* د. روشن محمود سيف الدين الايراني



كثر الحديث في السنوات الاخيرة عن زراعة الاسنان بخاصة مع هذا التقدم الكبير في غرس الاسنان، وزرع اسنان في الفكين حين تكون هذه الطريقة الامثل ليسترجع المريض قدرته على مضغ الطعام.

ورغم ان هذه التقنية قد وصلت في دول عدة الى ارقى درجات الاتقان الا انها لا تزال في بداياتها، وتتمثل اسباب ذلك فيما يلي:

* اولا: قلة الاختصاصيين في هذا المجال، إذ لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة، حيث يتطلب هذا المجال اتقانا مطلقا، ودراية واسعة في مجال عظام الفكين والفم، ومن ثم التخصص في الدول المتقدمة في هذا المجال ولفترات طويلة ليتسنى الحصول على الخبرة الكافية والتعرف على حالات كثيرة ومختلفة في الاعراض وتستدعي طرق مختلفة للعلاج.
* ثانيا: العامل النفسي، إذ ان المعلومات عن هذا الموضوع غير كافية وفي التالي معلومات خاطئة.
* ثالثا: التكلفة الباهظة احيانا بسبب غلاء المواد المستعملة في زراعة الاسنان.

ولاعطاء فكرة واضحة للقارىء عن زراعة الاسنان، وما وصلت اليه تقنيتها في الوقت الحاضر، اعرض فيما يلي نبذة تاريخية عن هذه التقنية، على ان اعرض في مقالات لاحقة للجوانب الفنية والتطبيقية لها.

* منذ زمن يزيد عن ٢٥٠٠ سنة كان الاطباء يسعون لغرس اجسام غريبة عن انسجة الجسم لتعويض تشويه ما، فاستعملت مثلا انواع من الخيوط لاغلاق الجروح، وكانت ايضا فكرة تعويض الاسنان عند قدماء المصريين حيث وجدت في بعض الجماجم اسنان مثبتة بواسطة صفائح ذهبية واسلاك معدنية. كما وجد في احد جماجم قبائل الهندوروس القديمة سن مزروع في عظم الفك الاسفل وكانت مادة السن من الحجر الاسود، وتبين ان هذا السن قام بوظيفته لفترة طويلة من الزمن، وتم تعرف ذلك من الترسبات الكلسية التي تراكمت حوله من لعاب المريض.

في عام ١٥٩٣ وصف (امبرويزباري) حالات زرع لاسنان من الخشب والعظم والعاج والمعادن.

وفي القرن السابع عشر حاول عدد من الباحثين في طب الاسنان زرع مواد عديدة في الفك منها الصدفيات، العاج، العظام، ثم المعادن النفيسة وحالا تبين لهم ان مشكلة الـ (Biokompatibilitat) اي صعوبة تقبل جسم الانسان للجسم الغريب المزروع هي التي تحتاج لدراسة علمية واسعة وعميقة حيث هنا تكمن المشكلة بذاتها.

في الثلاثينات من هذا القرن بدأت التجارب تتخذ شكلا مكثفا على الكلاب واستعملت للمعادن مثل الذهب والفضة والزجاج والخزف (السيراميك والبورسلين)، والكربون والبولي إثلين، والاكريل والسليكون، وفي سنة ١٩٤٧ توصل (فورمجيني) الى زراعة لولبية الشكل من معدن التيتان والذي سيكون له اكبير الاثر في نجاح زراعة الاسنان في المستقبل حيث اظهر هذا المعدن تقبلا ممتازا من جسم الانسان، وكان الشكل اللولبي في الصنف الاسفل من الزراعة المغروس في عظم الفك وكان الجزء الخارجي بالفم اسطواني الشكل، وكان يزرع الغرسة فورا في مكان السن المقلوع وفي عام ١٩٦٣ بدأ عدد كبير من العلماء في طب الاسنان يطورون هذه الطريقة وعلى رأس هؤلاء العلماء سميث وبيتوليك وتومونيانقف [illegible]

معايير اختيار برمجيات الحاسوب

د. تيسير صبحي

تنتشر برمجيات الحاسوب وتطبيقاته المختلفة في جميع انحاء العالم بسرعة مذهلة، وتزداد الشركات والمؤسسات التي تعمل على تطوير وتنويع اساليب وطرائق استخدام الحاسوب وتوفير البرمجيات والتطبيقات التي تفيد من الامكانات الكبيرة لهذا الجهاز الالكتروني الذي يتسم بالدقة والاتقان، وسرعة الانجاز وتعدد الامكانات ومجالات الاستخدام، وسهولة الاستعمال، وقلة تكاليف التشغيل، وغير ذلك من سمات ايجابية، وغدت صناعة الحواسيب وبرمجياتها من الصناعات الحيوية ذات الابعاد الثقافية والاقتصادية والعلمية والاجتماعية.

ويقوم فريق من المتخصصين بعملية تطوير البرمجيات التعليمية وفق خطة انتاج تقوم على اساس تقسيم العمل بحسب التخصص ويضم فريق الانتاج: رئيس الفريق □ او المنسق ○ وكاتب النص العلمي والمصمم التعليمي، واخصائي القياس والتقويم والمحرر والمبرمج والمصمم الفني، والموزع.

وبصورة مختصرة تشير الى ان عملية تطوير البرمجيات التعليمية تتطلب بداية توافر الامكانات المادية والبشرية والفنية ويتولى الفريق المتخصص الذي اشرنا اليه اعلاه مهمة اعداد خطة الانتاج التي تشتمل مراحل انتاج البرمجية التعليمية وهي: تحديد مجال البرمجية وموضوعها وفئات المستخدمين المستهدفة وكتابة النص العلمي وتصميمه ومراجعته من الناحية العلمية وتحريره وتدقيقه من الناحية اللغوية واعداد التصور الاولي للاساليب التي يمكن اتباعها في عرض محتوى البرمجية الى جانب تحديد طرائق استخدامها ومستلزمات البرمجية الفنية، وتوفير ادوات الانتاج واعداد خطة العمل وتوزيع المهام على اعضاء فريق الانتاج، وبذلك تكون النسخة الاولية للبرمجية The Prototype هي محصلة المرحلة الاولى لعملية الانتاج.

وفي المرحلة التالية يقوم باختبار البرمجية ووضعها موضع الاختبار والتجريب والافادة من ملاحظات المستخدمين في اجراء التعديلات المطلوبة وانتاج النسخة النهائية المطورة من هذه البرمجية ومن ثم اعداد دليل الاستخدام واستنساخ البرمجية واعداد خطة التسويق المناسبة وتوزيع البرمجية على اوسع نطاق ممكن.

وعندما تطرح البرمجية في الاسواق المحلية والدولية قد تكون الاولى من نوعها وقد ينافسها في ذلك برمجيات اخرى انتجتها شركات او مؤسسات اخرى وتقوم بالمهمات والوظائف ذاتها وهنا يقف المستخدم حائرا امام هذا الكم من البرمجيات التي تتفاوت في ما بينها من حيث مستوى الاداء والثمن وغير ذلك من محكات ومعايير.

واذا كنت في شراء هذه البرمجيات واستخدامها في المدرسة او الجامعة او المؤسسة التربوية التي تعمل فيها فلا بد ان تأخذ في الحسبان مجموعة من معايير الاختيار ومحكاته التي تساعد في تيسير عملية الاختيار ونشير في هذا السياق الى الادب التربوي الذي عالج هذا الموضوع وكان من نتائج تلك المعالجات تطوير قوائم معايير لاختيار البرمجيات التعليمية التي تساعد المستخدم □المشتري○ في الوصول الى البرمجية التي يريد باقل جهد وتكاليف ممكنة.

وفي ضوء دراستي المعمقة لعدد من القوائم المنشورة في اوروبا والولايات المتحدة الاميركية توصلت الى جملة من المعايير والمحكات الاساسية، وهي: اهداف وغايات البرمجية ومحتواها ومجالات استخدامها، وعدد الاشخاص الذين يمكنهم الافادة من هذه البرمجية، وطريقة استخدامها (فردية / جماعية) وطبيعة البرمجية من حيث حقوق الملكية (محمية وغير قابلة للاستنساخ / غير محمية ويجوز استنساخها)، والمتطلبات السابقة لاستخدامها، توافر دليل الاستخدام، لغة الدليل ودرجة وضوح ارشادات وتعليمات التشغيل الواردة في ذلك الدليل، ومدى توافر معلومات عن بنية البرمجية وطرائق استخدامها، والانشطة والتدريبات التي وفرتها هذه البرمجية، ومدى ملاءمة البرمجية التي ترغب في شرائها لاجهزة الحاسوب ومكوناتها المادية المتوافرة لديك، وطريقة العرض التي تتبنى عليها هذه البرمجية (من حيث استخدام الالوان والرسومات الثابتة او المتحركة)، ومرونات البرمجية (من حيث توافر تعليمات مساعدة لتصويب الاجابات الخاطئة لمن يستخدم البرمجية، وانسيابية البرنامج كيما يستطيع المستخدم التحكم في ما تقوم البرمجية بادائه، وتزويد المستخدم بالتغذية الراجعة، وامكانية تخزين البيانات المتعلقة باداء المستخدم).

ويمكننا تصنيف المعايير والمحكات المذكورة اعلاه في ستة بنود رئيسية، وهي: التوثيق التعليمي، الاهداف والغايات، ومدى ملاءمة الحاسوب والبرمجية، والعرض على الشاشة، ومرونة البرمجية، والتوثيق التقني. ويمكنك تطوير هذه القائمة وتعديلها بالصورة التي تراها مناسبة حتى تكون منسجمة مع طبيعة لاهداف والغايات التي تسعى الى تحقيقها بمساعدة هذه البرمجية.





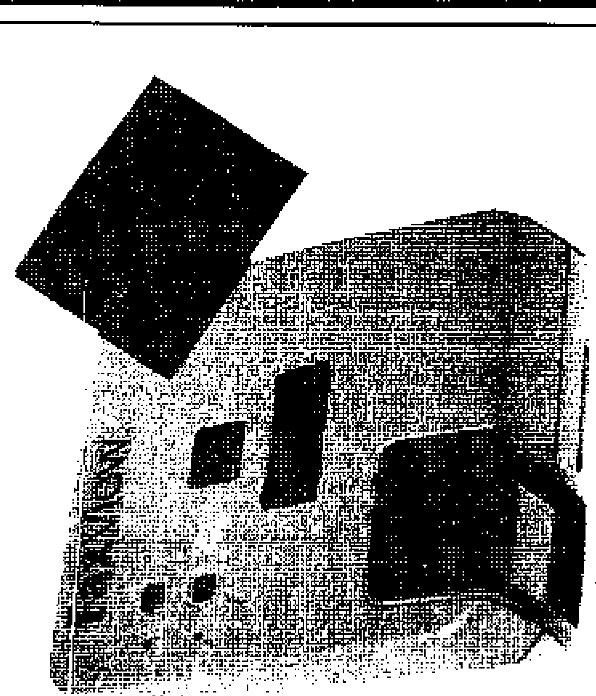
سبيكة الرصاص - الكالسيوم في هذه البطارية مقاومة للصدأ والغطاء مصمم بحيث يحجز الحامض المتبخر منها، مما يجعل من البطارية المبتكرة هذه جيلا جديدا من البطاريات فعلا.

هذه الميزات تجعلها اقل قابلية للتأثر بالجو الحار، وتعطيها قدرة اكبر في زيادة قوة الدفع عند بداية تشغيل السيارة في الجو البارد.

البطارية مكفولة حتى سبع سنوات وتباع في السوق العالمية بنحو ٥٠ دينارا.

هل تؤثر الحقول الكهرومغناطيسية على الخلايا؟

يؤكد فريق من العلماء الاميركان ضرورة اعادة النظر في الدراسات المتعلقة كافة المتعلقة بالحقول الكهرومغناطيسية من اسلاك الطاقة الكهربائية والاجهزة الكهربائية [illegible]



شاهد رسائلك على فاكس الجيب

بواسطة هذا الجهاز FAXVIEW يمكنك قراءة اي فاكس من اي مكان تصله بالهاتف الجهاز صغير الحجم يمكنك حمله في جيبك وله شاشة بقطر ٢,٥ سم ترى عليها رسائلك التي وصلت بواسطة الهاتف الخلوي والموروم ويمكن قراءة وخزن حتى ٢٠ صفحة وطباعتها فيما بعد ٦ ثم اختيار النموذج الاولي في الولايات المتحدة، ومن المتوقع ان يطرح في الاسواق العالمية خلال هذا العام وبسعر ٤٠٠ دولار.

هل هناك علاقة بين رسوم الاطفال وذكائهم؟

يدخل فن رسوم الاطفال في مجال اختبارات ومقاييس الذكاء واول من فكر في قياس الذكاء هو العلامة الفرنسي الفريد بينيه وزميله الطبيب تيودور سيمون عام ١٩٠٤ حينما طلبت وزارة المعارف الفرنسية من «بينيه» دراسة الطرق التي يمكن ان تستخدم في تصنيف الاطفال الذين يتميزون ببطء التعلم في المدارس وقد عكف «بينيه وسيمون» على وضع مقياسهما المشهور للذكاء بهدف التمييز بين الطفل السوي وضعيف العقل وكان الهدف الاكيد كما يقول «بينيه» هو بناء مقياس متري للذكاء بهدف التمييز بين الطفل السوي وضعيف العقل، وكان الهدف الاكيد كما يقول «بينيه» هو بناء مقياس متري للذكاء يتكون من عدد من الاختبارات المتدرجة من الصعوبة الى السهولة حسب الاعمار حتى يستطيع الفاحص او الباحث ان يحدد مدى تقدم الطفل عقليا او تخلفه.

وفي عام ١٩٠٨ ظهر مقياس جديد لـ «بينيه» وسيمون اطلق عليه نمو الذكاء عند الاطفال وتحول تركيز هذا المقياس من غير الاسوياء الى الاسوياء ولاول مرة صنفت الاختبارات حسب مستويات الاعمار ابتداء من سن ٣ سنوات وحتى سن ١٣ سنة.

وعن فن رسوم الاطفال وذكائهم ظهرت بعض الاختبارات النفسية المعروفة باسمه «اختبار رسم الرجل» للباحثة الامريكية «جوب انف» وفي هذا الاختبار يطلب من الطفل رسم صورة لرجل والهدف الاساسي من هذا الاختبار هو دقة الطفل في الملاحظة وتطور تفكيره المجرد وليس ابداء المهارة الفنية في الرسم وفي الحقيقة هناك سؤال يطرح نفسه هو لماذا التركيز على رسوم الاطفال هل يتميز الطفل الموهوب في الرسم مثلا عن زميله العادي اي الذي لا يتمتع بمثل هذه الموهبة؟

لما كان فن الرسم يدخل في نطاق التفكير الابتكاري فان الرسوم تعتبر مقياسا من مقاييس الاداء الابتكاري في عالم الاطفال وقد يوجد هذا النوع من الاداء الابتكاري لدى فئة من الاطفال ضعاف العقول ان فن الرسم لدى الطفل ما هو الا عملية تنفيس او خفض لتوتر نفسي يعانيه او هدف خيالي يبتغيه. انه اداء حر يجعل الطفل يكتسب مهارة فنية فضلا عن شعوره بلذة الانجاز وهذا الاخير بلغة علم النفس يؤدي الى اشباع حاجة هامة من الحاجات النفسية لدى الاطفال وهي الحاجة الى تحقيق الذات وبعيدا عن المهارة الفنية نركز على شيئين هامين هما:

الاول: اذا كان الطفل الموهوب بشكل مهارة فنية فان ذلك واقع ملموس وفن محسوس سوف ينمو ويتطور مع نمو الطفل خلال سنوات عمره ليصبح هذا الرسم حرفة او هواية.

الثاني: اذا كان رسم الطفل العادي يمثل نزعة حرة فان هذا خيال خصب ونمط من التفكير انه التفكير المبدع سواء كان مجاله العلم او الادب او الفن.

ويتميز التفكير الابتكاري بالاصالة والتحرر من انماط التفكير الجامدة المالوفة حيث ان التفكير الابتكاري ينظر الى الموقف نظرة جديدة ويؤلف عناصره في نظام جديد يؤدي الى اكتشاف علاقات جديدة او الوصول الى نتائج فريدة ويمر هذا التفكير المبدع بمراحل اربع هي: مرحلة الاعداد، مرحلة الاحتضان، مرحلة الاشراق، او الالهام واخيرا مرحلة التحقيق.

د. اوجيني مداناة

في حالة الحمل يجب الانتباه الى طريقة اعطاء الدواء

يصاحب الحمل تغيرات فسيولوجية كثيرة تتلاءم مع النمو الطبيعي للجنين وصحة الام في نفس الوقت، وتنتهي بولادة طبيعية ومولود يجلب البسمة الى كل من حوله.

وكثيرا ما تتعرض الام للامراض خلال فترة الحمل، وبالرغم من ان استعمال الادوية وبخاصة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل امر غير مرغوب فيه الا ان عدم تناول العلاج احيانا يؤدي الى تفاقم المرض وظهور مضاعفات تعرض الام والجنين الى مخاطر ربما تكون اكثر من مخاطر تناول الدواء، وعند تناول الدواء يجب الانتباه الى التغيرات الفسيولوجية المصاحبة للحمل ومنها ما يلي:

في حالة الحمل فان حركة الامعاء تكون بطيئة والعصارة الهضمية قليلة وتقل سرعة افراغ المعدة ويحتاج مرور الطعام في الامعاء الدقيقة الى وقت اطول وبالرغم من ان ذلك يزيد من كمية الدواء التي يتم امتصاصها من المعدة والامعاء عند تعاطي الدواء عن طرق الفم الا ان ظهور مفعول الدواء يكون بطيئا ايضا.

وبالنسبة للادوية التي تتخذ عن طريق الحقن بالعضل فان سرعة امتصاص الدواء تكون اكثر منها في حالة اخذ الدواء عن طريق الفم ويكون الامتصاص كاملا ولكن في حالة الحمل ونظرا لان جريان الدم في اوردة الاطراف السفلى يكون بطيئا فان عملية امتصاص الدواء تكون بطيئة ايضا اما الادوية التي تستعمل عن طريق الجلد وبخاصة الكريمات والمراهم فان امتصاصها يكون سريعا في فترة الحمل نظريا لزيادة التروية الدموية للجلد والاغشية المخاطية في هذه الفترة.

اما بالنسبة للادوية التي تستعمل موضعيا لعلاج بعض امراض الرئة فنظرا لان ضخ القلب للدم وكمية التنفس تزداد خلال فترة الحمل فان امتصاص هذه الادوية يكون سريعا وايضا تكون كمية الدواء الممتصة كبيرة.

مما سبق يتبين لنا ان استعمال الدواء في فترة الحمل يتأثر بالتغيرات المصاحبة للحمل ويترتب على ذلك زيادة او نقصان في جرعة الدواء حسب طريقة اعطاء الدواء وكذلك فان وقت ظهور مفعول الدواء يختلف باختلاف طريقة اعطاء الدواء ولذا يجب التعامل مع فترة الحمل على انها حالة خاصة لضمان صحة الام والجنين.

د. حسام عودات

ماذا تعرف عن الصرع؟

الصرع اضطراب دوري في الايقاع الاسفي للمخ، او هو تغير مؤقت ومفاجيء في وظائف الدماغ يرافقه تغير في حالة الوعي، ويحدث بسبب نشاط كهربائي عنيف في الخلايا العصبية، وهناك ثلاثة انماط نوبات الصرع هي:

نوبة الصرع الكبرى

يحدث هذا النوع من الصرع في اي مرحلة من مراحل العمر وعادة يسبق النوبة احساس غير عادي بحدوثها واعراض هذه النوبة هي:

- يصرخ الفرد صرخة قوية وهي مخيفة عند سماعها لاول مرة.
- يفقد وعيه ويسقط على الارض.
- يحدث تشنج عام في جسمه، ثم تحدث حركات عنيفة جدا لا ارادية في اطراف جسمه.
- يتوقف التنفس مؤقتا، ثم يصاب بزرقة شديدة.
- يتوقف التحكم في التبول والتبرز
- تستمر النوبة من (٢ - ٥ دقائق) بعدها يستعيد المصاب وعيه، ولا يدرك ما الذي حدث له.

نوبة الصرع الخفيفة

وتأخذ شكل الحملقة في الفراغ، وفتح العينين واغماضهما وفقدان الوعي وقد تستمر حتى نصف دقيقة وتحدث هذه النوبة بشكل متكرر وهي تصيب عادة الاطفال من الفئة العمرية (٤ - ٨ سنوات).

نوبة الصرع النفسية الحركية

وتتميز اعراضها بما يلي:

- يبدو المصاب وكأنه في حلم مستمر، مع عدم معرفته للزمان والمكان
- فقدان الذاكرة مع ظهور هلاوس سمعية او بصرية.
- تنتاب المصاب نوبات من الصراخ، او البكاء او الاكتئاب، دون اي سبب مثير.
- يفتح ويغلق زر القميص بشكل متكرر (حركات لا ارادية)
- يصفق بيديه ويضع يديه فوق راسه ويعمل حركات غير ارادية وليس لها معنى.

★ اسباب الصرع:

الاسباب المعروفة للصرع لا تتجاوز نسبة ٢٠٪ من الاسباب، والنسبة الباقية من الاسباب غير معروفة لحد الان، ومن الاسباب المعروفة ما يلي:

١ - اي اصابة بالدماغ قد تؤدي للصرع سواء كان ذلك اثناء نمو الجنين او اثناء الولادة او بعد الولادة.

٢ - استخدام كميات كبيرة من الادوية، او سوء استخدام الادوية.

٣ - سوء التغذية قد يؤدي الى تأخر نمو انسجة معينة في الدماغ.

٤ - بعض اشكال الالتهابات مثل التهاب السحايا.

٥ - هناك بعض الظروف النفسية او المواقف النفسية الصعبة قد تساعد في حدوث النوبة الصرعية ومن هذه الظروف:

الاثارة او الغضب، الارهاق الجسدي وقلة النوم، الكحول والمشروبات، الاصوات المزعجة والاضاءة الشديدة.

★ علاج حالات الصرع

١ - استخدام الادوية (العقاقير) والتي يمكنها ان تضبط النوبات الصرعية لدى الافراد بنسبة (٨٥٪) ويبقى (١٥٪) من الحالات لا تؤثر فيها الادوية.

٢ - العلاج النفسي (الارشاد النفسي)

٣ - احيانا يتم استخدام غذاء خاص.

★ الامور الواجب اتباعها عند اصابة الفرد بنوبة الصرع:

١ - كن هادئا واجعل الاخرين يلتزمون الهدوء.

٢ - اقلب الفرد المصاب على جانبه وتأكد من ان مجرى الهواء مفتوح للتنفس.

٣ - ضع شيئا لينا وخفيفا تحت راس المصاب وليكن اي نوع من انواع الملابس او الاسفنج حتى لا يرتطم راس المصاب بالارض.

٤ - عدم وضع شيء بين اسنانه (للاثار والمضاعفات السلبية. وافضل شيء اذا كان ضروريا وضع محرمة او منشفة وليس وضع شيء صلب).

٥ - عدم محاولة تثبيت الطفل المصاب، بل اعطاؤه الحرية لان النوبة ستأخذ مجراها.

٦ - ابعاد الاشياء الممكن ان تؤذي المصاب في اثناء النوبة (اشياء حادة او ساخنة).

٧ - بعد النوبة من المفروض ترك المصاب ليرتاح

اسامة زهدي المصري
اختصاصي تربية خاصة

مرض باركنسون - الشلل الرعاشي

تحدثنا في مقالات سابقة عن تطور علم الاعصاب في العقدين الاخيرين وعن العلاجات الجديدة لحالة الصرع.

ونعرض فيما يلي لمرض باركنسون او الشلل الرعاشي مع اني شخصيا لا افضل ذكر الترجمة العربية للمرض، حيث ان المرض لا يؤدي للشلل بالمفهوم المتعارف عليه بين الناس، وعدد من المرضى لا يصيبهم الرعاش، وعلى الاغلب ان التسمية الانكليزية لمرض باركنسون بـ Shaking Palsy (اي الشلل الرعاشي) جاءت قبل اكتشاف العلاجات الحديثة حيث كانت حالة المريض تتردى باضطرار حتى تصل الى الشلل الكامل مع الرعاش.

اما المعروف عن اسباب هذا المرض في الوقت الحاضر فهو نقصان او اختفاء الناقل العصبي "الدوبامين" الموجود في المادة الرمادية، ومراكز اخرى متخصصة في ضبط حركات الجسم وتناغمها داخل الدماغ.

وعندما لا يعرف سبب مباشر لاختفاء هذه المادة تدعى الحالة بمرض باركنسون اما اذا عرف سبب مثل تناول علاجات لامراض نفسية لفترة طويلة او التعرض لصدمات متكررة للدماغ مثل الملاكمة او التسمم بمواد مثل المنغنيز فتدعى الحالة باعراض باركنسونية.

اعراض مرض باركنسون الاساسية ثلاث: الرجة او الرعاش، الجمود او التصلب وقلة الحركة، واهم ما يميز الرجة انها تحصل في وضع الاستراحة وخاصة في اليدين وتشبه حركة التسبيح بالمسبحة بين الابهام والسبابة، ويمكن ان تبدأ في جهة واحدة وعادة تخف هذه الرجة عند محاولة المريض القيام باي عمل باليد وتزيد عند التوتر.

الا ان ربع المرضى تقريبا لا يصيبهم رجة بشكل ملموس وتكون مشكلتهم في الجمود او التصلب الذي يؤدي الى شد في العضلات وانحناء في القامة والمعاناة من بطء الحركة، وهذه الاعراض مجتمعة تؤدي الى طريقة مميزة للمشي عند المرضى وتتم بسحب الاقدام سحبا على الارض مع عدم ارجحة الذراعين وتسارع في المشي مع انحناء القامة للامام مما يجعل المريض يركض محاولا اللحاق بمركز ثقله وهذا كثيرا ما يفقده توازنه ويؤدي لوقوعه المتكرر على الارض.

ومرض باركنسون هو مرض اخر من امراض الاعصاب الذي تطورت طرق معالجته بشكل مميز في العقدين الاخيرين.

وبالرغم من عدم التوصل لمسببات المرض الاولية الا ان اعطاء علاج الدوبامين في بداية السبعينات حرر المريض من سجن التصلب وبطء الحركة واعطى نتائج مذهلة فاصبح المريض قادرا على ان يستمر في حياته وعطائه دون الاعتماد على احد.

ومع ان المعالجة باستبدال الدوبامين بالعلاج المعروف باسم سينامت لها نواقصها مثل تقلب وتموج تأثيره او اختفاء مفعوله بشكل مفاجيء الا ان علاجات اخرى تم ايجادها للتغلب على هذه النواقص مثل البروموكريبتين، والبرجولين والتي تساعد عمل مستقبلات الدوبامين.

اما اهم العلاجات الحديثة في هذا المجال فهو علاج السليجين (Selegiline) ويعمل عن طريق احباط المونداميين ب (MAO — B) والذي ثبت انه يوقف تطور المرض حيث يمنع تكون مادة (MPTp) وهي مادة سامة تؤدي عند المصاب لاعراض مشابهة لمرض الباركنسون.

وقد تم اكتشاف هذه المادة عن طريق تجربة طبيعية وبالصدفة سنة ١٩٧٩ بعد ان اصيب عدد من الشباب المدمنين على تناول المخدرات بحالة مشابهة لمرض باركنسون، وتبين ان المادة المخدرة التي تناولوها تتحول الى مواد سامة ومن ضمنها مادة (MPTP) التي تؤدي الى تكون جذور حرة (Free Radicles) b وهذه بدورها تؤدي الى موت العصبونات في المادة الرمادية المسؤولة عن الدوبامين.

وبالجدير بالذكر ان التقدم الطبيعي في العمر يؤدي الى تحلل الدوبامين عن طريق (MAO — B) مكونا جذورا حرة وهذه العملية ايضا يمكن احباطها عن طريق العلاج الجديد سيليجين.

والجزء المثير من قصة علاج السيليجين هو ان احتياطي الدوبامين في المادة الرمادية يجب ان يفقد بنسبة تقارب ٨٠٪ من المجموع قبل ان تظهر اعراض مرض باركنسون وهذه العملية تتطلب زمنا طويلا قد يتجاوز الاربعين عاما، مما يعطي الوقت الكافي للتدخل بعلاجات مثل السليجين.

ويمكن لان احتساب كمية احتياطي الدوبامين عند الناس الاصحاء بواسطة تصوير خاص يدعى (PET) ويمكن اعطاء علاج مثل السليجين كوقاية لمنع ظهور اعراض مرض باركنسون، بالاضافة لاعطاء فيتامينات C.E للتخلص من الجذور الحرة العامل الاخر المهم في التسبب بهذا المرض.

ومع استمرار استكشاف اسرار مرض باركنسون وصلت طريقة علاجية جديدة للساحة وهي زراعة الدماغ وبالرغم من ان الفرحة العارمة في البداية قد خفت الا انه يوجد امل بان تقوم خلايا دماغ الجنين المزروعة للمريض باخذ مواقعها في المراكز المسؤولة عن ضبط الحركة وتقوم بوظيفة الخلايا المفقودة الى ان يأتي اليوم الذي يكتشف فيه سبب المرض وعلاجه الشافي.

د. جودت الصناع
دبلوم امراض وتخطيط الدماغ
والاعصاب / اختصاصي الامراض الداخلية

التدخين سبب مباشر لموت الاطفال المفاجيء

تشير نتائج دراسة حديثة الى ان الامهات اللواتي يدخن، ويتعرض اطفالهن لدخان سجائرهن، يعرضن مواليدهن لخطر ظاهرة الموت المفاجيء عند صغار الاطفال بمقدار ٢ - ٣ مرات خطر التعرض له عند الاطفال الاخرين.

الدراسة التي نشرت مؤخرا في مجلة الجمعية الطبية الامريكية هي الاولى التي توضح وبالتفصيل تلك العلاقة بين موت المواليد المفاجيء والتعرض لدخان السجائر بعد الولادة.

الكثير من النساء يتوقفن عن التدخين خلال فترة الحمل، الا انهن غالبا ما يعدن للتدخين بعد الولادة، على افتراض ان لا خطر من التدخين على الجنين بعد الولادة.

تمثلت العينة بدراسة حالة ٢٠٠ مولود ماتوا بشكل مفاجيء خلال الاعوام من ١٩٨٩ الى ١٩٩٢م، و٢٠٠ اخرين عاشوا وبصحة جيدة، وقد تبين ان الموت المفاجيء للاطفال يرتبط مع بيئات تكون الامهات فيها مدخنات خلال فترة ارضاع الطفل من الثدي، ويكون فيها الاباء وغيرهم من المعتادين على التدخين في نفس الغرفة التي يوجد فيها الطفل.

الرياضة والشباب



● الاميرة عالية

يتضمن فقرات للقفز عن الحواجز

مهرجان الفروسية اليوم برعاية الاميرة عالية رئيسة الاتحاد

عمان - الراي - تبدا عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة على ميدان نادي مدينة الحسين للشباب فعاليات مهرجان الفروسية الذي ترعاه سمو الاميرة عالية الحسين رئيسة الاتحاد الملكي للفروسية.

ويشتمل المهرجان على سباق للخيول العربية الاصيلة المسجلة ومنافسات للقفز عن الحواجز يشارك فيها فرسان من نادي الجواد العربي ونادي الفروسية الاردني كما يشارك في سباقات الخيل جياد من سوريا الشقيقة.

واتم الاتحاد الملكي للفروسية كافة الترتيبات لانجاح هذا المهرجان مؤكدا على ان الدخول للجمهور بالمجان لقضاء وقت طيب مع رياضة الاباء والاجداد مثلما عمل الاتحاد على ايجاد مواقف للسيارات بالقرب من ميدان سباق الخيل.

التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية التعاون الرياضي بين الاردن والسلطة الفلسطينية

د. خليفات: الموجود على الارض اكبر من اي اتفاقية

د. الشعيبي: الاتفاقية تنفيذ لتوجهات عليا واستجابة شعبية

■ كتب غازي القصاص

مهر د. عوض خليفات وزير الشباب وضيفه د. عزمي الشعيبي توقيعهما امس على اتفاقية التعاون الرياضي والشبابي بالاحرف الاولى بين المملكة الاردنية الهاشمية والسلطة الوطنية الفلسطينية. وستدخل الاتفاقية حيز التنفيذ بعد اعتمادها من مجلس الوزراء.

وقال د. عوض خليفات وزير الشباب في جلسة حفل التوقيع على الاتفاقية التي عقدت بقاعة الاجتماعات في مدينة الحسين للشباب مخاطبا ضيفه د. الشعيبي. ان الموجود على الارض اكبر من اي اتفاقية لاننا جناحان لجسم واحد

واضاف: سننفذ بنود اتفاقية التعاون بما يخدم شباب البلدين الشقيقين. ونتطلع بتفاؤل كبير لتحقيق طموحاتنا المشتركة واهدافنا التي نصبو اليها. وان نكون قادرين على رعاية الشباب في البلدين لما فيه خير الشعبين والامة العربية التي ننتمي اليها. ونحن جزء لا يتجزأ منها. وستكون دوما الطرف الرئيسي منها وفاعلين فيها حتى تعيد قدرتها على العطاء.

ومضى د. خليفات قائلا: رغم الظروف والمشاكل والصعوبات التي تمر بها الامة العربية فستظل لها حضارتها التي نعتز بها جميعا وان شاء الله تصحو من غفوتها وتعيد اللحمة لشعوبها. وسيكون الشعبان الاردني والفلسطيني في طليعة هذا الدور الرائد.

وقال د. عزمي الشعيبي وزير الشباب الفلسطيني: صحيح ان الاتفاقية جاءت تنفيذا لتوجهات القيادات العليا لكنها ايضا جاءت استجابة لضغوطات شعبية من القاعدة.

واضاف: ان اتفاقية التعاون الرياضي والشبابي هي الاولى التي توقع بين البلدين الشقيقين وتاريخيا لها معنى في نفوسنا مثلما سيكون بالتاكيد لها معنى في التطبيق.

وحضر توقيع الاتفاقية اعضاء الجانبين الاردني الذي يراسه د. عوض خليفات ويضم كلا من السادة ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب وعصام عريضة مدير مدينة الحسين للشباب ومنذر الهنيدي مدير مركز اعداد القادة وعبدالرحمن العرموطي مدير العلاقات والاعلام بالوزارة. فهد العبادي مدير الشؤون الرياضية. ابراهيم قطيشات مدير الشؤون الشبابية ووقاص التل مستشار الوزير لشؤون اللجنة الاولمبية.

والمهندس خليل العليمي مدير المنشآت والابنية في وزارة الشباب.

وحضر من الجانب الفلسطيني الذي تراسه د. عزمي الشعيبي وزير الشباب والرياضة في السلطة الوطنية الفلسطينية كل من د. جمال محسن الوكيل المساعد للوزارة، راسم يونس مدير عام الشؤون الرياضية في وزارة الشباب. مفيد عبد ربه مدير العلاقات العامة اضافة الى السيد عمر الخطيب القائم باعمال سفارة فلسطين في الاردن.

ويوسف هبيب السكرتير الاول في السفارة الفلسطينية في عمان واركان السفارة وعبدالعزيز ابو علفا منسق شؤون الاندية الفلسطينية.

تبادل الهدايا

سلم د. عوض خليفات درع وزارة الشباب ودرع مدينة الحسين للشباب لـ د. عزمي الشعيبي وقام الوزير الضيف بتسليم درع وزارة الشباب في السلطة الوطنية الفلسطينية لـ د. خليفات وللسيد عصام عريضة مدير مدينة الحسين للشباب ووصف الوزير الضيف مدينة الحسين للشباب بانها صرح رياضي تقدم خدمة كبيرة للرياضة الاردنية.

بنود اتفاقية التعاون الرياضي والشبابي

تاكيدا لعلاقات الاخوة بين المملكة الاردنية الهاشمية والسلطة الوطنية الفلسطينية. وتلبية للدعوة الرسمية التي وجهها الدكتور عوض خليفات وزير الشباب في المملكة الاردنية الهاشمية للدكتور عزمي الشعيبي وزير الشباب والرياضة في السلطة الوطنية الفلسطينية فقد قام وفد برئاسة الدكتور عزمي الشعيبي بزيارة الى المملكة خلال الفترة من ٩ - ١٣/٤/١٩٩٥.

وقد عقدت عدة اجتماعات بين وفدي البلدين حيث تراس الجانب الاردني الدكتور عوض خليفات. والجانب الفلسطيني الدكتور عزمي الشعيبي وتم الاتفاق على ما يلي:

المادة الاولى:

التنسيق والتعاون بين الوزارتين بكل ما يخدم المصلحة الوطنية العليا ويحقق الاهداف النبيلة التي يسعى اليها الجانبان في المجالات الشبابية والرياضية.

المادة الثانية:

تشجيع تبادل النشاطات والوفود الرياضية وفرق الاندية الرياضية والثقافية بين القطرين الشقيقين.

المادة الثالثة:

تشجيع تبادل الوفود الشبابية على مختلف المستويات وخاصة في مجال الحركة الكشفية والارشادية والعمل التطوعي والمعسكرات الشبابية وتقديم الاقتراحات والاراء حولها.

المادة الرابعة:

تاكيدا للموقف الاردني القومي الداعم للقضية الفلسطينية ستواصل وزارة الشباب في المملكة الاردنية الهاشمية تقديم الخبرات اللازمة لاستكمال البنية التحتية في حقلي الشباب والرياضة.

المادة الخامسة:

تقدم وزارة الشباب الاردنية الدعم في مجال التاهيل والتدريب للكوادر الشبابية والرياضية الفلسطينية من خلال المركز الاولمبي الاردني لاعداد المدربين والقادة الشباب.

المادة السادسة:

التنسيق والتعاون بين الوفود الاردنية والفلسطينية في المؤتمرات واللقاءات العربية بما يعزز موقع البلدين الشقيقين عربيا ودوليا واقليميا.

المادة السابعة:

التعاون بين الجانبين لتعزيز دور المراة في النشاطات الشبابية والرياضية بما يضمن لها دورا متقدما.

المادة الثامنة:

التعاون المشترك في البرامج الخاصة بالطفولة التي تقع تحت مسؤولية وزارة الشباب الاردنية وخاصة ضمن مراكز الشباب والشابات.

المادة التاسعة:

تقوم لجنة فنية مشتركة من الجانبين بوضع برنامج تنفيذي وفق التوجهات التي تم الاتفاق عليها.

المادة العاشرة:

يتحمل الجانب المرسل نفقات السفر ويتحمل الجانب المضيف نفقات الاقامة والتنقلات الداخلية.

المادة الحادية عشرة:

تم التوقيع على هذا البروتوكول بالاحرف الاولى، ويصبح ساري المفعول اعتبارا من تاريخ موافقة الجهات المعنية في كل من المملكة الاردنية الهاشمية والسلطة الوطنية الفلسطينية.

د. خليفات ود. الشعيبي يوقعان الاتفاقية ويهنئان بعضهما بعد التوقيع.

لمسات رياضية

● د. بسام هارون

■ اوشكت كلية التربية الرياضية على الفروغ من اللمسات الاخيرة لمؤتمرها العلمي الثالث الذي يعقد بعد ايام، والذي بات يشكل حجر الرحى في بناء البحث العلمي الساعي الى تطوير الاسس النظرية والعلوم المعرفية وتسخيرها في خدمة الرياضة العربية وتفعيل الجانب التطبيقي بما يحقق الظروف الملائمة للارتقاء بمستواها واعتمادها على تنظيم شؤونها الفنية بالاستناد الى احدث ما توصل اليه العلماء.

ان استقطاب عشرات من العلماء العرب والاجانب والباحثين وافساح المجال الرحب امام الطروحات التي توصل اليها هؤلاء في اعمالهم الميدانية هي اثراء للمعرفة، وتحديث للمعلومة فرصة لا تقدر بثمن اذا ادركنا كيف نستثمر نتائجها على مؤسساتنا للاستفادة منها في معالجة اوجه القصور او تعزيز الايجابيات وخلق المزيد من فرص النجاح.

واذا كان المؤتمر قد حمل عنوان «الرياضة المدرسية» فلان القناعة عميقة بكونها ركيزة العمل الرياضي. واساس رسم الاستراتيجية المستقبلية للبناء الوطني للاجيال القادمة. والمنبع الدائم لرفد الاندية بالمواهب والكفاءات.

لقد كان تجاوب المؤسسات العلمية العربية والدولية والهيئات الوطنية في المشاركة الواسعة للباحثين والعلماء مدعاة للاعتزاز بالمكانة التي اخذ هذا المؤتمر يمثلها في الاوساط العلمية. لكن ما يدعو للافتخار ان الكلية وجدت اقصى درجات الدعم والرعاية من مؤسساتنا الاقتصادية فكان التمويل الذاتي بالجهود الحثيثة الذي وفر للمؤتمر مظلة راقية من الخدمات واعطى نموذجا في تضافر الاسرة الواحدة وتكافل المجتمع لاعلاء البحث العلمي، ويبقى ان تعم جدوى المؤتمر بالمزيد من خطوات الارتقاء برياضتنا الوطنية والعربية!

قرارات اللجنة الفنية الاولمبية

مخاطبة الاتحادات لتسمية النجوم البارزين لتمثيلنا بالاولمبياد

● د. ساري حمدان..

○ قررت اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الوطنية مخاطبة الاتحادات الرياضية للالعاب الفردية لتزويدها باسماء النجوم البارزين الذين يمكنهم تحقيق نتائج جيدة بدورة الالعاب الاولمبية باتلانتا.

جاء ذلك خلال الجلسة الاولى التي عقدتها اللجنة الفنية امس الاول بحضور الدكتور موفق الفواز امين عام اللجنة حيث انتخب فيها السيد عواد حداد رئيسا للجنة والدكتور ساري حمدان مقررا بالتزكية وبعد ذلك تم مناقشة المشاركة الاردنية بالاولمبياد المقبل

(٩٦ حيث قررت توزيع الاتحادات ذات العلاقة الى قسمين ضم الاول الاتحادات التي تشارك منتخباتها بالتصفيات الاولمبية وهي كرة القدم، السلة، الطائرة، اليد، الريشة، الطاولة والتنس والثانية وهي: السباحة، العاب القوى، الجمباز، المبارزة، الملاكمة، الرماية، المصارعة الجودو، الدراجات، رفع الاثقال، الفروسية والرياضيات المائية.

وقررت اللجنة تحديد الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء من كل اسبوع موعدا لعقد جلساتها. وقد غاب عن حضور الاجتماع السيدان منذر الهنيدي ومحمد رفيق جابر.

خلال جولة الوزير الفلسطيني على الاندية

الشعيبي: الاهلي مدرسة سننهل من تجاربها

عمان - الراي - اعرب الليلة قبل الماضية الدكتور عزمي الشعيبي وزير الشباب والرياضة الفلسطيني عن سعادته بزيارة النادي الاهلي واعتزازه بالتعرف على هذا الصرح عن كثب، وقال في كلمة القاها خلال زيارته للنادي الاهلي «ان الاهلي مدرسة ويهمنا ان ننهل من تجاربها وننقلها الى اندية فلسطين» وقال ان العمل الطوعي هو الاساس الذي يجب ان تنهض عليه الاندية دون الاعتماد على الحكومة التي يفترض بها ان تؤطر العمل بسن التشريعات الكفيلة بمسيرة رياضية شبابية ناهضة.

وقال الدكتور الشعيبي في كلمته ان اختيار الاردن لتوقيع اول بروتوكول رياضي شبابي بين السلطة الفلسطينية وبين دولة اخرى لم يات وليد صدفة بل تم عن تخطيط واصرار مسبقين نظرا للعلاقة العضوية التي تربط الشعبين الاردني والفلسطيني والمصالح المشتركة التي تعزز هذه الرابطة. ووجه وزير الشباب والرياضة الفلسطيني الدعوة لفرق النادي الاهلي الرياضية لزيارة اندية فلسطين وتبادل الزيارات معها. كما وجه نيابة عن وزير الثقافة الفلسطيني - الدعوة لفرقة الاهلي الفلكلورية للاشتراك في مهرجان فني دولي تنظمه فلسطين في الصيف المقبل.

وكان السيد عدنان نغوي رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي القى كلمة رحب فيها بالوزير الضيف واعضاء الوفد المرافق وقدم لهم نبذة موجزة عن مسيرة الاهلي عبر نصف قرن.

وقدم درع الاهلي للوزير الذي خط كلمة في سجل كبار الزوار اختتمها بالعبارة التالية: كل الاحترام لمدرسة العمل الشمولي، الثقافي، الفني، الرياضي والاجتماعي التي يجسدها النادي الاهلي.

رافق الوزير في زيارته السيد ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب وعدد من كبار موظفي الوزارة والوفد المرافق للسيد الوزير.

■ الوزير الضيف يتسلم هدية الاهلي من عدنان نغوي

وزير الشباب الفلسطيني اشاد بانجازاته

الفيصلي يلبي دعوة غزة رسميا

عمان - الراي - اشاد الدكتور عزمي الشعيبي وزير الشباب في السلطة الوطنية الفلسطينية بالانجازات الكبيرة التي حققها النادي الفيصلي والذي وصفه بانه مدرسة الرياضة الاردنية باعتباره اقدم انديتها.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها الدكتور الشعيبي امس الى النادي الفيصلي حيث استقبله السيد سلطان العدوان رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة واسرة النادي. والقى العدوان كلمة رحب فيها بالشعيبي والوفد المرافق له واكد على ضرورة استعادة اللقاءات الثنائية بين شباب البلدين الشقيقين وتكثيفها بعد ان احتجبت لظروف قاهرة على امتداد اكثر من ربع قرن ورحب الشعيبي بتوجهات الفيصلي وحرصه على لقاء الاهل في فلسطين حيث سلم الفيصلي دعوة تسلمها من نادي فلسطين لزيارة غزة بصورة رسمية بحيث يحدد موعدها بالتنسيق بين اسرة الناديين.

وعقب الزيارة التي امتدت لاكثر من ساعة، قدم العدوان درع الفيصلي للوزير الفلسطيني وتسلم ايضا درع وزارة الشباب الفلسطينية.

الادارة الجديدة لنادي الخالدية

الزرقاء - الراي - احتفظ السيد فالح سليم الخالدي برئاسة نادي الخالدية الرياضي في الانتخابات التي جرت والذي اشرف عليها السيد شاكر سلامة مندوب مدير الشباب وبعد تلاوة التقرير المالي والاداري تم اجراء انتخاب هيئة ادارية جديدة حيث فاز: فالح سليم الخالدي - رئيسا، لافي منيزل الخالدي - نائبا للرئيس، صالح فهد الخالدي للصندوق، محمد سلمان السبايلة - امينا للسر حمد محمد الخالدي، خالد سعود الخالدي، حابس علي الخالدي، احمد علي الخالدي بخيت مطلق العطين اعضاء.

بطولة مادبا للريشة .. اليوم

● عمان - "الراي" - تقام اعتبارا من الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة بصالة تربية مادبا بطولة الريشة الطائرة التي تنظمها لجنة الريشة في مدينة مادبا.

دوري الكرة الطائرة للشباب

انتصاران للوحدات والكرمل

● عمان - الراي - واصل فريق نادي الوحدات انتصاراته بدوري كرة الطائرة للشباب عندما تغلب على فريق نادي الكريمة ٣/صفر الاشواط ١٥/٨، ١٥/١، ١٥/٩ في المباراة التي اقيمت يوم امس الاول في صالة طبربور بعد ان سيطر فريق الوحدات على الاجواء وانهى المباراة لصالحه ٣/صفر.

- وفي المباراة الثانية التي اقيمت على نفس الصالة فاز فريق الكرمل على فريق التعاون ٣/٢.

الاشواط ١٥/٨، ١٠/١٥، ١٥/٦، ١٥/١٣، ١٥/٩.

- اليوم الجمعة تقام اربع لقاءات فيلعب على صالة طبربور الساعة الرابعة فريقا نادي شباب الحسين والكريمة. وعلى صالة نادي البقعة الساعة الرابعة يستضيف فريق البقعة فريق الكرمل. فيما تجري مباراتان على صالة نادي الوحدات. فيلتقي الساعة الرابعة فريقا العودة والتعاون، تليها الساعة الخامسة والنصف مباراة فريقا نادي الوحدات والمشارع.

دوري اندية الدرجة الثالثة بكرة القدم

نتائج مباريات في اربد والجنوب واليوم ٣ مباريات

جرت يوم امس ٣ مباريات في اطار الاسبوع الاول من دوري اندية الدرجة الثالثة لكرة القدم الاثنتان في اربد الاولى جمعت خرجا والشجرة من المجموعة الثالثة والثانية من المجموعة الخامسة بين حوارة وكتم، اما المباراة الثالثة فجرت في الجنوب حيث التقى بها مؤتة ومؤاب من المجموعة ١٧.

● اليوم تجري ٣ مباريات في اطار الدرجة الثالثة حيث اللقاء العذريين الحصن والنعيمة على ملعب بلدية اربد الساعة ٤.

وتجري المباراة الثانية ضمن المجموعة ١٧ بين فريقي غور الصافي والزيتون على ملعب البوتاس الساعة ٤ في حين يلتقي فريق الطيبة مع عي على ملعب الربة الساعة الرابعة.

● اما مباريات امس فكانت نتائجها على النحو التالي:

- فاز فريق مؤاب على مؤتة ٤/١ بعد مباراة سهلة ضمن المجموعة ١٧.

- فاز فريق حوارة على كتم ٢/صفر

- تعادل خرجا مع الشجرة ٢/٢

اتحاد الجودو يستعد لاقامة اول بطولة للكونج فو..





● محمد فتحي العربي

عمان - الراي - يعقد اتحاد الجودو يوم الاثنين المقبل اجتماعا لجميع مدربي «الكونج فو» المعتمدين وغير المعتمدين للتباحث في الامور التحضيرية استعدادا لاقامة اول بطولة للووشو «الكونج فو» واول دورة صقل وانعاش لمدربي وحكام اللعبة المبتدئين، ويراس الاجتماع الذي سيتم فيه توزيع نسخ مجانية من قانون اللعبة الدولي والقواعد الفنية الشريف علي ابو العصام رئيس الاتحاد في حين يتولى مدرب الاتحاد محمد فتحي زكي العربي شرح كافة الامور الفنية المتعلقة برياضة الكونج فو وتوحيد طريقة التدريب لاتباعها حسب ما وردت في القانون والانظمة الدولية.

بطولة وكالة التوزيع بالكرة

★ عمان - "الراي" - افتتحت امس على ملعب نادي اليرموك بطولة وكالة التوزيع الاردنية بكرة القدم. واسفرت مباراة الافتتاح عن فوز المستشفى الاسلامي على افران يونيفرسل ٢/١ (١/١).

سجل هدفي الاسلامي محمد عويضة ومحمد النيس وسجل هدف يونيفرسل محمد نوفل.

★ اليوم تقام ثلاث مباريات: اليرموك مع المتحدة لصناعة الكرتون في التاسعة صباحا. الجبيهة اكسبرس مع ملترانس للملاحة في الثالثة عصرا واخيرا الامبسدور مع سقفيان في الخامسة مساء.

لتشكيل منتخب الشباب لكرة اليد

لجنة المدربين تجري اختبارات للاعبي الشمال

● اربد - "الراي" - محمد قديسات:

★ اجرى جهاز التدريب المشرف على المنتخبات الوطنية لكرة اليد بالتعاون مع لجنة الشمال للعبة صباح امس بصالة جامعة اليرموك اختبارات لقياس اللياقة البدنية للاعبي اندية الشمال التي تمارس اللعبة لاختيار بعض العناصر بغية تشكيل المنتخب الوطني للشباب لكن الجهاز المؤلف من عربي حمودة وزياد خريسات وحسين صليبي لم يحدد بعد اسماء العناصر التي وقع عليها الاختيار.

ومن الجدير بالذكر ان بعض العناصر البارزة من بعض الاندية قد غابت عن التجمع.

من جهة اخرى عقدت لجنة الشمال للعبة اول جلساتها بعد اعادة تشكيلها من السادة فايز سليم رئيسا، ابراهيم المنسي نائبا للرئيس، كمال حمدان امينا للسر، غازي الرشدان امينا للصندوق، وخليل بلوط وحسين ملكاوي والرائد محمد العقارية وفادية السعدون اعضاء، حيث اتخذت العديد من القرارات كان من ابرزها كما افضى بها كمال حمدان امين السر التنسيب للاتحاد لتشكيل منتخبي الشمال للاشبال والشباب والتنسيب بالسيد نايف حسن مدربا لمنتخب الشباب بالاضافة الى مخاطبة الاتحاد لاقامة صاعقة تنشيطية لاندية الشمال لفئة تحت (١٨) في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

بطولة ارامكس لكرة السلة

فوز كبير لبلازا على سليكون واخر صعب لقعوار على الزميلي

اللجنة الاعلامية.. زهير الشقيري، عوني فريج، رزق العورتاني

على صالة كلية التربية الرياضية تواصلت مباريات بطولة ارامكس الرابعة للشركات حينما جرت مساء امس الاول مباراتان.. في الاولى حقق فريق قعوار فوزا صعبا على فريق شركة سعدالدين الزميلي بواقع ١٠٤/٩٨، والشوط الاول ٥٠/٤٩، ليودع الزميلي البطولة بخسارتين وعروض مشرفة.. وفي اللقاء الاخر حقق فريق بلازا فوزا كبيرا على فريق سليكون بلغ ٩٨/٦٢، والشوط الاول ٣١/٣٣، ليخرج سليكون هو الاخر بخسارتين.

قعوار ١٠٤
الزميلي ٩٨

لم ترهب التشكيلة التي لعبت لفريق قعوار وقادها الخبير يوسف زغلول وضمت رامز حمودة، نديم النحاس، ايهاب حجارة وخالد القرعان ومعهم مروان جمعة، سهل مودين وعصام السقا فريق سعدالدين الزميلي الشاب الذي قدم مباراة كبيرة ولعب بتشكيلة متجانسة قادها صانع الالعاب النشيط هاني شبيب الذي ازعج دفاع قعوار باختراقاته الناجحة وتمويله الذكي لزملائه سامر القيسي، خلدون شكري، عارف عيسى وطارق الخطيب الذين عوضوا فارق الطول بسرعة نقل الكرة والدفاع القوي فتقدموا مرات عديدة في الشوط الاول فطبق الفريق دفاع المنطقة والدفاع الضاغط في بعض الفترات.. في المقابل كانت اختراقات زغلول الناجحة تفتح الطريق امام زملائه رامز ونديم وحجارة والقرعان للولوج من تحت السلة ومن الاجناب والتسجيل وعندما كان الوصول لسلة الزميلي يواجه بدفاع قوي كانت ثلاثيات زغلول والنحاس تاخذ طريقها للسلة وتمنح التقدم لفريقهم الذي انهى الشوط الاول لمصلحته ثم واصل تقدمه في الشوط الثاني باداء جماعي متفوق وتميز رامز حمودة بالمتابعة الجيدة والولوج الناجح تحت السلة والتسجيل رغم اصابته فوسعوا الفارق في النقاط الا ان فريق الزميلي لم يستسلم للخسارة حيث قاد شبيب زملائه بهجمات سريعة ونجحوا في تقليص الفارق بفضل الدفاع الضاغط الذي مارسوه على خصمهم الذي نجح بانهاء المباراة لمصلحته بفوز صعب.. قاد المباراة الحكمان رؤوف حافظ وايمن المومني

البلازا ٩٨
سليكون ٦٢

لعب فارق الخبرة دورا كبيرا في الفوز الذي حققه فريق البلازا الذي حشد مجموعة من النجوم المعروفين، محمد الشمالي، جاك كورو، كمال الحلو، تيمور الشمالي، وليد بدران ومعهم منهل حجرات، بشار الروسان وعمر العموري فحققوا فوزا كبيرا على سليكون رغم ان نتيجة الشوط الاول لم تكن تدل على النتيجة النهائية للمباراة الذي لعبه سليكون بحماس وكان ندا قويا لخصمه فاعتمد لاعبوه على الاختراق من جانبي السلة والتسديد من خارج القوس مرات عديدة حيث كان لنجمه نويس الحص نصيب كبير منها. في المقابل اعتمد البلازا على الدفاع الضاغط بارجاء الملعب لارباك خصمه ووقف اندفاعه والهجوم الخاطف للوصول الى السلة بالاختراق من الجانبين او الولوج من تحت السلة فانهى البلازا بتقدمه بصعوبة في الشوط الثاني تبدل الحال حيث لعب عامل اللياقة الذي مال لصالح البلازا وخبرة نجومه دورا هاما في ترجيح كفة الفوز لمصلحته فمارس الهجوم السريع على سليكون وتالق نجومه بسرعة نقل الكرة نحو سلة خصمهم بحركات الخداع الجميلة التي تفنن بتنفيذها وليد بدران وكمال الحلو ومنهل في بعض المراحل والمتابعة من تحت السلة لمحمد الشمالي وثلاثيات شقيقه تيمور التي عملت على توسيع فارق النقاط لمصلحة فريقه الذي تسيد الشوط الثاني باكمله وخرج بفوز كبير رشحه ليكون احد المنافسين على قمة البطولة.

ادار المباراة الحكمان فايز الحطيبة وفؤاد شلغ.

لقاءات اليوم

تستانف مباريات البطولة مساء اليوم الجمعة على صالة كلية تراسانطة بمباراتان الاولى وتقام في السادسة مساء وتجمع ارامكس وقعوار.. وفي المباراة الثانية التي تقام في السابعة والنصف يلتقي فيها ابوخضر والبلازا ويتوقع ان يشهد اللقاءين مستوى مميز لا بد وان يشد عشاق السلة لما تضمه الفرق الاربعة من مجموعة كبيرة من نجوم اللعبة الدوليين.

كتيب البطولة

وزعت اللجنة المنظمة للبطولة على الحضور والفرق المشاركة الكتيب الخاص بالبطولة والذي احتوى على كلمة للسيد فادي غندور مدير شركة ارامكس.. ونبذة عن بطولات ارامكس الثلاثة الاولى بالاضافة الى برنامج البطولة والفرق المشاركة.

جوائز ثمينة

بدات اللجنة المنظمة باجراء السحب على بطاقات الدخول المجانية للجمهور فقدمت شركة ارامكس ساعات ثمينة للفائزين. وسوف يتم السحب على البطاقات بشكل يومي حيث قدمت شركة اوبتكوس شامس نظارات ثمينة للجمهور الرياضي وعشاق كرة السلة الذين يحرصون على متابعة مباريات البطولة.

منتخب ٢٢ يشارك في البطولة

صرح السيد اسامة فتالة المدير الفني للبطولة انه وبناء على رغبة اتحاد كرة السلة ولتوفير الاحتكاك لمنتخبنا الوطني تحت ٢٢ عاما فقد تقرر اشراكه في البطولة استعدادا لمشاركته في بطولة ماليزيا.

من جهة اخرى طلب اتحاد كرة السلة عدم اشراك لاعبي المنتخب الوطني تحت ١٨ و ٢٢ عاما مع فرق الشركات وشمل القرار اللاعبين ناصر علاونة، حسام لطفي، مروان الصعيدي، جهاد صليبا، فيصل النسور، رياض عايش، زياد النابلسي، مصطفى الفول، يوسف ابوبكر، معن عودة ورامز حمودة.

● مروان الصعيدي

● معن عودة

دير ابي سعيد لنهائي شطرنج المراكز للشابات

● دير ابي سعيد - محمد قديسات:

★ تاهل فريق مركز شابات دير ابي سعيد للادوار النهائية لبطولة مراكز الشابات للشطرنج بعد ان ظفرت لاعباته سماح عبدالرؤوف وياسمين ظاهر ورنا عرابرة ببطولة المجموعة الاولى التي استضافها المركز صباح امس حيث جمعن ١٢ نقطة وجاءت شابات عجلون بالمركز الثاني برصيد ٨ نقاط وحل الرمثا ثالثا بـ ٥ نقاط ومركز اربد الذي شارك بلاعبة واحدة وجمعت ٣ نقاط وحل مركز شابات جرش الذي انسحب من التصفيات اخيرا بدون نقاط.

واشرف على التصفيات عنان نعيمات وخلود كريشان من وزارة الشباب ورحمة بطاينة من مديرية شباب اربد ومحمود ابراهيم عضو الاتحاد الملكي رئيس لجنة الشمال والحكم الاتحادي بكري ابو الليل.

كاس ديفيز للتنس

خسارة فريقنا امام بنغلاديش

خسر منتخبنا في تصفيات كاس ديفيز في دبي امام فريق بنغلاديش في الفردي والزوجي عندما هزم لاعبنا عماد ابو حمدة ٦:٤، ٦:١.

● خسر العزوني امام لاعب بنغلاديش بمجموعتين ٣:٦، ٢:٦ وفي الزوجي خسر امام زوجي بنغلاديش.

قرارات اتحاد الملاكمة

استمزاج البقعة للمشاركة ببطولة الاندية العربية

□ عمان - الراي - قرر اتحاد الملاكمة في جلسته التي عقدها امس الاول برئاسة السيد محمد عبد سليمان رئيس الاتحاد استمزاج راي نادي البقعة للمشاركة في البطولة الاولى للاندية العربية للملاكمة التي ستقام في القاهرة خلال الفترة من ٢٧ - ٣١ تموز القادم.

وعمم اتحاد الملاكمة تعليمات بطولة المملكة للناشئين على الاندية المنتسبة له وتلقى الاتحاد علما بالتهنئة بتشكيله الجديد من الاتحاد السعودي لالعاب القوى.

الرياضة والشباب

في اولى مبارياته التحضيرية للتصفيات الاولمبية

منتخب الكرة يلتقي نادي الحسين اليوم



● عارف حسين

عمان - الرأي - يستهل المنتخب الوطني بالكرة مشوار تحضيراته للتصفيات الاسيوية للتأهل للدورة الاولمبية في اتلانتا، بلقاء يجمعه مع فريق نادي الحسين في الرابعة بعد ظهر اليوم على ستاد مدينة الحسن. ويسعى جهاز التدريب الى تجربة اكبر عدد من اللاعبين، ومع ان من المبكر البدء في تثبيت المراكز فان توجه الجهاز الفني

الى ذلك يرجع الى الرغبة في التعرف على قدرات كل لاعب في مركزه الذي يشغله في فريق ناديه، اضافة الى تجريب اللاعبين بعض المهام التكتيكية لنهج الفريق الذي سيعتمده في الفترات القادمة.

فريق نادي الحسين الذي يلعب بدوره اولى مبارياته استعدادا للموسم الجديد سيعمل على تجربة بعض الوجوه الجديدة لسد النقص المتوقع في غياب عدد من لاعبيه الذين سيلعبون في صفوف المنتخب ومع ذلك فان الفريق سينهج اسلوبا هجوميا يقوده غازي والخطاطبة ومن خلفهما منيب والعزام وجمال لكن الفريق قد لا يتمكن من توفير مناعة دفاعية في القلب وان كان الشقران وحريما وماهر سيعملون على ترويط الشقران وعشير وفي عدم اعطاء وسط المنتخب الشياب وعزايزة وزميلاتهما فرصة الإسناد وبناء الهجمات باللجوء الى التمريرات الطويلة وتهديد مرمى المنتخب والابقاء الى مهند وامجد وابوزمع في منطقة قريبة من المرمى.

تشكيل المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية



● هشام التل

عمان - الرأي - قرر الدكتور عوض خليفات رئيس الشباب بالاستناد الى الصلاحيات المخولة اليه بموجب نظام اللجنة الاولمبية تشكيل المكتب التنفيذي لمجلس ادارة اللجنة برئاسة السيد هشام التل نائب رئيس اللجنة الاولمبية وعضوية كل من امين عام اللجنة الدكتور موفق الفواز والسادة ماجد قطيشات والعميد سلمان المعايطة والدكتور عصمت الكردي والدكتور ابراهيم حرب.

كأس العالم للشباب بالكرة

منع تجول عفوي في سوريا خلال مباراتها مع البرازيل

● الدوحة - ا.ف.ب - يؤكد الوفد الاعلامي السوري الموجود في الدوحة ان ١٥ مليون سوري سيتابعون تلفزيونيا مباراة منتخبهم بطل أسيا ومنتخب البرازيل بطل أميركا الجنوبية اليوم الجمعة ضمن



عرفات

بطولة العالم في كرة القدم للشباب على استاد خليفة (المجموعة الاولى) مما يعني ان شكلا من منع التجول سيفرض نفسه بنفسه في الشوارع. وهي المباراة الرسمية الاولى بين المنتخبين حتى اليوم، والاهم من ذلك ان الفائز فيها سيقطع مباشرة شوطا بعيدا نحو الدور الثاني مع العلم بان المجموعة تضم أيضا منتخبي قطر وروسيا.

ولمباريات البرازيل طعم خاص، ومجرد اللعب امامها في بطولة عالمية شرف كبير بالنسبة الى المنتخبات المنافسة.

الفريق السوري تم اعداده علميا

● ويتعلق السوريون بمنتخب الشباب اكثر من اي منتخب اخر حتى ذلك الذي توج بطلا لدورة المتوسط عام ١٩٨٧ في اللاذقية.

ويوضح رئيس الاتحاد السوري مروان عرفات لوكالة فرانس برس "نقطة القوة في المنتخب الحالي انه اعد اعدادا علميا واختير بطريقة موضوعية اعتبارا من اول العام ١٩٩٤ واستقدمنا له المدرب الروسي اناتولي بايدوشني الذي يساعده فريق عمل متكامل. فرغنا اللاعبين كليا للمنتخب واجرينا لهم خلال ١٥ شهرا ٥٢ مباراة محلية وخارجية تعوضنا بذلك سلخهم عن فرقهم.

وتقام اليوم الجمعة ايضا ثلاث مباريات فتلعب تشيلي ثالثة اميركا الجنوبية ضد اليابان ثانية آسيا ضمن المجموعة الثانية والبرتغال ضد هندوراس ضمن المجموعة الثالثة والمانيا ضد الكاميرون ضمن المجموعة الرابعة.

الارجنتين تهزم هولندا

● الدوحة - أ.ف.ب - فازت الارجنتين على هولندا ١/٠ في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الخميس على ملعب نادي قطر في اليوم الاول من بطولة العالم للشباب دون ٢٠ عاما في الدوحة (المجموعة الثالثة).

وسجل اندريس غاروني هدف المباراة في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

فحص الترقية للتايكواندو اليوم

● عمان - الرأي - يبدأ الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة على صالة مركز جبل عمان فحص الترقية للتايكواندو ٢ دان بمشاركة عدد كبير من لاعبي المراكز المنتسبة للاتحاد، وتشكلت لجنة الفحص من السادة ديرتشن هاسونج، حكمت فايز وجمال الصقور.

اليوم بطولة مراكز الشباب لاختراق الضاحية

عمان - الرأي - تنطلق الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة في الشونة الشمالية وبرعاية وزير الشباب بطولة مراكز الشباب لاختراق الضاحية.

ويشارك في السباق (٣٠) مركزا ويشارك كل مركز باربعة متسابقين تحتسب نتيجة افضل ثلاثة منهم.

رسالة الطفيلة الرياضية

● من غازي العمريين:

★ حسم فريق ثانوية الطفيلة للبنين امس نهائي بطولة كرة القدم للمرحلة الاساسية العليا بعد تغلبه على فريق ثانوية العين البيضاء ٣/١ في المباراة التي اقيمت على ملاعب الطفيلة وسجل اهداف الفريق الفائز اللاعب نزار البدور وللعين البيضاء محمد صالح وكان حكامها كل من محمود البداينة واحمد طالب ومحمد الزرقان. وسلم في ختامها السيد عبدالمجيد الجلامدة مدير التربية والتعليم الكأس للفريق الفائز.

★ وصل فريقا ثانوية الطفيلة ... على ثانوية الامير الحسن ٥/٢ في المباراتين اللتين جرتا على ملاعب ثانوية الطفيلة.

★ احتلت مدرسة اسكان الحسا للبنات المركز الاول في بطولة العاب القوى للمرحلة الاساسية الدنيا للاناث وجمعت (١٢) نقطة وجاءت ثانوية العين البيضاء للبنات بالمركز الثاني.

فورمان يتهم تايسون بالتهرب

واشنطن - أ.ف.ب - اتهم الملاكم الاميركي المخضرم جورج فورمان ٤٦ عاما بطل العالم في وزن الثقيل تصنيف الاتحاد الدولي للملاكمة - مواطنه مايك تايسون بطل العالم السابق بالتهرب من مواجهته على اللقب العالمي.

وقال فورمان في هيوستن (الولايات المتحدة) بمناسبة الاعلان عن مباراته المقبلة ضد الالماني اكسيل شولتس في ٢٢ نيسان الحالي في لاس فيجاس تايسون يخاف من عجوز عمره ٤٦ عاما انه يتهرب من مواجهتي.

واضاف فورمان اكبر ملاكم في التاريخ يحرز بطولة العالم في جميع الاوزان موجها كلامه الى تايسون الذي غادر السجن منذ فترة قصيرة تعال لنخوض معا مباراة رائعة.

تقيمها وزارة الصحة بصالة المعوقين

لقاءات بكرة السلة والطاولة

● عمان - الرأي - تقيم وزارة الصحة بالتعاون مع اتحاد المعوقين مباراة بكرة السلة بين فريقي المستقبل للاعاقة الحركية في عمان وفريق النادي الوطني / الزرقاء، وكذلك مباريات بكرة الطاولة بين نفس الفريقين اضافة لعروض المنتخب الوطني لرفع الاثقال وذلك يوم ١٦ الجاري الساعة الثالثة في مقر اتحاد المعوقين يعقب اللقاءات توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق واللاعبين الفائزين.

- النشاط يقام بهدف تعزيز حملة استئصال شلل الاطفال ومشاركة قطاعات المجتمع المختلفة.

بيبسي بيبسي

● بطولة امانة عمان الكبرى لكرة القدم لاندية الدرجة الممتازة:

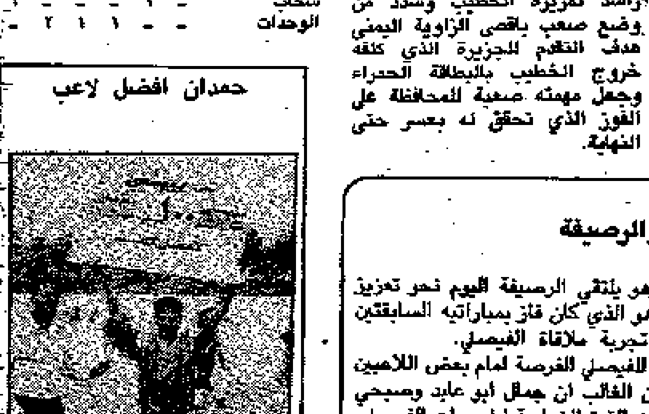
الجزيرة يكشف ترهل الوحدات ويقترب من التأهل

الفيصلي يستعرض فنونه امام الرصيفة اليوم

★ اقترب الجزيرة من التأهل الى الدور قبل النهائي لبطولة عمان لكرة القدم وذلك بعد فوزه على الوحدات بطل الدوري ٢/١ في المباراة التي جمعت الفريقين امس على ملعب البتراء في اطار مباريات المجموعة الثانية.

هذا الفوز جعل الجزيرة يتصدر فرق مجموعته وبقيت له مباراة اخيرة بالدور الاول امام سحاب. فيما كشفت الخسارة عن حالة الترهل التي اصابت الوحدات.

★ اليوم يستعرض الفيصلي بطل الكأس فنونه وهو يقابل الرصيفة الساعة الرابعة من بعد الظهر على ملعب البتراء وهي المباراة الاخيرة للفريقين بالدور الاول.



★ ابو طعيمة مدافع الجزيرة يحاول اعادة الكرة صوب منطقة جزاء الوحدات.

الجزيرة / ٢ الوحدات / ١

★ الفريقان والحكام:

- الجزيرة: الريشة، حمدان، عصام، عقل، ذياب، ابو طعيمة، عماد، رياض، سيمون (الخطيب)، راشد، وليد.

- الوحدات: برهومة، عصام، العموري (سمرين)، المثنى، ابو زمع، فيصل (الشمالي)، سفيان، هشام، جمعة، جهاد، مجدلاوي (هنطش).

- الحكام: قاد المباراة الحكم: ابو فترة للسلحة وعاونه علاونة ومرشود وانذر الحكم عصام التل، معتز الريشة، رياض عزمي، عامر عدس ثم طرد اسماعيل الخطيب وجميعهم من الجزيرة.

★ الاهداف: سجل للجزيرة وليد قطاقطة د. ٢٥ واحمد راشد د. ٧٥ وسجل للوحدات منير هنطش د. ٦٧.

- اظهر الجزيرة نوعا من التوازن في اسلوبه الهجومي والدفاعي من خلال تشكيلته الاساسية والتي استهدف منها الحكام اغلاق المنطقة الخلفية وتنويع الواجبات بين رباعي خط وسطه.. وثبت عصام خلف المدافعين ولم يتقدم لاكثر من خط منتصف الملعب وطارد راشد وعقل المجدلاوي وجهاد قلبي هجوم الوحدات وراقب رياض تحركات هشام كلما تقدم للاسناد فيما كان سيمون يقوم بعمليات هجومية لاسناد عماد وراشد ووليد. وساهم ذلك بحسن الانتشار ايضا بعد ان كان امجد وحمدان ظهيرا الجنب يتقدمان نحو الاطراف لارسال الكرات العرضية وتشكيل المثلثات الهجومية مع من يساندهما. وامسك الجزيرة بزمام المبادرة استهلها سيمون الذي سدد تمريرة حمدان فوق المرمى ثم سدد حمدان "بدوي" قذيفة من ٢٥ مترا غاص خلفها برهومة وابعدها لركنية ومن خطأ ارتكبه عصام ظهير الوحدات الايمن نفذ سيمون الكرة وارسلها امام المرمى ارتقى لها وليد قطاقطة ووزعها برأسه ليفتتح التسجيل.

الوحدات من جانبه ظهر مترهلا بأداء لاعبيه الذين اصابهم الاعياء والاجهاد لكثافة المباريات التي خاضها في الضفة الغربية بفترة زمنية قصيرة حاول هشام مع سفيان وجمعة ربط خطوط الفريق لكن نجاحهم بتلك ارتطم بعدم قدرة المثنى وفيصل ومجدلاوي على التجاوب لتواضع خبرتهم في المباريات التنافسية الصعبة فانكشفت اطرافه من جهة عصام في الشوط الثاني والمثنى في الشوط الاول.. الاول لانجرافه في تنفيذ الواجبات الهجومية والثاني لثقل تحركاته ولم يبدأ الامتداد الهجومي للوحدات الا بوقت مبكر ولاحت له اول فرصة للتسجيل قبل دقائق من نهاية الشوط الاول حينما نفذ هشام الكرة من ركلة حرة بذكاء الى شقيقه جهاد الذي انسل من بين المدافعين وسدد من على بعد مترين امسكها الريشة بحضور على دفعتين.

وعاد الوحدات ليشعل المدرجات مع بداية الشوط الثاني بعد ان دفع بالثنائي هنطش والشمالي لزيادة مقدرته الهجومية لكن خروج الكابتن العموري كشف كثيرا من خطه الخلفي لان بديله سمرين لا يملك الخبرة.. وتحرك جهاد بصورة افضل فسدد كرة طائرة من داخل المنطقة حادت عن القائم الايمن بقليل ثم سدد هنطش كرة قوية من ٣٠ مترا استقرت فوق المرمى مباشرة وصد القائم قذيفة فيصل. هذا الامتداد احدث ارباكا للجزيرة رغم تماسك دفاعه وخاصة التل وحمدان لكن جهاد اخترق ابو طعيمة وارسل الكرة امام المرمى خطفها منير هنطش وسجل اول هدف له وهو يلعب للوحدات. ومع ذلك فقد جاء رد الجزيرة سريعا. وكان يجدر بوليد قطاقطة الذي اجاد التحرك ان يسجل حينما هيأ له رياض كرة نموذجية سددها بعنف وابعدها برهومة بحضور لركنية.. ثم استثمر راشد تمريرة الخطيب وسدد من وضع صعب باقصى الزاوية اليمنى هدف التقدم للجزيرة الذي كلفه خروج الخطيب بالبطاقة الحمراء وجعل مهمته صعبة للمحافظة على الفوز الذي تحقق له بعسر حتى النهاية.

مواقف فرق المجموعة الثانية

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الجزيرة	١	١	-	٣	٢	٣
الاهلي	-	٢	-	١	١	٢
سحاب	-	١	-	-	-	١
الوحدات	-	-	١	١	٢	-

حمدان افضل لاعب

★ فاز ظهير الجزيرة الايمن محمد حمدان "بدوي" بالجائزة المالية التي ...

الفيصلي والرصيفة

● يمسك الفيصلي بخيوط الصدارة وهو يلتقي الرصيفة اليوم نحو تعزيز موقفه في الصدارة للمجموعة الاولى، وهو الذي كان فاز بمبارياته السابقتين بينما يضغط الرصيفة ليستفيد من تجربة ملاقاة الفيصلي.

ربما منح مظهر السعيد المدير الفني للفيصلي الفرصة امام بعض اللاعبين الواعدين لاكتساب خبرة المباريات، لكن الغالب ان جمال ابو عابد وصبحي عوض وشقيقه موسى وجريس سيشكلون القوة الضاربة لطموحات الفيصلي، واذا ما كدس الرصيفة لاعبيه في ملعبه فان مهند وفراس سيكون لهما دور مهم في التمرير العرضي بواسطة الملعب لسحب ذلك التكتل وايجاد مساحات مناسبة امام جريس وجمال وصبحي.

الرصيفة يلعب باسلوب حماسي وكما قلنا من قبل فان الفريق يركز على اغلاق اكبر مساحة من ملعبه لحظة فقدانه الكرة اذ يتولى ابو الراغب وعبدالناصر وزيد ومن امامهم يوسف وفحماوي وفاروق بتشكيل هذا الجدار الدفاعي، وربما استند مدربه اليوم ادوارا فردية للاعبين في المراقبة. وينفذ الفريق هجمات سريعة للغاية واذا ما اندفع الفيصلي بلا حساب فان وائل عقيل والجوكر يمكنهما ... اصابة مرمى علي محمود حارس الفيصلي.

فريق من قدامى اللاعبين ونادي حكما وديا بالكرة اليوم

● عمان - الرأي - يلتقي في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الجمعة فريق من قدامى لاعبي كرة القدم المعتزلين الذين تحولوا الى التدريب مع فريق نادي حكما احد فرق الدرجة الثالثة في مباراة ودية تقام بينهما على ملعب حكما برعاية رئيس نادي حكما السيد هيثم البطاينة لاعب النادي العربي سابقا.

ومن ابرز اللاعبين باسم تيم وعبدالناصر عبيدات ومحمود ماهر وبسام مراد وصالح الشمالي ورائد العساف وياسر السعود وجلال علي وبسام ابو سالم وبدر الخطيب واسامة قاسم وهاني الحمزة وعدنان اسماعيل ويمثلون اندية الاهلي والوحدات ...

● ينظمه النادي العربي

«١٠٠» دراج يشاركون في السباق

★ اربد - "الرأي" - ينطلق في التاسعة والنصف من صباح اليوم سباق الدراجات الذي ينظمه النادي العربي على مستوى المملكة وتعتبر المشاركة مفتوحة امام كافة الدراجين بمشاركة (١٠٠) دراج يمثلون اندية طريف وصويلح والمفرق ومعان ...

الكرة في اوروبا

مانشستر يونايتد لنهائي كأس الاتحاد الانجليزي.بارما ويوفنتوس في نهائي الكأس الايطالية

برمنجهام - انجلترا - رويتر - فاز مانشستر يونايتد ٢/صفر على كريستال بالاس في مباراة معادة بالدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم اقيمت على ملعب فيلا بارك في برمنجهام امس الاول.

سجل المدافعان ستيف بروس وجاري باليستر الهدفين في الدقيقتين ٣٠ و ٤١ في مباراة شاهدها ١٧٩٨٧ متفرجا.

بهذه النتيجة يتأهل مانشستر يونايتد الى نهائي الكأس ليلاقي ايفرتون الشهر المقبل في مباراة مماثلة لتلك التي اقيمت بين الفريقين في نهائي ١٩٨٥.

وفي اطار مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم اقيمت امس الاول ثلاث مباريات انتهت بفوز ليفربول ١/صفر على ارسنال وفوز ساوثامبتون ١/صفر على تشيلسي وفوز نوتنجهام فورست ١/صفر على نوريتش.

بهذه النتيجة يظل بلاكبيرن متصدرا للدوري الممتاز الانجليزي برصيد ٨٢ نقطة من ٣٦ مباراة يليه مانشستر يونايتد برصيد ٧٤ نقطة من ٣٦ مباراة ثم نوتنجهام فورست في المركز الثالث برصيد ٦٧ نقطة من ٣٨ مباراة يليه نيوكاسل في المركز الرابع برصيد ٦٧ نقطة ايضا ولكن من ٣٦ مباراة.

وارتفع رصيد ليفربول الى ٦٤ نقطة من ٣٥ مباراة وفي المركز الخامس. اما ارسنال فرصيده ٤٣ نقطة من ٣٧ مباراة وفي المركز ١٢.

وارتفع رصيد ساوثامبتون الى ٤٢ نقطة من ٣٥ مباراة وفي المركز ١٤ يليه تشيلسي في المركز ١٥ برصيد ٤٢ نقطة من ٣٦ مباراة ثم نوريتش في المركز ١٦ برصيد ٤٢ نقطة من ٣٨ مباراة.

● في ستراسبورج بفرنسا لحق ستراسبورج بفريق باريس سان جيرمان في نهائي كأس فرنسا لكرة القدم بعد تغلبه امس الاول ١/صفر على متز في مباراة صعبة ... ستراسبورج الذي احرزه قبل النهاية بربع ساعة كافيا للوصول بفريقه الى النهائي الذي يقام على ملعب بارك دو برينس في باريس في ١٣ من ايار المقبل.

وكان باريس سان جيرمان تأهل للنهائي بعد تغلبه على مرسيليا فريق الصدارة في دوري الدرجة الثانية ٢/صفر اول امس الثلاثاء.

● في لشبونة اطاح سبورتنج الهابط بفريق بنفيكا من كأس البرتغال لكرة القدم بعد ان تغلب عليه ٢/صفر في مباراة معادة بدور الثمانية مساء امس الاول في اضافة الى موسم هزيل لابطال دوري الدرجة الاولى.

وانهى بنفيكا المباراة بتسعة لاعبين. وكان الفريق خرج من دور الثمانية بكأس اوروبا للاندية ابطال الدوري، على يد ميلان الايطالي وخرج من السباق على بطولة دوري الدرجة الاولى العام الحالي.

سجل سبورتنج الذي تعادل دون اهداف مع بنفيكا الشهر الماضي في الدقيقة ٦٧ عندما ارسل المهاجم البرازيلي البديل سيرجيو اراوجو قذيفة من ركلة حرة مباشرة من على بعد ٣٠ مترا اخترقت حائط المدافعين وخدعت الحارس البلجيكي ميشيل بريودوم.

وسجل اراوجو مرة ثانية في الدقيقة ٨٩ من المباراة ليؤكد الفوز. وطرد الحكم فيتور بايتيرا كابتن بنفيكا في الدقيقة ٦٨ وبعدها بسبع دقائق طرد الحكم لاعب سبورتنج جواكيم سيراقيم.

وفي الدقيقة ٧٧ بدأ بنفيكا يلعب بتسعة لاعبين عندما طرد الحكم المدافع ديماس تيريرا لحصوله على الانذار الثاني.

● في بون تأهل بوروسيا مونشنجلادباخ الى المباراة النهائية لكأس المانيا في كرة القدم اثر تغلبه على كايزرسلوترن ١/صفر بعد تمديد الوقت في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول.

● صراع على الكرة بين بربيمه (يسار) لاعب كايزرسلاوترن وكريستيان هوخستيتر لاعب مونشنجلادباخ في مباراة قبل نهائي كأس المانيا وفاز فيها مونشنجلادباخ ١/٠

ويحتل المركز الثالث بينما يرتفع رصيد ايكيرن الى ٣٣ نقطة من ٢٩ مباراة وهو في المركز الرابع.

وظل رصيد لوميل عند ٣٠ نقطة من ٢٩ مباراة وفي المركز السادس.

● فاز فينوورد روتردام ١/صفر على ...

اعلامية سلة الشباب تجتمع اليوم

الاندلس والوكالة لنهائي طائرة الشمال

تجمع لاعبي اليد لمنطقة عمان اليوم

اراء حرة

مطالعات في قانون الانتخاب رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٦

● بقلم: فايض نمر العبدالله

من المتوقع هذه الايام او خلال الدورة العادية المقبلة لمجلس الامة ان يطرح قانون الإنتخاب الجديد للمناقشة ليكون خلفا للقانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٦. لذا واستباقا للأحداث فإنه من الضروري التنبيه والتذكير لما اعتري القانون السابق من هنات او تصور جاء نتيجة خطأ في التقدير او اغفال للفلسفة التي يقوم عليها تحديث التشريعات والتي في العادة تستند الى استشراف المستقبل والإستعداد لمستجدات الأحداث والظروف ومواكبة حركة التطور والتدريج التي تسير عليها او تنتهجها الأمم. ومن هنا فالأمل يحدونا ان يأتي القانون الجديد محققا لآمال وتطلعات ابناء المجتمع الأردني كافة في كل محافظاته والويته. ومرسخا لدعائم العدالة الإجتماعية بين جميع الفئات من كل الدوائر الإنتخابية التي نأمل كذلك ان يكون تنسيب وزارة الداخلية بخصوصها عادلا وحكيما حين يعمد الى اعادة تقسيمها وان يأخذ في الإعتبار اسس وقواعد تحقق عدالة التمثيل دون اجحاف بحق منطقة على أخرى.

وعودة الى ما ذكرت بخصوص القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٦ والمآخذ او الملاحظات التي يمكن ابرازها او التنبيه اليها والتي تتمثل في:

اولا – نصت المادة ٣/٦ من القانون المشار اليه ان "لكل اردني اكمل تسع عشرة سنة شمسية من عمره (في ٣١ تموز من كل سنة) الحق في انتخاب اعضاء مجلس النواب اذا كان اسمه مسجلا في احد الجداول الإنتخابية النهائية".

واذا ما بحثنا في ثنايا نصوص القانون المدني الأردني المؤقت رقم ٤٣ الصادر سنة ١٩٧٦ والمعمول به حاليا نجد ان المادة ٤٣/٦ منه تنص على ان "كل شخص يبلغ سن الرشد متمتعا بقواه العقلية ولم يحجر عليه يكون كامل الأهلية لمباشرة حقوقه المدنية".

ونجد ان البند (٢) من ذات المادة قد حدد سن الرشد من خلال النص على أن ٢ – وسن الرشد هي ثماني عشرة سنة شمسية كاملة".

لذا وبناء على ما سلف فإن القانون المشار اليه قد جانب الصواب في مخالفته لما قضت به نصوص القانون المدني.

ثانيا – نصت المادة السادسة بند (١) من الدستور الأردني الصادر سنة ١٩٥٢ على ان ١/٦: الاردنيون أمام القانون سواء، لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وان اختلفوا في العرق او اللغة او الدين".

والعاملون في سلك الجيش او الشرطة او الدفاع المدني، هم اردنيون وابناء هذا البلد الساهرون على أمنه الحافظون لعهده يعنيهم ما يدور بين جنباته وما يتعرض له من مزاودات سياسية وغير ذلك اكثر من غيرهم، وغالبا ما يكون لمجلس الأمة الدور البارز في توجيه السياسة العامة للدولة فمن حقهم ان يكونوا مطمئنين الى انهم يحرسون سياسة تعبر عن رأيهم وتتفق وتطلعاتهم. الا ان قانون الإنتخاب قد اوقف هذا الحق حيث قضت المادة الخامسة منه على أن:

م٥: يوقف استعمال حق الإنتخاب عن العاملين في القوات المسلحة الأردنية والأمن العام والدفاع المدني طيلة وجودهم في الخدمة الفعلية".

مع ان استعمال هذا الحق لا يعدو اكثر من مشاركة في اختيار من يعبر عن رغباتهم ويلبي طموحاتهم كمواطنين اولا وعسكريين يسهرون على امن وحماية البلاد ارضا وشعبا سياسة واقتصادا. اضافة الى انه حرمان لحق قررة الدستور لهم باعتبارهم مواطنين، ومهما كانت المبررات فهو لا يرقى الى مستوى التسييس الذي يخشى منه عليهم.

ثالثا – مجلس الأمة باعضائه، اعيانا ونوابا، اداة تشريعية يناط به اصدار القوانين وصياغتها ومناقشتها. من هنا ندرك جسامة المهام الملقاة على عاتق عضو مجلس النواب فيما يتعلق بالتشريع، وحتى مراقبة اعمال السلطة التنفيذية التي تحتاج وبالتأكيد إلى حصافة وثقافة ضمن حدود لا يتنازل عنها، وحتى يكون عضو مجلس النواب فاعلا فلا بد وأن تتوافر فيه مؤهلات تمكنه ان يؤدي المهام المنوطة به على احسن وجه. لذا حبذا لو ان القانون الجديد اشترط مؤهلاً علميا محددا فيمن يرغب بترشيح نفسه لعضوية مجلس النواب اقتداء بما جاء به قانون البلديات الذي اقر مؤخرا.

هذا ولم يقتصر الأمر على ما اسلفت الإشارة اليه بل جاء جدول الدوائر الإنتخابية والمقاعد المخصصة لكل منها الملحق بالقانون ليوشمه بعيوب أكثر فداحة ومجافاة لنصوص الدستور حيث:

أ – اغفل عدالة التوزيع في المقاعد المخصصة للدوائر الإنتخابية مهملا الاساس الذي يستند اليه في مثل هذه الحالة وهو عدد السكان فتجد ان دوائر تعداد سكانها لا يتجاوز الـ مئة الف قد خصص لها تسعة مقاعد ودوائر اخرى تعداد سكانها قرابة المائة وثمانين الفا خصص لها مقعدان.

ب – تم تخصيص بعض المقاعد في بعض الدوائر على اساس عرقي او طائفي او اجتماعي حيث ورد في التخصيص عبارات مقعد لمسلم، مقعد لمسيحي – مقعد لابناء البادية.

ولم يتوقف ذلك عند هذا الحد بل تعداه الى انتزاع بعض المواطنين من دوائرهم الإنتخابية واتباعهم الى دوائر اخرى كونهم فلاحين وليس من حقهم الترشيح او الإنتخاب في الدوائر التي يقطنون فيها ومنها معاشهم واليها ملاذهم: فاين هذا من نصوص الدستور "الاردنيون سواء....الخ..." واين هذا من عدالة القوانين لدولة متحضرة تنتهج الديمقراطية والعدالة والمساواة بين المواطنين الذين هم اولا واخيرا اردنيون متساوون في الحقوق والواجبات على من يختار منهم ان يمثل الشعب الاردني بعموميته لا بفئاته او طوائفه او دياناته.

ثم واخيرا ومنعا لما يشاع من تلاعب في عمليات الإقتراع نتمنى على وزارة الداخلية ان تلزم المواطنين ولو تدريجيا بالصاق صورة شخصية على البطاقة الإنتخابية اعمالا لنص المادة ٣٥ من القانون او الالتزام بابراز البطاقة الشخصية لاثبات شخصية الناخب. فكثيرا ما سمعنا ان الاموات قد شاركونا الإنتخابات.

○ قبيل انعقاد قمة عمان الاقتصادية

توصيات واستراتيجية حول السلام والتنمية

● بقلم: واصف طبيشات

السلام قيمة انسانية عظيمة وقد كانت كذلك منذ بداية تاريخ البشرية حتى انها تعتبر شرطا اساسيا للحصول على قيم انسانية اخرى. ويمكن تعريف هذه القيمة على انها غياب العنف بشقيه المباشر وغير المباشر، في الحياة السياسية في اي مجتمع بشري.

ولو دخلنا في صلب تحليل الظاهرة السياسية في اي مجتمع بشري لوجدنا فيما لا يدع مجالا للشك ان العنف بشقيه المباشر وغير المباشر والسلام يدخلان ضمن دائرة الصراع الداخلي والخارجي في ضمن ما يسمى Nation State او الدولة في مفهومها المعاصر والسلطة السياسية في اي مجتمع تختار احداهما او كلاهما بحسب طبيعة المصالح التي ترغب الدولة صاحبة العلاقة بتحقيقها. هنا لا بد من الاشارة الى ان السلام والعنف من هذا المنظور لا يشكلان هدفا او غاية بحد ذاتهما، ولكن احدهما كما قلنا يعتمد على طبيعة المصالح المراد تحقيقها. هنا ايضا يجب القول ان السلام العنف لا يمكن ان يكونا في صراع المصالح فقط ضمن السلطة السياسية هي التي تكون في صراع. واذا استخدم السلام او العنف من قبل هذه السلطة فانه يعتمد على ماهية الصراع القائم وبالتحديد اذا كان من الضروري او من غير الضروري استخدام العنف او السلام من اجل تحقيق التوازن او اعادة التوازن ما بين هذه المصالح.

هنا لا بد من الاشارة الى ان التنمية هي ايضا كالسلام ظاهرة ارتبطت بتاريخ البشرية وتعتبر شرطا اساسيا للحصول على قيم انسانية اخرى ويمكن تعريفها على انها العملية التي لا تنتهي من تحسين القدرات الفردية والاجتماعية عن اجل فائدة الجميع وليس من اجل فائدة القلة او نمو الاشياء والفوائد للبعض. هذه العملية تتضمن زيادة المهارات والقدرات واعطاء الحرية وزيادة الثقة والقدرة على الابداع عند الناس بالاضافة الى تحسين مستوى الحياه المادية للافراد.

واذا كانت التنمية مرتبطة بالسلام بحكم الصيرورة التاريخية للشعوب والامم فهي ايضا مرتبطة بالامن، ونعني بالامن الحماية من العنف المباشر وغير المباشر ونعني به ايضا حماية دولة اخرى او طبقة حاكمة من طبقة حاكمة، او الشعب من طبقة حاكمة او الشعب من طبقة اجنبية او الشعب من تحالف الطبقات الحاكمة الداخلية مع الطبقة الحاكمة الاجنبية، وهنا لا بد من الاشارة الى ان الامن الذي يتجاهل علاقات القوة بين المتغيرات المتباينة في اي مجتمع وعلاقتها بالتنمية لا يمكن ان يستمر.

هنا ايضا لا بد من القول الى ان المجتمعات التي تخلو من اسباب الاستغلال والقهر وعدم المساواة هي افضل وسيلة للحماية من اية اخطار يواجهها ذلك المجتمع على اعتبار ان جميع اشكال العنف تنشأ من الضغط وافضل وسيلة للوصول الى سلام هي تهيئة النظام الاقتصادي بشكل يجعل النمو الاقتصادي والاجتماعي ممكنا، وبالتالي تامين الغالبية العظمى من الناس لحاجاتهم الاساسية ومع ان هذه العملية ليست من الضروري ان تخلق سلاما الى انها بنفس الوقت تزيل بعض مسببات الصراع في اي مجتمع على اعتبار ان قضية الامن في اي مجتمع لا يمكن فصلها عن قضية الكفاح والجهد المتواصل من اجل الحقوق الاجتماعية والديموقراطية والكرامة الانسانية، في هذا الاطار يجدر القول الى ان السلام الحقيقي لا يمكن ان يكون منفصلا عن الاوضاع الاجتماعية والسياسية ومسألة توزيع القوة والثروة في المجتمع صاحب العلاقة على اعتبار ان الحروب والاضطرابات في المجتمعات لا تقوم فقط للدفاع عن اراض محتلة، ولكن ايضا للحفاظ او لتغيير النظم الاجتماعية والاخلاقية السائدة في تلك المجتمعات. هنا يجدر القول الى انه في كثير من الحالات التي لا يكون للعنف ضرورة في بعض المجتمعات فانه قد يكون في الحقيقة نتيجة الهيمنة عليه من قبل قوة مسيطرة او عن طريق تفشي الفساد والاستغلال في بعض تلك المجتمعات، في ظل هذه الاوضاع يظهر عادة في تلك المجتمعات ما يسمى بالعنف غير المباشر Structursl Violance الذي عادة ما يكون من قبل الغالبية العظمى من الناس ضد الاقلية المسيطرة، ومع ان هذا النوع من العنف ليس ظاهرا الا انه يمكن رؤيته من خلال الكثير من النشاطات والافعال، المباشرة والتي بطبيعتها لا تصل الى حالة الحرب او ما يعرف بحالة العنف غير المباشر Direct Violence هذا النوع من العنف يظهر في الانظمة التي تتصف بالاستغلال الشعبي من قبل الاقلية وهذا النوع من الاستغلال لا يبعد فقط الشعب عن المشاركة في العملية الانتاجية وبالتالي الاجتماعية والسياسية والثقافية ولكنه ايضا يحرم الافراد من المشاركة في كافة الانشطة الحياتية المهمة لعملية التنمية الشاملة في تلك المجتمعات.

هنا وفي ظل هذه الاوضاع يأتي دور التنمية الرئيسي لتجنب مثل هذا العنف والذي قد يقود في بعض الحالات الى اضطرابات داخلية ومواجهات عنف وثورات والتي قد تؤدي احيانا الى حرب شاملة. هنا ايضا يأتي دور التنمية الاساسي ليس فقط ليرفع مستوى الحياة للاغلبية العظمى من الناس ولكن ايضا للقضاء وبشكل نهائي على كل مؤشرات واسباب العنف في المجتمع.

واذا كانت التنمية ركنا اساسيا للسلام والامن فان الاستراتيجية التنموية هي الاداة التي من خلالها نستطيع الوصول الى سلام عادل وشامل، هذه الاستراتيجية لا يمكن تحقيقها وكما اثبتت التجارب التنموية للكثير من المجتمعات الذين سبقونا في هذا المجال، كتجارب دول شرق اسيا والتجربة التنموية المصرية في مرحلة ما بعد السلام، الا من خلال العمل المتواصل من اجل خلق اقتصاد وطني حر وغير تابع، فقد اثبتت الدراسات التنموية ان النقطة الاهم في نجاح التجارب التنموية لدول شرق اسيا، يعود فيما يعود اليه الى التدخلات الحكومية المباشرة وغير المباشرة في الاقتصاد الوطني، كما اثبتت الدراسات التنموية المتعلقة بتجربة مصر في مرحلة ما بعد السلام الى ان عدم نجاح التجربة المصرية وزيادة تبعيتها واعبائها يعود بالدرجة الاولى الى سياسة ما سمي بذلك الوقت بسياسة الباب المفتوح والتي ميزت السياسات التنموية المصرية في مرحلة نهاية السبعينات والثمانينات، النقطة الاهم في هذا التوجه اذن تكمن في تحويل او تغيير تلك القواعد والسياسات من الاقتصاد التي تدعم التوجه الاقتصادي، الى ان يصل ذلك الاقتصاد الى مرحلة تحقيق الاهداف الوطنية التصديرية ضمن الخطة التنموية الشاملة.

هنا يجدر القول الى ان التدخلات الحكومية الانتقائية في المجالات التي يمكن للاقتصاد الوطني من خلالها المنافسة (كالزراعة والسياحة مثلا في مجتمعنا) ضرورة وطنية تحتمها ظروف المرحلة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وما نتج عن هذه الظروف من تغيرات في انماط السلوك السائدة في المجتمع الذي نعيش. هذا التوجه على كل حال على عكس ما يحدث الان في الاردن فهناك الكثير من القوانين والتشريعات التي استحدثت مؤخرا والتي تدعم بشكل مباشر التوجه الاقتصادي الخارجي وتشجع الاستثمار الاجنبي وتساهم في زيادة الاستيراد الاجنبي وهنا لا يمكنني الا ان اقول الى ان التوجه الذي كان مطلوبا هو التوجه الذي يصب في زيادة الانتاج في السوق المحلي ويدعم انماط السلوك الانتاجية المحلية التقليدية القادرة على اثبات وجودها وبشكل كبير من خلال تحسين المستوى المعيشي والفني والتقني لهذه القطاعات. ان هذا التوجه الاقتصادي لن يكون قادرا فقط على تغييب البطالة التي نشكو منها الان وبصورة ملفتة للنظر ولكن ايضا سيؤدي الى تسخير قوتنا البشرية الاردنية بشكل فعال وفي كافة المجالات، بالاضافة الى انه سيعمل على استغلال جميع مصادرنا الاستراتيجية المادية منها والبشرية.

النقطة الاهم في هذا الاتجاه تكمن في تشكيل نظام اقتصادي يسمح بتركيز راس المال في الدولة وبنفس الوقت التعاون مع كافة المؤسسات العامة والخاصة من اجل القضاء على كل عوامل الانتاج التي يمكن من خلالها السيطرة على السوق المحلي بشركات اجنبية، هذا الوضع سيسمح بزياد القدرة على التغيير والتحويل في الانماط الانتاجية المحلية بما يتناسب وحركة السوق والظروف المحيطة، هنا يمكن للدولة ان تركز اهتمامها على المصادر الداخلية وربطها بمعايير دولية كالقدرة على الاداء مثلا ومن ثم تحديد الهدف الوطني العام لهذا التوجه.

ومن اجل ان نكون واقعيين في تحقيق هذا الاتجاه فان الخطة الاقتصادية في هذا البلد يجب ان تهدف بشكل رئيسي الى تعزيز الموارد المحلية من اجل كفاية المجتمع الزراعي، هذا التوجه يعني التركيز على الغذاء وعلى تحسين الظروف المعيشية والصحية والسكنية والمواصلاتية للريف الاردني، كل الموارد الوطنية يجب ان يحكم عليها من خلال اسهامها في تحقيق هذا الهدف وليس من خلال مساهمتها في زيادة العملات الصعبة او زيادة الصادرات والانتاج الوطني مما يجب ان يجعل من هذا الوضع حقيقة هو النظرة طويلة الامد للانتاج الذي يعتمد على الزراعة على اساس انها القاعدة الاجتماعية والمؤسسية التي من خلالها واقعنا الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي يمكن ان يتطور.

بنفس الوقت فان التدخلات الحكومية المباشرة وغير المباشرة يجب ان تشمل توفير الحاجات الاساسية للمواطن عن طريق تحسين المستوى الصحي والتعليمي والسكني ورفع الفقر، هذا التقدم الاجتماعي ممكن بشرط عدم زيادة مستوى الحياة ومستوى الاجور والرواتب للشعب بدون زيادة اكبر في الانتاج والانتاجية، هنا تجدر الاشارة الى ان مستوى الحياة يجب ان لا يكون اعلى من التوسع في الانتاج ولكن يجب ان يتبع هذا التوسع، من خلال مراقبة هذا الشرط فقط نستطيع ان نخلق وان نجد التوازن بين الاقتصاد والتطور الاجتماعي للتنمية والذي بطبيعته سيحول التقدم الاجتماعي الى هدف وغاية التطور الاقتصادي ولذلك قوانين صارمة يجب ان توضع للقضاء على كل عوامل عدم الانتاجية والدخول الغير منتجه من اجل التنمية الوطنية وتحويل العبء في هذه التنمية على الطبقة الغنية كنوع من العدالة الطبيعية.

اما على الصعيد السياسي، فالشعب يجب ان تكون له المبادرة في السياسة ويجب ان يساهم في اتخاذ القرارات وتقرير ما يجب ان ينتج وكيف ولماذا وكيف يوزع، فقط من خلال هذه المبادرة السياسية من قبل الشعب تستطيع الدولة تحقيق توازن القوة ما بين عدم المساواة والفقر والحرية الاقتصادية، هذا التوازن بطبيعته لا يؤدي فقط الى تعميق روح الانتماء الوطني لدى الافراد ولكنه ايضا يؤدي الى ادراك هؤلاء الافراد لدورهم الحقيقي والفاعل في التنمية الوطنية الشاملة. هذا الادراك ايضا يؤدي الى القضاء كما ذكرنا سابقا على كل مسببات العنف المباشر وغير المباشر، ويزيد في فرص تحقيق السلام العادل والشامل المطلوب في هذا المجتمع الذي نعيش.

حال جامعتنا العربية ونبوءة السياب!

● بقلم: الدكتور سمير قطامي

لا ادري لماذا انتصب امامي الشاعر العراقي الكبير بدر شاكر السياب وانا اقرأ انباء نتائج اجتماعات الجامعة العربية في عيدها الخمسيني، ذلك الاجتماع الذي عولنا عليه كثيرا.

لقد فوجئت بالاخفاق الهائل في اتخاذ قرار حاسم من قبل الجامعة في ما يتعلق بالتوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، مع ان المؤشرات السابقة كانت توحي بان هذه القضية لا يمكن الاختلاف حولها لانها غير متصلة بخلاف عربي او مطامع انية، او مصالح قطرية، فالعرب جميعهم من المحيط الى الخليج، مستهدفون، فكيف لم يخرجوا بقرار حاسم، مع ان ذلك القرار لا يمكن ان يجير لزعيم او لجهة او لقطر؟! ان ذلك القرار – لو اتفقوا عليه – هو حماية لهم ولابنائهم واحفادهم، ولثرواتهم، ولمستقبلهم، فلماذا لم يفعلوا ؟! واذا كانت الانباء تشير الى اتفاق مواقف الدول العربية قاطبة، على هذه القضية، بما فيها دول الخليج، فلماذا اختل الامر وماعت القضية في اللحظة الاخيرة ؟! واذا كانت مصر وسورية قد حملتا لواء التصلب في الايام الماضية، فلماذا لانت المواقف في المجلس ؟!

ان المتأمل في لغة البيان الختامي للاجتماع يلمس ان هناك قوة خفية قد سيطرت على جو المؤتمر فحرفته عن اهدافه، ويبدو لي ان تلك القوة معروفة للجميع، ولكن لسبب او اخر، لا يجرؤ احد على تسميتها او وصفها، ولذلك رأينا الجميع يدسون رؤوسهم في الرمال، ولسان حال كل منهم يقول: «لماذا اضع رأسي في فم التنين واكون الضحية ؟!» وهكذا اخفق المؤتمر في الاتفاق على موقف واحد من اخطر قضية تواجه الامة العربية، كما اخفق في اتخاذ موقف من حصار ليبيا، بعد ان اسقط قضية حصار العراق وتمزيق ارضه، ولم يجد الا اسلوب التوسل الذليل لمجلس الامن، لعله يعيد النظر في حصار ليبيا، بعد ان تكشفت وثائق جديدة تتهم جهات اخرى غير ليبيا، ليتلقى ردا فوريا من امريكا بتخصيص مكافأة قيمتها مليونا دولار (ترفع بعد ساعات الى اربعة ملايين) لكل من يقدم معلومات تساعد في القبض على المتهمين الليبيين عبدالباسط مجراحي والامين خليفة !!

فهل هناك هوان ابشع مما نرى يمارس على امة من الامم ؟! وهل يصدق احد في الدنيا ان يقوم انسان مهما كان، بالتآمر على نفسه و امنه وحريته ومستقبله، مختارا او مجبرا ؟! وهل يعقل ان تقف اهم منظمة عربية موقف المتفرج ؟!

يبدو لي ان الشاعر العراقي بدر شاكر السياب كان يتنبأ بهذه الحالة التي بلغتها الامة عندما قال سنة ١٩٥٣:

«اني لأعجب كيف يمكن ان يخون الخائنون
ايخون انسان بلاده ؟!
ان خان معنى ان يكون
فكيف يمكن ان يكون ؟!»

وما ارجوه الا تصبح الحالة التي استهجنها السياب هي الحالة السائدة في الامة !!

الدول النامية وفوضى اسعار العملات ودور صندوق النقد الدولي

● بقلم: محمد عصفور

من المهم القول ان صندوق النقد الدولي كمؤسسة دولية لم تقتصر وظيفتها على مساعدة الدول النامية التي تواجه ازمات في موازين مدفوعاتها، او تلك التي تنخفض لديها القدرة على الدفع او التي تواجه اختلالات اقتصادية داخلية وخارجية، بل ان مهمة الصندوق تتعدى ذلك لتنفذ الى تصحيح اوضاع اقتصاديات حتى الدول الصناعية المتقدمة ولقد استطاع صندوق النقد الدولي ان يتدخل مؤخرا في الاقتصاد الايطالي وان يفرض تعديلات من شأنها تصحيح الهيكلية الاقتصادية الايطالية.

والواقع ان ما تشهده العملات الدولية من فوضى في اسعار صرفها ومن حالات من التراجع في بعضها والصعود الحاد في احدها او ممثلها انما يجعل الدول النامية امام واقع اقتصادي لا تقوى ازاءه على تجاوز حالات الاختلال الاقتصادي الذي يصر الصندوق على ضرورة ايجاد برامج التصحيح اللازمة لها.

فتراجع سعر صرف الدولار بشكل حاد قياسي وارتفاع اسعار صرف العملات الاوروبية وكذلك الين الياباني، جعل الدول النامية امام واقع نقدي لا تحسد عليه، فهي من جهة اصبحت تواجه ارتفاعا غير محسوب وغير متوقع في نسبة خدمة الدين العام الخارجي الى الناتج المحلي الاجمالي ومن جهة اخرى فان قدرة هذه الدول على الدفع اصبحت اقل واضعف.

فكلنا يعلم ان حوالي ٦٠٪ من مدفوعات التجارة الدولية تتم بالدولار الامريكي، وان صادرات الدول النامية، خاصة المدينة منها، يتم دفعه بالدولار الامريكي بما في ذلك الصادرات النفطية، وبالمقابل فان تجارة هذه الدول الخارجية وتسويات مدفوعاتها يتم وبشكل كبير من خلال الدولار الامريكي، وهذا يعني ان الدول النامية المدينة والتي هي احوج ما تكون الى العون المالي الدولي، فانها اصبحت تعاني من حالة تآكل واضح في ايرادات صادراتها من السلع والخدمات، وان هذا التآكل ناجم عن تراجع حاد في سعر صرف الدولار مما ينجم عنه تعميق لحالة تراجع شروط التبادل التجاري لتكون في غير صالح الدول النامية، الامر الذي سيؤدي بالتالي الى اضعاف قدرة هذه الدول على الدفع وبالتالي اضعاف قدرتها على الاستيراد وعلى اعادة دفع الاقساط والفوائد المترتبة عليها.

فمن ناحية، فان قيمة الاقساط والفوائد الواجبة الدفع اصبحت اكثر من ذي قبل وذلك لوجود قروض خارجية وبالعملات التي شهدت ارتفاعا حادا كالين الياباني والمارك الالماني على وجه التحديد، وهذا الامر يترتب عليه ارتفاع مفاجيء في نسبة خدمة الدين العام الخارجي قياسا بالصادرات من السلع والخدمات.

ومن ناحية اخرى، فان نسبة كبيرة من مستوردات هذه الدول خاصة تلك التي تقع تحت تصنيف المواد الراسمالية او الوسيطة، هي ذات منشأ اوروبي او ياباني، وهذا ايضا يعني ارتفاعا في اكلاف مدخلات الانتاج لدى الدول النامية المدينة، الامر الذي سوف يؤدي الى ضعف الموقف التنافسي لصادرات هذه الدول وانخفاض حجم صادراتها وبالتالي انخفاض في حجم الطلب الفعال على منتجات هذه الدول مما سوف يؤدي بالضرورة الى اضعاف الانتاجية وبالتالي انخفاض في سوية الاقتصاد الوطني وتراجع معدل النمو فيه.

ان ما تواجهه اسعار العملات الدولية الراهنة وبالذات ما يواجهه سعر صرف الدولار هو ليس بفعل عمليات مضاربة دولية في اسواق المال، بل ان الامر في هذه المرة يختلف الى درجة كبيرة، ذلك انه يخرج عن مجرد وقوع الدولار في دوائر المضاربة المالية بينما هو يتصل اشد الاتصال بمسألة اعادة النظر في المعادلة النقدية التي تحكم علاقة العملات الدولية في بعضها.

فالدولار الامريكي ومنذ نهايات الحرب العالمية الثانية وتحديدا منذ بدء الحرب الباردة، قد ارتحل عبر عدة عقود اكسبته تميزا انفرد به عن دون العملات الدولي الاخرى، فاستطاع الدولار بحكم ظروف الحرب الباردة ان يمتلك اثقالا اضافية ومراكز قوة اضافية جعلت منه عملة تمتلك ثقلا اقتصاديا وعسكريا وسياسيا، وبالتالي فان هذه الاثقال غير الاقتصادية والتي لازمت الدولار عبر رحلته في الحرب الباردة، جعله يأخذ حيزا على الساحة الاقتصادية الدولية اكبر كثيرا من حجم الاقتصاد الامريكي فجعلت العرض النقدي العالمي للدولار ينوف كثيرا اعتبارات التعامل الاقتصادي.

وبعد انتهاء الحرب الباردة ودخول العالم مرحلة جديدة يقف فيها على اعتاب مرحلة اتفاقية الجات ومرحلة الحرية الاقتصادية، ومرحلة انتقال الصراع من فوهة البندقية الى آلة المصنع والكفاءة الانتاجية، فان معطيات هذه المرحلة لا بد وان تسقط من حساباتها او تضعف الى درجة ملحوظة اي اعتبارات او ميزات يمكن للدولار ان يحملها او اي اثقال الت اليه او امتلكتها جراء تركه الحرب الباردة.

وهنا كان لا بد من ان يتخلص الدولار من كل الاعتبارات السياسية والعسكرية وان ينحصر فقط بالاعتبارات الاقتصادية، فبداية مرحلة التخلص هذه يتوقع لها ان تكون قد بدأت وان حالة الارتباك التي يشهدها سعر صرف الدولار ما هي الا مؤشرات على بداية هذه الاحمال الزائدة.

غير ان السؤال المهم والاساسي يبقى في كيفية تجنب الدول النامية دفع ثمن اعادة ترتيب اوضاع العملات الدولي، وكيف يمكن لهذه الدول ان تجنب نفسها مخاطر الانزلاق في اكلاف اقتصادية هي في غنى عنها، ثم لماذا تكون فواتير استحقاقات عملية واعادة ترتيب اسعار العملات على حساب ارصدة الدول النامية ؟!

اسئلة اساسية تطرحها مجموعة الدول النامية خاصة المدينة منها، وهي اسئلة توجه الى صندوق النقد الدولي قبل ان توجه الى اقتصاديات الدول الصناعية.

فاذا كان هناك من توجهات جادة لا بد وان تؤخذ في هذا الصدد بعين الاعتبار، فانه من الضروري ان تكون هذه التوجهات نابعة من ضرورة ان تترجم الى تدابير واجراءات من شأنها تنظيم سعر صرف الدولار وعلاقته بالعملات الدولية وكذلك تجنب وقوع الدول النامية في مغبة اكلاف زائدة هي في غنى عنها.

فاذا كان من مهارة اقتصادية على صندوق النقد الدولي، ان يعكسها في هذه المرحلة، فانما تتمثل في قدرة الصندوق على بناء معادلة نقدية دولية جديدة شريطة الا تكون الدول النامية متحملة لوزرها بل تكون عونا لها في شق طريقها نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية الحقيقية.

ترجمات

النمسا... حكومة على حافة الهاوية

الفساد والنزاع من اجل تسديد الديون المستحقة يستنزفان الحكومة الحالية، ومنصب المستشار فرانيتسكي اصبح مهددا من قبل اصدقاء حزبه المقربين، ويضغط وزير المالية السابق هاينز اندروش بهذا الاتجاه. ترى هل حلت ساعة اليميني يورغ هايدر؟

يشعر ايرهارد بوزيك نائب المستشار ورئيس حزب الشعب النمساوي بقلق شديد متزايد اذا لم تفلح الحكومة في وضع ميزانية محتملة في اقصر وقت، وتنقذ التحالف بين حزب الشعب والديمقراطيين الاشتراكيين، فالحكومة في خطر على كل حال.. الا ان نظيره من الديمقراطيين الاشتراكيين فرانس فرانتسكي غير متشائم بهذه الدرجة اذ يذكر «الوضع جدي لكنه ليس بلا امل» محاولا تشجيع رئيسه. وفي الحقيقة ان كل الاطراف بحاجة الى تشجيع ملح، والتحالف الذي يبدو للوهلة الاولى غير قابل للتزعزع مصيا وثابتا وقد حكم البلاد منذ ثماني سنوات يبدو الان وحسب وصف صحيفة كورير الفينية على انه «على حافة الهاوية».

إذن انها ريح من «نهاية المطاف» تهب على جمهورية الالب التي تتمتع منذ زمن بشهرة «جزيرة السعداء» دون ضائقة اقتصادية او نسبة بطالة عالية. وهكذا ولت السنوات السمان واصبحت النمسا تعاني من نفس مشاكل جارتها المانيا دونما قوة للاصلاح. وسقوط الحكومة يمكن ان يعني نهاية الجمهورية الثانية، والوريث حاضر، انه يورغ هايدر ٤٥ سنة الذي يريد اعلان الجمهورية الثالثة وبشكل مبكر اكثر مما كان هو نفسه قد خطط له.

وقدوم هذا «الشر» بالنسبة للنمسا لم يكن غير منتظر منذ الانتخابات النيابية في تشرين اول الماضي حيث هبطت اصوات الحزب الاشتراكي من ٤٣ الى ٣٥٪ وهبطت اصوات حزب الشعب من ٣٢ الى ٢٧٪ ولم تستطع الحكومة الوقوف على قدميها بشكل صحيح. فالاحزاب الحاكمة المستهلكة داخليا تنتقل من مشكلة الى اخرى، وصراع النفوذ يهدد الحزبين ويجرها الى الاسفل، والفضيحة الاخيرة ربما اعطتها الدفعة النهائية القاتلة ولو انها بدت اول الامر على انها مجرد عرض مضحك. وكان ممثلان عن الحزبين الحاكمين وهما بيتر ماريزي وهرمان كرافت كانا قد اتفقا من اجل الحصول على عمولة معينة لقاء صفقة اسلحة، الا ان الصفقة لم تتم وبنفس الوقت كشفت مجلة «نيوز» عن مقتطفات من حديث دار بين الاطراف المتعاقدة مما كشف العملية ككل ووضع الحكومة بوضع لا تحسد عليه.

ومما جعل الامر اكثر طرافة هو ما صرح به بعض اطراف الفضيحة ذاكرا، بأن ممثل الحزب الاشتراكي كان قد سجل الحديث سرا كي يخضع نظيره من الحزب الحليف في المصيدة.

فماريزي ممثل الاشتراكيين الميكانيكي السابق وصنيعة المستشار فرانيتسكي كان من المفروض ان يمثل النمسا في مؤسسة الحسابات الاوروبية، لكن حزب الشعب والرأي العام النمساوي منعوا هذا الصعود المثمر بالنسبة له شخصيا لاعتقادهم بعدم كفاءته لمثل هذا المنصب.

ولم يؤثر هذا الموقف على ماريزي شخصيا فحسب بل اصاب شرعية التحالف في الصميم.. والمواطن يتساءل، ترى كيف تقود احزاب بلدا ينسج قادتها صفقات مشبوهة ويحيكون مؤامرات متعددة؟ وكيف تستطيع الحكومة مطالبة الشعب الترشيد في النفقات والتوفير بها بينما هي نفسها على الضد من هذا الطلب.. فالشكوك تواجه احزاب التآلف وتتهمها بتلقي الرشاوى بالملايين، ومع ذلك تدعي بأن الامر طبيعي وعادي. وفي بداية شباط الماضي عرقل حزبا التحالف تشكيل لجنة تحقيقية واعطيا انطباعا بأنهما يخفيان امرا ما.

ويجد المستشار ونائبه صعوبة في تمرير مشروعيهما حول التوفير والترشيد. ويقف اقوى حلفاء البلاد بضراوة ضد تخفيف الديون المتزايدة والبالغة حدا قد يعني نهاية المطاف. فالمصاريف والنفقات تعيق تطور الاقتصاد، ولا احد يريد ان يضحي من اجل تخفيف العجز الذي ضرب رقما قياسيا يقدر بحوالي ١٧٠ مليار شلن اي حوالي ٢٤ مليار مارك. والكل يركض وراء مصالحه بشكل اناني، الموظفون والفلاحون وممثلو المحافظات والنقابيون وحين عزم نائب المستشار ووزير التعليم على الغاء عشرة الاف مقعد تدريس سنويا وبما يكلف ٥ر٢ مليار شلن احتج مدراء المدارس بشدة مما جعله يعدل عن رأيه.

وكذلك الفلاحون الذين يشكلون اغلبية ناخبي حزب الشعب، فقد ثاروا بدورهم حيث علموا بأن عليهم تقبل الاسعار المنخفضة جراء دخول النمسا الاتحاد الاوروبي كما اتهم نائب المستشار النقابات – حليفة الحزب الاشتراكي – بنسف مشروع الارشاد ذاكرا «انهم يعرضون بعنادهم كيان البلد الى الخطر». في حين رد اتحاد النقابات بالقول بأن تحميل اصحاب العمل مسؤولية الازمة السياسية الداخلية امر هين.

ان الحزب الاشتراكي والنقابات المتآزرين سابقا قلبا وروحا اصبحا الان متخاصمين بنفس المستوى، وقد شكا وزير المالية فرديناند لاكينه ذاكرا: لقد اتضحت انانية المجاميع بشكل اقوى من السابق. فان لم ينجحوا في تخفيض العجز الى ما تحت المائة مليار شلن فسيستقيل حينها وستسقط الحكومة بالفعل.

لقد مس الخصام العمود الاساس في جمهورية ما بعد الحرب، وقد عاشت عشرات السنوات من السلام الاجتماعي واليسر والرفاه والتعاون الوثيق بين العامل ورب العمل. هذا التعاون الذي كان مثار فخر النمساويين يصبح الان اكبر حجر عثرة في طريق الخلاص من الضائقة.

كما لاحظت الحكومة بانزعاج بأن الخارج يتابع باهتمام بالغ قضايا عجز ميزانيتها ومشاكل تحالفها.. الى هذا الحد ومازالت النمسا تعتبر اقوى مرشح لاتحاد العملات الاوروبي المخطط له، مع ان هذا الاعتقاد بدأ يخف والبلاد تواصل الهبوط بمستواها الاقتصادي. وقد كتبت صحيفة «الاسبوع الاقتصادي» في فيينا ذاكرة: يمكن ان تجد النمسا نفسها محشورة في تلك الزاوية التي يبغي السويد المرفه وضعها بها. لان وضع الشلن الحالي والذي يعد لحد الان قويا نوعا ما، يمكن ان يصبح تحت المطرقة.

كما يواجه المستشار نقدا لاذعا، رفاقه يحملونه ضعف القيادة، ويطالب وزير المالية السابق هانز اندروش المرشح السابق لخلافة المستشار قبل ان يتعثر بالتجارة الخاصة، يطالب هذا الوزير علنا بتغيير على مستوى القمة، وحسب رأيه: «بعد الفشل يجب ان يكون المبدأ نفسه للساسة كما هو لقادة المعارك» ويطلق مستهزئا بمحاولة المستشار في تمشية مشروعه: قد يحدث هذا مثلما يشعل المرء بيته ثم يطفئه على الرغم من ان الاطفاء ليس من عمل القيادة ايضا.

وعلى الرغم ايضا من سمعة اندروش السيئة، تتعالى الاصوات لعودته الى السياسة وحتى محافظ فيينا السابق الذي ما زال يمتلك صوتا مؤثرا، يدعو الى عودة اندروش الى حلبة السياسة حتى وان لم يكن بشكل مباشر كمستشار او كرئيس للحزب، وبذا تكون عملية تغيير فرانتسكي على اشدها!



● طرفا التحالف بوزيك وفرانتسكي في مأزق حرج

وحزب الشعب ليس بأحسن حال من حليفه الاكبر، ويدل الاستفتاء على انه هبط الى الدرجة الثالثة وراء حركة التحرر الشعبية لهيدر، وهذا ما يقوي طموح الاخير اي هيدر في الوصول الى كرسي المستشار، وما عليه سوى ان ينتظر حتى يأتيه حزب الشعب راكعا مرعوبا بعد ان يسمع جرس الموت لرفاق التحالف الكبير.

ان ظل الرجل الذي يصطاد الاصوات يواجه كرها من قبل الاجانب، ويمكن ان يصبح مثل الايطالي برلسكوني ثاني مدمر لنظام الاحزاب في اوروبا، ويمكن ان يخيم هذا الظل باستمرار فوق فيينا..

وظاهريا يقدم نفسه على انه منقذ واع ومتحمل للمسؤولية عند الفوز ويقترح زمالة على قاعدة برلمانية واسعة بشرط واحد: «الا وهو على ان لا تكون هناك زيادة في الضرائب وهذا ما لا يستطيعه التحالف. كما ان هيدر لا يتوقع سقوط الحكومة سريعا ويذكر: ستواصل تخبطها ولكن ليس طويلا». كما ان حزبه مستعد لانتخابات جديدة مرددين: «لدينا العدد الكافي من المتخصصين ليشغلوا اي منصب».

اما عن رأي ميخائيل هويل محافظ فيينا الاشتراكي بهيدر فتكشفه مجلة شبيغل عبر الحوار التالي:

المجلة: الجو تنسم بين حزبي الحكومة الاشتراكي والشعب، وفضيحة الفساد حول صفقة الاسلحة المخطط لها قد هزت الرأي العام ترى هل سيفشل التحالف؟

هويل: هناك تناقض واضح بين علاقات الحياة الواقعية الجيدة للناس وما يناقش في السياسة علانية ويصور، نحن النمساويين بخير، العلاقات الاقتصادية والامان ومستوى الحياة بخير، ورغم ذلك نتصرف وكأننا نتأرجح بين معضلة واخرى وكأن الدولة ساقطة غدا لا محالة؟

المجلة: الصراع والفضائح تلعب دورا مؤثرا اكثر من يورغ هيدر.

هويل: نعم، مع الاسف وهذا ما يقتلني والأسوأ من كل هذا اننا جلدنا بفضيحة لم تقع كمن يوقع في فضيحة مع امرأة لم يذق طعم لذاتها.

المجلة: الا يستطيع المستشار الاهتمام باعادة التنظيم؟

هويل: ضعف القيادة لا يقتصر على رئاسة الحزب الاشتراكي ولا على المستشار بالتأكيد لكن اللوم محق وينبغي تحسين احوال الناس، ولكن حتى في ذلك الوقت ستشتكي المجاميع وتنتقد وتعرض المسؤولية للنقاش العلني.

المجلة: وما العمل باتجاه ذلك؟

هويل: يجب ان ندرك الواقع اننا نعيش في بلد سعيد، ما علينا الا ان نلقي نظرة عبر الحدود نحو ايطاليا مثلا، حيث يسيطر وضع اجتماعي مخزن.

المجلة: هل يملك التحالف القوة بعد للبدء من جديد؟

هويل: وما هي اذن المبادرة السياسية للتحالف الكبير، تحالف حزب الشعب مع التحرر، هيدر هذا لا يريده الناس المفتحون ثقافيا والساعون نحو التقدم.

المجلة: ورغم ذلك يحول البعض كثيرا الى ان حزبي الشعب والديمقراطيين الاشتراكيين قد مثلا بخصومه على ما يبدو؟

هويل: هذا ما يتعلق بكيفية تصرف الناس مع بعضهم البعض، وبكيفية تصرفهم اجتماعيا وعلى الجميع التحدث بشكل هادئ ولطيف للوصول الى وضع افضل.

المجلة: حصل الحزب الاشتراكي في فيينا في الانتخابات البلدية عام ١٩٩١ على الاغلبية المطلقة للمرة الثانية، ولكن حتى في ذلك الوقت نجح هيدر في احداث شرخ كبير في بعض الحصون العالية، ترى كيف ستوفقون في عام ١٩٩٦؟

هويل: لا خوف علينا، اعني ان يرشح هيدر شخصيا في فيينا، ففي عملية الترشيح المباشر للرئاسة كان هناك مرشحان للاحرار قبل ان يظهر هيدر، ولهم الان ٢٢ مرشحا واذا كان لصعودهم علاقة بهيدر فليتفضل اذن وليرشح نفسه!

المجلة: الا تخشى خسارتك عند المواجهة المباشرة مع هيدر؟

هويل: مثل هذه المبارزة تسليني فعلا، خصوصا عندما ستتضح الامور في التالي.

المجلة: وبماذا ستحاججه؟

هويل: عيني بعينه، وبامكاني وضعه امام مقترحين اجماعيين، من جانب مقترح المدينة المفتوحة، والعاصمة الثقافية الحرة، ومقترح هيدر السياسي الذي يسعى بالتجديد الاجتماعي والثقافي الى الهاوية.. وبين هذين النموذجين على اهل فيينا ان لا يغرر بهم.. مع هؤلاء الاحرار ليس فقط لا يمكن حكم صناعة بلد ولا يمكن التعاون معهم على اي مستوى او مجال.. وما الذي استطيع فعله مع من لا يريد الا تدمير الجمهورية؟!

دير شبيغل

الاراضي الفلسطينية تصبح دولة في كل شيء الا في الاسم

● **بقلم مايكل باركس**

«تحيا الحرية»، هكذا يقول الشعار الموجود داخل المحل الصغير الذي يملكه اسماعيل الحاج احمد مقابل سوق جنين المزدحم، حيث يبيع الحلويات والقهوة.

ويقول شعار اخر في نفس المحل: مرحبا بالدولة الفلسطينية.

لقد تمت كتابة الشعارين في فترة الحماس لاتفاق السلام التاريخي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ايلول ١٩٩٣، وقد ذوى الشعاران خلال السنة ونصف السنة القاتمتين مع اصابة الفلسطينيين بخيبة الامل ازاء التطبيق البطيء للاتفاق.

ولكن ابراهيم اصغر ابناء الحاج احمد الخمسة قام قبل اسبوعين بطلاء الشعارين من جديد في محل والده واضاف اليهما: «جنين تاليا».

يقول عبدالله كامل، وهو من قادة فتح المحليين:

ان الناس يشعرون ان الامور بدأت تتحرك من جديد وان الاسرائيليين سيرحلون خلال شهرين او ثلاثة او اربعة على الاكثر، وسوف تعقد الانتخابات لاول حكومة فلسطينية مع نهاية الصيف، وبالنسبة لجنين فان ذلك لا بد ان يحدث بشكل اسرع.

رغم المفاوضات التي تتوقف احيانا ثم تتحرك بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، ورغم الهجمات العنيفة من قبل الراديكاليين الاسلاميين المعارضين لاتفاق السلام، فان السلطة الفلسطينية تستعد لتسلم السيطرة على الضفة الغربية في شهر تموز.

في تلك المفاوضات وفي قرارات مجلس الوزراء الاسرائيلي وفي خطط منظمة التحرير الفلسطينية، ليتم ارساء الاسس لدولة فلسطينية مستقلة، وهي التي يسعى اليها، ومنذ زمن طويل، عرب الضفة الغربية وقطاع غزة والمهجر الفلسطيني.

وتتمثل العناصر البارزة في:

اتفاقية عريضة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل حول مجلس تشريعي فلسطيني يتم انتخابه، ربما في شهر ايلول، ليحكم الضفة الغربية وقطاع غزة، وسوف يتم انتخاب الاعضاء من المناطق على اساس نسبي لضمان شمول جميع الاحزاب والفئات، وسوف يتم انتخاب رئيس للمجلس، ومن المتوقع ان يكون رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، على انفراد ويكون لديه صلاحية تعيين وزرائه.

قبل الانتخابات، سوف تتولى السلطة الفلسطينية المزيد من المهمات الحكومية في الضفة الغربية بما فيها العمل والتجارة والصناعة والتأمين والطاقة والاتصالات والخدمات البريدية. وسوف تقيم منظمة التحرير الفلسطينية مجالس بلدية في المدن الكبيرة، وقد تولت السلطة الفلسطينية الامور في قطاع غزة في ايار الماضي.

● سوف تبذل منظمة التحرير الفلسطينية جهودا جديدة لتوسيع القاعدة السياسية للسلطة الفلسطينية من خلال مناقشات مع جماعات المعارضة، بما فيها حركة المقاومة الاسلامية المعروفة باسم حماس، والجماعات الاخرى المعارضة للاتفاق مع اسرائيل، ويريد مسؤولو منظمة التحرير الفلسطينية الحد الاقصى من المشاركة في الانتخابات ويقولون انهم يرغبون في تغيير مسودة قانون الانتخابات لتشجيع ذلك.

● اعادة انتشار تدريجي، وهو امر بدأ فعلا، للقوات الاسرائيلية خارج البلدات والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية الى مناطق حول المائة وثلاثين مستوطنة في المنطقة وبمحاذاة الطرق التي تؤدي اليها، حيث ان الوعد النهائي لاكمال الانسحاب هو اواخر شهر آب.

● تخطط اسرائيل لاقامة «منطقة عازلة» بين اسرائيل والضفة الغربية، وبذلك تقيم حدودا بين الدولة الفلسطينية والمناطق الفلسطينية، وهذه المنطقة العازلة التي ستكلف حوالي ٦٠٠ مليون دولار، سوف يحرسها الجنود ورجال الشرطة الاسرائيليون.

بعد اكثر من ٢٧ سنة من الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية، فان «الخط الامني» الجديد سوف يرسم الحدود بين النقط التي تنتهي اسرائيل عندها والنقط التي تبدأ الاراضي الفلسطينية عندها، وهو ما يمكن ان يشكل قبولا بدولة فلسطينية مثل القبول بالاتفاقية السابقة حول تقرير المصير في الضفة الغربية وقطاع غزة.

بناء على خطتها الاحادية، فان اسرائيل ستحتفظ باراض واسعة احتلتها في حرب ١٩٦٧: القدس الشرقية، ممر كبير يمتد شرقا نحو اريحا، ويقطع الضفة الغربية الى نصفين، ومجموعة المستوطنات اليهودية، غوش عصيون، جنوب غرب القدس، ومنطقة اللطرون التي يمر عبرها الان طريق القدس تل ابيب السريع.

ان معظم المائة وثلاثين الف اسرائيلي الذين استقروا في الضفة الغربية خلال الربع الماضي من القرن، والذين يعتبرون المنطقة جزءا من ارض اسرائيل التوراتية، سوف يتركون على الجانب الفلسطيني من الخط.

وزير الشرطة موشي شاحال قال عن الخطة المثيرة للجدل والتي وضعت بناء على طلب رئيس الوزراء اسحق رابين: ان لها معنى سياسيا، انها تبين ان هناك كيانين، ولذلك السبب يعترض الذين كان لهم سياسة الضم والذين يحلمون باسرائيل كبرى، يعترضون على الفكرة، وهذا يعني ان ذلك كان مجرد حلم ولا يمكن تحقيقه.

ان المستوطنات اليهودية في الجانب الفلسطيني من الحدود بدأوا يطالبون باعادة رسم الخط حتى يصبحوا في اسرائيل.

شلومو كاتان، رئيس منظمة الفي ميناشي والتي تقع على الجانب الخطأ من حدود الضفة الغربية، يقول: اننا لن نوافق على البقاء خارج السياج.

يقول نائب وزير الدفاع موردخاي غور ان القوات الاسرائيلية ستكون قادرة على حماية معظم التجمعات اليهودية حتى بعد انسحابها من البلدات والقرى الفلسطينية، لكنه حذر من ان حوالي ٣٠ مستوطنة من الـ ١٢٠ ستكون معزولة ولن تكون حراستها سهلة.

وقد قال غور خلال زيارة للضفة الغربية: لقد كان انشاء المستوطنات يتم بقليل من التخطيط وعلى كل تلة وتحت كل شجرة. ان الدفاع عن المستوطنات البعيدة سيكون صعبا لاننا نتحدث عن طرق طويلة متعرجة وعن تلال وجبال عالية.. انه امر معقد جدا.

ان الشريط الامني المقترح سوف يمتد ميلين عرضا و ٢١١ ميلا طولا، من الشمال الى الجنوب، ويتفق بشكل عام مع اتفاقية الهدنة عام ١٩٤٩ بين اسرائيل والاردن. وسيلقى الحراسة من قبل الشرطة والجنود الاسرائيليين الذين سيستخدمون اجهزة الكترونية لمراقبة التحركات عبره، اضافة الى استخدام الكلاب وطائرات الهليوكبتر لتعقب المتسللين. ومن المقرر اقامة ابراج مراقبة على كثير من رؤوس التلال على امتداد الطريق.

وسوف يقام ٨ الى ١٠ نقاط تفتيش – نقاط عبور – للفلسطينيين الذين يدخلون اسرائيل ووفقا لاتفاقية وقعت في ايار الماضي، لكنها لم تطبق بعد بسبب اهتمامات اسرائيل الامنية فانه يسمح للفلسطينيين بالسفر بين قطاع غزة ومدينة اريحا من خلال اربعة ممرات آمنة عبر اسرائيل.

وعند القرى الاسرائيلية والفلسطينية المتجاورة ستقيم اسرائيل سياجا على امتداد الشريط العازل – حوالي ٢٠ ميلا – مع انها اقامت سياجا امنيا حول قطاع غزة في السنة الماضية.

يهوشوا ماتزا، من الليكود المعارض اعلن بعد حديث شاحال امام اعضاء الكنيست: ان خطة الفصل التي اعدها الوزير شاحال ستعيدنا الى حدودنا عام ١٩٦٧ وتفتح الطريق امام اقامة دولة فلسطينية. انه يعرضها كأمر واقع مع انه لم يتم اي نقاش برلماني لها، ولم تحظ بموافقة مجلس الوزراء.

ان القوات الاسرائيلية اخذت تنسحب من جنين، وهي مدينة يبلغ عدد سكانها ٣٥ الف نسمة، وتقع على الحدود الشمالية للضفة الغربية وقد تم تفكيك نقطة تفتيش عسكرية عند مدخل المدينة في هذا الشهر وتم تفريغ السجن المحلي، كما ان من تبقى من الجنود نادرا ما يقومون بدور بارز في الشوارع.

عزمي الشعيبي وزير الشباب والرياضة في السلطة الفلسطينية يقول: ان جنين ستتحرر قريبا. والاسرائيليون يلملمون بقايا احتلالهم وهم في طريقهم الى الخروج، ولن تمضي الا ايام حتى تكشف تفاصيل رحيلهم.

في مقهى الحاج احمد، كان الحضور يناقشون التصورات للمدينة، بتفاؤل وتشاؤم.

جلال احمد، يملك محل ملابس، يقول: اننا مستعدون لتولي الامور. ما عليكم الا ان تجعلوا الاسرائيليين يرحلون وسوف نبدأ باصلاح ما خلفته سنواتهم السبعة والعشرون من اضرار وانتهاكات.. وسيكون يوما عظيما عندما يصل عرفات الى جنين.

نبيل المصري، تاجر اخر يقول ان «جنين اولا» مجرد خدعة اسرائيلية، طريقة اخرى لتأخير ما وافقوا عليه ثم نكثوه.

ويقول المصري: بالنسبة لعرفات ومجلسه فان عليهم ان يثبتوا انهم يريدون ان يكونوا ديمقراطيين انهم لم يفعلوا اي شيء في غزة، ومع انني متلهف لرحيل الاسرائيليين فانني لست متلهفا لمجيء منظمة التحرير الفلسطينية.

في المفاوضات حول المرحلة التالية من اتفاقية الحكم الذاتي، عرضت اسرائيل تسليم جنين وبيت لحم للسلطة الفلسطينية كخطوة مؤقتة. لكن منظمة التحرير ردت بطلب نابلس ورام الله.

يحذر المسؤولون الفلسطينيون من ان مثل هذه الخطوات الانتقالية، مع انها تعني اضفاء زخم على عملية بطيئة، لا بد ان تكون جزءا من اتفاقية شاملة تشمل اعادة انتشار القوات في كل الضفة الغربية.

ويظل هناك الكثير مما يتوجب عمله في المحادثات بالغة الحساسية حول اعادة الانتشار الاسرائيلي وحول النظام السياسي الفلسطيني، لكن اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حددت الاول من تموز كموعد لتوقيع اتفاقية.

يوئيل سنغر، المستشار القانوني لوزير الخارجية الاسرائيلي، وكبير المفاوضين الاسرائيليين حول القضايا السياسية، اعرب عن الثقة بأن هناك اتفاقية ستكون جاهزة مع خطط للانتخابات واعادة الانتشار، ولكنه لم يتم احراز تقدم بسبب المزيد من الهجمات الارهابية.

وقال: اننا لا نتحدث بل نكتب، فالاتفاقية بدأت تتخذ شكلها، فقرة فقرة.

صائب عريقات، وزير الشؤون البلدية الفلسطيني يقول ان هناك عدة قضايا مهمة مازالت تحتاج الى حل: حجم المجلس التشريعي، مؤهلات المرشحين والتزامهم بعملية السلام وحق سكان القدس في المشاركة في الانتخابات.

حتى عندئذ، فان المصاعب السياسية والادارية والمالية الكبيرة التي تواجهها منظمة التحرير الفلسطينية في قطاع غزة تحذر بمتاعب اخرى.

واخيرا فان المفاوضات حول قضايا صعبة، مثل وضع القدس ومستقبل المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية واعادة اللاجئين الفلسطينيين لن تبدأ قبل شهر ايار ١٩٩٦، وقد تستغرق ثلاث سنوات او اكثر قبل ان تحل تلك القضايا.

لكن قلة من المراقبين السياسيين يختلفون مع تقييم يوسي ساريد، وزير البيئة الاسرائيلي الحمائمي والصريح، بأن اقامة الدولة الفلسطينية جار.

فقد قال ساريد: بعد الانتخابات في المناطق، سوف يتم اقامة دولة فلسطينية، انها لن تسمى دولة بشكل رسمي لكنها من حيث الواقع ستكون دولة... ومع ان الخط الفاصل بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية خط امني فانه يعطي اول فكرة واضحة عن حدود الدولة الفلسطينية.

ومع ان اليمين اعترض بصوت عال على ملاحظات ساريد، ونأى رابين بنفسه عن الموضوع، فان المعلقين قالوا ان اسرائيل تعامل السلطة الفلسطينية على انها اكثر من حكم ذاتي واقل من دولة.

الا ان معظم الاسرائيليين يرون ان دولة فلسطينية ستنجم عن عملية السلام، فوفقا لاستطلاع للرأي العام نشرته مؤخرا صحيفة يديعوت احرونوت وهي اكبر صحيفة اسرائيلية، فان ٧٢ بالمئة من الذين شاركوا في الاستطلاع اجابوا بـ «نعم» عندما سئلوا فيما اذا كانت المفاوضات الجارية ستؤدي الى دولة فلسطينية مستقلة.

وفي الحقيقة فان اسرائيل تحجم عن الاعتراف بظهور دولة فلسطينية، نتيجة الامل وان كان يتلاشى، بأنه في ختام المفاوضات فان الاردن وفلسطين سيشكلان اتحادا فدراليا.

ان رابين يجتمع الان مع عرفات كنظير له، كرئيس حكومة كما ان في وزارة الخارجية الاسرائيلية دائرة «حكم ذاتي» للاراضي الفلسطينية، مثلما ان لها دائرة اميركا الشمالية للولايات المتحدة وكندا.

والاهم من ذلك فان اسرائيل تطالب بنفس المطالب الامنية من السلطة الفلسطينية، مثلما كانت تطالب جيرانها العرب على مر السنين – الا تجيء اي هجمات ارهابية من اراضيها، وهذا اعتراف ضمني بالسيادة الفلسطينية.

لقد كتب الوف بن في صحيفة هآرتس مؤخرا يقول: ان الدولة الفلسطينية موجودة الان فعلا في قطاع غزة وفي مدينة اريحا، وهذه هي اهم حقيقة توصلت اليها حكومة رابين في عملية السلام.

واضاف: ان السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات هي دولة على الصعيد العملي، لكن لاسباب تكتيكية، فان من المناسب للاسرائيليين والفلسطينيين والمجتمع الدولي ان يتجاهلوا هذه الحقيقة في الوقت الحاضر وان يخلقوا انفسهم بأكاذيب متفق عليها حول الحكم الذاتي.

● لوس انجيلوس تايمز

الذرة... كابوس فيينا

بقلم: فرانسواز هارويس موئين

ترغب سلوفاكيا الفقيرة في مجال الطاقة في اتمام بناء محطة موشوفسي ولكن النمساويين الذين تضرروا من كارثة تشرنوبيل لا يريدون هذه المحطة.

مضت تسعة اعوام على كارثة تشرنوبيل وما زال النزاع مستمرا عند الستار الحديدي السابق بين النمسا وسلوفاكيا حول محطة نووية.

تقع محطة موشوفسي في سلوفاكيا على بعد ١٨٠ كيلومترا من فيينا ولم يتم تشغيلها بعد وقد تخلى عنها الروس عام ١٩٨٩ رغم تقدم العمل في اثنين من مفاعلاتها بنسبة ٩٠٪ و ٧٥٪ وترغب الحكومة السلوفاكية في اتمام العمل وتساعدها في ذلك شركة اي دي اف الفرنسية وشركة بايرنفيرك الالمانية ويعارض النمساويون هذه المحطة ويساندهم في ذلك المدافعون عن البيئة لان مصير هذه المفاعلات سوف يحدد في الايام القادمة. وفي الواقع سيقرر البنك الاوروبي لاعادة البناء والتنمية ان كان سوف يمول أم لا عملية اتمام محطة موشوفسي، وهذا القرار هام جدا لانه يشترط وجود مساعدة من الاتحاد الاوروبي وشركتي الكهرباء اي دي اف وبايرنفيرك.

ولكن هل يجب اتمام العمل حقا؟

ترفض الحكومة النمساوية ومؤيدو البيئة هذا الموضوع لان آثار تشرنوبيل ما زالت حية في فيينا حيث رفضت الطاقة النووية بعد استفتاء عام ١٩٧٨، ولا ترغب هذه البلاد في ان تكون تحت رحمة حادث يقع في دولة مجاورة، بينما تجيب الحكومة السلوفاكية على ذلك بأن مستقبل سلوفاكيا متعلق بهذه المحطة.

يبلغ عدد سكان سلوفاكيا ٥,٣٥ مليون نسمة انفصلت عن جمهورية التشيك في الاول من كانون الثاني عام ١٩٩٣. مصادر الطاقة المتوفرة لديها قليلة جدا، ويجب عليها ان تتخلى عن استغلال الليفيت (الخشب المتفحم) لانه يسبب التلوث، وتملك سلوفاكيا في بونيتسا اربعة مفاعلات نووية (٤٤٠ ميغاوات لكل واحدة منها) مشابهة من ناحية المبدأ للمجمعات الاوروبية، وتقع محطتان منها (من نوع VVER ٢٣٠ ولا تملكان اجهزة السلامة اللازمة) على القائمة الحمراء الخاصة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية. ومن الضروري الاسراع في اغلاق هاتين المحطتين، وقد طلب البنك الاوروبي لاعادة البناء والتنمية من سلوفاكيا التخلي عن بونيتسا مقابل تمويل موشوفسي ووافق السلوفاكيون على الاقتراح على الفور، ولكن النمساويين يؤكدون ان سلوفاكيا لن تلتزم بذلك، وفي حين ينفي البنك وشركتا الكهرباء ذلك اولا لان سلوفاكيا وقعت على اتفاقية لهما قيمة المعاهدة الدولية. وسيؤدي عدم التزامها بنص هذه الاتفاقية الى ايقاف مساعدات البنك والاتحاد الاوروبي على الفور، كما ان البلاد ليست بحاجة الى ستة مفاعلات نووية وتكفيها اربعة. واخيرا سيكون مستوى السلامة في موشوفسي اعلى بكثير من مستوى السلامة في المفاعلات القديمة في بونيتسا. ويتساءل النمساويون عن كيفية التأكد من ذلك في حين انه لن يتم الالتزام بانظمة المحطة الجديدة في اوروبا الغربية؟

يقول خبراء معاهد الحماية والسلامة النووية الفرنسية والالمانية انه ربما كان ذلك صحيحا ولكن مفاعلات موشوفسي هي من الجيل الثاني ولقد اجري عليها الكثير من التطوير. وخلافا لمفاعلات بونيتسا التي لا تملك اي نظام لاحتواء الاشعاع في حال وقوع حادث يوجد نظام في هذا النوع (الضغط الشديد) في مفاعلي موشوفسي (VVER ٢١٣) الاكثر حداثة وهو نظام فعال مبدئيا. ويقول النمساويون ان الاستمرار في تنفيذ هذا المشروع يهدف الى نشر الدعاية لشركة اي دي اف الفرنسية ولكن الشركة الالمانية والشركة الفرنسية لن تكسبا الكثير من المال لان شركة الكهرباء السلوفاكية سوف تسدد القروض على مدى عشرات السنين في حين قد تخسر الشركتان كل شيء لانه اذا وقع حادث سيطرح من جديد موضوع صناعة الكهرباء النووية العالمية. واذا وقعت كارثة في موشوفسي ستكون النتائج اخطر بكثير لهذا السبب لن تلتزم الشركتان الفرنسية والالمانية دون تفكير واذا رفض البنك الاوروبي لاعادة البناء والتنمية تمويل موشوفسي سيسارع الروس الى عرض خدماتهم بتكاليف اقل، وبمستوى سلامة اقل ايضا مما يدعو النمساويين وباقي اتحاء اوروبا الغربية الى القلق حقا.

الاكسبرس

الاخبار العربية والعالمية

ايران اغلقت حدودها مع تركيا امام المعارضين الاتراك

انقرة تدين وواشنطن تنتقد تشكيل برلمان كردي في المنفى



اعضاء البرلمان الكردي في المنفى يدلون باصواتهم حول بعض القرارات في الجمعية التاسيسة بلاهاي امس الاول - ا.ف.ب.

علي سايلن ممثل حزب العمال ورئيس البرلمان الكردي في المنفى في مؤتمر صحفي بلاهاي امس الاول - ا.ف.ب.

انقرة - واشنطن - رويتر - انتقدت الولايات المتحدة تشكيل برلمان كردي في المنفى اعلن في لاهاي امس الاول بيد انها قالت ان الحكومة الهولندية لم تكن تملك السبل القانونية لمنعه.

ووصف نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية البرلمان بانه «برلمان حزب العمال الكردستاني في المنفى».

وقال بيرنز انه خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ابلغت واشنطن تركيا وهولندا انها «تعتبر حزب العمال الكردستاني جماعة ارهابية واننا بكل وضوح لا نؤيد قيام اي برلمان في المنفى له صلة بالحزب».

وسئل بيرنز عما اذا كانت واشنطن قد طلبت من هولندا منع الجماعة من الاجتماع في لاهاي فقال «نعرف انهم لم ينتهكوا القانون الهولندي وعلى هذا الاساس لم يكن هناك سند لحرمانهم من حق الاجتماع».

وكان وزراء اتراك في طريقهم لحضور اجتماع للحكومة التركية امس الخميس دانوا تشكيل البرلمان.

وقال اردال اينونو وزير الخارجية التركي الذي اعرب من قبل عن اسفه لموافقة هولندا على استضافة اجتماع الاعلان ان ذلك يشجع الارهاب.

من جهة اخرى اوردت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس نقلا عن وزير الداخلية الايراني علي محمد بشارتي ان ايران اغلقت حدودها مع تركيا امام «عناصر المعارضة» التركية.

واوضح بشارتي «بعد الحملة العسكرية التركية في شمال العراق لم يدخل اي كردي الى ايران من تركيا او العراق» مذكرا ان بلاده «لا تسمح لمجموعات المعارضين الاتراك القيام باي نشاط في المنطقة الحدودية».

من جانب اخر اكد ممثل الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني في طهران امس ان حزبه طلب انسحاب منافسه الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة جلال الطالباني من اربيل قبل «اي اتصال» بينهما.

واشار الى ان هذا الطلب قدم الى السلطات الايرانية خلال المحادثات التي اجرتها على حدة مع مسؤولين في الفصيلين اللذين يتنازعان على السيطرة على شمال العراق.

ولم يلتق مندوبو التشكيلين الكرديين الرئيسيين في العاصمة الايرانية.

المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين العرب يجتمع بدمشق في ١٩ الجاري

دمشق - بترا - يعقد المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب دورته الثالثة والاربعين في مقر الامانة العامة للاتحاد بدمشق خلال يومي ١٩ و ٢٠ من نيسان الجاري.

ويناقش المكتب في اجتماعاته التي يترأسها الدكتور عبد السلام الدباغ رئيس الدورة الحالية للاتحاد جملة من القضايا الفنية والمهنية المتعلقة بمسيرة اتحاد المهندسين الزراعيين العرب ومن اهمها الاجراءات التحضيرية المتخذة لعقد المؤتمر الفني الدولي الحادي عشر للاتحاد خلال شهر تشرين الثاني القادم في المغرب والذي سيكون موضوعه الرئيسي التكامل العربي في مجال استخدام التقنيات الحديثة في الزراعة العربية.

بسبب تجميد ارصدتها البالغة ٢٥ مليون دولار

بغداد تحمل السعودية والامارات والبحرين مسؤولية حرمان العراقيين من تأدية فريضة الحج

بغداد - وكالات - حمل وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي عبدالمنعم احمد صالح امس الخميس كلا من السعودية والامارات والبحرين مسؤولية حرمان العراقيين من اداء فريضة الحج هذا العام.

وقال صالح «ان هذا يحدث للمرة الاولى في تاريخ اي بلد اسلامي وحكام هذه الدول سيتحملون المسؤولية كاملة امام الله وامام الناس والتاريخ لمساهمتهم في عدم ذهاب اي عراقي لاداء فريضة الحج».

وكان العراق طالب الدول الثلاث قبل شهرين بالافراج عن مبلغ ٢٥ مليون دولار من ارصدته المجمدة منذ اب ١٩٩٠.

وقالت بغداد ان هذا المبلغ ضروري لتسهيل سفر الحجاج العراقيين ولتفادي اي مضاعفات على سعر صرف الدولار ازاء الدينار العراقي اذا ما حصل الحجاج على حاجتهم من العملة الامريكية من السوق المحلية.

يذكر ان الارصدة العراقية المجمدة في المصارف الخليجية تزيد عن ٧٠٠ مليون دولار.

واشار الوزير صالح الى ان كل حاج يحتاج في الاقل الى ٥٠٠ دولار لاداء فريضته وان «هذه المبالغ اذا ما قيست على حصة العراق من الحجاج (١٨ الف حاج) ستسهم في زيادة الطلب على الدولار في الداخل خصوصا وان العراق لا يحصل على اي عوائد نفطية، وبسعر السوق الحالي يوازي مبلغ الـ ٥٠٠ دولار اكثر من نصف مليون دينار عراقي».

وكان علماء الدين في العراق اصدروا في اواخر الشهر الماضي نداء اجازوا فيه تاجيل اداء فريضة الحج الى الموسم المقبل نظرا للظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد.

واوضح صالح ان «الشريعة الاسلامية تؤكد على ان لقمة العيش تتقدم على العبادات، لكنه شدد على «عدم وجود فتوى شرعية بتعطيل الحج لكن ظروف الحصار دفعت الى توجيه هذا النداء».

وانتقد الوزير العراقي الموقف الذي اتخذته الدول الخليجية الثلاث وقال ان «الشعارات الاسلامية التي ينادون بها ليس لها مكانة في السوق» مؤكدا على ان «الحج لله وليس للدولة وليس له علاقة بالسياسة».

واستبعد احتمال ذهاب اي عراقي لاداء الحج هذا العام وقال «الامل ضعيف في اطلاق ارصدتنا ونحن اقتربنا من موسم الحج ولا توجد اي نية لاطلاق اموالنا التي طلبناها».

ونفى الوزير ان تكون هناك اصولية في العراق تقف وراء التوجهات الاسلامية للدولة.

واضاف صالح «ليس صحيحا ان الحملة الايمانية التي امر بها الرئيس العراقي صدام حسين جاءت تحت ضغط اصولي في داخل العراق. فنحن في العراق ليست لدينا اصولية نشكو منها».

المستوطنة هاجر بيتون: «نعيش تحت رحمة الخوف»

نائب في حزب العمل: مستوطنو غزة يريدون مغادرة القطاع ويخشون اعلان رغبتهم

القدس المحتلة - ا.ف.ب - اكد النائب في حزب العمل هاغاي ميروم امس الخميس ان مئات من المستوطنين الاسرائيليين من غزة يريدون مغادرة هذا القطاع ليقيموا في اسرائيل بعد سلسلة العمليات التي جرت في المنطقة.

وصرح ميروم للصحافيين ان «مئات المستوطنين اليهود يريدون مغادرة مستوطنات قطاع غزة» وناقض ميروم بذلك زعماء نحو اربعة الاف مستوطن من غزة اكدوا انهم سيبقون رغم العمليات.

وقال هذا النائب الذي يعتبر من «الحمائم» في حزب العمل «لقد تناقشت مع نحو ١٢ عائلة. انها تخضع لضغوط ثقيلة جدا» واضاف «اننا نعرف اناسا اخرين عديدين يأملون في الذهاب لكنهم يخشون ان يعبروا عن ذلك علنا».

واكد ان مستوطنين عديدين طلبوا منه المساعدة. وهو ينوي الطلب من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين تقديم تعويضات للذين يرغبون في الاقامة في اسرائيل.

من جهتها قالت هاجر بيتون احدى المستوطنات في مستوطنة رفح - يام للاذاعة الاسرائيلية ان «الحياة اصبحت مستحيلة بالنسبة لنا على صعيد امننا» واضافت «اننا تحت رحمة الاعتداءات ونعيش في الخوف» وقدرت عدد المستوطنين الذين يعيشون مثلها بـ "النصف"

وكان سبعة جنود اسرائيليين ومواطنة امريكية قتلوا الاحد الماضي في عملية انتحارية قرب مستوطنة كفر داروم.

واقترح حزب ميريتس اليساري العضو في التحالف الحكومي ازالة المستوطنات الاسرائيلية الثلاث في قطاع الحكم الذاتي في غزة.

وادى هذا الاقتراح الى جدل عنيف. فرابين يعارض في هذه المرحلة هذا الاقتراح بالرغم من المواقف المؤيدة لعدد كبير من الوزراء. يذكر ان ٢٠ مستوطنة يهودية لا تزال في قطاع غزة الخاضع للحكم الذاتي الفلسطيني.

كوريا الجنوبية ومصر تقيمان علاقات دبلوماسية

سيول - رويتر - اعلنت كوريا الجنوبية امس الخميس انها اتفقت مع مصر على اقامة علاقات دبلوماسية كاملة.

وقال بيان لوزارة الخارجية الكورية الجنوبية ان الحكومتين رغبة منهما في تعزيز وتوسيع روابط الصداقة والتعاون وافقتا على اقامة علاقات دبلوماسية رسمية بينهما.

وذكر البيان ان وزيري البلدين سيوقعان اتفاقا كاملا في موعد يتفقان عليه.

ورفض مسؤولو الوزارة الكشف عن موعد توقيع الاتفاق بيد ان وكالة يونهاب الكورية للانباء قالت ان اتفاقا يرفع العلاقات الحالية من التمثيل القنصلي الى علاقات دبلوماسية كاملة سيوقع في وقت لاحق من الشهر الحالي.

تدشين شبكة اتصالات عسكرية اقليمية تضم مصر واسرائيل

القدس المحتلة - قدس برس - كشفت مصادر صحفية اسرائيلية النقاب امس الخميس عن تدشين شبكة اتصالات بين الاجهزة الامنية في دول الشرق، الاوسط وقالت المصادر الإسرائيلية ان تدشين الشبكة تم الاسبوع الماضي تحت ستار من السرية.

واضافت صحيفة (معاريف) العبرية ان «تدشين هذه الشبكة المتقدمة جرى خلال جلسة مجموعة العمل المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف ضمن مؤتمر السلام في الشرق الاوسط» مشيرة الى ان هذا الاجتماع عقد في مدينة انطاليا في تركيا.

واوضحت المصادر ان «الشبكة ستعمل هذه الاثناء من العاصمة الهولندية ولكنها ستنتقل في وقت لاحق الى مصر» وقد اعلنت حتى الان كل من مصر واسرائيل انضمامهما لهذه الشبكة وقالت الصحيفة ان اجتماع مجموعة العمل في تركيا اتخذ قرارا ايضا بتكريس عمل لجنة كبار ضباط البحرية من دول المنطقة والذين سيعقدون اجتماعات منتظمة لهم، مشيرة الى ان تونس جددت التزامها باجراء مناورة بحرية مشتركة خلال الاشهر القليلة المقبلة بمشاركة الاساطيل البحرية لدول الشرق الاوسط ومن المرجح ان تجري المناورة في شهر حزيران المقبل.

واشارت الصحيفة الى انه اتفق ايضا خلال اجتماع مجموعة العمل على الشروع بتبادل المعلومات بين جيوش البلدان المختلفة في المنطقة في نطاق معلومات غير سرية في هذه المرحلة، وذكر ان مندوبي اسرائيل لهذا الاجتماع وزعوا على المشاركين نسخا من النشرات التي يصدرها الجيش الاسرائيلي.

ثلاث قوائم محسوبة على حركة «فتح» تخوض انتخابات المعلمين في نابلس

نابلس (الضفة الغربية المحتلة) - قدس برس - قالت مصادر نقابية ان ٥ قوائم انتخابية شاركت امس الخميس في انتخابات اللجنة الفرعية لاتحاد المعلمين الفلسطينيين في مدينة نابلس من بينها ٣ قوائم محسوبة على حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى ٥ مرشحين مستقلين.

ويشارك بالاقتراع ٣٨٢ معلما يمثلون لواء نابلس تم فرزهم من المدارس على اساس كل خمسة مدرسين يختارون ممثلا واحدا لهم للمشاركة في الانتخابات الفرعية.

والقوائم المشاركة هي كتلة المعلم الفلسطيني وكتلة صوت المعلم الحر، وكتلة الوحدة الوطنية والكتل الثلاث محسوبة على حركة «فتح» بالاضافة الى عدد من المستقلين وكتلة التغيير والاصلاح المحسوبة على الاتجاه الاسلامي وكتلة العمل الوطني المستقل.

كارتر يطالب بتجديد العمل بوقف اطلاق النار في جنوب السودان

اتلانتا - رويتر - قال الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر انه يجب على حكومة السودان واحد فصائل المتمردين في جنوب البلاد تجديد وقف اطلاق النار الذي اعلن الشهر الماضي.

وقال كارتر في بيان امس الاول انه تلقى تقارير عن نشوب قتال في المنطقة التي اعلنت الحكومة السودانية وقف اطلاق النار فيها في ٢٨ اذار الماضي.

ويقود كارتر حملة لمكافحة العديد من الامراض في تلك المنطقة من قارة افريقيا.

وقال في البيان الذي اصدره (تلقى مركز كارتر تقارير تفيد ان قوات حكومة جمهورية السودان وقوات حركة استقلال جنوب السودان اشتبكت في منطقة لافون الواقعة في الولاية الاستوائية الشرقية بجنوب السودان).

ومضى يقول ان ممثلي الفريق التابع له في المنطقة يحاولون التحقق من صحة التقارير عن تجدد القتال.

وقال البيان (وفي الوقت نفسه احث كل اطراف الصراع على احترام وقف اطلاق النار الذي اتفقوا عليه من اجل السماح لزعماء السودان ومواطنيه بالعمل مع الاخرين على تحقيق هدفنا المشترك) في القضاء على بعض الامراض المتوطنة وتحصين الاطفال ضد شلل الاطفال وغيره من الامراض.

ويقود مركز كارتر في اتلانتا مجموعة من منظمات الصحة الدولية للقضاء على طفيل دودة غينيا الذي يصيب الانسان بعاهات مستديمة والذي تفشى في مياه الشرب بالمستنقعات في مناطق كثيرة من افريقيا.

ويقول مسؤول الصحة ان هذا المرض يمكن القضاء عليه بالفعل ليصبح ثاني مرض في تاريخ البشرية يختفي كلية من فوق سطح الارض بعد مرض الجدري.

وباستخدام عدد من الاساليب البسيطة لترشيح المياه امكن تخفيض عدد حالات الاصابة بهذا المرض من اكثر من ثلاثة ملايين حالة عام ١٩٨٨ الى ما يقدر بنحو ١٥٠ الف حالة هذا العام.

لكن كارتر قال في لقاء مع الصحفيين الاسبوع الماضي ان حوالي ٢٥٠ الفا من هؤلاء المرضى يتجمعون في منطقة جنوب السودان التي تشهد قتالا بين الحكومة السودانية والمتمردين منذ ١٢ عاما.

وكان كارتر اجرى ترتيبات وقف اطلاق النار خلال رحلة قام بها الى افريقيا الشهر الماضي.

من جهتها نفت ما تسمى الحركة من اجل استقلال جنوب السودان بقيادة ريك ماشار امس ما جاء في تصريحات رئيس ما يسمى الجيش الشعبي لتحرير السودان جون قرنق الذي اكد بدء اعادة توحيد قوات التمرد في جنوب السودان بشكل عملي.

وفي بيان وزع في نيروبي، اتهمت الحركة المنشقة عن الجيش الشعبي العقيد قرنق بانه (يكذب) واكدت ان اية قوة من جيشه لا توجد في مدينة لافون منذ العام ١٩٩٢.

امين الجامعة العربية يجتمع مع المندوبين الدائمين

القاهرة - ق.ن.ا - اجتمع امس الخميس الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية مع المندوبين الدائمين بالجامعة وذلك بناء على دعوته.

وصرح الدكتور عبد المجيد عقب الاجتماع بانه استهدف اطلاع المندوبين على نتائج رحلته الاخيرة التي زار خلالها كلا من لندن وباريس واتصالاته مع الجاليات العربية في هذه البلدان.

اسرائيل تطور صواريخ كروز بتمويل اسيوي

لندن - قدس برس - قالت مجلة بريطانية متخصصة في شؤون الطيران ان الصناعات الحربية الاسرائيلية تعمل حاليا على تطوير صاروخ كروز يحمل راسا حربيا تقليديا وحسب مجلة فلايت البريطانية المتخصصة فان اعمال التطوير تتم بتمويل دولة اسيوية تنوي شراء الصاروخ غير ان الصحيفة لم تكشف النقاب عن الدولة او طبيعة الراس الحربي الذي يجري تطويره للصاروخ.

وقالت المجلة ان هذا الصاروخ يتم تطويره على اساس الطائرة الصغيرة بدون طيار من طراز ليلا التي تستخدم لاجتذاب صواريخ ارض جو والتحليق في مسارها والتي اثبتت نجاعتها في حرب الخليج.

مجلس الامن يطالب بتحقيق تقدم لاجراء استفتاء الصحراء الغربية

الامم المتحدة - رويتر - دعا مجلس الامن امس الاول الى تحقيق تقدم سريع في عملية تحديد الناخبين تمهيدا لاجراء استفتاء كان من المقرر اجراؤه منذ فترة طويلة حول مستقبل الصحراء الغربية.

وطالب بيان تلي في اجتماع قصير عقده المجلس كلا من المغرب وجبهة بوليساريو بالتعاون الكامل مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وبعثة المراقبين العسكريين التابعة للامم المتحدة وقوامها ٢٨٨ فردا يرابطون في الصحراء الغربية منذ عام ١٩٩١

وقال مجلس الامن انه يرحب بالتقدم الذي تحقق حتى الان في تحديد الناخبين وتسجيلهم واقر هدف الامين العام بتسجيل ٢٥ الف ناخب شهريا على الاقل. ويستلزم تحقيق ذلك مضاعفة افضل معدلات التسجيل التي تحققت حتى الان.

وحتى منتصف اذار الماضي تم تحديد هويات ٢١٣٠٠ شخص منذ اب الماضي من اكثر من ١١٠ الاف شخص تقدموا بطلبات.

لكن مجلس الامن اعرب عن اسفه لان التقدم الذي تحقق ليس كافيا لتمكين الامين العام من التوصية بان يكون اول حزيران موعدا لبدء الفترة الانتقالية تمهيدا لاجراء الاستفتاء. وكان قد حدد هذا الموعد من قبل مستهدفا اجراء الاستفتاء في تشرين الاول المقبل.

واشار المجلس بقلق الى التاخير الناجم عن عدم ضمان استمرار وجود زعماء القبائل والعشائر في مراكز تحديد الهويات.

منظمة فرنسية ترسل مساعدات الى غزة في « قافلة السلام »

القاهرة - رويتر - اجتمع وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس الخميس، مع اعضاء منظمة دولية فرنسية غير حكومية تعهدت بتقديم ١٠٠ طن من المساعدات الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة.

وصرح ماريك هولتر رئيس الوفد الزائر للصحفيين انه كان من المتوقع ان ترسو سفينة تحمل عدة شاحنات في ميناء بورسعيد بمصر امس او اليوم الجمعة.

وستتوجه الشاحنات الى غزة فيما وصفه هولتر بانه "قافلة السلام" التي تعكس قلق المجتمع الدولي من الاحوال الاقتصادية المتفاقمة هناك.

وتشمل التبرعات الفرنسية امدادات تعليمية وطبية بالاضافة الى ثلاث عيادات اسنان متنقلة. وقال هولتر ان هذه المساعدات جزء من برنامج مساعدات طويل الاجل.

دمشق تنتقد نزع سلاح المقاومين الفلسطينيين في غزة

دمشق - ا.ف.ب - اكدت صحيفة الثورة السورية الرسمية امس ان قرار سلطة الحكم الذاتي بنزع سلاح المقاومين الفلسطينيين سيتسبب بنتائج لا تحمد عقباها ورات ان الشعب الفلسطيني لن يقبل بالغاء السلاح والتخلي عن المقاومة.

وحذرت الثورة من ان مخاوف الحرب الاهلية الفلسطينية بدات تكبر لا سيما في ضوء اصرار سلطة الحكم الذاتي على تنفيذ قرارها الذي اتخذته والقاضي بمصادرة سلاح المقاومين الفلسطينيين ومنعهم من ممارسة اي نشاط ضد الاسرائيليين.



ميونيخ - ا ف ب - تلقى الفيلان ماتجالا وغاليندرا هدية بمناسبة عيد الفصح المسيحي عبارة عن بيضة ضخمة قاما بالتهام محتوياتها بشهية في حديقة حيوان ميونيخ امس.

الأخبار العربية والعالمية

المناضلة خالدة مسعودي تتهم الجيش الجزائري بقتل بوضياف

باريس - أ.ف.ب - اتهمت خالدة مسعودي احدى ابرز المناضلات السياسيات في الجزائر الجيش الجزائري بقتل الرئيس السابق محمد بوضياف قبل ثلاث سنوات.

واعتبرت مسعودي في مقابلة نشرتها امس الخميس صحيفة لومانيتيه الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي ان حل الازمة السياسية الجزائرية يكمن في المقاطعة المزدوجة للنظام الذي وصفته بالفاسد من جهة والتطرف من جهة اخرى.

وقالت مسعودي التي تشغل منصب نائب رئيس الحركة من اجل الجمهورية المناهضة للاسلاميين والمؤيدة للمقاومة المسلحة ان بوضياف كان سينجح (..) ولهذا السبب قتله الجيش.

وقتل الرئيس بوضياف في ٢٩ حزيران ١٩٩٢ في عنابة شرقي الجزائر والقي القبض فور وقوع الحادثة على الملازم مبارك بومعاريف الذي كان عضوا في جهاز مكافحة التجسس وانتدب استثنائيا الى الحرس المقرب من بوضياف خلال زيارة الرئيس الى عنابة.

واعلنت صحيفة ليبرتيه الجزائرية امس الاول ان محاكمة بومعاريف ستجري الشهر المقبل.

واكدت خالدة مسعودي دعمها لقوات الامن واتهمت عدة احزاب منها الحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر بقيادة الرئيس السابق احمد بن بيلا وجبهة التحرير الوطني الحزب الوحيد الحاكم سابقا بانها احزاب متطرفة تمولها دول الخليج.

واعلنت مسعودي عن تاييدها لاجراء انتخابات رئاسية شرط حل الاحزاب الاسلامية والمجموعات المسلحة وعودة الامن الى البلاد.

مساعدات بقيمة نصف مليون دولار

بلدية فرنسية تقيم مشاريع في مخيم الدهيشة بالضفة

بيت لحم - الضفة الغربية المحتلة - قدس برس - اتفق فلسطينيون وفرنسيون على تمويل مشاريع هامة في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من مدينة بيت لحم تقدر بنحو نصف مليون دولار.

وقال احمد محيسن رئيس لجنة التوامة بين مخيم الدهيشة وبلدة مونتتيير الفرنسية «لقد وقعنا مع المجلس البلدي لمدينة مونتتيير اتفاقيات لتمويل مشروعي اعادة تجديد شبكة الكهرباء في المخيم بقيمة ٣٠٠ الف دولار ومشروع اخر لتركيب اجهزة التدفئة المركزية لمدرستين في المخيم بقيمة ١٠٠ الف دولار».

وكانت البلدية الفرنسية والمخيم الفلسطيني وقعا في العام ١٩٩٠ اتفاقية توأمة هي الاولى من نوعها بين مدينة اجنبية ومخيم فلسطيني. وقال محيسن ان «الاتفاقية تستهدف دعم وتطوير البنية التحتية في المخيم» ويعيش في مخيم الدهيشة [illegible] الفلسطيني نحو عشرة الاف نسمة فيما يبلغ عدد سكان مونتتيير ١٤ الف نسمة، وهي واحدة من ١٥ مدينة فرنسية تشكل ما اصطلح على تسميته في فرنسا ب «الحزام الاحمر» حول مدينة باريس، حيث يسيطر الشيوعيون على مجالس هذه البلديات.

وقال محيسن الذي عاد الى الضفة الغربية بعد زيارة الى فرنسا استغرقت اسبوعين «ان البدء بتنفيذ هذه المشاريع سيتم فور انتهاء الانتخابات البلدية الفرنسية» ومن المقرر اجراء الانتخابات الفرنسية في شهر حزيران القادم.

واكد محيسن «ان الاتفاقية لا تعني باي حال من الاحوال تغيير واقع كون مخيم الدهيشة محطة على طريق عودة اللاجئين الى ديارهم التي هجروا منها بفعل حرب عام ١٩٤٨» مشيرا الى انه «من حق سكان الدهيشة ان يعيشوا حياة انسانية» ويعتبر مخيم الدهيشة واحدا من اكبر مخيمات اللاجئين العشرين في [illegible] الضفة الغربية [illegible] من اهالي «المخيم» استشهدوا خلال سنوات الانتفاضة.

الحريري يطلب العمل على منع التنصت على الهواتف

الهراوي يصدر عفوا عن متورطين بمحاولة اغتياله

بيروت - رويتر - استعمل الرئيس الياس الهراوي حقه الدستوري واصدر عفوا خاصا عن مدانين بمحاولة اغتياله.

وقال مصدر رسمي ان الهراوي وقع على هامش جلسة الوزراء الاسبوعية مساء امس الاول مرسوما يقضي بالعفو عن متورطين بمحاولة اغتياله.

وكانت المحكمة العسكرية اصدرت العام الماضي حكما يقضي بسجن طوني جبور وبطرس شواح خمس سنوات وسنة للمعاون الاول في الجيش اللبناني شرفان بولس بعد ادانتهم بجمع معلومات عن المقر الرئاسي تمهيدا لمحاولة اغتيال الهراوي.

وحكمت غيابيا على غسان توما مسؤول الامن في حزب «القوات اللبنانية» مدة ٢٠ عاما لتورطه في محاولة الاغتيال.

ولا يشمل العفو الخاص الاحكام التي تصدر غيابيا وبالتالي فان توما لا ينطبق عليه العفو الرئاسي.

وبموجب العفو الخاص الذي لم يسبق ان استعمله الهراوي طيلة مدة ولايته التي بدات قبل اكثر من خمس سنوات فان المتهمين سيخرجون من السجن فور الانتهاء من الاجراءات القانونية الروتينية.

من جهة اخرى طلب رئيس الوزراء اللبناني من وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية اتخاذ التدابير اللازمة لمنع التنصت على المكالمات الهاتفية عبر اجهزة الهاتف الخلوي تحت طائلة عقوبة فسخ عقود الشركات الملتزمة وذلك حفاظا على الحريات العامة التي كفلها الدستور.

ودعا الوزارة الى الطلب من الشركات المنفذة للهاتف الخلوي ان تتخذ كافة الاجراءات الفنية والادارية لمنع التنصت وتحميل المسؤولية الجزائية لكل شخص يتدخل او يحرض على التنصت.



جوهانسبرغ - أ.ف.ب - عادت ويني مانديلا الى تولي مهام منصبها كنائبة لوزير الفنون والعلوم والتكنولوجيا امس الاول بعد ان فصلها منه رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا قبل اسبوعين بعد ان اعتبر القضاء قراره غير قانوني.

حملة وطنية لتطعيم الاطفال في العراق ضد مرض الشلل

عمان - بترا - تمكن العراق هذا الاسبوع من تطعيم ما يقارب من مليون وخمسمائة طفل دون سن الخامسة ضد مرض شلل الاطفال في حملة وطنية شملت كافة انحاء العراق بما في ذلك المحافظات الشمالية التي يقطنها الاكراد.

وجاء في بيان صحفي وزعه المكتب الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا لمنظمة الامم المتحدة في عمان امس ان طوابير طويلة من المواطنين شوهدت امام مراكز التطعيم والتي اقيم بعضها في حرم العتبات المقدسة في العراق كالنجف وكربلاء لتطعيم الاطفال.

الشرطة الفلسطينية تداهم مقر صحيفة الوطن وتعتقل مسؤولين فيها

غزة (الحكم الذاتي) - قدس برس - داهمت قوات الشرطة الفلسطينية بعد ظهر امس الخميس مكاتب صحيفة (الوطن) المقربة من حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في مدينة غزة، وقالت مصادر فلسطينية لوكالة «قدس برس» ان افراد الشرطة اعتقلوا رئيس تحرير الصحيفة سيد ابو مسامح ومدير التحرير الدكتور غازي حمد، وحسب المصادر ذاتها فان الشرطة بحثت ايضا عن صاحب امتياز الصحيفة ومحررها المسؤول عماد الفالوجي بهدف اعتقاله الا انه لم يكن يتواجد في مكاتب الصحيفة.

ويشار الى ان صحيفة (الوطن) وهي صحيفة يومية سياسية تصدر اسبوعيا بشكل مؤقت، تعتبر لسان حال حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في قطاع غزة وهي توزع في القدس والضفة الغربية.

مسلمو فرنسا يؤيدون شيراك

استطلاع للرأي حول انتخابات الرئاسة الفرنسية

شيراك: ٣٦٪ جوسبان: ٥ر٢٠٪ بالادور: ٥ر١٨٪

باريس - رويتر - اظهر استطلاع للرأي نشر امس الخميس قبل عشرة ايام من انتخابات الرئاسة الفرنسية ان الفارق بين جاك شيراك رئيس بلدية باريس المحافظ واقرب منافسيه قد ازداد.

واظهر استطلاع الرأي الذي اجرته مؤسسة لويس هاريس لحساب صحيفة فالير اكتويل الاسبوعية ان شيراك يتمتع بتاييد ٢٦ في المئة من الناخبين وهي نفس النسبة التي حصل عليها قبل اسبوع من الاستطلاع الاخير كما اظهر الاستطلاع ان الفارق بينه وبين اقرب منافسيه وهو الاشتراكي ليونيل جوسبان قد ازداد الى ٥،٥ في المئة من اربعة في المئة.

وانخفض التاييد الذي يتمتع به جوسبان الى ٢٠،٥ في المئة بواقع ١،٥ نقطة مئوية بينما جاء رئيس الوزراء المحافظ ادوار بالادور في المرتبة الثالثة وحصل على ١٨،٥ في المئة اي اقل نصف نقطة مئوية عن النسبة التي حصل عليها قبل اسبوع.

ويستمر في سباق الرئاسة المرشحان اللذان يحصلان على اعلى نسبة اصوات في الجولة الاولى من الانتخابات التي تجري يوم ٢٣ نيسان الحالي وتشير الاستطلاعات الى ان الجولة الاخيرة ستجري بين شيراك وجوسبان في الحملة لخلافة الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران الذي تنتهي ولاية رئاسته الثانية في الشهر القادم.

واظهر استطلاع الرأي انه في انتخابات الاعادة يمكن لشيراك بسهولة ان يهزم بالادور او جوسبان ويمكن لبالادور ان يهزم جوسبان.

من جهة اخرى يجمع مسلمو فرنسا ولاول مرة على دعم مرشح واحد للرئاسة الفرنسية هو جاك شيراك.

ويعود ذلك لوفاء شيراك بتنفيذ ما وعد به مسلمي فرنسا عندما اصبح رئيسا للوزراء ما بين ١٩٨٦ و١٩٨٨ حين اتخذ مجموعة من القرارات الطارئة لتخفيف معاناتهم مما اقنع مسلمي فرنسا بضرورة دعم جاك شيراك في الانتخابات الرئاسية القادمة.

وقالت صحيفة ليفيغارو ان سياسة الحزب الاشتراكي الفرنسي التي املت مسلمي فرنسا بل ونبذتهم جعلتهم يبتعدون عن الاشتراكيين واليساريين ويقفون لجانب جاك شيراك الديغولي.

مرشح الرئاسة الفرنسية الاشتراكي ليونيل جوسبان اثناء حملة انتخابية له.

ا.ف.ب.

مساعد لدودايف: الروس حاولوا اغتيال الزعيم الشيشاني

موسكو - رويتر - قال رئيس المخابرات العسكرية الشيشانية امس الخميس لوكالة ايتار تاس للانباء ان جوهر دودايف زعيم متمردي الشيشان نجا من محاولة اغتيال.

وقال رسلان مويساييف ان المدفعية الروسية قصفت امس الاول مسكنا في سرجن يورت في جنوب الشيشان كان يقطنه دودايف ولكن الزعيم الشيشاني غادر المسكن قبل ساعتين من القصف.

واكد وزير الدفاع الروسي بافل جراتشف النبا بقوله امس الاول في جمهورية الصرب ان تقارير غير مؤكدة تفيد بان دودايف قتل او جرح.

وقال مويساييف انه من الواضح ان الروس كانوا يهدفون من القصف الى اغتيال دودايف المختفي منذ استيلاء القوات الروسية على العاصمة غروزني في بداية شباط الماضي.

واضاف ان دودايف يقيم الان بمعسكر للثوار في الجبال الواقعة في جنوب الشيشان.

رسالة للهراوي من الاسد نقلها فاروق الشرع

بيروت - بترا - استقبل الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس الخميس فاروق الشرع وزير الخارجية السوري.

ونقل الشرع للرئيس الهراوي رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد حول نتائج زيارة السيد دينيس روس المنسق الامريكي العام الى دمشق.

اضرابات عمالية واسعة في فرنسا تعطل حركة النقل الجوي والبري والبنوك

باريس - رويتر - ادت اضرابات قامت بها امس الخميس اتحادات العمال للمطالبة برفع الاجور الى اضطرابات حركة النقل العام في باريس وكذلك حركة النقل الجوي والبنوك وبعض الشركات الخاصة وذلك قبل عشرة ايام من بدء انتخابات الرئاسة الفرنسية.

ففي العاصمة الفرنسية اضطربت حركة مترو الانفاق وقطارات الضواحي والحافلات نتيجة توقف بدأ مع العاشرة صباحا وحتى الثالثة من بعد الظهر بتوقيت جرينتش وينتظر ان يوقف حركة ثلث قطارات المترو والحافلات.

وقام عمال النقل بالقيام بمسيرة في وسط باريس حتى مقر مكتب رئيس الوزراء المحافظ ادوارد بالادور ظهر امس.

ودعا العاملون بشركة الطيران الداخلي اير انتر الى اضراب يومي الخميس والجمعة وهو يتزامن مع عطلة عيد القيامة للمطالبة باجراء مفاوضات حول قضايا رفع الاجور والتعاقدات والخطط التي ترمي الى تسريح ٦٠٠ عامل.

ودعت عدة نقابات تمثل ٣٠٠ الف من العاملين بقطاع البنوك الى اضراب يشمل فرنسا كلها للمطالبة باجراء مفاوضات بشأن الاجور.

كما قام موظفو شركة الهاتف العامة فرانس تليكوم وموظفو الدولة بدائرة العمل باضراب ليوم واحد. وبقي موظفو البريد العاملين في عدة مناطق تشمل اقليم نهر الجنوبي وباريس في بيوتهم.

وتاثرت من هذه الاضرابات شركات بالقطاع الخاص مثل شركة الكيماويات العملاقة رون بولينك ومؤسسة النفط الف اكويتان وشركة ميشلان للاطارات.

زوجة امريكي مسجون في العراق ستسعى للقاء صدام حسين

الكويت - رويتر - قالت زوجة امريكي يقضي عقوبة السجن لثمانية اعوام في العراق امس الخميس انها ستحاول الاجتماع بالرئيس صدام حسين سعيا لاطلاق سراح زوجها.

وقالت ليندا باربون ردا على سؤال حول ما اذا كانت ستحاول ان تلتقي بالرئيس العراقي خلال رحلة تعتزم القيام بها الى بغداد لزيارة زوجها السجين: ان استطعت ذلك.

حزب المحافظين البريطاني الحاكم يواجه كارثة في انتخابات محلية

لندن - رويتر - اظهر استطلاع للراي نشرت نتائجه امس الخميس ان حزب المحافظين البريطاني يواجه كارثة في انتخابات محلية من المقرر اجراؤها في انجلترا وويلز الشهر المقبل.

وقالت صحيفة جارديان اظهر الاستطلاع الذي اجرته الصحيفة مع معهد اي سي ام لشهر نيسان ان المحافظين يتخلفون عن العمال بنسبة ٥١ الى ٢٦ وان الديمقراطيين الاحرار يحتلون المركز الثالث ولهم ١٨ نقطة.

وتضيف هذه النتيجة الى الانباء السيئة التي يتلقاها المحافظون عقب هزيمتهم في انتخابات محلية جرت الاسبوع الماضي في سكوتلندا.

وقالت الصحيفة ان حزب رئيس الوزراء جون ميجر يواجه الهزيمة في جميع الدوائر ما عدا المناطق التي تعد معاقل للمحافظين في انتخابات الرابع من ايار المقبل.

وشمل الاستطلاع اراء ١٣٥٨ شخصا بالغا في ١٠٣ دوائر برلمانية تم اختيارها عشوائيا في السابع والثامن من الشهر الجاري.

ادانة حاخام قال ان قتل غير اليهود حلال

القدس المحتلة - رويتر - قال تلفزيون اسرائيل ان احدى محاكم القدس ادانت امس الاول الاربعاء بتهمة التحريض على العنصرية حاخاما من المستوطنين قال ان قتل غير اليهود حلال.

وستنطق المحكمة اليوم الخميس بالعقوبة على الحاخام ايدو البا وهو من سكان مستوطنة كريات اربع اليهودية الواقعة على مشارف مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة. كما وجد البا مذنبا في عدة تهم تتعلق بحيازة اسلحة.

وقال البا لصحيفة جيروزالم بوست في كانون الثاني الماضي ان قتل غير اليهود حلال. وكان مسجونا في ذلك الوقت في اتهامات متعلقة باسلحة.

منهم ٣ مصريين ومغربي

اتهام ٧ مسلمين في الدنمرك بالتورط في قضية تفجير مركز التجارة بنيويورك

نيويورك - رويتر - اظهرت وثائق قضية المؤامرة التي يحاكم فيها رجل الدين المصري الشيخ عمر عبدالرحمن وعشرة من اتباعه بتهمة التورط في تفجير مركز التجارة العالمي والتخطيط لنسف عدد من معالم مدينة نيويورك تورط سبعة مسلمين يعيشون في الدنمرك.

وجاء في وثائق المحاكمة التي حصلت عليها رويتر امس الاول الاربعاء ان الرجال السبعة يزعم انهم ضالعون في المؤامرة ولهم علاقات مع حركة المقاومة الاسلامية حماس وايضا مع الجماعة الاسلامية المتشددة التي تتخذ من عبدالرحمن زعيما روحيا لها.

واظهرت محاضر المحاكمة ان الادعاء ينوي ان يقدم كادلة اشياء ضبطت خلال عمليات تفتيش لمنازل المسلمين السبعة في الدنمرك من بينها نشرات عن طرق تصنيع القنابل ومادة الزئبق ورسومات لاهداف محتملة فيما يبدو في الدنمرك وميثاق حماس وعدد من الارقام الهاتفية وعدد من اشرطة الفيديو المسجلة لخطب عبدالرحمن.

وقال مدعون خلال رسائل وجهت الى محامي الدفاع يوم الثلاثاء الماضي انهم ينوون تقديم منشور يعلن مسؤوليته عن انفجار مركز التجارة العالمي في نيويورك واخر يتعهد بالقيام بمزيد من الانشطة في الولايات المتحدة واوروبا.

واستبعد مدعون راي الدفاع القائل بأن العراق كان وراء انشطة رمزي احمد يوسف المتهم بأنه الرأس المدبر لخطة نسف معالم نيويورك وقالوا انه راي مشكوك به.

ومن بين المشتبه بهم السبعة في الدنمرك هناك ثلاثة مصريين ومواطن مغربي اعتقلته شرطة الدنمرك في نيسان عام ١٩٩٤ في اورهوس للاشتباه في تورطه في حادث احراق عمد ومحاولة تصنيع قنبلة.

وعثر المحققون على بصمات اصابع عبدالحليم محمد حاتم سليمان ومحمد شعبان محمد حسنين على بعض النشرات والمجلات التي صودرت من احمد عجاج الذي ادين في قضية انفجار مركز التجارة العالمي لدى القاء القبض عليه في مطار كنيدي في ايلول عام ١٩٩٢.

وكان عجاج قد وصل الى الولايات المتحدة على نفس الطائرة القادمة من باكستان مع يوسف المتهم بأنه الرأس المدبر لخطة نسف معالم نيويورك وطلب حق اللجوء السياسي. وكان يوسف قد فر من الولايات المتحدة في نفس ليلة حادث انفجار نيويورك مستخدما جواز سفر باكستانيا. وحجز للقيام بهذه الرحلة قبل ثلاثة اسابيع.

واعلنت الحكومة الامريكية اسماء خمسة اشخاص اخرين قالت انها تعتبرهم متواطئين مع المتهمين. ووردت اسماؤهم في محاضر المحكمة وهم سعيد منصور وهو مغربي استضاف عبدالرحمن خلال زيارته للدنمرك عام ١٩٩٠ ومحمد عبدالحليم محمد فهيم وطلعت فؤاد قاسم ومحمد البنار وحسن فتح الله.

عواصف رملية بالقاهرة تغير مسار رحلات طيران

القاهرة - رويتر - قالت مصادر بمطار القاهرة الجوي ان المسؤولين بالمطار رفضوا السماح لست طائرات بالهبوط بسبب عواصف رملية ادت الى انعدام الرؤية لمسافة تقل عن ٢٠٠ متر.

واضافت المصادر انه تعين على اربع طائرات منها ان تهبط بمطارات خارج العاصمة وعادت طائرة الى بيروت وهو المطار الذي اقلعت منه واخرى الى الاقصر.

وقالت المصادر ان العواصف لم تؤثر على حركة الاقلاع من مطار القاهرة.

البحرين: ٣ متهمين اعترفوا باشعال النار في بنك

المنامة - رويتر - ذكرت صحيفة محلية امس الخميس ان البحرين ذكرت ان ثلاثة من البحرينيين المشتبه بهم اعترفوا باشعال النار عمدا في فرع بنك بقرية غربي العاصمة المنامة.

ونقلت صحيفة جلف ديلي نيوز عن متحدث باسم وزارة الداخلية قوله ان المتهمين ابلغوا القاضي بانهم حطموا الواجهة الزجاجية للبنك وسكبوا البنزين داخل البنك ثم اشعلوا النار.

واضافت الصحيفة كشفت اعترافات المتهمين انهم اشعلوا النار لتعطيل المؤسسات الاقتصادية في البحرين وتقويض الامن والاستقرار في البلاد.

ومثل ١١ متهما امس الاول امام محكمة امن الدولة بتهمة قتل ابراهيم راشد الصعيدي ٢٤ عاما في قريته تقطع على مسافة عشرة كيلو مترات جنوبي المنامة.

كما وجهت الى المتهمين تهمة التورط في نشاطات عنف اخرى لكن لم تعلن تفصيلات.

وقال سكان امس ان الاحتجاجات استمرت في البحرين مساء امس الاول بعد هدوء دام بضعة ايام وسط اجراءات امن مشددة لكن لم ترد تقارير عن وقوع اصابات او اعتقالات اخرى.

واشارت تقارير الى ان عشرة مدنيين وثلاثة رجال شرطة على الاقل قتلوا وتم اعتقال مئات الاشخاص في احتجاجات تطالب بالافراج عن السجناء السياسيين وعودة البرلمان الذي حل في عام ١٩٧٥.

الخرطوم تسلم خاطفي طائرة اثيوبية

الخرطوم - رويتر - قالت صحيفة الانقاذ الوطني امس الخميس ان السودان سيسلم خمسة اثيوبيين زعم انهم اختطفوا طائرة ركاب اثيوبية واجبروها على التوجه الى السودان الشهر الماضي للسلطات الاثيوبية.

وقالت الصحيفة الرسمية ان الطائرة المخطوفة وهي بوينغ ٧٣٧ كانت في رحلة من العاصمة الاثيوبية اديس ابابا الى بهير دار وان خاطفيها اجبروها على الهبوط في بلدة العبيد في وسط السودان.

وانتهت عملية الاختطاف سلميا بعد يوم واحد حين اطلق الخاطفون سراح ركاب الطائرة وطاقمها وعددهم ٩٢ شخصا وسلموا انفسهم للسلطات السودانية.

وذكرت الصحيفة ان السلطات الاثيوبية طلبت من السودان تسليم الخاطفين منذ بضعة ايام.

تواصل تبادل اطلاق النار على الحدود الطاجيكية الافغانية

موسكو - أ.ف.ب - اعلنت رئاسة الاركان الروسية في دوشانبيه عاصمة طاجكستان ان تبادل اطلاق النار بين الاسلاميين الطاجيكيين وحرس الحدود التابعين لمجموعة الدول المستقلة تواصل الليلة قبل الماضية شرق الحدود الطاجيكية الافغانية مما ادى الى مقتل شخص في صفوف الحرس.

ووفق حصيلة اخيرة فان ٣٥ عنصرا من حرس الحدود الروس والطاجيكيين والكازاخستانيين قتلوا وجرح ٧٩ اخرون منذ شن هجوم اسلامي على الحدود الطاجيكية الافغانية في السابع من نيسان اسفر عن مقتل ما بين ١٧٠ و٢٠٠ شخص في صفوف الاسلاميين بحسب مصادر عسكرية روسية.

ونقلت وكالة انترفاكس امس عن المكتب الاعلامي في رئاسة الاركان ان مجموعة من المعارضين يدعمهم مقاومون من منطقة غورنو - باداخشان المستقلة اطلقت النيران الرشاشة لساعات عدة على مركز لحرس الحدود في خوروغ عاصمة غورنو - باداخشان.

وتدعم روسيا السلطة الشيوعية الجديدة الطاجيكية برئاسة امام علي رحمنوف والتي عادت الى الحكم في نهاية العام ١٩٩٢ بعد حرب اهلية بين الشيوعيين والاسلاميين الديموقراطيين ادت الى مقتل ٥٠ الف شخص بحسب حصيلة رسمية طاجيكية.

ويشن المعارضون اللاجئون في افغانستان بشكل منتظم هجمات منذ ثلاث سنوات على نحو ١٧ الف عنصر من حرس الحدود تابعين لمجموعة الدول المستقلة متمركزين على ١٤٠٠ كلم من الحدود الطاجيكية الافغانية.



شنغهاي - أ.ف.ب - افتتحت حديثا في قلب شنغهاي «ساحة الشعب» الجديدة التي تحولت الى ساحة للرقص الشعبي مفضلة لدى العرسان الجدد وغيرهم ممن يقضون اوقات الفراغ للتنزه.

ترجمات

الدور الاميركي المطلوب في المفاوضات الشرق اوسطية

● بقلم: ترودي روبن

عندما كان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، يوسي بيلين يسير مع زوجته انحامية على شاطىء البحر الابيض المتوسط، توقف رجل كان يمارس رياضة الركض البطيء، واخذ يتحدث معهما.

اصيب بيلين بالدهشة وحب الاستطلاع فسأل زوجته عن ذلك الرجل الغامض. فاجابت بانه رجل اعمال من دولة البحرين، حضر الى اسرائيل ليسبر غور الامكانات الاستثمارية.

من كان يمكن له ان يتخيل عربيا خليجيا يقوم برياضة الركض البطيء على شواطىء تل ابيب قبل سنة يتساءل بيلين!

او ان مثل هذه الظاهرة يمكن ان تصبح امرا عاديا حتى ان زوجته لم تقم حتى بالتحدث عن اصول الرجل الا بعد ان استفسر بيلين؟

ان السلام في الشرق الاوسط لم يبد في اي وقت من الاوقات اقرب كما هو الان. لكن هنالك خطرا كبيرا من عدم قدرة اسرائيل والدول العربية على مواصلة سلسلة اختراقاتهم.

رغم السلام الجزئي مع الفلسطينيين، ومعاهدات السلام الكاملة مع مصر والاردن، والاتصالات الدبلوماسية والتجارية المتزايدة مع عرب الخليج، فان الاحاديث الاسرائيلية عن السلام الكامل مع الفلسطينيين وسوريا قد توقفت، ومع اقتراب موسم الانتخابات الوطنية في اسرائيل والولايات المتحدة في عام ١٩٩٦، فان الحملات الانتخابية سوف تشغل الزعماء الاسرائيليين، مثلما ستشغل فريق كلينتون الذي تشكل جهود وساطته ضرورة قصوى.

قال بيلين منفعلا امام جمهور في واشنطن: اننا في لحظة صدق مع النفس لا بد ان يحدث شيء خلال الشهور التسعة التالية والا فان العملية قد تتوقف.

ان المحادثات مع سوريا والتي تجددت بعد توقف طويل، تظل على مستوى متدن، والفلسطينيون يشعرون بالمرارة لان السلام قد جلب حتى الان ظروفا معيشية اسوأ ومستوطنات يهودية اكثر، والاسرائيليون غاضبون لان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لا يستطيع ان يسيطر على الراديكاليين الاسلاميين، او ان يدير مناطق سلطة حكمه الذاتي.

وحتى ضمن حزب بيلين الحاكم، حزب العمل، فان بعض المسؤولين يقولون ان رئيس الوزراء اسحق رابين قد يكون امامه فرصة افضل للنجاح في عام ١٩٩٦، اذا تمسك بالوضع القائم ازاء المفاوضات مع العرب.

وفي ولايات متحدة اكثر انعزالية. هناك اهتمام اقل، بالشرق الاوسط او بالعالم.

وهكذا هل ستسقط السماء اذا توقفت عملية السلام الشرق اوسطية باسرها؟

بالنسبة لبيلين فان الجواب على ذلك السؤال يعتمد على ما اذا كان المرء يعتقد ان سلاما دائما بين اسرائيل والعرب امر ممكن، وماذا يساوي؟

انه مؤمن، يستند الى خبرته الواسعة في محادثات السلام، وهو يقول: ان التوقف عند الوضع القائم وترك العلاقات مع الفلسطينيين وسوريا في حالة اهمال، يمكن ان يعرض للخطر الفرصة لتحقيق سلام شامل يمكن ان يعفي الاسرائيليين من حروب مستقبلية.

وبالنسبة له فان المجازفة بخسارة الانتخابات تتضاءل امام المجازفة بتضييع الفرصة امام سلام اقليمي.

لهذا فان بيلين يريد من اسرائيل ان تعجل المفاوضات مع الفلسطينيين، فذلك يمكن ان يعني تسوية ما كانت اسرائيل ترغب في اعطائه للفلسطينيين كجزء من صفقة نهائية عن طريق اراضي الضفة الغربية وتفكيك المستوطنات اليهودية.

لكن ذلك يمكن ان يستدعي من عرفات ان يشن حملة حازمة ضد الراديكاليين الاسلاميين.

وفيما يتعلق بتحقيق السلام مع سوريا، فان بيلين يعتقد "انه لن يكون هنالك سلام دون دور اميركي فعال" وهو يركز على كلمة "فعال" وذلك يستدعي جهودا من وزير الخارجية وارين كريستوفر اقوى من مجرد القيام برحلات مكوكية دورية بين دمشق واسرائيل، وقد يستدعي الامر ان يتشدد الاميركيون اكثر مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

هل يستحق هذا الامر ان تبذل اميركا جهدها ومالها؟ وهل يستحق ان تستثمر اميركا البلايين التي يمكن لاسرائيل وسوريا ان تحتاجاها لنقل اقتصادهما من الحرب الى السلام؟

يرد بيلين قائلا: اننا جميعا تعرف ماذا حدث في عام ١٩٧٣ (اول ازمة نفطية كبيرة) وفي عام ١٩٩١ (حرب الخليج) ولا احد يتحدث عن التكاليف خلال الحرب فالاموال متوفرة، وعندما نكون على وشك انهاء الحروب الشرق اوسطية فان علينا ان ننظر على الفرق بين تكاليف الحرب وتكاليف السلام.

لقد كان بيلين على صواب فالاعتماد الاميركي على نفط الشرق الاوسط يتزايد، حيث ان نصف حاجاتها النفطية الان مستورد، بالمقارنة مع الثلث في اواسط الثمانينات.

وما يزال هنالك فرصة امام امكانية مساعدة منطقة الشرق الاوسط، للتحول من تكديس الاسلحة الى اقامة البنية التحتية لتنمية اقليمية، ومثل ذلك النوع من الاستقرار يمكن ان يحمي امدادات اميركا من الطاقة.

ان استثمارا كبيرا للدبلوماسية والمساعدات الاميركية في سلام الشرق الاوسط اقل مجازفة من المقامرة ازاء البيزو الارجنتينية، مع ما يحمل ذلك من مكافآت كامنة كبيرة.

ان الان انسب وقت للاقدام على مثل هذه المجازفات وكما يحذر بيلين فان نافذة الفرصة ستغلق مع نهاية عام ١٩٩٥.

فيلادلفيا انكوايرر

عندما تتطاير شركة ايروفلوت وتتحول الى شظايا

بقلم: نتاشا تانو

للمرة الاولى في التاريخ امكن رؤية انهيار امبراطورية على الارض وفي السماء ماذا حدث لايروفلوت؟ كانت بالامس الجيش الاحمر الثاني واكبر شركة طيران في العالم مع ٦٠٠٠ طائرة و ٦٥٠٠٠ طيار خاضعين لسلطة واحدة متماسكة. الآن ما زالت شركة الطيران السوفياتية السابقة تتفكك: الجمهوريات الجديدة والنهابون من كافة الانواع والطيارون والمافيا يصادرون الطائرات والمطارات وقطع الغيار فكل شيء جيد وينفع في كسب المزيد من الروبلات.

ومصير الركاب ليس مهما وانها قصة التفكك الكبير!

تبدو المضيفات وكانهن من عمال نقل اثاث المنازل، ويلقين نظرات على المسافرين الذين يستقلون الطائرة محشين بالاغراض الكثيرة. والروسي الحذر يخشى السرقة ويفضل أن تقطع ذراعه على ان يضع حقائبه في صندوق الامتعة، وداخل الطائرة تجد العديد من الكراسي مخلوعة ويفضل جميع الركاب الجلوس في المقاعد الامامية. اما في الاماكن الخلفية فقد تسافر والراكب الذي امامك يجلس على ركبتيك، وداخل الطائرة لا تسمع اصواتا (فالراديو معطل) والبرد قارس ويشبه شتاء سيبيريا (فالتكييف معطل). ولكن لا يهم! فور اقلاع الطائرة يخرجون الفودكا ويطرقون الكؤوس! تبيع المضيفات بطاقات اليانصيب و"يدفعن الجائزة نقدا للرابح. ثم يبعن بضائع متنوعة كما يحدث على اي رصيف في موسكو. كان هذا الموظف البريطاني الذي اعتاد كثيرا على الرحلات الداخلية الروسية يعتقد انه شاهد كل شيء ابتداء من مشروب السوك القذر. هذا الشراب ذو الطعم الحلو الذي يقدمونه كمقبلات وحتى الدجاج الذي يقدم في كيس بلاستيكي بدلا من تقديمه في طبق ودورات المياه المسدودة والطائرات التي لا تتمكن من الاقلاع في اقاصي سيبيريا لعدم توفر الكيروسين او الطيارين السكارى الذين يرتدون ما يشبه الزي الرسمي..

كان يعتقد انه لم يعد هناك ما يدهشه الى ان جاء يوم سافر فيه في طائرة افرطوا في حجز مقاعدها بين موسكو والما اتا حيث اضطر الى السفر مع خمسة ركاب آخرين في صندوق الامتعة. ففي شركة ايروفلوت يطلق اسم على ركاب صندوق الامتعة فهم يسمونهم "الأرانب"! كانت ايروفلوت قبل سقوط الامبراطورية حاملة علم النظام. وجيشا احمر ثانيا حقيقيا ووحشا متماسكا مفرطا في سياسة المركزية يتبع مباشرة لوزارة الطيران المدني: كان يعمل فيها اكثر من نصف مليون اجير. كانت تملك ٦٠٠٠ طائرة (ويشمل هذا الرقم طائرات الرش الزراعي) و ٣٠٠٠ طائرة هليوكبتر واكثر من ١٠٠٠ مطار و ٦٥٠٠٠ طيار. كان كل ما يعبر السماء السوفياتية من الطيران المدني وحتى المراقبة الجوية تابعا لشركة ايروفلوت السوفياتية للطيران. كان هذا الوحش يعمل بفضل اعانات حكومية دون اي اهتمام بالمردودية او الربح، كان ذلك في العصر الجميل حين كان الوقود ارخص من المياه المعدنية وحين كانت الرحلة من موسكو الى باريس اغلى من الرحلة من موسكو الى بكين وكانت تذكرة الطائرة بين موسكو ولينينغراد تعادل سعر كيلوغرام واحد من السجق وكان السوفيات الذين يتوصلون الى الحصول على التذكرة يستقلون الطائرة كما يستقلون المترو، قال راكب فرنسي كان قد اشترى تذكرته بحوالي ١١٢ قبل خمس سنوات كانت تذكرة الطائرة بين موسكو واباكان وهي رحلة تستغرق سبع ساعات بسعر ٣٠ روبلا اي نصف دولار في ذلك الحين، وانا وحدي دفعت اكثر من جميع ركاب الطائرة مجتمعين.

قال يوري بالاكين المدير العام في وزارة النقل في سان بطرسبورغ "كان هذا النظام متلاحما وإن كان سيئا او جيدا، وفي اليوم الذي جرت فيه تصفية وزارة الطيران المدني باسم السوق انتهى كل شيء، وعدونا بالديمقراطية وحصلنا على الفوضى، ولأول مرة في التاريخ امكن رؤية انهيار امبراطورية على الأرض وفي السماء! هذا هو مصير ايروفلوت منذ خمس سنوات، تفكك وفوضى يستولي فيها اعضاء المافيا والأثرياء الجدد وكبار النهابين دون رحمة على بقايا وحش تزداد احواله سوءاً كل يوم، خلال عامين تحررت خلالهما الاسعار ازدادت التعرفة بنسبة ١٨٠٠٪ وانخفضت نسبة امتلاء الطائرات بالركاب من ٩٢٪ عام ١٩٩٠ الى اقل من ٦٠٪ حاليا. قال سرج بوشيه المختص بالسمعيات الصناعية: ان نصف الطائرات متوقفة حاليا عن العمل ويعتبر العديد منها في افضل الحالات مستودعات لقطع الغيار.

لقد تضاعفت الحركة الدولية خلال اربع سنوات، ولكن الشركات الغربية مثل الخطوط الجوية الفرنسية هي التي تستفيد من ذلك فلقد سجلت هذه الشركة عام ١٩٩٤ ارتفاعا بنسبة ٣٠٪ في مبيعاتها من التذاكر باتجاه روسيا.

قال فاليري كاسيانتكو المدير العام للقسم الجوي في وزارة النقل: "الأثرياء الجدد لدينا ليسوا مجانين انهم يفضلون مضيفاتكم على مضيفاتنا الشرسات".

توجد مطارات مثل مطار مورمانسك او كيروفسك او بتروزادوفسك تخلت عنها الدولة فافلست وقد تغلق قريبا في حين الغيث ويكل بساطة اعداد كبيرة من الخطوط الداخلية وقال فاليري كاسيانتكو: في بلاد يوجد ٨٠٪ من سكانها في غرب الأورال و ٨٠٪ من مصادرها في الشرق يجب ان تدرك الحكومة وبسرعة ان نتائج هذه الأوضاع خطيرة جداً على اقتصاد البلاد".

بدأ كل شيء مع تفكك الامبراطورية، عندما اعلنت الجمهوريات استقلالها سارعت الى طبع العملات والى فرض شركات الطيران الخاصة بها. ولكن المشكلة هي انه لا احد يرغب في عملاتها. قال المدير التجاري في مطار سان بطرسبورغ الذي الغي ثلثي الخطوط الى بعض الجمهوريات: "اذا كان الاوزبيك والاذريون يريدون القدوم الينا بالطائرة فعليهم ان يدبروا امورهم لكي يدفعوا لنا رسوم هبوط الطائرات بالروبل، رغم كل شيء نحن لن نمول فقرهم. والروس ليسوا بحاجة للذهاب الى اذربيجان او اوزبكستان!".

بعد انفصال الجمهوريات انفصلت ١٩ ادارة اقليمية ثم تبعتها المطارات انفسها التي بدأت تستعيد الطائرات التي كانت تابعة لها اداريا دون ان تسدد اي روبل، وهكذا لم يبق من امبراطورية ايروفلوت التي اطلق عليها اسم شركة الخطوط الجوية الروسية الدولية سوى اسطول مكون من ١٣٠ طائرة مرتبطة بمطار موسكو ـ سترمتيفو. وهي تعمل على الخطوط الدولية (الوحيدة التي لا تعمل بخسارة) كما انها من الشركات الرابحة في البلاد. قال اندريه روزكوف المدير التجاري في الشركة: "ترغب العديد من الشركات الصغيرة المحلية في الانضمام الينا من جديد ولكنني لا ارى لماذا سنهتم بهذه الشركات المعطلة.

الى جانب هذه المجموعة التي لا تحصى من المؤسسات العامة التي نشأت من فتات ايروفلوت اسس رجال الاعمال او الطيارون او الموظفون السابقون شركات خاصة. منهم مثلا بوريس ليكاتشيفي البيروقراطي السابق في الطيران المدني الذي اسس عام ١٩٩١ شركة الاك وتملك ٢٠ طائرة تتوجه الى ٧٢ بلدا على خطوط تشارتر وقصته هي قصة النجاح على الطريقة الروسية، ينظر اليك ليكاتشيف مباشرة في عينيك ويؤكد انه بدأ عمله بأخذ قرض قيمته ٣٥ مليون دولار من البنك دون ان يكون معه كوبيك واحد مبدئيا واشترى بهذا المبلغ طائرات كبيرة من نوع توبوليف وهذا مدهش لانه من المعروف ان البنوك الروسية لا تقدم القروض لاكثر من ستة اشهر الا نادرا ولا تكون فوائدها ابدا اقل من ٥٠٪ وقال مسؤول كبير في وزارة النقل: لم يسدد ليكاتشيف دولارا واحدا. لقد دبر اموره مع حزبي من الطيران المدني عينه كمساعد له واعطاه "الآخر" الاجهزة بواسطة توقيعين وثلاثة اختام.

ومثال آخر: انها شركة ترانسايرو ارقى الشركات الروسية الفتية تقدم لركابها خدمة ثلاثة نجوم، اصبحت خلال اربع سنوات مجد السماء الروسية، وتجدر الإشارة الى ان من اسسها كان يملك الزوارق الرابحة، لقد اسسها شخصان، الأول هو الكساندر بليشاكوف ٣١ سنة وهو ابن تاتيانا انودينا نائبة وزير النقل التي اطلق عليها اسم قيصرة السماء، والثاني هو غريغوري غورتوفوي ٣٢ سنة، والده من كبار العاملين في مجال صناعة الطائرات.

وهناك آخرون لم تتوفر لهم مثل هذه الفرصة مثل كونستانتين دورغوفستوف الطيار السابق الذي استولت المافيا على شركته المتخصصة بالشحن.

لقد كثرت الشركات الجديدة المزدهرة او الفاشلة. ففي منطقة شمال غرب روسيا وحدها توجد سبع شركات تابعة للدولة و ١٥ مؤسسة خاصة. وتوجد في اوكرانيا ٣٢ شركة وفي كازاخستان ٢١ شركة وفي جورجيا ٩ شركات! وفي نهاية عام ١٩٩٤ كانت هناك اكثر من ٣٠٠ شركة طيران في روسيا و ٨٠ شركة في الجمهوريات المستقلة وتوجد ٩٠٪ منها مصابة بالعجز في الموازنة والشركات التي تتوصل الى تحقيق بعض الأرباح عاجزة عن تمويل عملية تجديد أسطولها او حتى مجرد صيانتها وقد قال سيرج بوشيه: لم يعد اكثر من نصف هذه الشركات سوى قواقع فارغة حصلت على رخصة استثمار ولكنها لا تملك عاملين او طائرات، بقيت بعضها على قيد الحياة بفضل عدد من طائرات كوكو القديمة التي تقوم برحلات شارتر الى سنغافورة او تركيا وهي رحلات التسوق الشهيرة التي يحبها الروس كثيرا، ولقد اصبح جميع الخبراء في الغرب الآن يدقون جرس الانذار.

ان اخطار الحوادث المميتة في روسيا هي اعلى بعشر مرات مما هي عليه في باقي انحاء العالم وتقول وزارة النقل نفسها ان نسبة الوفيات لكل مليون مسافر انتقلت من ٠٫٥ في العهد السوفياتي الى ٥٫٥ حاليا. وفي عام ١٩٩٤ قتل ٧٥ راكبا كانوا في طائرة ايرباص ٣١٠ لان الطيار اراد ان يعطي دروسا في الطيران لاطفاله. ولم تؤكد لجنة التحقيق ذلك ولكن المسؤولين في الطيران المدني لم يكذبوا الخبر. وفي اعقاب هذه الحوادث طلبت لجنة روسية ـ امريكية مكونة من ٦٠ خبيرا تخصيص المصادر المالية الملائمة لوضع حد لتآكل الفنيين المكلفين بالسلامة ويضمن تبني قانون جديد التنسيق بين مختلف المسؤولين في مجال الطيران وباختصار لقد آن الاوان لوضع حد للفوضى السائدة. ففي عام ١٩٩٢ كان من المقرر ان تساعد شركة اقراض اسستها الدولة على تجديد طائراتها، ولكنها ما زالت على الورق، لقد جرى تمديد فترة استخدام طائرة انتونوف ٢٤ لمرتين. وليس من المقرر اجراء اي تجديد للطائرات قبل عام ١٩٩٩ بانتظار ذلك، ولهذا السبب حلت دروس الدين الارثوذكسي في مدرسة الطيران في سان بطرسبورغ مكان دروس الماركسية ـ اللينينية.

نوفيل اوبسرفاتور

الاحتضار تحت الارض

بقلم: مارك ايبستاين

سقط عدد من القتلى واصيب الالاف ... الذين وضعوا غاز السارين في المترو الياباني كانوا يرغبون في القتل. من هم؟ ما هي دوافعهم؟ يعتقد المحققون انهم قد يكونون اعضاء طائفة. في عام ١٩٩٤ تسبب الغاز نفسه في مقتل سبعة أشخاص. هل يكرر الجناة فعلتهم في بلاد اخرى غير اليابان؟

الرواية لا تصدق، اعتداء غريب يليق بافلام الصور المتحركة او الخيال العلمي، ففي ٢٠ آذار وكما يحدث صباح كل يوم اثنين استقل عدة ملايين من سكان طوكيو حافلات المترو للالتحاق باعمالهم. ولكن هناك من لم يعد من هذه الرحلة العادية جدا، نحو الساعة ٨٫١٥ وفي اللحظة التي اكتظت فيها العربات بالمسافرين اصيب ركاب عدة عربات على خط هيبيا في محطة تقع في وسط العاصمة بنوبات سحال عنيفة مع شعور بالاحتراق في العينين. وحدثت الظاهرة نفسها مع اختلاف في المواعيد بعدة دقائق في ١٦ مكانا مختلفا في شبكة المترو وفي المساء اشارت الاحصائيات الى ٨ قتلى واصابة ٤٧٠٠ شخص بالغاز السام.

أظهرت التحقيقات الاولية ان المادة المستخدمة وهي السارين كانت مخباة على شكل سائل في اكياس تركت في المواقع، كان الباحثون الألمان قد حضروا هذا الغاز السام للاعصاب قبل الحرب العالمية الثانية بقليل وهو يستخدم في تحضير الاسلحة الكيميائية وليس له لون او رائحة. يسهل تصنيعه من مواد كيميائية مختلفة او مواد زراعية وغذائية والنقطة الواحدة منه تسبب الوفاة على الفور إذا سقطت على البشرة او تم استنشاقها.

من يستطيع في اليابان ان يتخيل مثل هذا الكابوس الذي لم يذكر من قبل في تاريخ الارهاب؟

في مساء يوم الاثنين لم تكن اية جهة قد اعلنت بعد مسؤوليتها عن الاعتداء. ولم تستبعد الشرطة اية فرضية ولكن تحقيقاتها بدت صعبة للغاية. يستهدف المتطرفون السياسيون عادة في اليابان ان كانوا من اليمين او اليسار شخصيات الصحافة او اوساط العمل او السياسة. ولقد كانت اليابان لغاية الآن في منأى عن العمليات الارهابية العمياء، وكانت تبدو في هذا المجال من الدول الاكثر امنا في العالم.

رغم ذلك وقعت قبل اعتداء المترو سلسلة من الاحداث الغامضة التي قد تكون بمثابة اختبارات، فقبل خمسة ايام وفي ١٥ آذار وضعت ثلاثة صناديق صغيرة في احدى محطات المترو في طوكيو وكان كل واحد منها يحتوي على سائل وعلى مروحة صغيرة تعمل بالبطارية، وتسربت سحابة من الدخان من احد هذه الصناديق.

وفي آذار شكا حوالي ٢٠ راكبا في احد القطارات المتوجهة الى يوكوهاما من حروق في العينين وضيق في التنفس وجرى نقلهم الى المستشفى ولكن لم تعرف اسباب اصاباتهم.

وفي حزيران عام ١٩٩٤ وفي حي سكني في ماتسوموتو في شمال غرب العاصمة توفي سبعة اشخاص خنقا نتيجة تسرب السارين دون ان يعرف مصدر هذه السحابة السامة.

وجهت تحقيقات الشرطة الاتهام الى احدى الطوائف الدينية الوهمية العديدة التي تتكاثر في الارخبيل. وهي طائفة اوم شينري كيو (اوم الحقيقة العليا) وهذه الطائفة منظمة تضم عدة آلاف من الاعضاء في اليابان وفي الخارج وتزعم انها من وحي بوذي، وقبل عامين ايضا اتهمت بتخزين السارين في مقرها في حي كوتو في طوكيو وقد نفى المسؤولون فيها ذلك ورفعوا دعوى قضائية على احدى شبكات التلفزيون اليابانية واتهموها بالتشهير بهم، والغريب ان الشرطة لم تقم بأية عمليات تفتيش في المقر المشار اليه.

على اية حال كان هذا الاعتداء بمثابة صدمة قد تسبب الزعزعة في اليابان التي يخرج اقتصادها حاليا من ركود لم يسبق له مثيل منذ الحرب والتي تعرضت قبل شهرين لامتحان الزلزال في كوبي (٥٥٠٠ قتيل) ففي ذلك الحين ادى النقص في التنظيم وبطء عمليات الاغاثة الى كشف عجز النظام الذي بني بشكل اساسي على بيروقراطية قليلة الفعالية.

ولكن الجريمة تحت الارض كانت متوقعة، فالامريكي كايل اولسون المختص بالأسلحة الكيميائية كان قد اعلن مؤخرا عن قرب حدوث اعتداء بالسارين في مدينة يابانية كبرى. وكان اولسون قد زار مدينة ماتسوموتو التي توفي فيها اربعة اشخاص في العام الماضي واكد في شهر شباط في مجلة شهرية يابانية ان ما حدث في هذه المدينة كان تمرينا: "يستعد الجناة للتسبب في مأساة على نطاق اوسع، ماذا سيحدث لو وقع ذلك في وسط اوساكا؟ حتى نيويورك اولندن قد تكونان هدفا.. وماذا عن باريس؟

الاكسبرس

كيف يمكن انقاذ الأمم المتحدة

● اجرت المقابلة: سارة دانيل

يقول الامين العام للامم المتحدة ان المزيد من المال والتفويض الواضح بالعمل لجنود الامم المتحدة قد يعطيان دفعة جديدة لهذه المنظمة الدولية.

سؤال: بعد انتهاء الحرب الباردة كان من المتوقع ان تسود فترة سلام. ولكن النزاعات تكاثرت، هل تعتقد ان العالم اصبح اكثر خطرا في نهاية هذا القرن؟

جواب: نعم اعتقد ذلك والسبب بسيط. فلقد كانت المجموعة الدولية قد توصلت الى ادارة الحرب الباردة ثم وجدت نفسها في حيرة عندما انتهت هذه الحرب. وهي لم تجد بعد الاطار والمؤسسات التي تساعدها على حل النزاعات التي نشأت بعد الحرب الباردة.

سؤال: اليس هذا هو دور الامم المتحدة؟

جواب: ليست هيئة الامم المتحدة سوى احد عناصر المجموعة الدولية حيث يجري ٨٠٪ من الاتصالات بين الدول خارج اطار الامم المتحدة. ان ما ينقصنا حاليا وما يجب علينا ان نعده على عجل هو مجموعة من المعاهدات المشابهة لتلك التي ابرمت خلال الحرب الباردة: الحلف الاطلسي وحلف وارسو.

الدور الذي تقوم به (او لا تقوم به) الامم المتحدة متعلق بالدول الاعضاء فالامم المتحدة اداة تحت تصرف الدول، وباستطاعة هذه الدول ان تدير نزاعات ما بعد الحرب الباردة ضمن اطار الامم المتحدة او خارجه.

سؤال: يبدو ان الدول الاعضاء وخاصة الولايات المتحدة ترغب في ان تتحرر من التزاماتها في عمليات حفظ السلام. كيف تفسرون هذا الانسحاب؟

جواب: صحيح ان الدول الاعضاء وخاصة الاعضاء الدائمة في مجلس الامن اصبحت تبدي الشعور بالملل والتردد في المشاركة في حفظ السلام، وتواجه الامم المتحدة الصعوبة في ايجاد القوات والتمويل اللازم. ولا يملك الجنود التابعون لها الوسائل اللازمة لاداء المهام الصعبة التي توكل اليهم.

سؤال: مضت خمسون سنة على انشاء الامم المتحدة. اليست بحاجة الان الى دفعة او نفس جديد يساعدها على تدارك النزاعات وعلى ايجاد حلول لها اذا نشبت؟

جواب: انني اطلب من مجلس الامن ان يأخذ بالاعتبار انه لا يمكن التوفيق بين منطق عمليات حفظ السلام وعمليات اللجوء الى القوة المسلحة. ومن الضروري عدم الخلط بين الموضوعين، ففي هذا المجال يجب على مجلس الامن ان يختار السياسة التي يريد تطبيقها وان يعهد لذوي القبعات الزرقاء بالمهمات المحددة التي تتمتع بالمصداقية.

اقول باستمرار انه يجب التأكيد على دبلوماسية الوقاية وهي قليلة التكاليف وتساعد على تجنب تحول التوترات الى نزاع، ولكن هنا ايضا يجب اقناع الدول، وهذا الامر ليس سهلا. تتدهور الاوضاع بشكل خطير في بوروندي. يجب اصدار قرار بانتشار وقائي للقوات المتواجدة على الحدود، ولم اتمكن لغاية الان في الحصول على مساندة المجموعة الدولية رغم ضرورة الاسراع في هذا الموضوع.

يجب ايضا تطوير القيادة، واستخدام العقوبات الاقتصادية في حذر وهذا ما لم يحدث في الماضي. ومن ناحية اخرى يطرح تطبيقها مشاكل معنوية لان السكان الاكثر ضعفا هم الذين يتأثرون بها. بالامكان التفكير في وضع آلية مكلفة بمراقبة تطبيقها وقياس آثارها وبدراسة وسائل مساعدة الدول التي تكون طرفا ثالثا في الموضوع وتتعرض للخسائر بشكل غير مباشر.

سؤال: ما هي الوسائل الجديدة التي تحتاج اليها الامم المتحدة لتنفيذ مهامها؟

جواب: المزيد من المال، لتضع الدول تحت تصرف الامم المتحدة نسبة ١٪ مما انفقته اثناء الحرب الباردة وسترون النتائج! يكفي انشاء صندوق خاص بقيمة ٢ مليار دولار: بالامكان تسوية ذلك خلال عشر دقائق والمسألة هي مسألة ارادة.

سؤال: هل بالامكان تأمين السلام بصورة افضل عن طريق وجود قوة دائمة للامم المتحدة؟

جواب: يجب ان نكون واقعيين. المجموعة الدولية ليست مستعدة الان لموضوع وجود قوة مستقلة تعمل في خدمة الامم المتحدة. لا يمكن تحقيق الآمال اذا لم تكن الدول راغبة في ذلك.

سؤال: هل تعتقد انه يجب على المنظمات الاقليمية مثل الناتو او منظمة الوحدة الافريقية او منظمة الامن والتعاون الاوروبي ان تقوم بدور اهم في حل النزاعات؟

جواب: لا تستطيع الامم المتحدة لوحدها ان تتكفل بحل كافة النزاعات.

يجب ان تلقى المسؤوليات على الدول المعنية او على منظمات اقليمية وهذا اجراء لا مركزي فعال كما انه وارد في الفصل الثامن من الميثاق.

سؤال: كيف يجب ان يكون الوجه الجديد لمجلس الامن حسب اعتقادك؟

جواب: لقد تحدثت عن ذلك عدة مرات. انا اؤيد توسيع مجلس الامن واؤيد وجود مقعد لالمانيا واليابان، ويجب ايضا جعل المزيد من الدول النامية تشارك في المجلس.

سؤال: هل سيكون لقمة كوبنهاجن تأثير ملموس على اختلال التوازن الموجود في مناطق عدة في العالم.

جواب: نحن نعيش في مجتمع شامل ينتج العديد جدا من الاشخاص المبعدين عن المجتمع وقد يضع عددا من الدول على الهامش نهائيا او حتى مناطق كاملة من الكرة الارضية، وانا افكر بشكل خاص بافريقيا. كانت قمة كوبنهاجن مناسبة للتأثير على المسؤولين السياسيين والرأي العام لكي يشعروا بخطورة الاوضاع اذ يعيش حاليا ١٫٣ مليار نسمة ٧٠٪ منهم من النساء في حالة الفقر الشديد. وهناك علاقة واضحة بين تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتصعيد النزاعات السياسية والمؤتمرات.

وتسعى الامم المتحدة الى هدفين هما التنمية والسلام وكل واحد منهما مرتبط بالاخر بشكل وثيق. ان عملية حفظ السلام مرتبطة بعودة اللاجئين وباعادة بناء البلاد وبتنميتها الاقتصادية اي ان كل شيء متماسك.

سؤال: ما هو اهم شيء يقلقك في نهاية هذا القرن؟ وما هي اهم امنية لديك؟

جواب: اتمنى ان ارى الامم المتحدة وهي تجد حلا لنزاع مستمر منذ اربعين سنة بين العالم العربي واسرائيل وتساعد مليار فقير في العالم. وما يقلقني هو بقاء القارة الافريقية على الهامش.

● نوفيل اوبسرفاتور

في ذمـــة اللـــه

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى علي وعدلي وعايده عابدين وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

ماجد احمد ابو جعفر

ويسالون الله تبارك وتعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى كل من بهجت كامل الايراني وبشير عبد الهادي وعبدالله العالوك وعائلاتهم نسيبهم المرحوم:

ماجد احمد بدوي ابو جعفر

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى يوم الثلاثاء الماضي للفقيد الرحمة ولاسرته وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

معن ومعاوية واحسان ابناء محمود مصطفى الطريفي ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة عمهم المرحوم:

الحاج خالد مصطفى الطريفي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة رام الله مساء يوم الاربعاء ١٢/٤/١٩٩٥ عن عمر يناهز ال ٦٥ عاما سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.
ملاحظة: تقبل التعازي بعد عودة اخيه السيد محمود مصطفى الطريفي ابو معن من الضفة الغربية.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عائلة عبيد - الخليل فقيدها:

الحاج رشدي نمر عبيد ابو عثمان

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٢/٤/١٩٩٥ عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه في مدينة الخليل.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت في منزل ابن شقيقه محمد نمر عبيد «ابو جميل» الكائن في جبل الهاشمي الشمالي مقابل مسجد حمادة انا لله وانا اليه راجعون.

مشاركة عزاء ومواساة

يتقدم رئيس واعضاء المجلس التنفيذي والعاملون في **الاتحاد العام للجمعيات الخيرية** باصدق مشاعر العزاء والمواساة من زميلهم السيد محمد ابو صباح لوفاة شقيقه المرحوم:

نبيل صادق ابو صباح

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

معان - ينعى رئيس واعضاء اللجنة المشرفة على مجمع النقابات المهنية - فرع معان بمزيد من اللوعة والاسى المرحومة:

الحاجة مزيده محمد جعفر
والدة الدكتور محمد جويدان الجمل

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم ذويها الصبر والسلوان واسكنها فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

اربد - ينعى اهالي الجسير عامة وال شتات وال الملاح خاصة بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة :

الحاجة مريم محمود شتات
« ام نبيل »

زوجة احمد اسعد شتات (ابو نبيل) التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس ١٣/٤/١٩٩٥ عن عمر يناهز الخمسين عاما. وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد مخيم اربد الى مقبرة مخيم اربد. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في مضافة اهالي الجسير - اربد - شارع بلاط الشهداء. وللنساء في منزل زوجها الكائن في اربد - شارع بلاط الشهداء.

رثاء / تنويه

ورد في اعلان الرثاء للمرحوم :

اسماعيل ناصر

من حبيبتها لا لم يعد اثر خطا.
والصحيح من حينها لا لم يعد
اثراه اثر مسكنك.
لذا اقتضى التنويه.

تعزية ومواساة

الحصن - جمال عيسى السمردلي واقرباؤه ويوسف سالم فاخوري واقرباؤه ينعون نسيبهم المرحوم

رجا اسعد دبيه ابو اسعد

ويتقدمون من زوجته وبناته وال دبيه ونمير باصدق مشاعر العزاء راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى امجد ميخائيل فاخوري والعائلة وفاة المرحوم:

جابر سالم حداد ابو امجد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
(كل نفس ذائقة الموت)
صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

ال الجنداش من قولية/اللد في فلسطين والاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد يوسف جنداش ابو سعدو

والذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٢/٤/٩٥ عن عمر يناهز ٨٥ عاما.
تقبل التعازي في منزل ولده (سعدو جنداش) الكائن في حي نزال - طريق الاخضر.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة ال صبرا/بروقين نابلس وفاة المرحومة.

الحاجة لبيبة عوض عبداللطيف صبرا* ام احمد

عن عمر يناهز ٧٦ عاما رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته
تقبل التعازي في منزل ولدها الحاج احمد صالح الكائن في الرصيفة/ياجوز قرب صالون المقص الذهبي.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى محمد كمال الدين ابو السعود وعموم ال ابو السعود في الاردن والخارج نسيبهم المرحوم:

ماجد احمد بدوي ابو جعفر

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى يوم الثلاثاء الماضي فللفقيد الرحمة ولاسرته وذويه جميل الصبر والعزاء وانا لله وانا اليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عائلة النوفله ابنها الشاب:

عيسى عطا علي النوفله من ابو ديس

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز السادسة والثلاثين عاما في بلدة ابو ديس.
تقبل التعازي في رابطة اهالي ابو ديس في بيادر وادي السير وللنساء في منزل شقيقه محمد عطا في بيادر وادي السير حي الصناعة انا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضلة

ال اسعيد والشريدة وخوري ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

عفيفه الخوري ابراهيم الشريدة ام وليد

ارملة جريس اسعيد خوري التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم ٧/٤/٩٥ في رفيديا/نابلس وتم تشييع جثمانها الطاهر هناك.
تقبل التعازي ولمدة ٣ ايام ١٤، ١٥، ١٦/٤/٩٤ في منزل صهرها كريم الشريدة في العبدلي قرب القيادة العامة.

نعي فاضل

ينعى أيوب نمر شقوري وزوجته وأولاده بمزيد من الحزن والأسى المرحوم

توفيق إبراهيم القسوس
[أبو سامي]

ويتقدمون من عائلة الفقيد وعموم آل القسوس الكرام بأصدق مشاعر المواساة والعزاء.

نعي فاضلة

آل الديسي والشرفاء في القدس وعمان والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة :

الحاجة فاطمة سعيد الشرفاء
« ام نزار »

زوجة المرحوم الحاج سليمان صالح الديسي ووالدة كل من نزار ونهلة ونداء ونذير وناصيف ونسيم وناصر التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز ٦٩ عاما. وقد ووري جثمانها الطاهر في مقبرة سحاب امس.
تقبل التعازي في بيت ولدها الصحفي نزار الديسي في منطقة الدوار السابع قرب مسجد طارق وخلف سوبر ماركت رفح لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الخميس.
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى ادارة المدرسة الوطنية الارثوذكسية - الشميساني والهيئة التدريسية فيها وموظفوها وخريجوها وطلبتها وجميع العاملين في المؤسسات التعليمية التابعة لجمعية الثقافة والتعليم الارثوذكسية بمدينة عمان بمزيد من الحزن والاسى المربي الفاضل المرحوم:

الاستاذ راضي الفيومي
ابو عمر
احد معلمي مدرسة الشميساني السابقين

ويتقدمون من ال الفيومي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب فاضل

مدير عام ومدراء الدوائر وموظفو المؤسسة الاردنية للاستثمار ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

ابراهيم عبد الرحمن الشنار
شقيق زميلتهم رغده عبد الرحمن الشنار

ويتقدمون من ال الشنار باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضلة

عشيرة المحاريق - السموع - الخليل في الداخل والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة:

سليمة عبد الحميد عبد العزيز المحاريق

التي انتقلت الى رحمته تعالى في ارض فلسطين.
تقبل التعازي في ديوان اهالي السموع - الخليل - دوار النزهة ولمدة ثلاثة ايام.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير عام وأسرة بنك الإنماء الصناعي
ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم

محمد مصطفى الخطيب
والد زميلهم محمود الخطيب

ويتقدمون من آل الفقيد بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

تنويـــــه

ورد في قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم جابر سالم حداد بان القداس يقام في تمام الساعة الثالثة عشر والصواب في تمام الساعة الثانية عشر من ظهر اليوم الجمعة ١٤/٤/١٩٩٥ ولذا اقتضى التنويه.

تنويه ـ شكر على تعاز

ورد في اعلان شكر على تعاز من ال نصار وال سبوبه المرحومة:

زهيره-عبد الرحيم العموري

خطا والصحيح هو زهيده عبد الرحيم العموري لذا اقتضى التنويه.

نعي فاضل

ال جادالله من العباسية وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون ببالغ الاسى والحزن فقيدهم المرحوم :

اسماعيل موسى جادالله

الذي وافته المنية مساء يوم امس الخميس ١٣/٤/١٩٩٥، عن عمر يناهز ٥٨ عاما. وشيع جثمانه الطاهر في البقعة.
تقبل التعازي في منزل الحاج صلاح محمد جادالله "ابو عمر" الكائن في ضاحية الحاج حسن - خلف كلية حطين - ت. (٧٤٠٦٣٢).
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عائلة ربيع في الاردن بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج محمد ابراهيم موسى ربيع ابو يوسف

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في قرية ابو ديس القدس عن عمر يناهز ٧٥ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.
تقبل التعازي في منزل ابن اخيه احمد خالد ربيع (ابو عصام) في الزرقاء حي معصوم ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون.

نعي مرب فاضل

ينعى الحاج محمد عبد الرحمن سويدان واولاده خليل والمهندس خالد ووليد وجمال ومنتصر بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم:

الاستاذ الفاضل راضي مصطفى الفيومي ابو عمر

بعد حياة حافلة بالعطاء في كل جانب من جوانب الحياة النبيلة ويتقدمون من اهله وذويه ال الفيومي باصدق مشاعر العزاء والمواساة ويشاطرونهم الاحزان بهذا المصاب الاليم سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضلة

معان - تنعى عشيرة الصلاحات بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

منسية سلمان صلاح
« ام شحادة »

التي انتقلت الى جوار ربها مساء يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦١ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد معان الكبير.
تقبل التعازي في ديوان عشيرة الصلاحات في معان.
برقيا - آل الصلاحات
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

نادر وماهر غطاس حواتمه ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم:

نجيب مزيد حواتمه ابو خالد

ويتقدمون باحر التعازي من اشقائه نايف واديب وعيسى وشقيقته نوفه وزوجته ضارعين الى الله ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته.

تعزية ومواساة

نمر حنا حبش وعائلته يشاطرون الاخ اديب حواتمه واخوانه وال حواتمه الكرام احزانهم بوفاة المرحوم:

نجيب مزيد حواتمه

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

ينعى

ال الناصر والبركات والهنداوي وحلوش وعموم عشائر العساونة في الاردن بمزيد من الحزن والاسي فقيدهم المرحوم:

علي رشيد مجلي الناصر

عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمان الفقيد بعد الصلاة عليه ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد الجامعة الى مثواه الاخير في مقبرة صويلح.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولد الفقيد طه - جبل الحسين شارع عكا بناية رقم ١٢ خلف البنك الاسلامي الجديد وللنساء في منزل الفقيد - جبل الحسين شارع الجليل قرب مكتبة الشاملة.
انا لله وانا اليه راجعون
برقيا: ال الناصر
ص.ب. ١٢١٤٧٣ عمان

تعزيــــة ومواســـــاة

الأب حنا جلوف مدير كلية تراسانطة بعمان والهيئتان الإدارية والتدريسية فيها وجميع العاملين في الكلية ينعون بأسى بالغ المرحوم:

جابر سالم حداد
شقيق الزميلة سلوى

وهم إذ يشاطرون الزميلة وآل الفقيد احزانهم يسألون الله ان يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جنانه وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

« نعي دكتورة فاضلة »

المهندس عطاالله سعيف الخالدي

وعائلته وعموم عشائر بني خالد... ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الأسى وفاة الدكتورة الشابة

عليساء عطاالله قطامي

ويسألون العلي القدير أن يتغمد الفقيدة برحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم أهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

نعيمة والياس وانطون سابا غاوي وعائلاتهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

نجيب مزيد حواتمه

ويتقدمون من اشقائه وعموم ال حواتمه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تعزية ومواساة

ايمانا بقضاء الله وقدره وببالغ الحزن والاسى تنعى اسرة التربية والتعليم في مديرية الزرقاء الثانية الطفلة المرحومة

عرين حيدر الصعوب

ابنة زميلهم رئيس قسم الرقابة المالية الاستاذ حيدر الصعوب وهم اذ يشاطرونه احزانه بوفاة ابنته ليتقدمون من والديها وذويها باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يلهم ذويها الصبر والسلوان ولا حول ولا قوة الا بالله.

نعي فاضل

تنعى السيدة فهيمه محمد عثمان بمزيد الحزن والاسى شقيقها المرحوم:

نايف محمد عثمان ابو محمد

الذي وافته المنيه يوم الاثنين ١٠/٤/١٩٩٥ في عراق بورين في الضفة الغربية رحمه الله.
تقبل التعازي في منزل شقيقته الكائن في الهاشمية بجانب البان مسعود.

نعي فاضلة

اربد /ينعى آل بدران وال القب في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة نبيهه ابو حج

والدة عادل وفيصل نبيه التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس في قرية بشرى عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد بشرى. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في مضافة دير الغصون الكائنة في اربد/ شارع حكما وللنساء في منزل ولدها فيصل / بشرى.
انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

ال عبد الحق يشاركون انسباءهم **ال الجمل** الكرام احزانهم بوفاة المرحومة:

ام محمد جويدان الجمل

رحمها الله واسكنها فسيح جنانه ولذويها جميل الصبر وحسن العزاء وانا لله وانا اليه راجعون.

تنويـــــه

ورد سهوا في اعلان النعي الخاص برئيس واعضاء مجلس ادارة شركة الشرق الاوسط للصناعات الدوائية وجميع موظفيها ينعون المرحومة.

الحاجة فريدة محمد جعفر

اسمها خطا والصحيح هو الحاجة مزيدة محمد جعفر.

إنـــا لله وإنـــا إليـــه راجعـــون

اراء وتعليقات

رؤوس اقلام

نحو مشروع اعلامي

● الدكتور فهد الفانك

التكنولوجيا الحديثة اتت للإعلام العربي القدرة على بث رسالته الى جميع أرجاء الوطن العربي. فالعوائق السياسية قد تقف في وجه انتقال الصحافة، ولكنها عاجزة امام تدفق الاعلام الاذاعي من جهة، وانتشار البث التلفزيوني بالاقمار الصناعية من جهة اخرى. لكن السؤال هو ما اذا كان المواطن العربي يريد ان يستقبل هذه الرسالة الاعلامية الموجهة اليه، ام انه يفضل عليها الرسالة القادمة على موجات لندن او مونت كارلو.

والمواطن الاردني مثلا يستطيع ان يستقبل الاعلام السوري والعراقي والمصري والخليجي والمغربي ولكن السؤال هل يريده؟ واذا كان يفضل غيره عليه فلماذا؟ وما قيمة رسالة اعلامية لا يريد ان يستقبلها احد؟

المشكلة تكمن في المضمون، فقد تحول الاعلام العربي الى دعاية مباشرة للنظام الحاكم، والى دعاية شخصية للرجل الحاكم، ونحن كمتلقين للاعلام بغنى عن ذلك، لاننا وراء معرفة الحقائق والتوجهات وتحليل الظروف والمبررات واستخلاص النتائج.

في زمن عبدالناصر كان الاعلام المصري يتدفق الى جميع الدول العربية بكثافة، اولا لان مصر كانت تملك مشروعا قوميا يطرحه اعلامها بقوة ووضوح، وثانيا لان درجة تطورنا السياسي والفكري كانت تسمح للاساليب الغوغائية بالنفاذ الى عقولنا وقلوبنا. فكان صوت العرب في الخمسينات الاداة الاعلامية العربية الاولى، واحمد سعيد الاعلامي العربي الاول!

عبثا تحاول محطات الاذاعة العربية اليوم ان تقوي بثها ليصل الى المستمعين العرب في كل مكان. فلن تجد آذانا صاغية لا تحمل مشروعا، ولا ترقى الى المستوى المهني المطلوب الذي تعرف عليه المواطن العربي من اتصاله بالعالم.

عندما افتتح جلالة الملك الحسين إذاعة عمان الكبرى قبل عقد من الزمن، قال له وزير الاعلام آنذاك: ان صوت الاردن اصبح يصل الى جميع انحاء العالم، فرد عليه جلالته: هذا حسن. ولكن ماذا ستقولون للعالم؟

. ولم يسمع جوابا. والحقيقة ان اعلامنا يستطيع ان يتدفق الى الامة العربية برغم المعيقات، اذا حمل مشروعا مقنعا. وبما ان الاردن ليس اكبر او اغنى او اقوى دولة عربية، فإن المشروع الذي يستطيع اعلامنا حمله وايجاد آذان عربية صاغية له هو الديموقراطية، فمن واجبنا تصديرها الى وطن عربي بحاجة لها وهي ام المشاريع وشرط سابق للوحدة والنهوض والانتصار.

ضوء

لا ترحل

● مازن شديد

تغمرنا بالحب..
وترحل عنا..
تتركنا في دنيا نجهلها..
لا نعرف فيها غير الحزن،
وطعم الجمر،
قاسية طرقات الساحل..
من غير جبالك..
شاسعة غابات الدمع،
بدون مناديل يديك..
قاحلة، كل بساتين البحر..
تغمرنا بالحب،
وترحل عنا..

***

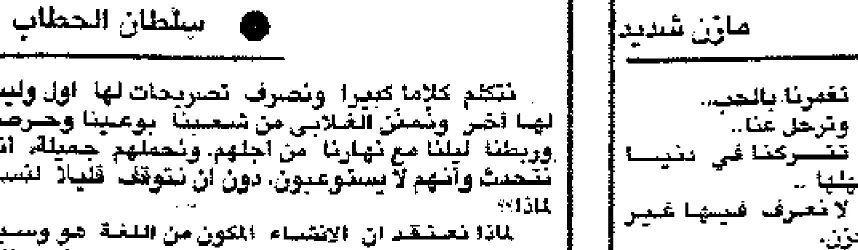
من غيرك توّجني بالبرق..
ولوّنني هذا التلوين...
من غيرك في ايامي،
كوّنني هذا التكوين...؟
"قم لملمني بين يديك...
دعني اتجول في خلجانك
اكتحل بابوابك..
كل طيوري في انحاء الدنيا..
واقفة..
فوق مشارف هيئتك العليا..
تنتظر تحط على بستانك...

***

خذني كوّنّي وطنا لك..
عطرا لخيولك..

البقية ص٢٧

بصراحة



مطلوب إنتظام حلقة الدبكة

● سلطان الحطاب

نتكلم كلاما كبيرا ونصرف تصريحات لها اول وليس لها آخر ونثمن الغلابى من شعبنا بوعينا وحرصنا وربطنا ليلنا مع نهارنا من اجلهم. ونحملهم جميلة اننا نتحدث وانهم لا يستوعبون، دون ان نتوقف قليلا لنسال لماذا؟!

لماذا نعتقد ان الانشاء المكون من اللغة هو وسيلة البناء فنقيم منشآت كبيرة منه حتى اذا ما اختبرناها انهارت وتبخرت، دون ان يجعلنا ذلك نعتبر ان الانشاءات في اللغة غير الانشاءات في البناء المادي المعاصر. والانشاءات في الوعود غير الانشاءات من الواقع.

احس اننا ما زلنا نتحدث كثيرا. ونفعل قليلا. وان الذي يفعله المبدعون والمبادرون والحريصون لا يلبث ان «يدبكه» الادعياء والتبريريون الذين لا يريدون ان يُخلوا الطريق او يوسعوا المكان او يقيموا القدوة. او يعطوا الفرصة..

وحتى لا يذهب الكلام في المقدمات. فانني ساتوقف عند «الاستنفار» المطلق من اجل قمة عمان الاقتصادية القادمة والتي نعلق عليها آمالا كبارا. وقد قرات كل التصريحات المطلقة حولها فاعجبني بعضها ولم يعجبني البعض الاخر، واخشى في زحمة الاستعدادات اللفظية ان نضيع فرصة ثمينة جدا. ولذلك فانني ادعو الى إحكام حلقة «الدبكة» ليكون الايقاع واحدا ومنظما. وحتى لا يبدد الجهد في الفراغات التي يمكنها ان تزيد من التبريرات او تزيد من كثرة ايدي الطباخين الذين قد يشعطوا طبخة الاعداد ان لم ينظموا. فهناك غرفة الصناعة .. وغرفة التجارة. وهناك اكثر من وزارة وهناك جمعية رجال الاعمال. وهناك لجان اخرى. واطراف اخرى .. كل هذه التكوينات لا بد من صبغتها معا لتكون «غرفة عمليات» متناغمة ومتوافقة معا ليكون الاداء بحجم الاردن وتطلعه ولبس بحجم قطاع واحد.. خاص او عام او جهة واحدة تريد ان تزيح النار على قرصها... اخشى ان يأخذ شكل العمل الجماعي من اجل القمة الاقتصادية القادمة شكل الذين يجلسون على سُفرة واحدة ولكن كل واحد فيهم يتناول من طعامه ولا يعرف عن طعام الآخر شيئا. فيكون الشكل الخارجي لا يعكس الداخلي.

قرات ملاحظات السيد حمدي الطباع في الرأي الغراء واعجبتني لانها تحذر من هذا الذي انبه اليه. ولذلك فانني اتمنى ان تكون قمة عمان الاقتصادية العالمية فرصة لنا هنا كاردنيين ان نلتقي على تصور اقتصادي وطني

البقية ص ٢٧

مشاهدات

الأرض المتمرّدة

● احمد المُصلح

المعرفة كتاب مفتوح، بعض صفحاته تخطها الذاكرة، وبعضه الاخر تكتبه الرؤية. وقليل منه تكتبه المشاهدة بام العين. وهذا القليل، في رايي، تتداخل فيه الذاكرة والرؤية على نحو مكثف، لتكتبه الخبرة الحية المعاشة بنفاذ البصيرة وقدرتها على قراءة الواقع الملموس في لحظته الزمانية المكانية الملموسة.

هل نحن إذن امام جنس متميز من فنون القول، يسمى ادب الرحلات؟ الجواب نعم بالتاكيد. وهنا فلا بد من الاشارة الى جهد الصديق الكاتب والصحفي والاعلامي المعروف الاستاذ محمود الشريف، الموسوم بـ (الارض المتمردة، صور من فيتنام) الصادر حديثا في كتاب في ١١١ صفحة من القطع الكبير عن مطابع الدستور التجارية بعمان. الكتاب خلاصة انطباعات سجلتها عين المؤلف حول زيارة لفيتنام استغرقت احد عشر يوما، ضمن وفد ضم عددا من رجال الاعمال والصحفيين الذين يمثلون كبريات الصحف العالمية، وهي اي الانطباعات تمزج في مضامينها بين التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والثقافة، بلغة ادبية مشوقة، تاخذ من تقنية البحث العلمي والحكاية والقصة والرواية، بصياغة القصة الصحفية المعروفة عالميا، والتي يستمتع بقراءتها والافادة منها المثقفون على اختلاف تخصصاتهم والخلاصية.. ولان ادب الرحلات ما يزال ضعيفا قياسا الى ما تطرحه المكتبة الاردنية من معارف واجناس ادبية، فإن الذي نامله هو ان

البقية ص٢٧

رأي عربي

كلمتنا العربية

● صالح القاسم

لا نضيف جديدا اذا قلنا ان الانتاج [الكلام] العربي المنشور لا يخلو من فكر اصيل، او روح عربية خالصة الوطنية او القومية وتزدهي المكتبات العربية برفوف الكتب من مختلف الالوان، وفي مختلف الموضوعات، ولم يعد ثمة موضوع مهما صغر حجمه لم يصنف ويؤلف فيه، وكما يلاحظ فلا تزال المطابع تدفع كل يوم ملايين الصفحات المكتوبة باللغة العربية، كتبا، مجلات، صحفا، تقارير، محاضر اجتماعات، براءات اختراع، وفي اشكال ورقية، وميكر وفيلمية، والشرطة كاسيت، وفيديو، واغلام، واقراص ممغنطة .. الخ.

ولكن، يبدو وكان الكلمة العربية تخلق ميتة، وان كل ما نعيشه من حياة تنمو وتتطور كما يرسمه القدر لنا دون تدخل الانسان العربي بالشكل الملموس كما يجب ان يكون، او كما يفعل الانسان في حياة الدول المتقدمة فهل نحن نعيش بعد حياة الاخرين بعد تقليدهم، او محاكاتهم، او ربما نعيش على آثار [انجازات] ما يفعله الاخرون.

ثمة كم هائل من الكلام العربي المنشور، وربما يصدر عشرات الصفحات من الكلام العربي في الثانية الواحدة في العالم العربي. ولكن هل هذا الكلام العربي له تاثير في رسم الواقع العربي ومستقبله.

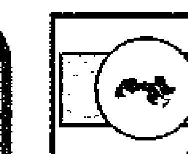
كم من الفكر السياسي المنشور مثلا، ولكن هل ثمة علاقة بين الفكر السياسي العربي، والقرار السياسي العربي، وكذلك يمكن القياس على الفكر الاداري العربي المنشور، وبين الممارسات الادارية، بين الفكر التربوي العربي وبين سلوكنا التربوي اليومي.. الخ

اقيس على نفسي، فانا حتى في بيتي لا استطيع تطبيق النظريات التربوية والسلوكية والسيكلوجية.. الخ على اولادي وزوجتي، اصطدم باشياء كثيرة: البيئة الداخلية والخارجية لزوجتي، البيئة الداخلية والخارجية لاولادي، للجيران للاهل، اشياء كثيرة اصطدم بها، فاجد نفسي اعيش يومي اولا باول، انتظر ما يقرره القدر لي، وكلما حاولت التاثير في قدري اجد انني في حلم يقظة سرعان ما اخرج نفسي منه حتى اعود الى واقع حياة يومي الحقيقية.

ترى، هل الحل هو بنشر الثقافة والعلم على كل المستويات وبتعمق واستمرار، ام هناك اشياء اخرى نعجز عن وضع اصبعنا عليها، ما يقلقني حقا. هل كلمتنا العربية فعلا ميتة؟



مجرد رأي



سخاء عسكري وشح سياسي

● ابراهيم زعرور

عرضت تركيا خمسين دولارا لكل كردي عراقي يقبل بوظيفة الوقوف حارسا على ابواب تركيا للحد من هجمات الاكراد الاتراك.

فهل هذا الثمن البخس ناتج عن افلاس سياسي حيال المسالة الكردية ام هو نتيجة سوء تقدير لابعاد المسالة؟

الحرب التي تدور رحاها منذ سنوات تكلف تركيا ما بين ٨ - ١٠ مليارات دولار سنويا وهو مبلغ يعادل ثلث العائدات الحكومية في انقرة. التكاليف العسكرية انعكست على سعر الليرة التي انخفضت كثيرا. فتدنت القدرة الشرائية وارتفعت نسبة البطالة مما حدا بالحكومة الى اتخاذ اجراءات تقشفية صارمة.

ولكن العسكر لايرون شيئا من ذلك. لانهم في غمرة انشغالهم بالتطلع بعيدا نسوا طبيعة الارض التي يقفون فوقها.

فالى جانب الاتهامات العلنية بالفساد، هناك الصراع بين الحزب الحاكم والمعارضة ثم هناك السيطرة المتنامية لحزب «الرفاه» الذي بدا يثير الذعر بتوجهه الاسلامي. وهناك دعوات المعارضة بتقديم موعد الانتخابات مع نهاية هذا العام. كل ذلك الى جانب ارتفاع في الاسعار بلغ ١٥٠٪.

من الجهة السياسية، فان اية صورة من صور التعبير عن حق الاكراد بالحكم الذاتي كفيلة بان تشكل تهمة تلقي بصاحبها في المهالك. حتى ان الحصانة البرلمانية لم تنفع في تجنيب ثمانية نواب من الحزب الديموقراطي احكاما بالسجن بلغت ١٥ عاما العسكر يرفعون انوفهم ومناظيرهم صوب روسيا وصوب اسيا الوسطى صوب ايران مرة وصوب العراق وسوريا مرة اخرى وليس في اذهانهم سوى الاسناد الامريكي لاستعراض القوة وطائرات اف ١٦ المحلية الصنع.

المجموعة الاوروبية تدرك ان حل مسالة ثمانيه ملايين كردي لاتتم بهذا الاسلوب الذي يسترشد بالتجربة الاسرائيلية في ترسيم منطقة حزام امني لان اي مبصر يستطيع ان يرى ان اساس العلة يقع في داخل المنطقة الزلزلية من تركيا وليس على حدودها او اطرافها.

مع ذلك لا بد من الاشارة مرة اخرى الى ان العرض التركي يظل مخجلا في تواضعه امام سخاء الحليف الامريكي النموذج الذي يعرض الملايين لمجرد الادلاء بمعلومات عن مطلوب واحد تطارده العدالة الامريكية.

اوراقنا

غموض الحب!!

● ليلى الصايغ

كنت اعرف من دموعها الحائرة التي تحاول ان تخفيها بابتسامتها العذبة، بانها تريد ان تقول شيئا ما، هذا لانني اعرفها جيدا، حاورتها وتجاذبنا اطراف الحديث الى ان تنفست الصعداء وقالت: لماذا لا توقف مهزلة الحب الوهمي الذي يعيش به البعض، هذا الحب الذي تلون بالوان غريبة، ليست من الوان الطبيعة وليست بالوان قوس قزح»

لن اسرد القصة لانها كالف قصة روتينية مملة، تعيش بها فتياتنا وشبابنا في فترة المراهقة بعيدا عن عيون الاهل، فمن نلوم الان، الاباء...!! لماذا لا نفتح قلوبنا لهم، ونستقبل همساتهم المدفونة الحائرة في صدورهم، ولماذا لا نبرز امامهم بصورة اصدقاء، هكذا نحن نسحب القناع الصارم الجاد الذي يعطينا هالة الابوة، اننا لا نعرف ان الابناء في تلك اللحظة يلعنون الساعة التي يعودون بها من المدرسة او الجامعة الى البيت، ونعرف جيدا انهم يطلبون النصيحة من زمرة الرفاق والله اعلم ممن تتكون، ولكننا نخفي رؤوسنا «كما النعامة»

لماذا لا نعود نسرد على مسامعهم قصص قبل النوم بدلا من قصة الشاطر حسن وعلاء الدين والغيلان وهم اطفال، ونستبدلها بقصص الحب الصادق او نرشدهم للكتب القيمة ليقراها الابناء وبالذات كتب المراهقة، ولماذا لا نجلس معهم ونناقشهم في الافلام التي يرونها في بعض قنوات التلفاز التي غزتنا دون استعداد مسبق، ونقف عاجزين ما علينا الا الصراخ في وجوههم بالذهاب الى النوم او تغيير القنوات، شيء مضحك ما نقوم به، وننسى بان علينا ان نواجه حقيقة هامة بانهم يعرفون ويفهمون كل اسرار الحياة، فلماذا لا نكون نحن القلم السحري الذي يخط في حياتهم نغمات جديدة صادقة من سمفونية الصداقة والحب مع الجنس الاخر، ونفتح اذهانهم الى خطورة الحب الذي اصبح ارجوحة.. بل مقعدا خاليا في ردهات الايام يجلس عليه من يشاء.

لماذا لا نقول لهم بان الحب الصادق لا يقف امامه شيء، ولكنه يعيش في النور ويعرف كيف يدخل من الابواب المفتوحة، الحب لا يتوقف امام عقبات الحياة او تحويلات الزمن، الحب لا يطلب اذنا بالدخول، وان اخذ اذن الاقامة فمن الصعب ان يغير مكان اقامته لان جواز سفره معروف، لماذا لا نقول لهم بان الحب الحقيقي ليس عيبا، لانه هو نبع حنان صاف من ينابيع الحياة والحب الذي يبدأ بمعادلة صحيحه له نتيجة صحيحة، وهو الشيء الوحيد الذي يمتلكه الانسان

لماذا.. ولماذا نخفي عليهم اسرارا كثيره .. الم نكن يوما في مثل اعمارهم نقاسي، ونحلم ونسهر.. الم نعش فترة الحب الحقيقية بصورة او باخرى .. قد لا يكون هذا تعميما.. ولكن من المفروض

اخبار سياسية

لصوص يسرقون منزل وزير الداخلية الهندي

نيودلهي - أ.ف.ب - ذكرت عدة صحف هندية امس الاول ان لصوصا سرقوا الاثنين الماضي منزل وزير الداخلية الهندي شنكاراو شافان بينما كان حراس المنزل نائمين.

وبعد ان اوثقوا الخادم سرق اللصوص عدة اشياء ثمينة من منزل الوزير الكائن في نانديد في ولاية ماهاراشترا التي ينحدر منها شافان. وساعة وقوع السرقة كان الوزير مع ابنه الذي يقطن المنزل في نيودلهي.

مصر تقرر نقل جسر اثري بناه غوستاف ايفل فوق النيل

القاهرة - أ.ف.ب - قرر الرئيس المصري حسني مبارك ازالة جسر ابوالعلا الذي بناه المهندس الفرنسي الشهير غوستاف ايفل مصمم برج ايفل وتمثال الحرية الاميركي، ونقله الى مكان آخر على النيل، بهدف حل مشكلة السير في العاصمة.

وذكرت الصحف المصرية امس الخميس ان قرار ازالة هذا الجسر الاثري الذي شيد قبل ٨٣ عاما من مكانه والذي سيبدا تنفيذه فورا جاء لاستكمال مشروع لبناء عدد من الجسور العلوية ومترو الانفاق لحل ازمة المواصلات في العاصمة ومحافظة الجيزة المجاورة لها.

وسيتم تحويل الجسر الذي سينقل الى مكان قريب من مكانه الحالي على النيل الى جسر للمشاه ومعرض للفنانين في الهواء الطلق ولبيع الكتب القديمة.

وبذلك تكون مسالة ازالة «كوبري ابو العلا» كما هو معروف في القاهرة والتي اثارت جدالا منذ بروز الفكرة قبل ست سنوات انتهت الى حل توفيقي بين الداعين الى ازلته كليا لحل ازمة المواصلات والمطالبين بالابقاء عليه كما هو.

ومع ذلك لقي القرار معارضة شديدة من قبل المثقفين والفنانين المصريين الذين راوا فيه تعديا على الاثار المصرية. وهو ما اكده مدير المركز المصري للتصميم اسحق عزمي الذي شدد على اهمية الكوبري التاريخي، على موقعه الجغرافي كفاصل بين فقراء حي بولاق واغنياء حي الزمالك.

صاعقة تدمر مسجدا من القرن ال ١٢ في ايران

طهران - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس الخميس ان مسجدا مبنيا من الخشب يعود الى القرن الثالث عشر تحول الى رماد اثر اصابته بصاعقة في شمال ايران.

وقال علي خالعتباري محافظ منطقة دامسان ان هذا المسجد التاريخي يقع في منطقة اوفاهردة على ارتفاع ١٣٠٠ متر في جبال تطل على بحر قزوين.

واضافت الوكالة ان هذا المسجد كان احترق للمرة الاولى في العام ١٩٨٥ واعيد بناؤه قبل فترة.

صورة اخبارية

لبنان يتجاهل ذكري بداية الحرب الاهلية

بيروت - رويتر - حاول اللبنانيون اسدال ستار النسيان امس الخميس على الذكرى العشرين لبداية الحرب الاهلية التي عصفت ببلادهم.

وقال بعض الناس في الشوارع انها يجب ان تنسى واصر اخرون على ان تكون في الذاكرة دائما. وتجاهلت الحكومة المناسبة تماما.

وقال روبرت توما ٣٠ عاما وهو مسيحي يعمل في متجر للملابس الرجالي في بيروت الغربية التي يشكل المسلمون معظم سكانها انه ليس من المناسب اقامة اي مراسم في هذا اليوم وان الشعب اللبناني لا يحتاج الى تذكر المأساة.

وقال عبد السلام المجذوب ٥٦ عاما وهو مسلم يعمل في احد البنوك انه يعتقد ان اللبنانيين يجب ان يذكروا هذا اليوم ويحذروا ابناءهم من تكرار ما حدث.

ويعتبر ١٣ نيسان عام ١٩٧٥ بصفة عامة تاريخا مقبولا لبداية الحرب التي استمرت ١٥ عاما وقهرت الدولة التي اشتهرت يوما بانها سويسرا الشرق.

وفي هذا اليوم اعد مسلحون كمينا لحافلة فلسطينية في بيروت في حادث قتل فيه ٢٢ شخصا. وبحلول نهايه اليوم بلغ عدد القتلى ٣٠ شخصا واصبح المسيحيون يواجهون جبهة يسارية فلسطينية مسلحة هددت باجتياحهم.

ولم يقم اي نصب عند التقاطع حيث وقع الكمين في ضاحية عين الرمانة المسيحية.

وقتل حوالي مئة الف شخص في اشتباكات سحبت ايضا سوريا واسرائيل وقوة دولية سيئة الطالع مؤلفة من قوات امريكية وفرنسية وايطالية وبريطانية. وغادرت القوة بعد ان فقدت مئات من رجالها في هجمات انتحارية نفذها متشددون شيعه.

وعندما انتهت في ١٣ تشرين الاول عام ١٩٩٠ كان نصف مليون لبناني قد فقدوا مساكنهم بينما فر نصف مليون اخرين وتسرب ٤٠ مليار دولار من هذه الدولة وتحول لبنان الى اطلال تنتشر بها القوات السورية وتحتل اسرائيل جزاء من جنوبها.

ومنذ ذلك الوقت يحاول لبنان ان يعيد بناء نفسه ويبدد سمعة اكتسبها كارض يسهل بها الخطف والاذى.

وسارت اعادة الاعمار وتطبيع الحياة بخطوات واسعة منذ تولي رئيس الوزراء رفيق الحريري في عام ١٩٩٢ وشن حملة لتشييد بنية تحتية حديثة وتحويل لبنان مرة اخرى الى مركز مال وسياحة.

ولكن سكان بيروت الذين اجرت رويتر احاديث معهم كانوا يشعرون بالقلق ازاء اتجاه اعادة الاعمار والمرارة ازاء الصعوبات المالية التي لا يزالون يعانون منها بعد خمس سنوات من انتهاء الحرب.

وقال توما إن كل ما تم هو اعادة بناء الطرق والمباني ولكن عشرة في المئة

البقية ص ٢٧

تتمات

صورة اخبارية

تقريبا من اللبنانيين يقدرون على التمتع بالحياة وهي طبقة ترتاد المطاعم وتركب السيارات الفخمة.
واضاف متسائلا ما الذي ستحققه اعادة الاعمار لباقي اللبنانيين.
وقال ابراهيم اللحام ٢٤ عاما الذي يعمل في مربض للسيارات ان مديري الشركات هم وحدهم القادرون على الحياة على مستوى لائق اليوم ورغم انه لم يعد هناك قصف فان اغلب الناس يعانون لتدبير امور معيشتهم.
ويخشى سكان بيروت ايضا الا يكون الصراع الطائفي الكامن الذي تفجر في اعوام ١٨٤٠ و ١٨٦٠ و ١٩٥٨ و ١٩٧٥ قد انتهى بعد.
وقال المدرس محمد طه ٢٦ عاما ان لبنان في حالة اللا حرب واللا سلم وان اللبنانيين لم يقتلعوا جذور مشاكلهم.
ولم يكن توما اقل تشاؤما وقال ان الحرب انتهت مؤقتا ، وربما يستمر ذلك عشر سنوات او ١٥ سنة ولكن الحرب هي مصير لبنان.

بصراحة

واحد يشكل لنا اطارا ومضمونا يعكس صورتنا في المشاركة الدولية خاصة وانتا المضيفون الذين تتركز عليهم الاضواء لتظهر كل جوانب نشاطهم واداتهم..
امامنا فرص ثمينة «لنوزن» امكانياتنا واولوياتنا ونعمل من اجلها فليس مجديا ان نتحدث بعد ضياعها عن شيء لاننا لا نريد ان نخسر معركة السلام ايضا!!

ضوء

برقا يتلالا في وديانك..
نبعا بين ضفاف القلب ...
وطوقني بالحب ..
قدري انت ..
اخر ميناء الحب لي...
واخر قنديل
في عتمة هذا الدرب..
لا ترحل ..... !!

ملاحظة

تغري تجربة الاستاذ الشريف غيره من الكتاب والسياسيين والمثقفين بتدوين انطباعاتهم حول مشاهداتهم في رحلاتهم فوق هذا الكوكب الواسع، وتحية للصديق الشريف على هديته الثمينة، وعلى جهده فيها على حد سواء.

الشريف

معاني الشرف والرجولة التي نشأوا عليها فاسهموا بها اسهاما مرموقا في بناء الاردن الحديث.

كما اكد سيادته على اهمية وضرورة الحفاظ على امن وطننا واستقراره وهدوئه بروح من الاخاء والمحبة وصلة الرحم. وقال ان ما يهمنا في هذه المرحلة هو بناء بلدنا ورفع مستوى مواطنتا.

وقد وعد سيادته باتخاذ الاجراءات التي تكفل تحقيق سيادة القانون.

كما التقى سيادته بحضور رئيسي مجلسي الاعيان والنواب عددا من النواب ومن وجهاء عشائر الشراكسة والشيشان حيث تم التداول في الاحداث المؤسفة التي وقعت مؤخرا في الجامعة الاردنية.

وقد اعرب سيادته عن حرص الحكومة على تجاوز هذه الاحداث وان يظل ابناؤنا الطلبة عند حسن ظن جلالة القائد بهم وهم يواصلون سعيهم في ميادين العلم من اجل خير الاردن ورفعته. كما اكد سيادته على ان الحكومة ستتابع ما تم اتخاذه من اجراءات داخل الجامعة وخارجها من اجل تطبيق القانون وبما يضمن حفظ النسيج الوطني والروح الوطنية الاردنية التي زرعها الحسين في نفوس الاردنيين جميعا.

واضاف في اللقاء ان امن الوطن واستقراره ووحدة ابنائه من الثوابت التي لا يسمح المس بها تحت اي ظرف او ذريعة خاصة وان كثيرين في هذا العالم يحسدون وطننا على ما تحقق له ولابنائه في ظل قيادته الهاشمية من امن وتقدم وانجاز.

وقال السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان لوكالة الانباء الاردنية والتلفزيون الاردني.. ان هذين الاجتماعين تما تحت عنوان كبير هو اهتمام جلالة الحسين باسرة الحسين الاردنية.. وان ما جرى من احداث مؤسفة في الجامعة الاردنية بين عدد من الطلاب امتدت آثاره الى بعض شرائح الاسرة الاردنية مما دعا سيادته حال عودته ان يبلغ ابناء محافظة البلقاء ممثلين باعيان ونواب المحافظة واعيان ونواب ووجهاء عشائر الشراكسة والشيشان بضرورة حصر هذا الحدث في حرم الجامعة وان ياخذ القانون مجراه في محاسبة اي خطأ حدث من هذا الفريق او ذاك.

واضاف السيد اللوزي يقول.. لقد شعرنا ان الجميع يتحدثون بلغة واحدة وفريق واحد. وقد عبر الاخوة جميعا عن حرصهم واهتمامهم بتحقيق اهداف الحسين بما منح هذه الاسرة من معاني العزة ومعاني الوحدة داخل الوطن وخارجه.

وقال .. اطمئن اخواني الطلبة بان الحكومة مهتمة بهذا الامر وستتخذ كافة الخطوات الكفيلة بحله.

الاردن

الاردن لن يسمح لاي تنظيم سياسي او فعالية بالعمل او النشاط دونما ترخيص رسمي ضمن سيادة الدستور والقانون والنظام العام وبما تسمح به اصول الديمقراطية وبشرط نبذ العنف والتحريض عليه.

وقال ان خروج اي جهة او فرد على هذه الشروط انما يعرض صاحبه للمسؤولية والملاحقة القانونية.

من جهة اخرى استقبل السيد وزير الخارجية في مكتبه امس القائم باعمال سفارة البوسنة في عمان والذي وصل الى عمان قبل عدة ايام.

وجرى خلال اللقاء استعراض اخر تطورات الوضع في البوسنة وخطط انهاء النزاع المسلح في البوسنة.

وعبر السيد الوزير عن اهتمام الاردن بقضية الشعب البوسني وسبل انهاء معاناته.

كما استقبل السيد الكباريتي السفير الالماني في عمان وتم استعراض العلاقات الثنائية الوطيدة بين البلدين واستكشاف اليات جديدة لتوسيعها وتعزيزها.

كما تم التطرق الى المؤتمر الدولي للتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وتطلع الاردن لمشاركة فاعلة وواسعة من قبل جمهورية المانيا.

كما استقبل السيد الوزير سفير سنغافورة في عمان حيث تم تبادل الراي حول العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية واستمع الى شرح حول التجربة السنغافورية المتميزة خاصة في مجال التطور الاقتصادي والتجاري الذي شهدته سنغافورة في فترة وجيزة وامكانية الاطلاع على مثل هذه التجربة والاستفادة منها.

المفاوضات السورية

ومضى يقول ان ذلك - يشكل خلفية اساسية لاقامة ترتيبات امنية لبلدين في حالة حرب يريدان ان ينتقلا الى حالة سلم حقيقية.

وردا على سؤال قال الشرع ان الجانب الاميركي اكد انه - مهتم بمواصلة ومتابعة عملية السلام.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية ذكرت امس الاول ان سفيري سوريا واسرائيل في واشنطن وليد المعلم وايتامار رابينوفيتش سيستانفان خلال الايام المقبلة المحادثات حول الترتيبات الامنية.

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز من جهة ثانية ان روس لم ينجح اثناء جولته في المنطقة في التوصل الى استئناف المحادثات بين رئيسي الاركان في البلدين.

وقال بيرنز "ما زال علينا ان نعمل كثيرا" قبل ان ننتقل الى هذه المرحلة.

واشار المتحدث باسم الخارجية الى ان الولايات المتحدة حددت "طريقا لاتباعه ومراحل" (اي مفاوضات بين السفيرين ثم بين رئيسي الاركان قبل استئناف مفاوضات مباشرة ورسمية) الا انها "لم تحدد على الاطلاق اي برنامج زمني".

واجرى الشرع محادثات امس مع هاتك بروان رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط في مجلس الشيوخ اسباب تعثر مفاوضات السلام على المسار السوري الاسرائيلي.

وقالت مصادر رسمية ان الشرع استعرض خلال لقائه مع السناتور الامريكي الذي ترعى بلاده محادثات السلام العربية الاسرائيلية اخر تطورات عملية السلام كما بحثا مسائل تتعلق بالتعاون الثنائي بين الدولتين.

من جهة اخرى غادر وفد برلماني وحكومي ياباني رفيع المستوى دمشق امس بعد ان اجرى محادثات مع المسؤولين السوريين وتفقد منطقة الجولان لبحث امكانية ارسال قوات حفظ سلام يابانية للمشاركة في قوات الامم المتحدة المرابطة في المنطقة.

الحسن يؤكد

المنطقة انطلاقا من الحرص الاردني على ضرورة ان يكون السلام في المنطقة كلها سلاما شاملا متوازنا وعادلا.

واشاد الوفد الياباني الزائر بالجهود الاردنية التي اوصلت الاردن الى توقيع اتفاقية السلام وحققت له استعادة كامل حقوقه السيادية.

كما تم في اللقاء تناول القضايا المتعلقة بالتعاون الثنائي والدور الياباني القادم والمتنامي في المنطقة في المرحلة الجديدة لا سيما ما تعلق منه بدعم جهود ترسيخ السلام والانتقال من صنعه الى بنائه. والدعم الياباني للمشاريع والمبادرات والافكار التي ستعزز مسيرة الاستقرار السياسي والاقتصادي في المنطقة والمشاركة اليابانية التي اكد الوفد انها ستكون فاعلة وعميقة في المؤتمر الدولي للتنمية الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي سيعقد في عمان في تشرين اول المقبل.

وشكر الوفد سمو الامير الحسن على كل الايضاحات التي قدمت لهم خلال هذه الزيارة الامر الذي خدم مهمتهم بشكل كبير ووفر لهم هامشا كبيرا من المعرفة والايضاح حول الحقائق التي كلف الوفد بتقصيها في المنطقة مؤكدين ان هذا الجهد الاردني ينطلق من العلاقات الاردنية اليابانية المتميزة التي يقدرها البرلمان الياباني بشكل كبير وتوليها الحكومة اليابانية كل الاهتمام.

كما شكر رئيس واعضاء الوفد سموه للاستقبال الحافل الذي جرى لولي عهد اليابان لدى زيارته الاخيرة للاردن والتعاطف الذي عبر عنه جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن في زلزال كوبي، كما اشاد الوفد بشخصية سمو الامير الحسن الدولية التي تحيط بمجريات التغييرات الدولية.

واجاب سمو نائب جلالة الملك في اللقاء على اسئلة اعضاء الوفد حول مسيرة السلام والتنمية وقوات حفظ السلام الدولية في مرتفعات الجولان.

ويقوم الوفد الذي يتشكل من ممثلين عن الحكومة والبرلمان الياباني بزيارة لمنطقة الشرق الاوسط للاطلاع على المنطقة التي من المتوقع ان تنتقل اليها قوات يابانية في اطار قوات حفظ السلام الدولية في مرتفعات الجولان حيث ستحل محل القوات الكندية المتواجدة لقوات المراقبة الدولية في الهضبة.

وقال رئيس البعثة اليابانية عقب لقائه سمو الامير الحسن في تصريحات للتلفزيون الاردني «لقد استمعنا لافكار العديد من قادة دول المنطقة حول عملية السلام، واليوم سنحت لنا الفرصة للاستماع لاراء وافكار سمو الامير الحسن ولي العهد التي اتصفت بالعمق».

وردا على سؤال حول مشاركة اليابان المستقبلية في تنمية المنطقة وخاصة في اطار قمة عمان الاقتصادية قال ان بامكان اليابان المساهمة في مجالات عدة في هذه القمة من بينها التعاون الاقتصادي والتكنولوجي والخبرة اليابانية.

شعث يطالب

الشرطة منحت قادة "حماس" و"الجهاد الاسلامي" في غزة تصاريح لحمل السلاح الشخصي للدفاع عن النفس.

وقال راشد ابو شباك نائب رئيس قوة الامن الوقائي الفلسطينية التابعة للشرطة السرية في غزة ان السلطة الفلسطينية اصدرت ما يصل الى ٤٥٠ ترخيصا بحمل سلاح شخصي خلال الاشهر القليلة الماضية.

وقال ابو شباك خلال مؤتمر صحفي عقد في غزة انه تم اصدار نحو ٤٥٠ ترخيصا بحمل السلاح من بينها اسلحة آلية خفيفة لبعض المواطنين ولبعض كوادر المعارضة مثل محمود الزهار وآخرين.

وجدد الاسلاميون امس رفضهم لنزع سلاحهم وحذر احد قادتهم من مواجهة مرتقبة.

وقال محمود الزهار احد زعماء حماس ان حركته لا تسعى للمواجهة لكنها تخشى ان تخرج الامور عن نطاق السيطرة. وصرح بان عملية الاعتقالات اخذت شكلا خطيرا.

وقال الزهار في وقت لاحق في مخيم الشاطىء خلال تابين لاحد النشيطين الذين نفذوا انفجار السيارة الملغومة ان عرفات يجب ان يوقف حملة الاعتقالات ويتخلى عن حملة نزع السلاح ويوقف محادثاته مع اسرائيل ويبدأ الحوار مع الاجنحة الفلسطينية.

وقال ان حماس بعثت له برسالة في هذا الصدد وتنتظر الرد.

واعلن عماد الفالوجي المسؤول البارز في "حماس" ان حركته تريد الدخول في "نقاش" مع السلطة الوطنية حول قرار نزع السلاح.

وقال عماد الفالوجي في مقابلة مع اذاعة "صوت فلسطين" الناطقة باسم السلطة الفلسطينية ردا على سؤال حول موقف حماس من قرار السلطة الفلسطينية نزع سلاح الاسلاميين في غزة "هذه قضية سنناقشها مع السلطة".

الا انه اضاف "يجب ان يبقى سلاح الكتائب (كتائب عز الدين القسام - الجناح العسكري لحماس) مرفوعا".

واكد الفالوجي ان حماس "لا تسعى الى احراج السلطة الفلسطينية" من خلال تنفيذها عمليات مسلحة ضد الاسرائيليين، مضيفا "ان هذه السلطة تضع نفسها حامي حمى للمستوطنات الاسرائيلية (...) والاجدى بها ان تهتم بالامن الداخلي الفلسطيني".

من جانبه دعا الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط الدولي الفلسطيني» فصائل المقاومة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة ومناطق الحكم الذاتي الى تجميد عملياتها العسكرية ضد اهداف اسرائيلية لمدة سنة واحدة على الاقل من اجل اعطاء المجال للسلطة الفلسطينية للالتزام بالمتطلبات الامنية طبقا لاتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي.

وقال شعث في ندوة عقدت امس في مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في مدينة نابلس ان "عمليات المعارضة تخرق الالتزام الفلسطيني معطية للطرف الاسرائيلي الذرائع في الرد والعقاب الجماعي وعدم التقدم في تطبيق الاتفاق".

واشار شعث الى ان "الفلسطينيين يمرون بازمة خانقة بعد اختفاء الجدول الزمني لتطبيق الاتفاق، وتحول من جدول ثابت الى جدول زمني مشروط"، مؤكدا "وجود تردد كبير حتى في اوساط حزب العمل في تطبيق الاتفاق في الضفة الغربية".

من جانب اخر قالت وزارة الخارجية الاميركية ان فريقا من مكتب التحقيقات الاتحادي غادر واشنطن متوجها الى قطاع غزة للمساهمة في التحقيقات الجارية حول ملابسات مقتل مواطنة اميركية في انفجار السيارتين المفخختين في غزة. وسيعمل الفريق مع منظمة التحرير واسرائيل.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية امس الاول للصحفيين "لقد ارسلنا فريقا من مكتب التحقيقات الاتحادي الى غزة للتحقيق في الجريمة.. جريمة قتل مواطنة اميركية. وسيعمل الفريق جنبا الى جنب مع اسرائيل والسلطة الفلسطينية". "نحن قلقون للغاية وساخطون بالقطع لقتل مواطنة اميركية واصابة ثلاثة آخرين في الهجوم ونرى ان مشاركة مكتب التحقيقات الاتحادي مواتية".

وقال مسؤول في الشرطة السرية الفلسطينية في غزة ان الفريق لن يجري تحقيقا مستقلا وان السلطة الفلسطينية ستطلعه على نتائج تحقيقاتها بشأن مقتل المواطنة اليهودية الاميركية.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان الولايات المتحدة اوفدت الفريق طبقا لقانون اميركي يسمح لواشنطن بالتحقيق في مقتل مواطنيها في الخارج وابدت استعدادها لمساعدة الفريق الاميركي.

ابو مدين :

مشددا على ان "عملية الاستيطان امر خطير".

وقال ابو مدين "ان العدو الرئيسي للشعب الفلسطيني حاليا وابدا هو اسرائيل"، داعيا الفلسطينيين الى استحضار "هذه الحقيقة دائما". واضاف ابو مدين "لا توجد اتفاقية سلام بيننا وبين اسرائيل والقائم حاليا هو مقدمات عملية سلمية لا نسميها سلاما"، مؤكدا ان الفلسطينيين يحاولون اعطاء "فرص للسلام ولكن هذا السلام في مهب الريح". واضاف ابو مدين ان "الشعب الفلسطيني يشعر انه لا قناعة لدى الاسرائيليين في اتفاقات السلام" حسب قوله.

وشدد المسؤول الفلسطيني ردا على تلويح اسرائيلي بالتراجع عن موعد الاول من شهر تموز لانجاز المرحلة الانتقالية على انه "اذا لم تلتزم اسرائيل في الموعد الذي حدد بين السلطة واسرائيل والاتفاق على الحدود الفاصلة والمعابر الامنية واعادة الانتشار والانتخابات فلا يمكن ان تستمر العملية السلمية"، مشيرا الى ان "الفلسطينيين لن يبكوا على العملية السلمية اذا انهارت".

وحذر وزير العدل الفلسطيني المجتمع الدولي وراعيي عملية السلام بانه "اذا لم تقم الدول المانحة بالوفاء بالتزاماتها التي وعدت بها فان عملية السلام في خطر"، واضاف "لن نبكي على انهيار عملية السلام لاننا لن ندفع ثمنها منفردين"، مؤكدا ان "الشعب الفلسطيني هو الوحيد في هذا الاقليم الذي يقرر ان يكون سلام او لا". وقال "لن يكون هناك شرق اوسط جديد دون الفلسطينيين". واتهم الاسرائيليين بانهم "يريدون القفز من فوق رأس الفلسطينيين الى العالم العربي" حسب قوله.

وحذر ابو مدين من انه "لا يمكن عزل التحدي الاقتصادي عن التحدي الامني". وقال ان "الامور لا تبشر بالخير والعملية السلمية كلها في مأزق"، معربا عن اعتقاده ان "اسرائيل تضع ملامح المستقبل بطريقة منفردة فهي تريد الاستيطان وتريد الخروج من الكثافة السكانية وفي نفس الوقت تتحدث عن العزل"، وطالب ابو مدين المعارضة الفلسطينية "ان يعطوا فرصا لهذه المقدمات للعملية السلمية"، وقال "ان فشلت هذه المقدمات فنحن في قارب واحد واذا نجحت في قارب واحد"، واضاف "نحن واياكم اما الى حل عادل ومشرف واما سيكون ثمنا كبيرا يدفعه الشعب الفلسطيني".

اغلاق الضفة

غوش اتزيون بين مدينتي بيت لحم والخليل الفلسطينيتين حيث تقوم عدة مستوطنات يهودية.

وقالت مصادر فلسطينية ان الشابين هما عبد يوسف العلامة (١٨ عاما) من اهالي بيت امر القريبة من مدينة الخليل المحتلة، ومحمود عبدالسميع العجوري (٣٢ عاما) من مخيم العروب ويسكن قرية بيت امر.

من جانب اخر وصف مسؤول كبير في الحكومة الاسرائيلية خطة الفصل المقترحة بين اسرائيل والضفة الغربية المحتلة بانها (وهم خطير) وقال انها (لن تمنع وقوع هجمات انتحارية داخل اسرائيل).

واكد وزير الصحة افرايم سنيه الذي شغل في الماضي منصب رئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية ان خطة الفصل المقترحة تنطوي على نقطتي ضعف اساسيتين الاولى (تتمثل في ان اجراءات وترتيبات الفصل لن تردع انتحاريين فلسطينيين والثانية التعقيدات والاشكاليات المرتبطة بموضوع مدينة القدس).

واضاف سنيه في مقابلة اجرتها معه صحيفة /هآرتس/ العبرية الصادرة امس ان اخطر شيء في نظره (هو الوهم من ان فصلا كهذا سيمنع الهجوم المقبل) واضاف (ربما يسهم السياج الامني الذي سيقام في عدد من الاماكن على امتداد خط الفصل في تقليص عدد الهجمات ضد الممتلكات وفي ردع العمال غير المرخصين الذين يتسللون للعمل في اسرائيل، ولكن هؤلاء العمال لن يعرضوا انفسهم للخطر مقابل عشرين شيكل /٦,٧ دولار/ لليوم) وشدد المسؤول الاسرائيلي على ان (سائر تدابير الفصل لن تردع الانتحاريين الفلسطينيين).

وقال في هذا السياق ان (شابا يمكث اسبوعين في مسجد ويقنعونه هناك انه سيرث الجنة اذا ما فجر نفسه مع ثلاثين كيلو غرام /تي ان تي/ في باص اسرائيلي لن يرتدع من مثل هذه الاجراءات. ذلك لانه اتخذ قرارا نهائيا بالانتحار ولذلك فهو مستعد لتعريض نفسه للخطر).

رابين فر

الفلسطينيين بينما كانت في طريقها من تل ابيب الى القدس»، ويضيف المؤرخ ان جميع الذين عملوا مع رابين وتحت امرته في تلك الفترة كانوا يعلمون تمام العلم انه رجل يتصف بالجبن والكذب وان هذا الامر ادى في حينه الى تنحيته عن جميع المناصب العسكرية التي اسندت اليه، خاصة بعد ان منيت القوات الاسرائيلية بالهزائم المتتالية في المعارك التي وقعت على طريق القدس - تل ابيب (باب الواد) والتي كان رابين مسؤولا عنها على حد تعبير المؤرخ الاسرائيلي، وكان رابين شغل منصب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي في الحرب العربية - الاسرائيلية في العام ١٩٦٧، قبل ان يصل الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية للمرة الاولى في العام ١٩٧٤.

حرب شاملة

العمى السياسي بالبعض جدا لم يعد يرى الحقائق ؟

من جانب اخر صرح مصدر رسمي في وزارة الثقافة والاعلام العراقية تعقيبا على ما ورد في اذاعة وتلفزيون (بي. بي. سي) وبعض الصحف البريطانية ومنها صحيفة الصاندي تايمز في انجلترا التي زعمت ان عالما عراقيا قد تم اختطافه في اثينا لكونه قد ارسل بالفاكس وثائق الى صحيفة الصاندي تايمز تثبت ان العراق قد استانف برنامجه النووي قائلا ان من فبركوا الخبر المدسوس لا يتمتعون بابسط قدر من الذكاء فقد زوروا كتابا زعموا انه صادر من هيئة التصنيع العسكري ونشرته صحيفة الصاندي تايمز في تقريرها المشار اليه وقد جاء فيه انه موجه الى ديوان الوزير معالي الوزير (شخصيا) وكما هو معروف ان هذه الصيغة في المخاطبة ليست صيغة عراقية ان عبارة (معالي الوزير) قد سقطت وسقط استعمالها في العراق منذ ثورة ١٩٥٨.

هذا من جهة ومن جهة اخرى فقد صرح (ديفيدكيد) المتحدث الرسمي باسم وكالة الطاقة الذرية الدولية في فيينا بان الوكالة قد اطلعت على تقرير صحيفة صاندي تايمز وانها واثقة من ان العراق لم يستانف برنامجه النووي وان لديها نظاما للمراقبة يؤكد هذه الحقيقة.

فرض تعديلات

التي جرت حتى الان تضمنت تاكيدا على وحدة وسيادة الاراضي العراقية، على اساس اعتبار منطقة كردستان العراق منطقة عراقية ضمن عراق موحد في حدود معترف بها دوليا، وليس منطقة خارج السيادة العراقية. كما شملت التعديلات تغييرا في آلية توزيع المواد الغذائية بحيث لا تقوم بالتوزيع فرق امريكية وبريطانية كما كان مطروحا في السابق وانما يكون هناك وفق التعديلات الجديدة دور واضح لمنظمة الامم المتحدة ينحصر في اجراء بعض المسوحات في مناطق مختلفة من العراق للتاكد من تحسن الاحوال الغذائية والصحية لدى السكان في تلك المناطق.

وتضمنت التعديلات سماحا للعراق لتصدير نفطه عن طريق ميناء البكر العراقي شمال الخليج العربي ايضا. وليس عن طريق خط الانابيب المار عبر تركيا فقط كما كان القراران ٧٠٦، ٧١٢ ينصان على ذلك.

ويخشى المراقبون كثيرا من بقاء بعض الامور الغامضة في المشروع، خصوصا تلك المغلفة بجوانب انسانية والتي تستر خلفها ما يمس بالسيادة والاستقلال العراقي، ولا تعارض القيادة العراقية على الاطلاق بيع كمية محدودة من النفط لتغطية الاحتياجات الاساسية لمواطنيها المحاصرين منذ اكثر من ٥٦ شهرا، الا انها ترفض كل ما يمكن ان يمس باستقلال العراق وسيادته وكرامة مواطنيه.

وتطالب بان تكون خطوة تصدير كمية من النفط، خطوة على طريق تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧، وليس بديلا عنه، كما تسعى الادارتان البريطانية والاميركية اللتان تقومان بقراءة بنود القرار ٦٨٧ وفق رؤية سياسية وليس على اساس قانوني كما تطالب روسيا وفرنسا بذلك.

اسرائيل

وفي تشرين الثاني الماضي رفض كلينتون طلبا سابقا من رابين معتبرا ان بولارد لا يزال يشكل تهديدا على الامن الاميركي.

وفي العام ١٩٨٦ قامت اسرائيل بتبادل الجواسيس الروس التي كانت تعتقلهم مقابل اطلاق سراح المنشق اليهودي اناتولي شارانسكي المعتقل في سيبيريا.

العبادي

المنورة وقريبة من الحرمين الشريفين اضافة الى بناء مخيمات متميزة في كل من منى وعرفة. وقال اننا نبذل جهودا كبيرة من اجل ايصال الحجاج الى عرفة بحافلاتهم للتخفيف عليهم.

واضاف .. ان حجاج عرب عام ١٩٤٨ سيكونون تحت اشراف بعثة الحج الاردنية.. كما هو الحال في السنوات السابقة مؤكدا على ان عدد الحجاج الاردنيين لهذا العام سيكون ضمن نظام الحصص الذي تم اقراره في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي انعقد بعمان عام ١٩٨٧.

وقال .. ان الوزارة ستاخذ بعين الاعتبار جميع الحالات الانسانية المتقدمة لها مؤكدا انه لا يوجد في وزارة الاوقاف استثناءات.. ولا واسطات وان ذلك نهج شامل ودائم لمواسم الحج الاردني.

وحث الدكتور العبادي جميع الحجاج على الاخذ بالرخص التي اقرتها شريعة الاسلام الحنيف مثل توكيل كبار السن والمرضى للشباب برمي الجمار.

واوضح ان من المشاكل التي تواجه بعثة الحج الاردنية ان بعض الحجاج الاردنيين والفلسطينيين المقيمين في السعودية وفي دول الخليج والذين ياتون للحج من تلقاء انفسهم يفيضون الى مخيمات الحجاج الاردنيين ومساكنهم.. مما يسبب اكتظاظا ومعاناة لحجاجنا.

وبين حجم الجهود التي تبذلها البعثة الادارية في مراقبة الخدمات التي تقدمها الشركات الناقلة والمتعهدين مبينا انه يتم اعداد تقارير صباحية ومسائية للاطمئنان على سلامة هذه الخدمات ويتم تبليغ المتعهدين عن وجود النواقص لتلافيها خلال فترة بسيطة وفي حال عدم الاستجابة تقوم الوزارة بتقديم هذه الخدمات على حساب المتعهد مهما كلف ذلك.

واشار الى انه يرافق كل قافلة من قوافل الحجاج لهذا العام مرشد اردني وانه سيتم ايفاد واعظات للقيام بتوعية النساء بامور دينهن ومناسك الحج اضافة الى وجود باصات فارغة لاستخدامها في حال تعطل اي من الباصات التي يستقلها الحجاج.

وبعد ذلك تجول الصحفيون في مسجد الشهيد الملك عبدالله حيث اطلعوا على معرض وزارة الاوقاف الذي يبين انجازات الوزارة من خلال الوسائل الايضاحية.

خصوم بغداد

وتعقد تركيا وايران وسوريا منذ انتهاء حرب الخليج مشاورات منتظمة بشأن القضية الكردية نظرا لاقتسامها مع العراق مشكلة مشتركة تتعلق باقلية كردية مستاءة.

ولكنها تعهدت مرارا في الماضي بعدم القيام بشيء يلحق الضرر بوحدة اراضي العراق الذي فقد بشكل فعلي السيطرة على الجيب الكردي الشمالي بعد هزيمة قواته في حرب الخليج.

ولم تصدر عن سوريا ادانة صريحة للغزو لكنها اعربت عن قلقها بشأن سيادة العراق على اراضيه.

وقال دبلوماسيون عرب ان مما يحول دون صدور ادانة صريحة للغزو التركي الشعور بالامتنان لتركيا بين دول الخليج العربية على الاقل لمعارضتها الصريحة لغزو العراق للكويت في عام ١٩٩٠.

ولكنهم قالوا ان الحكومات العربية تشعر بانها معرضة بشدة لانتقادات شعوبها بسبب التزامها الصمت حيال الهجوم على اراضي دولة عربية.

وقال دبلوماسي عربي ان "البعض يشعر ان الادانة الصريحة قد تشدد مواقف تركيا ولا سيما في ضوء الشكوك التقليدية بين العرب والاتراك".

وحكم العثمانيون الاتراك معظم العالم العربي لقرون الى ان طردتهم الحركات القومية العربية والقوى الاستعمارية الاوروبية بعد الحرب العالمية الاولى.

وقال دبلوماسي ان الدول العربية ترى ان من المحتمل ان تكون ضغوط حلفاء تركيا الاقوياء مثل الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي اكثر فعالية من انتقادات العواصم العربية.

واضاف "هذا هو ما يشتغلون عليه".

رأينــا

فرص السلام على المستويين الاقتصادي والاجتماعي ما يساهم في كسر الجمود الراهن الان على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية. ليكون السلام سلام الاجيال كما يبشر به الاردن ويحميه ويصونه.

مانديلا يكرر دعمه لعملية السلام في الشرق الاوسط

المنامة - ا.ف.ب. - كرر الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا الذي اختتم امس الخميس جولة في اربع من دول الخليج العربية تاييده لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وتطرق مانديلا في مؤتمر صحافي عقده مساء امس الاول في المنامة الى الصعوبات التي تواجهها عملية السلام بين اسرائيل والدول العربية معربا عن اعتقاده بان السلام يتطلب وقتا وجهدا لكي يتم لكن ما دام هناك رغبة حقيقية من الطرفين في تعزيزه فهو سيتحقق بلا شك.

ودعا مانديلا من جهة اخرى الى تعزيز التعاون بين بلاده ودول الخليج العربية التي قال ان وفودا تجارية منها سوف تزور جنوب افريقيا للاطلاع على الامكانات المتاحة امام المستثمرين الاجانب والتسهيلات الموفرة لهم.

واشار الى ان قادة الكويت وقطر والامارات والبحرين الذين التقاهم خلال جولته ردوا بالايجاب على دعوات وجهها اليهم لزيارة بلده.

وامتدح مانديلا الموقف الشجاع والمساند الذي وقفته الدول العربية الى جانب نضال وكفاح الشعب في جنوب افريقيا ضد عنصرية نظام الاقلية البيضاء السابق.

طوكيو: واشنطن تستعد لفرض عقوبات تجارية على اليابان

واشنطن - ا.ف.ب - افاد مصدر رسمي امس الاول الاربعاء ان الادارة الامريكية طلبت اعداد لائحة بمنتجات يابانية بقيمة عدة مليارات من الدولارات لكي تفرض بشأنها قوانين تمنع دخولها الى الاسواق الامريكية في حال فشلت المحادثات مع طوكيو حول تجارة السيارات وقطع الغيار.

وعلى الرغم من اجراء مفاوضات لمدة سنتين تقريبا لم تتوصل اليابان والولايات المتحدة الى ايجاد حل للمشكلة التي فرضها الطلب الامريكي بفتح اسواق السيارات في اليابان بصورة اكبر امام شركات السيارات الامريكية. ويمثل بيع السيارات ٦٠٪ من العجز التجاري القياسي الامريكي مع اليابان (٦٦ مليار دولار).

واضاف المصدر ذاته ان عدم التوصل الى نتائج في هذه المفاوضات كان محور الاجتماع الذي عقده مجلس الاقتصاد الوطني امس الاول.

وبدات الادارة الامريكية باقامة لائحة بعدة مليارات من الدولارات من المنتجات اليابانية التي قد تفرض عليها قوانين منع الدخول في حال باءت المفاوضات بالفشل.

واعرب ميكي كانتور الممثل الامريكي للتجارة في الاونة الاخيرة عن استياء الولايات المتحدة من هذه المفاوضات غير المجدية معتبرا ان واشنطن «لن تنتظر الى ما لا نهاية».

واكدت صحيفة نيويورك تايمز في عددها الصادر امس ان لائحة المنتجات قد تصبح علنية في ايار المقبل. وينص القانون الامريكي على فترة اختبار من ثلاثين يوما بعد نشر هذه اللائحة قبل فرض ضرائب بنسبة ١٠٠٪.

وحذرت اليابان من انها لن تقبل بالتفاوض في ظل التهديدات وانها سترفع شكوى الى منظمة التجارة العالمية في حال اتخذت الولايات المتحدة مثل هذه الاجراءات.

مؤتمر صحفي للرئيس الامريكي الثلاثاء المقبل

واشنطن - رويتر - اعلن البيت الابيض امس الخميس ان الرئيس بيل كلينتون يعتزم عقد اول مؤتمر صحفي كامل له منذ ستة اسابيع يوم الثلاثاء المقبل.

ومن المرجح ان يركز لقاء كلينتون مع الصحفيين على خلافاته مع الاغلبية الجمهورية في الكونجرس وسباق انتخابات الرئاسة في عام ١٩٩٦ وزيارته لموسكو في الشهر المقبل لعقد اجتماع قمة مع الرئيس الروسي بوريس يلتسن.

المحرر السياسي لـ «واع» تعليقا على خبر «نيويورك تايمز»:

حرب شاملة و٧٠ مليار دولار لم تكف لاسقاط صدام !!

بغداد - واع - قال المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية امس الخميس في تعقيب له على ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» حول طلب وكالة المخابرات المركزية الاميركية من الكونغرس تخصيص ١٥ مليون دولار لتمويل عمليات تهدف الى اسقاط الرئيس صدام حسين ان اوساطا في الادارة الاميركية تتعمد تضليل اعضاء الكونغرس بمعلومات غير صحيحة وتوقعات خاطئة مبنية على تمنيات واوهام من اجل تبرير استمرار سياسة العداء ضد العراق.

واضاف المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية قائلا: اننا نتوقع مثلا عندما يناقش الكونغرس الاميركي مثل هذا الطلب، ان يتم الاستفسار من وكالة المخابرات المركزية الاميركية كيف يتسنى لها اسقاط النظام في العراق بـ(١٥) مليون دولار، بعد ان انفقت ادارة بوش وحلفاؤها عام ١٩٩١ اكثر من (٧٠) مليار دولار واستنزفت كل احتياطيات دول الخليج العربية ولم يسقط النظام في العراق.

فاذا كانت حربا شاملة انفقوا فيها اكثر من (٧٠) مليار دولار وحصارا استمر خمس سنوات، والنظام باق في العراق.. واعمار الانظمة الحليفة لاميركا التي شنت عليه العدوان اصبحت اعمارا قصارا وافلست ميزانياتها وارصدتها واحتياطياتها، فهل تكفي (١٥) مليون دولار لتحقيق ما عجزوا عنه عسكريا وماليا وسياسيا واعلاميا واقتصاديا. ثم اليس ان تخصيص مثل هذه المبالغ البسيطة كل عام هو ارهاق اخر لدافع الضريبة الاميركي وبدون اي نتيجة سياسية على الاقل ؟ والذي كان الرئيس كلينتون في حملته الانتخابية قد وعد المواطنين الاميركان بانه سيخفف عن كاهلهم الضرائب والرسوم وغيرها ؟ وهل بلغ

البقية ص ٢٧

محاولة سطو مسلح على متجر لبيع المجوهرات في نزال
صاحب المحل اطلق النار على اللصين قبل فرارهما

عمان - الرأي - هاجم شخصان مسلحان وملثمان ظهر امس محل (سوار) لبيع المجوهرات الذهبية في حي نزال بقصد السطو عليه بالقوة وسرقة محتوياته من المجوهرات الذهبية.

وقد اشهر الشخصان اسلحتهما على صاحب المحل وهدداه باطلاق النار عليه اذا لم يضع كمية من المجوهرات داخل كيس ابيض كانا قد القيا به عليه، الا ان صاحب المحل الذي كان مسلحا بادرهما باطلاق النار عليهما متعمدا عدم اصابتهما الا انهما لاذا بالفرار الى جهة غير معلومة دون ان يتمكنا من تنفيذ ما خططا له.

ونتيجة لتبادل اطلاق العيارات النارية بين المهاجمين وصاحب المتجر، اصيب احد الاطفال المارين في الشارع العام بعيار ناري نقل فورا الى المستشفى من قبل المارة الذين تجمهروا امام المحل.

وباشرت اجهزة الامن العام تحقيقاتها مع صاحب محل (سوار) للمجوهرات حيث تبين للمحققين ان الشخصين اللذين كانا قد استقلا سيارة اجرة (سرفيس) من وسط العاصمة الى حي نزال ولدى وصولهما المحل ترجلا من السيارة وتوجها الى المحل واشهرا المسدسات على صاحبه.

وتمكنت اجهزة الامن من التوصل الى معرفة رقم سيارة السرفيس التي انتقل بواسطتها الشخصان، وبالتحقيق مع سائقها انكر معرفته بهما، مشيرا الى انهما ركبا معه من موقف السيارات ضمن عدد من الركاب وانه لا يعلم عنهما شيئا.

وقد طوقت الاجهزة الامنية منطقة حي نزال لالقاء القبض على المهاجمين، ولا زالت التحقيقات جارية.

وزير العدل الفلسطيني يهاجم اسرائيل

أبو مدين: رابين لا يريد السلام
إسرائيل العدو الرئيسي للشعب الفلسطيني حاليا وأبدا

غزة - (قطاع غزة) - قدس برس - هاجم وزير العدل في مجلس السلطة الفلسطينية فريح ابو مدين بشدة، رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين. وقال "انه لا يريد السلام". واضاف ابو مدين في كلمة القاها في جامعة الازهر في قطاع غزة "ان من يثق بهذا الرجل (رابين) كمن يضع الماء في الغربال" حسب تعبيره.

وفي اعنف هجوم يشنه مسؤول في مجلس الحكم الذاتي ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي منذ توقيع اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي قال ابو مدين "هذا الرجل ليكودي ينطلق بحزب العمل"، مشيرا الى ان "حزب العمل هو الذي انشأ المستوطنات"، واضاف "لا نريد ان نلعب لعبة الليكود وحزب العمل.

وانتقد الوزير الفلسطيني خططا اسرائيلية لاقامة مستوطنات جديدة ووصف هذه الخطط بانها "بمثابة اعلان حرب"، مشيرا الى معلومات بحوزة السلطة الفلسطينية تؤكد ان الاسرائيليين يعتزمون اقامة ٥٦٠٠ وحدة سكنية في الضفة الغربية والشطر الشرقي من مدينة القدس المحتلة.

وقال ابو مدين في ندوة عقدت بدعوة من مجلس طلبة جامعة الازهر ودائرة العمل الجماهيري بالتوجيه السياسي والمعنوي تحت عنوان "العملية السلمية وآفاق المستقبل" ان "التحدي الآن هو تحقيق وقف الاستيطان واجراء الانتخابات وتحرير الاسرى".

البقية ص ٢٧

أيـــــام

الشيخ محمد عبده لم يكن شيخا للأزهر

● الدكتور نقولا زيادة

سمعت امس (٣/٤/٩٥) من احدى محطات الاذاعة العربية في برنامج اسمه مجلة المجلات، لا ادري من اي اذاعة جاء لانني دخلت على الخط في وسط الطريق.

كان الموضوع حول توليستوي وتاثيره في المفكرين العرب. ذكر صاحب البرنامج ان الشيخ محمد عبده كان شيخ الازهر، وهذا خطأ. هذا هو المنصب الذي كان الشيخ عبده يطمح للوصول اليه لكنه لم يُمنحه.

ذكر صاحب البرنامج الاسماء التالية كادباء عرب متأثرين بتوليستوي:

الشيخ محمد عبده، احمد لطفي السيد، احمد شوقي، حافظ ابراهيم، مصطفى لطفي المنفلوطي. باستثناء الشيخ محمد عبده، واحمد لطفي السيد اللذين يمكن ان يكونا قد قرأا الكثير عن الكاتب الروسي او له، فان الاخرين لم تزد علاقتهم بالكاتب الروسي سوى ان سمعوا اسمه او قرأوا عنه اخبارا متفرقة. والاستشهاد ببيتين او ثلاثة من شعر شوقي او حافظ ابراهيم ليس له اي دلالة على تاثير اي من هذين الشاعرين بالكاتب الروسي. ولو ان محضر البرنامج اتعب نفسه بعض الشيء لكان عاد الى اديبين مهمين كانا يجيدان اللغة الروسية وهما خليل بيدس وميخائيل نعيمة. وخليل بيدس ترجم بعض اعمال الكاتب الروسي الى العربية.

اذكر هذه الملاحظة املا في ان لا يتنطع او يتنطح احد لأمور لا يستطيع وقاعها حقها.

نائب الملك يعزي آل حواتمه

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد السيد طلعت النوايسه محافظ العاصمة لتقديم تعازي ومواساة سموه الى آل حواتمه بوفاة فقيدهم المرحوم نجيب مزيد حواتمه.

تعيين مديرة تنفيذية لليونيسيف

نيويورك - بترا - عين الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي السيدة كارول بيلامي في منصب المدير التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة - اليونيسيف - خلفا للسيد جيمس غرانت الذي توفي في الثامن والعشرين من كانون الثاني الماضي.

وتعهدت السيدة بيلامي ببذل قصارى جهودها لمواصلة وتعزيز النجاحات التي حققتها اليونيسيف في مجال تحسين اوضاع الاطفال في مختلف انحاء العالم.

ويذكر ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي رشحها لمنصب المدير التنفيذي لليونيسيف كان قد عينها في عام ١٩٩٣ في منصب مدير بعثة السلام الامريكية.

إغلاق الضفة والقطاع ٣ أيام
جرح إثنين من الفلسطينيين في الخليل

انصار حماس يتظاهرون في مدينة غزة امس الاول ضد قرار السلطة الفلسطينية نزع اسلحة الحركة - (أ.ف.ب)

القدس المحتلة - وكالات - اعلنت الحكومة الاسرائيلية انها قررت فرض طوق عسكري شامل ومشدد على جميع مناطق الضفة الغربية المحتلة ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة اعتبارا من ظهر امس ولمدة ثلاثة ايام تنتهي يوم الاحد المقبل وذلك بمناسبة احتفالات اليهود بحلول عيد الفصح اليهودي الذي يبدأ غدا السبت، وسيمنع الفلسطينيون من الضفة والقطاع دخول اسرائيل او مدينة القدس خلال هذه الفترة.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي والشرطة واجهزة الاستخبارات الاسرائيلية (وضعت في حالة تأهب قصوى) كما انها ستقوم بوضع حواجز تفتيش على مختلف الطرق المؤدية الى مناطق الخط الاخضر ومدينة القدس تحسبا من امكانية وقوع هجمات مسلحة ضد اهداف اسرائيلية.

وقال وزير الشرطة الاسرائيلي موشي شاحال ان اسرائيل ستمنع منعا تاما دخول فلسطينيي الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة الى اراضيها خلال هذه المدة.

ويقوم الالاف من عناصر الشرطة والجنود الاسرائيليين بدوريات في المناطق (الحساسة) خصوصا على طول (الخط الاخضر) الفاصل بين اسرائيل والاراضي المحتلة للحؤول دون وقوع احتكاكات بين اليهود والعرب.

وتحلق مروحيات تابعة للشرطة باستمرار فوق (الخط الاخضر) خصوصا على مستوى قطاع غزة.

وفي اشارة الى احتمال وقوع عمليات قال شاحال ان الاغلاق سيظل ساريا حتى الاحد المقبل.

وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين رفض في الوقت الراهن فرض هذا الاجراء طيلة اسبوع الفصح.

والغيت اجازات عناصر الشرطة ومددت فترة خدمتهم الى ١٠ لا بل احيانا ١٢ ساعة يوميا.

وانعكس التوتر السائد في اسرائيل امس حالة من الذعر من مطار بن غوريون في تل ابيب المكتظ في هذا الموسم عادة. فقد شلت الحركة في المطار لمدة نصف ساعة تقريبا بسبب انذار كاذب بوجود قنبلة.

وفي الضفة الغربية المحتلة اطلق الجيش الاسرائيلي النار على فلسطينيين اثنين كانا على متن سيارة حاولا صباح امس تجاوز حاجز لجنوده واصابهما بجروح. ووقع الحادث في منطقة

البقية ص ٢٧

وزير الاوقاف في حوار مع الصحفيين:

العبادي يدعو للالتزام بتعليمات الحج
ووجوب تعاون وسائل الاعلام مع الوزارة

عمان - بترا - اكد الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية حرص وزارة الاوقاف على تقديم كل ما يمكن الحجاج الاردنيين من اداء مناسكهم على اكمل وجه واحسن صورة.

واضاف الدكتور العبادي خلال لقائه الصحفيين في حوار مفتوح بمسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين امس، انه يتوجب على وسائل الاعلام المختلفة ان تتعاون مع وزارة الاوقاف لتعريف الناس بواجباتهم قبل واثناء وبعد اداء مناسك فريضة الحج من حيث الالتزام بتعليمات الحج الصادرة عن الوزارة.

ودعا الى ضرورة ان يتعاون الحجاج مع بعضهم البعض وان لا يضيقوا على انفسهم بحمل الامتعة والاغذية الزائدة سواء في الذهاب او الاياب لان هذا يضطر الوزارة لاستئجار شاحنات اضافية لحمل الامتعة الزائدة مما يؤدي الى تأخير مسيرة القوافل والتأخر على الحدود وبالتالي تحميل الحجاج معاناة زائدة هم بغنى عنها.

وبين ان الوزارة عملت منذ عام ١٩٨٥ على اختيار قطعة ارض دائمة في عرفة لبناء مخيم الحجاج الاردنيين وهي قريبة من مكان حجز الباصات وذلك بغية التخفيف على الحجاج وتيسير سبيلهم خاصة عند الخروج من عرفة الى منى.

وقال ان الوزارة امنت للحجاج الاردنيين اماكن مريحة ومجهزة باحدث وسائل الراحة في كل من مكة المكرمة والمدينة

البقية ص ٢٧

إسرائيل تعرض تبادل الجواسيس مع واشنطن وموسكو
هآرتس: الولايات المتحدة ستطلق سراح بولارد

القدس المحتلة - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة هارتز الاسرائيلية امس الخميس ان اسرائيل عرضت تبادل الجواسيس مع روسيا والولايات المتحدة.

واضافت ان اسرائيل ستطلق سراح البروفسور ماركوس كلينبرغ المدير السابق لمركز اسرائيلي للبحوث البيولوجية الذي يمضي عقوبة بالسجن لمدة ١٨ عاما منذ ١٢ عاما بعد اتهامه بتسليم اسرار عسكرية الى الاتحاد السوفياتي السابق.

وقد طلب كلينبرغ ٧٧ عاما الذي يعاني من المرض مرتين من القضاء الاسرائيلي اطلاق سراحه من دون جدوى.

وفي المقابلة قالت الصحيفة ان الولايات المتحدة ستطلق سراح جوناثان بولارد اليهودي الاميركي الذي حكم عليه في العام ١٩٨٧ بالسجن مدى الحياة بتهمة التجسس لحساب اسرائيل.

وكان بولارد الضابط السابق في الاستخبارات العسكرية في البحرية الاميركية سلم اسرائيل وثائق سرية حول منشآت اضافة الى معلومات عن المقر العام السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وبحسب الصحيفة فان الاسرائيليين اقترحوا ايضا ان تقوم السلطات الروسية باطلاق سراح اشخاص تجسسوا لحساب الولايات المتحدة ومعتقلين في روسيا.

الا ان الاختصاصي الاسرائيلي في المسائل العسكرية زئيف شيف صرح لوكالة فرانس برس ان المفاوضات حول النقطة الاخيرة توقفت لان الولايات المتحدة ابلغت الاسرائيليين انها في صدد معالجة موضوع المعتقلين في موسكو مباشرة مع روسيا من دون تدخل اسرائيل.

وتابعت الصحيفة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قرر تكثيف الخطوات لدى الولايات المتحدة للافراج عن جوناثان بولارد.

وقال رابين للصحيفة ان روسيا طلبت اخيرا من اسرائيل اطلاق سراح كلينبرغ لقد حصلت خطوات غير رسمية واحيانا رسمية من جانب الروس.

وابلغ الرئيس الروسي بوريس يلتسين الاسرائيليين انه يقدر اطلاق سراح كلينبرغ في مناسبة الاحتفالات المقبلة للذكرى الخمسين للانتصار على الرايخ الثالث وكان هذا الجاسوس ضابطا في الجيش الاحمر خلال الحرب العالمية الثانية.

واوضحت الصحيفة ان الاقتراح الاسرائيلي سيحال من رابين الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون خلال زيارة رسمية من المقرر ان يقوم بها الى واشنطن في مطلع ايار المقبل.

البقية ص ٢٧

اوكرانيا توافق على اغلاق مفاعل تشرنوبيل بحلول عام ٢٠٠٠

كييف - رويتر - ذكرت وكالة انباء انترفاكس اوكرانيا ان الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما وافق في محادثات مع ممثلين للاتحاد الاوروبي امس الخميس على اغلاق محطة الكهرباء النووية في تشرنوبيل بحلول عام ٢٠٠٠.

ونقلت الوكالة عن رئيس مجلس الامن في اوكرانيا فلاديمير جوربولين قوله ان كوتشما حدد هذا الموعد في محادثات مع وزير البيئة الفرنسي ميشيل بارنييه. ومن المقرر بناء محطة كهرباء تعمل بالغاز لتعويض الطاقة المفقودة.

جماعة اوم شينري كيو اليابانية تحذر من كارثة غدا السبت

طوكيو - رويتر - اثارت تحذيرات من جانب احد اعضاء طائفة اوم شينري كيو الدينية باقتراب كارثة على مستوى يفوق بكثير كارثة زلزال كوبي مخاوف امنية جديدة في العاصمة اليابانية.

وفي علامة على العصبية التي تملكت اليابان منذ هجوم بغاز الاعصاب ارتبط بهذه الجماعة ردت الشرطة على التحذير باعلان عملية امنية كبيرة لمدة ثلاثة ايام تبدأ اليوم الجمعة.

وجاء التحذير بان كارثة غير محددة ستقع باليابان يوم السبت في حديث تلفزيوني مع عضو مجهول في الجماعة التي تشتبه الشرطة في انها مسؤولة عن الهجوم بغاز الاعصاب على محطات لمترو الانفاق في طوكيو في ٢٠ اذار قتل فيها ١١ شخصا كما لحقت اصابات باكثر من خمسة الاف راكب.

وقال الرجل الذي لم يظهر وجهه على الشاشة ان مؤسس الجماعة شوكو اساهارا تنبأ بان واقعة يوم السبت ستكون شديدة لدرجة ان زلزال كوبي سيكون حادثا تافها بالقياس اليها. غير انه لم يقدم تفاصيل اخرى.

كابول تعلن مقتل ١٠٠ شخص في قصف روسي

اسلام اباد - رويتر - قال راديو كابول الرسمي ان طائرات روسية تتمركز في طاجيكستان قامت بعمليات قصف شديد لبلدة طالوقان في شمال افغانستان امس الخميس وان ١٠٠ شخص قتلوا وجرح ٢٠٠ اخرين.

وقال الراديو الذي يلتقط ارساله في اسلام اباد ان قصف البلدة وهي عاصمة اقليم تلخار الواقع على حدود طاجيكستان ادى الى تدمير العديد من المنازل والمتاجر.

مؤرخ اسرائيلي في حديث اذاعي:

رابين فر من القتال في حرب عام ١٩٤٨

القدس المحتلة - قدس برس - اتهم مؤرخ اسرائيلي بارز رئيس الوزراء وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين بالجبن والكذب. وقال ان رابين الذي كان قائدا للواء عسكري في حرب ١٩٤٨ هرب من ساحة القتال في احدى المعارك التي وقعت ابان تلك الفترة.

وكان المؤرخ ميلشتاين اصدر مؤخرا كتابا جديدا بعنوان «ملف رابين - كيف نشأت الاسطورة» تطرق فيه الى دور اسحاق رابين كقائد عسكري خلال حرب ١٩٤٨. وقال ميلشتاين في حديث للاذاعة العبرية امس السبت ان اهم الوقائع التي تضمنها كتابه هي ان مدينة القدس لم تكن في حرب الاستقلال محاصرة من جانب العرب، وانما من جراء الصدمة التي عانى منها قادة لواء هرئيل، وفي مقدمتهم اسحاق رابين، حيث خاف هؤلاء من اعادة عدد من الشاحنات التي تواجدت في القدس الى منطقة الساحل. وكان من المقرر ان تقوم هذه الشاحنات باحضار مواد غذائية ومساعدات للسكان اليهود في القدس الا انها لم تعد الى منطقة تل ابيب ولذلك كانت القدس محاصرة حسب المؤرخ الاسرائيلي.

وكشف ميلشتاين في كتابه النقاب ايضا عن ان اسحاق رابين الذي كان قائد لواء عسكري ابان حرب العام ١٩٤٨ «تخلى عن جنوده ولاذ بالفرار عندما تعرضت قافلة شاحنات كان يقودها لهجوم من الثوار

البقية ص ٢٧

واشنطن تبعد اثنين من الدبلوماسيين الكويتيين لدى الامم المتحدة

نيويورك - أ.ف.ب. - امرت الولايات المتحدة امس الاول الاربعاء بابعاد اثنين من الدبلوماسيين الكويتيين لدى الامم المتحدة اتهمتهما بالاعتداء على متظاهرين معادين للنظام الكويتي في اب ١٩٩٤ امام البعثة الكويتية في الهيئة الدولية.

ونقلت شبكة سي ان ان الاميركية للتلفزة عن متحدث باسم البعثة الاميركية في الامم المتحدة ان الدبلوماسيين الكويتيين اسموندو سواريز وسول هرميدا غريبغو يجب ان يغادرا الولايات المتحدة مع عائلتيهما قبل منتصف ليل الاحد المقبل.

واستنادا الى المصادر الاميركية فان الدبلوماسيين المعنيين هاجما المتظاهرين وعناصر الشرطة النيويوركية واصابوا عددا منهم بجروح وكانت كوبا احتجت رسميا لدى واشنطن معتبرة ان الشرطة الاميركية لا توفر حماية كافية لبعثتها.

ويأتي ابعاد هذين الدبلوماسيين في وقت تستعد فيه هافانا وواشنطن لاستئناف محادثاتهما حول الهجرة في ١٧ و١٨ نيسان في نيويورك.



بناء النصب التذكاري للانتصار السوفياتي على النازي

موسكو - أ ف ب - يستمر في العاصمة الروسية العمل في بناء مجمع النصب التذكاري للانتصار السوفيتي على المانيا النازية لانجازه مع موعد الاحتفالات الضخمة لروسيا بمناسبة مرور (٥٠) عاما على هذا الانتصار في ٩ ايار القادم.



اقارب الاميركية اليزا فلاتاو التي قتلت في قطاع غزة في ١٠ نيسان الجاري يتبادلون العزاء بعد جنازتها في معبد يهودي في ويست اورانج بالولايات المتحدة امس الاول (أ.ف.ب)

الرأي - تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس مجلس الادارة: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد — رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة
العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١/٦ خطوط، ٦٠٧١١١/٣ خطوط — تلكس: ٢١٤٩٧ — فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٦٦١٢٤٢ التحرير، ٦٠٧٣٠٩/٦ الاعلانات
● الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلانات المعتمدة او مكتب الاعلان الموحد «الرأي» شارع الملك حسين / هاتف: ٦٣٩٨٠٤
● الاشتراكات: ٦٠ دينارا سنويا يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين في الخارج